سلطنة عمان
مجلس التعليم

محطات مشرقة

في مسيرة التعليم في سلطنة عمان

محطات مشرقة

في مسيرة التعليم في سلطنة عمان

الطبعة الأولى
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

”إننا نُولي التعليم جُلَّ اهتمامنا، ونسعى لتطويره وتحسينه ورفع مستواه، وتحديث المعارف وتعميقها، وإثرائها وتكييفها مع عالم دائم التغير، انطلاقاً من الأهمية التي توليها السلطنة لتنمية الموارد البشرية، وترسيخ منهج التفكير العلمي، وتكوين أجيال متعلمة تشارك في عملية التنمية، وتتعامل مع المتغيرات والمستجدَّات المحلية والعالمية بكل كفاءة واقتدار...”

من النطق السامي

بمناسبة مرور ستين عاماً على إنشاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ”اليونسكو”

٤ أكتوبر ٢٠٠٥م

الفهرس

كلمة رئيس مجلس التعليم ١٠

مقدمة ١٢

الفصل الأول ١٤
مجلس التعليم

الفصل الثاني ٢٤
لمحات عن التعليم في سلطنة عُمان قبل عام ١٩٧٠م

الفصل الثالث ٣٨
محطات مشرقة في مسيرة التعليم المدرسي

الفصل الرابع ٥٤
محطات مشرقة في مسيرة التعليم العالي

الفصل الخامس ٧٠
محطات مشرقة في مسيرة التعليم بجامعة السلطان قابوس

الفصل السادس ٨٦
محطات مشرقة في مسيرة التعليم بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

الفصل السابع ٩٦
محطات مشرقة في مسيرة التعليم التقني والتعليم والتدريب المهني

الفصل الثامن ١١٤
محطات مشرقة في مسيرة التعليم الصحي

الفصل التاسع ١٢٢
محطات مشرقة في مسيرة المجلس العماني
للاختصاصات الطبية

الفصل العاشر ١٢٨
محطات مشرقة في مسيرة التعليم العسكري

الفصل الحادي عشر ١٤٢
محطات مشرقة في مسيرة تعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية

الفصل الثاني عشر ١٥٠
محطات مشرقة في مسيرة الهيئة العمانية
للاعتماد الأكاديمي

الفصل الثالث عشر ١٦٠
محطات مشرقة في مسيرة مجلس البحث العلمي

الفصل الرابع عشر ١٧٢
محطات مشرقة في مسيرة اللجنة الوطنية العُمانية
للتربية والثقافة والعلوم

الفصل الخامس عشر ١٨٨
محطات أخرى مشرقة في مسيرة التعليم

الخاتمة ١٩٨
المصادر والمراجع ١٩٩

شكر وتقدير

يسر الأمانة العامة لمجلس التعليم أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير للفاضل/ محمد السيد مصطفى النعماني المُصَوِّر الخاص على إسهاماته الجلية، ومتابعته في إثراء هذا الكتاب بصور من عدسته الاحترافية؛ وذلك من خلال الصور الضوئية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -، وتلك الصُّوَر تعبر عن مدى حرص حضرة صاحب الجلالة -أبقاه الله- على الارتقاء بمسيرة التعليم في السلطنة إلى التقدم والتطور دائماً.

كما أنَّ الشكر والتقدير موصول إلى جميع الجهات، والمسؤولين والمختصين من ذوي الرأي والفكر في الجوانب التاريخية والجغرافية ذات الصلة بمسيرة التعليم في السلطنة، على تعاونهم البنَّاء والمثمر مع الأمانة العامة في مراجعة الكتاب، والإفادة بملاحظاتهم ومقترحاتهم التي أسهمت في إثراء الكتاب وتطوير محتواه للأفضل.

مثمنين الجهود كافة ممّا بُذل في إنجاز هذا العمل الوطني الذي يُجسّد مسيرة التعليم وإنجازاتها في عهد النهضة المباركة، وإخراجه بالشكل اللائق.

كلـمـة رئيـس
مجلس التعليم

شهد قطاع التعليم في سلطنة عُمان بجميع أنواعه ومراحله خلال مسيرة النهضة المباركة، والتي انطلقت في الثالث والعشرين من يوليو المجيد عام ١٩٧٠م بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم-حفظه الله ورعاه- الكثير من الإنجازات والتطورات الملموسة، والتي أسهمت في بناء المواطن العماني المؤهل للمساهمة في سوق العمل في شتى الميادين.

لقد أكد جلالته -أعزه الله- على أن نشر مظلة التعليم وتعميمه في البلاد هو من أبرز أولويات الأهداف الحيوية للنهضة المباركة؛ لذا فقد أولت حكومة السلطنة اهتماماً كبيراً بالتعليم والتدريب وذلك للارتقاء بكفاءة الموارد البشرية لتقوم بدورها المنشود في التنمية الوطنية للبلاد؛ حيث قال جلالته -أيده الله- في خطابه السامي بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر المجيد عام ١٩٨٨م: «لقد أولت مسيرتنا عناية كبيرة لإنجاز البنية الأساسية في مجالي التعليم والتدريب، وأكملنا بذلك مراحل مهمة حرصًا منا على إعداد أبنائنا للمشاركة في بناء وتنمية البلاد، وإنه لمن الضروري أن نبذل المزيد من الجهد لتطوير السياسات المتبعة في هذين المجالين بما يخدم توجهاتنا الأساسية للاعتماد على قوانا البشرية في مختلف مجالات العمل، وذلك بالربط بين هذه السياسات وبين احتياجات البلاد من القوى العاملة ربطاً دقيقًا وفعالًا، وبكل ما يعنيه ذلك من تكيف وتنوع في برامج التعليم والتدريب وفقاً لمتطلبات العمل في سائر قطاعات الدولة من المهنيين والفنيين وغيرهم من العمالة المدربة والكفاءات المؤهلة في مختلف التخصصات».

إن مسيرة التعليم في السلطنة حافلةً بالبذل والعطاء، وتمضي قدماً عاماً بعد عام لتنير الطريق بكل همةً واقتدار، ولتشكل أجيالاً عمانية مسلحة بالعلم والمعرفة ومواكبة لجميع متغيرات وتحديات هذا العصر.

ويأتي كتاب «محطات مشرقة في مسيرة التعليم في سلطنة عُمان» ليعرض أبرز منجزات التعليم المستمرة في السلطنة، والجهود التي بُذلت وما زالت تُبذل إلى الآن في سبيل تطوير منظومة التعليم تعزيزاً لكفاءة الموارد البشرية. كما يهدف هذا الإصدار إلى تسليط الضوء على تلك الجهود المتواصلة والمحمودة في مسيرة التعليم في السلطنة منذ عام ١٩٧٠م وحتى الآن موثقة بالسنوات. فضلاً عن ذلك، فإنه يزود القارئ الكريم بصورة واضحة المعالم بما تم إنجازه في مجالي التعليم والتدريب.

ومن هذا المنبر؛ فإن مجلس التعليم يُشيد بالجهود المبذولة من قبل جميع القطاعات المعنية بالتعليم في السلطنة من أجل الارتقاء بمنظومة التعليم بجميع أنواعه ومراحله، وعلى المستويين الكمي والنوعي منذ بزوغ النهضة المباركة، ومن المأمول أن يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً للمعنيين بالشؤون التعليمية وغيرهم من أطياف المجتمع في السلطنة وخارجها.

نسأل الله سبحانه وتعالى، أن يسبغ على هذا الوطن العزيز آلاءه، وأن يحفظ قائد مسيرته المباركة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- وأن يُديم عليه لباس الصحة والعافية.

والله تعالى الموفق،،

خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي
وزير ديوان البلاط السلطاني
رئيس مجلس التعليم

مقدمـــــــة

يُعَدُّ التعليم الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة، وحجر الزاوية في بناء الأمم والحضارات الإنسانية، وقد قطعت مسيرة التعليم في سلطنة عمان شوطاً كبيراً في سبيل الارتقاء بالإنسان العماني، فقد مرت هذه المسيرة بمراحل عديدة منذ بداية النهضة المباركة إلى الآن، وحفلت بكثير من الإنجازات في هذا القطاع الحيوي الذي يسهم في دفع عجلة التنمية الشاملة في البلاد.

وحرصًا على توثيق مسيرة التعليم في السلطنة سعت الأمانة العامة لمجلس التعليم إلى إعداد هذا الكتاب؛ ليكشف للقارئ الكريم بإيجازٍ تعدد مؤسسات التعليم في السلطنة، وأبعادها التعليمية المتنوعة، وما تنهض به من دورٍ رياديّ في هذا المضمار.

وقد حرص الكتاب على تتبع مسيرة التعليم في السلطنة من خلال الوقوف في محطات مشرقة على المؤسسات التي لها عناية به، كلّ منها في مجال اختصاصه، وهي محطات تعرض مادة هذا الكتاب بشكل موجز، عن طريق رَصْد التطوّر الزمني لمسيرة الإنجازات في مجالي التعليم والتدريب في كل مؤسسة من هذه المؤسسات.

ولتحقيق هذا الغرض المنهجيّ جاء الكتاب في خمسة عشر فصلاً، أُفرِدَ الفصل الأول منه لمجلس التعليم؛ ليبرز دور المجلس في النهوض بقطاع التعليم بمختلف أنواعه ومراحله ومخرجاته، والعمل على ضمان جودته، بما يتفق والسياسة العامة للدولة، وخطط التنمية، وحاجات سوق العمل.

وجاء الفصل الثاني؛ ليكشف للقارئ لمحات عن التعليم في السلطنة قبل عام ١٩٧٠م.

أما الفصلان الثالث والرابع من الكتاب فقد تضمَّنا أبْرز المحطات المشرقة في مسيرة التعليم بشقَّيْه المدرسي والعالي، من حيث نمو أعداد المدارس، والجامعات، والكليات الخاصة، وكذلك الارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي للمنتسبين للقطاع، منذ بداية النهضة المباركة إلى الآن.

واستعرض الفصل الخامس أهم المحطات المشرقة في مسيرة التعليم بجامعة السلطان قابوس، من حيث تأسيسها وتطوُّرها، وما يستحدث في كلياتها العلمية ومستشفاها الجامعيّ منذ تأسيسها إلى وقتنا الحاضر، وكذلك إعطاء لمحة عن عنايتها بالبحث العلمي والابتكار، من خلال الوقوف على مراكزها العلمية، والكراسي البحثية التي أنشئت فيها.

كما تطرَّق الكتاب في الفصل السادس إلى تبيان المحطات المشرقة في مسيرة التعليم بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، الذي يسعى إلى إبراز دور السلطنة الحضاري والثقافي والعلمي على الصعيدين الإقليمي والدولي، كما يتبع المركز عدداً من معاهد العلوم الإسلامية، وكذلك كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إضافة إلى إشرافه على كراسي السلطان قابوس العلمية.

واشتمل الفصل السابع على بيان أبرز المحطات المشرقة في مسيرة التعليم التقني والتعليم والتدريب المهني، الذي تَمثَّل في إنشاء المعاهد والمراكز التدريبية المهنية، والكليات التقنية والمهنية.

أما الفصل الثامن فقد خُصِّصَ لبيان أبرز المحطات المشرقة في مسيرة التعليم الصحي، الذي تجلَّى في إنشاء عدد من معاهد التمريض، والمعاهد التخصصية، إضافة إلى معاهد العلوم الصحية.

كما تضمن الفصل التاسع أبرز المحطات المشرقة في مسيرة المجلس العماني للاختصاصات الطبية؛ إذ يأتي إنشاء هذا المجلس بهدف تطوير التعليم الطبي العالي، ورفع المستوى الصحي العام بالسلطنة، من خلال إلحاق الأطباء وغيرهم من الكوادر الصحية ببرامج تدريبية ذات مستوى عالٍ في شتى التخصصات الطبية والصحية.

أما الفصل العاشر من الكتاب فقد استعرض أهم المحطات المشرقة في مسيرة التعليم العسكري، الذي تَمثَّل في إنشاء المدارس والكليات العسكرية المتخصصة، والمراكز التدريبية لمختلف أسلحة قوات السلطان المسلحة، وكذلك كلية الحرس السلطاني العماني التقنية، وأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في مدينة نزوى.

وخُصِّصَ الفصل الحادي عشر للحديث عن مسيرة تعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية، الذي تجلَّى في إنشاء مدارس القرآن الكريم، وكلية العلوم الشرعية.

أما الفصل الثاني عشر من الكتاب فقد تحدَّث عن أبرز المحطات المشرقة في مسيرة الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، التي تسعى إلى نشر ثقافة الجودة، واعتماد مؤسسات التعليم العالي والبرامج التي تطرحها، من أجل تمكين الخريجين من المنافسة في سوق العمل، والإسهام في عملية النهضة الشاملة التي تشهدها السلطنة.

وأفرد الفصل الثالث عشر من الكتاب لعرض أبرز المحطات المشرقة في مسيرة مجلس البحث العلمي، إذ يأتي إنشاء مجلس البحث العلمي بهدف دعم التقدم الذي تشهده السلطنة في شتى المجالات العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية وغيرها؛ وذلك عن طريق ما ينتجه من برامج بحثية، وبرامج ابتكار، ومشاريع ومبادرات.

واستعرض الفصل الرابع عشر أبرز المحطات المشرقة في مسيرة اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، التي أنشئت بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من المنظمات الدولية المعنية بالتربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات؛ لتبادل الخبرات والاستشارات في مجالات اختصاصها.

وتناول الفصل الأخير من الكتاب – وهو الفصل الخامس عشر –أبرزَ المحطات الأخرى المشرقة في مسيرة التعليم، التي تمثلت في إنشاء المعاهد المتخصصة، كمعهد الإدارة العامة، ومعهد تطوير الكفاءات، وغيرهما من المؤسسات التي تعنى بمجالي التعليم والتدريب في السلطنة.

وأخيرًا.. فإن الأمانة العامة لمجلس التعليم تسعى من وراء الجهد المبذول في هذا الكتاب إلى الوقوف على أبرز الجوانب الحضارية في مسيرة التعليم في هذا الوطن المعطاء، كاشفًا لأبعاده المتنوعة، وشاملًا لقطاعاته المختلفة ومؤسساته الرائدة، ودافعًا في الوقت نفسه إلى مزيد من التقدّم والتجديد في هذا المضمار في ظلّ القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه –.

والله الموفق لما فيه الخير.

الفصل الأول

مجلس التعليم

«لا يخفى أنَّ التعليمَ أساسُ التنمية، ففي مراحله المتعددة، ومن خلال مناهجه المتنوعة تُعَدُّ القوى العاملة الوطنية اللازمة لإدارة عجلة التنمية وتنفيذ برامجها في شتى الميادين؛ لذلك كان لابد لنجاح خطط التنمية وبرامجها التنفيذية على النحو المبتغى والمستوى المطلوب من ضمان جودة مخرجات التعليم، والنهوض بمختلف أنواعه ومراحله، وفقاً للسياسة العامة للدولة، وبما يؤدي إلى بلوغ الأهداف التي نسعى جميعاً إلى تحقيقها.

وخلال الفترة المنصرمة طُبِّقَت في عُمان أنظمة ومناهج تعليمية متنوعة، وبرامج تدريبية وتأهيلية متعددة، إلا أن الأمر يتطلب إيلاء عناية أكبر للربط بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل؛ لذلك فإنه من أولويات المرحلة التي نمر بها، والمرحلة القادمة التي نستشرفها مراجعة سياسات التعليم وخططه وبرامجه وتطويرها، بما يواكب المتغيّراتٍ التي يشهدها الوطن، والمتطلبَّات التي يفرضها التقدم العلمي والتطور الحضاري وصولاً إلى بناء جيل مسلَّح بالوعي والمعرفة والقدرات المطلوبة للعمل المفيد.

وما إنشاء مجلس التعليم إلا للنهوض بهذا القطاع؛ لذلك يجب على سائر الجهات المشرفة على التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته أن تتعاون مع هذا المجلس بكل فاعلية وجدية ومثابرة، ولا يفوتنا في هذا المقام أن ندعو مجلس عُمان إلى تقديم رؤاه وأفكاره في هذا الشأن إلى مجلس التعليم، ونحن على ثقة بأنَّ الجهود المشتركة سوف تؤدي إلى النتيجة المرجوَّة بمشيئة الله».

من النطق السامي
بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عُمان
١٢ نوفمبر ٢٠١٢م

إنشاء مجلس التعليم العالي

عام ١٩٩٨م

صدر المرسوم السلطاني رقم (٩٨/٦٥) بإنشاء مجلس التعليم العالي، الذي يختص برَسْم السياسة العامة للتعليم في الجامعات والمعاهد العليا، والعمل على توجيهها بما يتفق مع حاجات البلاد، وتيسير تحقيق الأهداف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للدولة، وتنظيم قبول الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا، وتحديد أعدادهم بالتنسيق مع الجهات المختصة، والتنسيق بين الأقسام المتناظرة في مؤسسات التعليم العالي، واقتراح تعديل قوانين وأنظمة التعليم العالي وبحثها في ضوء تطور السياسات العامة للدولة، والنظر فيما يواجه التعليم العالي من صعوبات، واقتراح الوسائل الكفيلة بتذليلها، ومراجعة مشروعات القوانين المتعلقة بالتعليم العالي التي تعدها الجهات المختصة، ودراسة ما يحيله إليه جلالة السلطان أو مجلس الوزراء من موضوعات التعليم العالي وإبداء الرأي فيها، والنظر فيما تعرضه عليه الجامعات والجهات الحكومية المختصة من مسائل تتعلق بالتعليم العالي، والنظر فيما يتعلق بمسائل التعليم في مستوياته ونوعياته المختلفة، والاطلاع على التقارير السنوية التي تعدها الجامعات والجهات الحكومية المختصة حول أداء مؤسسات التعليم العالي، واتخاذ التوصيات المناسبة بشأن تقويم هذا الأداء وتطويره، وإعداد تقارير سنوية لمجلس الوزراء عن أوضاع التعليم العالي، وتقديم التوصيات المناسبة في هذا الشأن، إضافة إلى المتابعة الدورية لتنفيذ سياساته وقراراته.

إنشاء مجلس التعليم
عام ٢٠١٢م

انطلاقاً من الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- وتوجيهاته السامية الكريمة بالنهوض بقطاع التعليم في السلطنة بمختلف أنواعه ومراحله ومخرجاته، والعمل على ضمان جودته بما يتفق والسياسة العامة للدولة وخطط التنمية وحاجات سوق العمل؛ جاء صدور المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٢/٤٨) بإنشاء مجلس التعليم؛ ليكون امتداداً لمجلس التعليم العالي، ويكون للمجلس في سبيل تحقيق أهدافه الاختصاصات الآتية: وضع السياسة العامة التي يسير عليها المجلس في ممارسته لاختصاصاته، ورسم السياسة العامة للتعليم بمختلف أنواعه ومراحله، والعمل على توجيه التعليم بما يتفق والسياسة العامة للدولة ومتطلبات التنمية الشاملة، وبما يؤدي إلى تحقيق الأهداف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية للسلطنة، وذلك بالتنسيق مع المجالس المتخصصة، والعمل على متابعة تنفيذها، ووضع استراتيجية للتعليم في إطار السياسة العامة للدولة بالتنسيق مع الجهات المختصة، والعمل على متابعة تنفيذها، ومتابعة جودة التعليم بجميع أنواعه ومراحله وتقييم مستواه، واتخاذ الإجراءات اللازمة كافة؛ لضمان جودة مخرجاته، ومراجعة سياسات التعليم وخططه وبرامجه وتطويرها بما يواكب مختلف المتغيرات، ويتفق والسياسة العامة للدولة، ورسم السياسات ووضع الآليات المناسبة؛ لتحقيق الربط والتكامل بين مخرجات التعليم، بمختلف أنواعه ومراحله، بما في ذلك التعليم التطبيقي والتقني والمهني، والعمل على ربط البرامج التعليمية والتخصصات الدراسية بمتطلبات سوق العمل في السلطنة، وتنظيم قبول الطلاب في مؤسسات التعليم بمختلف أنواعه ومراحله، وتحديد أعدادهم بالتنسيق مع الجهات المختصة، والموافقة على إنشاء مؤسسات التعليم بمختلف

أنواعـه ومراحلـه في إطار السياسـة العامة للدولة، قبـل منح الترخيص بإنشائها من الجهات المختصة، وإقرار استراتيجيات وخطط مؤسسات التعليـم العـالي بمختلف أنواعه، ومتابعة تنفيذها بالتنسـيق مع الجهات المختصـة، والعمـل علـى مراجعـة وتطويـر المناهـج الدراسـية وبرامـج التعليم، وسياسـات الامتحانات والتقويم، وأسـاليب الإدارة والإشـراف، بما يكفل تحقيق السياسـة العامة للتعليم في السـلطنة، وذلك بالتنسـيق مع الجهات المختصة، ومتابعة شـؤون التعليم وما يعترضه من صعوبات، ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بحلّها، ومتابعة ودراسة أوضاع منتسبي مؤسسـات التعليم بمختلف أنواعه ومراحلـه، واتخاذ الإجراءات الكفيلة برعايتهـم مـن خـلال تحسـين مسـتوى أداء تلـك المؤسسـات، ودراسـة التقاريـر السـنوية التـي تعدهـا الجهـات المختصة بشـأن التعليـم وأداء مؤسسـاته، واتخـاذ الإجـراءات المناسـبة في هـذا الخصوص، والعمـل على تشـجيع الدراسـات ذات الصلـة بالتعليم ودعم إعدادها ونَشْـرها، وتوثيـق التعـاون وتبادل الخبرات مع الجهـات المماثلة في الدول الأخرى، والمنظمـات الدوليـة المعنيـة في مجـال التعليم بمختلف أنواعـه ومراحله، والإشـراف علـى الهيئـة العمانيـة للاعتمـاد الأكاديمـي في إطـار أحكام المرسـوم السلطاني رقم (٢٠١٠/٥٤) بإنشـاء الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمـي، واقـتراح مشـروعات القوانـين المتعلقـة بالتعليـم، وإبداء ما يراه في شـأن ما ترفعـه الجهات المختصة من هذه المشـروعات، ومتابعة القوانـين وأنظمـة التعليـم النافـذة والعمـل علـى تحديثهـا وتطويرهـا، ودراسـة مشـروعات الاتفاقيـات الدوليـة ذات الصلـة بالتعليم بمختلف أنواعـه ومراحلـه، ومراجعـة الاتفاقيـات النافـذة، وذلـك بالتنسـيق مع الجهـات المختصة، إضافة إلى إعداد تقرير سـنوي عن التعليم بمختلف مراحله وأنواعه، ورفعه إلى مجلس الوزراء.

المشاريع التي أشرف عليها المجلس

عام ٢٠٠٣م

في ضوء توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- في مجلس عُمان ٢٠١١م بإجراء تقييم شامل للعملية التعليمية؛ شَكَّل مجلسُ التعليم العالي (سابقاً) لجنةً وزارية، واتخذت قراراً بأن يتم تحديث وثيقة استراتيجية التعليم (٢٠٠٦-٢٠٢٠م)وتنقيحها، وفي ظل الاختصاصات والمهام المسندة إلى مجلس التعليم الذي أنشئ بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٢/٤٨) شُكِّلَ فريقٌ فني لتحديث استراتيجية التعليم في سلطنة عُمان وتنقيحها.

وقد بُنيت هذه الاستراتيجية على عدد من الدراسات التي قام بها فريق من الخبراء العمانيين والدوليين خلال فترة إعدادها بمشاركة الأطراف المعنية بالتعليم، ونتج عن ذلك إعداد وثيقة جديدة باسم «الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان ٢٠٤٠» آخذة في الاعتبار التغييرات والتطورات التي طرأت على قطاع التعليم، وكذلك التوجهات الجديدة للحكومة؛ إذ يأتي مشروع الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ موجهاً أساسياً لسياسات تطوير قطاع التعليم بالسلطنة وخططها المرسومة في الخطط الخمسية المستقبلية؛ فقد بُنيت الاستراتيجية الوطنية للتعليم على أربعة أسس رئيسة، وهي: وضع إطار عمل جديد للتعليم، وبناء القدرات، ونقل المسؤوليات للمؤسسات التعليمية، وتبنِّي أسلوب يعتمد على المخرجات.

كما تناولت أبعاد المنظومة التعليمية كافة من خلال خمس استراتيجيات فرعية، هي: إدارة التعليم، والتحاق الطلاب وتقدمهم عبر المراحل التعليمية وقطاعات العمل، وبناء الجودة في التعليم، والبحث العلمي والتطوير، وتمويل التعليم، كما تهدف الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ إلى بناء نظام فاعل لإدارة قطاع التعليم وحوكمته، وإيجاد نظام تعليمي يسهل التقدم الفاعل للطلاب، وانتقالهم أثناء مراحل التعليم قبل المدرسي والمدرسي حتى التعليم العالي، ثم التحاقهم بقطاعات العمل، وكذلك الارتقاء بجودة النظام التعليمي، وبناء قدرات مستدامة للبحث العلمي في قطاع التعليم، فضلاً عن بناء نظام تمويل فاعل ومستدام لقطاع التعليم.

عام ٢٠١٢م

تنفيذاً للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أبقاه الله- في خطابه السامي أثناء الانعقاد السنوي لمجلس عُمان لعام ٢٠١٢م بأهمية التعليم، وضمان جودة مخرجاته، وضرورة مراجعة سياسته وخططه وبرامجه، بما يواكب المتغيرات المتسارعة التي يشهدها الوطن، وسعياً إلى وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ، اتخذ مجلس التعليم قرارات عدة، منها: تشكيل لجنة رئيسة للإشراف على دراسة إعادة هيكلة منظومة التعليم بمختلف مراحلها، وضبط جودته، وتنويع مخرجاته، ورفع الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي، والتعليم التقني والمهني، بموجب القرار رقم (٢٠١٢/١)، وقد تضمنت الدراسة خمسة محاور، هي: دراسة إعادة هيكلة نظام التعليم العام، ودراسة إعادة هيكلة نظام التعليم العالي، ودراسة الطاقة الاستيعابية بمؤسسات التعليم العالي، ودراسة تنويع التعليم العالي ومواءمته مع احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، وكذلك دراسة أنظمة إدارة جودة التعليم، وتمكنت الدراسة من توصيف أبرز التحديات التي تواجه منظومة التعليم في السلطنة، من خلال تحليلها للدراسات المتوافرة، وقيامها بالزيارات الميدانية محلياً وعالمياً، وتقويمها للوضع الراهن لهذه المنظومة؛ إذ قدمت الدراسة جملة من المقترحات لمواجهة تلك التحديات، والعديد من التوصيات المتصلة بالمحاور الخمسة المستهدفة، كما أن توصيات الدراسة جاءت منسجمة مع ما ورد في وثيقة الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان ٢٠٤٠؛ لتكون مكملة لما ورد في تلك الوثيقة بحيث لا تتعارض معها؛ إذ يهدف كلاهما إلى إعادة صياغة المنظومة التعليمية وتطويرها للوصول بها إلى الأفضل.

عام ٢٠١٧م

تفضل المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- باعتماد فلسفة التعليم في السلطنة، وفقاً لما احتوته من مصادر رئيسة ومبادئ وأهداف عامة للتعليم؛ لتكون مرجعاً لبناء السياسات التعليمية، وموجهاً نحو التطوير المستمر للتعليم في جميع مراحله وأنواعه.

ومما تجدر الإشارة إليه أنّ أول وثيقة لفلسفة التعليم تبنتها وزارة التربية والتعليم قد صدرت في عام ١٩٧٨م خلال الخطة الخمسية الأولى، كما قامت الوزارة بمراجعة تلك الوثيقة في عامي ٢٠٠٣م، و٢٠٠٩م خلال خطتي التنمية الخمسية السادسة والسابعة، ونظراً للمستجدات والتطورات التي شهدتها الساحة المحلية والدولية كان لابد من إجراء تحديث على فلسفة التعليم بالسلطنة وتطويرها، بما ينسجم مع متطلبات النهضة العُمانية، مع الأخذ في الاعتبار مستجدات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ لذا فقد وجَّه مجلس التعليم إلى إعداد وثيقة جديدة تتناغم مع الوضع الراهن، وتستشرف آفاق المستقبل، وتضم بين جنباتها مجمل أهداف وتوجهات التعليم في السلطنة بجميع أنواعه ومراحله،وتعتبر فلسفة التعليم المشار إليها قاعدة رصينة للنظام التعليمي بالسلطنة، تتميَّز بطابع الشمول والتكامل والأصالة والمعاصرة والتجديد، كما تحتوي أيضاً على موجِّهات تحقيق النمو المتكامل للمتعلم روحيًّا ونفسيًّا وفكريًّا وخلقيًّا وجسميًّا واجتماعيًّا؛ لتعزيز المواطنة والهوية العُمانية ذات القيم الأصيلة لدى أبنائها، فضلاً عن السعي إلى تعريف المتعلمين بالتزاماتهم الدينية، والاجتماعية، والقانونية في علاقاتهم المتنوعة مع أنفسهم ومع الآخرين، وذلك بما

يقدم إليهم من تعليم عالي الجودة، متضمناً برامج تعليمية وأكاديمية ومسارات متنوعة للتعليم، تسهم في صقل مهارات المتعلم ورفع كفاياته بما يواكب متطلباتِ التنمية المستدامة.

الندوات التي عقدها المجلس

عام ٢٠١٤م

عقد مجلس التعليم الندوة الوطنية «التعليم في سلطنة عمان: الطريق إلى المستقبل»، وقد جاءت الندوة استجابةً للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- بضرورة مراجعة سياسات التعليم وخططه وتطويرها، بما يتواءم مع متطلبات المجتمع وسوق العمل، ومواكبة لما يشهده العصر الحاضر من تحوُّلات في جميع مناحي الحياة، باعتبار التعليم منطلقاً أساسياً لإعداد الموارد البشرية المؤهلة وتنمية قدراتها: المعرفية والإدارية والعملية؛ لتتمكن من قيادة التنمية الشاملة والوفاء بمتطلباتها التنفيذية.

وهدفت الندوة إلى عرض المشاريع التي أعدَّها مجلس التعليم؛ بهدف تطوير منظومة التعليم في سلطنة عُمان، وتوسيع المشاركة المجتمعية لإثراء المشاريع المقدمة، وعرض خارطة طريق لمستقبل التعليم في سلطنة عُمان وبلورتها؛ لأجل تبادل الخبرات والمعارف مع طيف واسع من المهتمين بالتعليم والخبراء وصناع القرار؛ بناءً على أن التعليم مسؤولية الجميع، فلا بد أن تتضافر الجهود من أجل الرقي به لتحقيق مستقبل مشرق لعُمان وأهلها، وقد خرجت الندوة بآراء ومقترحات من المعنيين بالتعليم والمهتمين به والطلاب وأولياء الأمور، وتمت دراستها والاستفادة منها لإثراء المشاريع المقدمة.

عام ٢٠١٧م

عقد مجلس التعليم ندوة «التعليم والتوجهات التنموية وفرص التوظيف الحالية والمستقبلية في سوق العمل»، وقد خُطِّطَ لهذه الندوة لتكون في أربع حلقات عمل تحضيرية في سبتمبر ٢٠١٦م، وفبراير ٢٠١٧م، واستقطبت الندوة مشاركين من مختلف الجهات الحكومية والخاصة منها قطاعات التعليم، والأعمال، والتخطيط في السلطنة، وكذلك قطاعات الصحة والسياحة، والزراعة والثروة السمكية، والتعدين والخدمات اللوجستية، والنقل والاتصالات.

كما تناولت الندوة ثلاثة محاور أساسية، هي: الثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على التعليم وسوق العمل، والمشروع الوطني لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل، وكذا واقع الاقتصاد العماني وتوجهاته المستقبلية وانعكاس ذلك على التعليم والتوظيف، وقد أغنت مقترحاتُ المشاركين في الندوة ومداخلاتُهم الموضوعاتِ المطروحةَ، والتي خرجت بمرئيات واضحة بنوعية البرامج والتخصصات المطلوبة لسوق العمل العماني في الفترة الحالية والمستقبلية.

الفصل الثاني

لمحات عن التعليم في سلطنة عُمان قبل عام ١٩٧٠م

«فالمهم هو التعليم حتى تحت ظل الشجر، ولم يَغبْ عن بالنا تعليم الفتاة، وهي نصف المجتمع فكان أن خرجت الفتاة العمانية المتعطشة إلَى العلم، تحمل حقيبتها، وتُيَمِّمُ شَطْر المدرسة. مدارس في كل جزء من أجزاء السلطنة للبنين وللبنات؛ فالعلم ضرورة لازمة، ولابد أن يتعلم الجميع؛ ليسعد بهم الوطن...»

من النطق السامي
بمناسبة العيد الوطني الثاني المجيد
١٨ نوفمبر ١٩٧٢م

التعليم في العصور الإسلامية الأولى

كان مجيء الإسلام بداية مرحلة تاريخية وتعليمية مهمة؛ إذ ركز منذ بدايته على أهمية القراءة والعلم والتعليم، وكان لزاماً أن ينعكس هذا الخطاب على أي فردٍ أو بلدٍ يدخل في الدين الإسلامي كما حدث في عُمان، فالصحابي الجليل مازن بن غضوبة (٢٥هـ/ ٦٤٥م) الذي كان أول من أسلم من أهلها، وبعد أن التقى بالرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- وأخذ عنه، عاد ليؤسس مسجد (المضمار) في سمائل، الذي يُعَدّ المدرسة الإسلامية الأولى التي اهتمت بتعليم مبادئ الإسلام ونشرها. وقد أنجبت عُمان علماء أجلاء في مجالات دينية ولغوية مختلفة تركوا بصماتهم على مسيرة العلم، من أبرزهم: التابعي الإمام جابر بن زيد الأزدي (١٨هـ/٦٣٩م- ٩٣هـ/٧١١م)، الذي كان محدثاً وفقيهاً وإماماً في الحديث والتفسير، والإمام الربيع ابن حبيب بن عمرو الفراهيدي الأزدي (توفي: بين ١٧٥-١٧٩هـ/ ٧٩١-٧٩٥م)صاحب المسند المعروف (مسند الإمام الربيع) الذي جمع فيه أحاديث الرسول الكريم-صلى الله عليه وسلم-، وقد أخذ عنه جماعة من طلاب العلم أشهرهم: محبوب بن الرَّحيل (ق: ٢هـ/ ٨م)، وموسى بن أبي جابر الأزكوي (١٨١هـ/ ٧٩٧م)، والشيخ بشير بن المنذر النزواني (١٧٨هـ/٧٩٤م)، وأبو صفرة عبدالملك بن صفرة(ق: ٣هـ/٩م)، ومنير بن النَيِّر الريامّي الجَعْلاني (ق: ٢هـ/٨م)، ومحمد ابن المعلَّى الكندي (ق: ٢هـ/٨م)، وأبو أيّوب وائل بن أيّوب الحضرمي (ق: ٢هـ/٨م)، ثم حمل العلم عنهم كثيرون منهم هاشم بن غيلان (ق: ٢-٣هـ/٨-٩م)، وموسى بن علي (١٧٧-٢٣٠هـ/ ٧٩٣-٨٤٤م)، ومحمد بن محبوب(٢٦٠هـ/ ٨٧٣م)، وغيرهم كثير ممن أنشأوا مدارس مختلفة أسهمت في نشر العلم، وأغنت المسيرة العلمية في عُمان وخارجها.

وكانت للعمانيين إسهامات في مجالات اللغة، إذ يُعَدّ العالم اللغوي المعروف الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ/ ٧٨٦م)، مؤسّس علم العروض، وواضع أول معجم للعربية وهو (العين). وإبان إمامة الإمام الجلندى بن مسعود (٧٤٩-٧٥١م) أنشئت مدرسة يقوم نظامها على أن يتولى المعلم الواحد تدريس عشرة أفراد، وكان من مخرجات هذه المدرسة عدد من العلماء الذين واصلوا نشر العلم والتعليم، كما أن الإمام الصلت بن مالك الخروصي، الذي بُويع له بالإمامة في عمان عام (٢٣٧هـ/٨٥١م)،وكان أيضاً من المهتمين بنشر العلم وتعليمه، ومدرسته في هذا المجال معروفة، ومنهم كذلك العَالم اللغوي أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد الأزْدي (٢٢٣-٣٢١هـ/ ٨٣٧-٩٣٣م)، وهو عالم وشاعر وأديب عربي، قام بتأليف كتابه «جمهرة اللغة» وتقلد ديوان فارس. وازدهر الشعر في عُمان في عهد دولة النباهنة، فقد ظهر الستالي (٥-٦هـ/ ١١-١٢م) والكيذاوي (ق: ١٠-١١هـ/١٦م) وغيرهما، وتكونت مكتبات مهمة كمكتبة عمر بن سعيد المعدّي في بهلاء.

واستمرت المدارس التي تعلم القرآن والحديث والفقه واللغة في عُمان تتواصل عبر مراحل تاريخية مختلفة، وتوسّعت خريطة العلم مع مرور الزمن، وظهرت المؤلفات متعددة الأغراض والفنون، كما ظهرت

المطولات الفقهية، مثل: كتاب (الضياء) للعوتبي (ق:٥هـ/١١م)، وكتاب (بيان الشرع) لمحمد بن إبراهيم الكندي (٥٠٨هـ/١١١٥م)، و(المصنف) لأحمد بن عبدالله الكندي (٥٥٧هـ/١١٦٢م)، وكتاب (الكفاية) لمحمد بن موسى الكندي (ق:٦هـ/١٢م)، وكتاب (التاج) لعثمان بن أبي عبدالله الأصم (٦٣١هـ/١٢٣٤م) وغيرها من المطولات، كما ألف العوتبي الصحاري كتاب (الأنساب) الذي يُعَدُّ مرجعاً للأنساب العُمانية: وقد تعدّدت الاتجاهات حسب الحاجة، فدرس العمانيون الطب، وأخذوه عن الذين سبقوهم في هذا المجال، وفي القرن العاشر الهجري برز في الرستاق علماء في مجال الطب أسهموا في خدمة المجتمع، منهم العلامة راشد بن خلف بن محمد ابن عبدالله بن هاشم (ق: ٩هـ/١٥م)، والطبيب الفقيه عميرة بن ثاني بن خلف (ق: ١٠هـ/١٦م)، والعلامة راشد بن عميرة (توفي بعد: ١٠١٩هـ/١٦١٠م) صاحب كتاب (فاكهة ابن السبيل) الذي أثبت الطب الحديث صحة العديد من طرقه في المعالجة.

التعليم في عصر اليعاربة

لقد كانت عُمان في الماضي بحكم موقعها الجغرافي المتميِّز نقطة مؤثرة في التجارة العالمية، أسهم أبناؤها في تطوير علوم الملاحة والجغرافيا والبحار والفلك؛ إذ وصل العمانيون إلى أفريقيا، والهند ، والصين، حاملين معهم مشاعل الإسلام، حريصين على الدعوة إليه، وإلى تعليم القرآن والحديث والفقه، وبقية العلوم للشعوب التي أَسْلَمتْ على أيديهم، وعبر المراحل التاريخية الحرجة لم تتوقف مسيرة العلم، بل واصل العلماء دورهم الريادي، فما إن قامت دولة اليعاربة على يد الإمام ناصر بن مرشد اليعربي عام (حكم :١٠٣٤-١٠٥٩هـ / ١٦٢٤-١٦٤٩م)، حتى ارتفعت منزلة العلم، وازدهرت العديد من المراكز العلمية التي اشتملت على عدد من المؤسسات التعليمية تمثّلت فيما يأتي:

- المدارس التي انقسمت إلى قسمين: مدارس يُعلَّم فيها القرآن الكريم وأساسيات القراءة والكتابة، ومدارس العلوم المختلفة، التي كان يواصل فيها طلاب مدارس القرآن الكريم دراستهم في فنون أخرى، فيتعلمَّون الحساب، والنحو، واللغة، والطب.
- المساجد: التي انتشرت في العديد من المدن العمانية مثل: نزوى، والرستاق، وإزكي، وصحار، وبركاء، وسمائل، وسمد الشأن، وإبراء، وشناص، ولوى، وكان التعليم في هذه المساجد على شكل حلقات يشكلها طلاب العلم حول الشيوخ، وفيها أيضاً تُنْسخ الكتبُ العلمية القيمة.

- المكتبات التي انقسمت إلى مكتبات عامة، مثل: مكتبة حصن الرستاق ومكتبة جبرين، ومكتبات خاصة يمتلكها العلماء والوجهاء، مثل: مكتبة الشيخ الفقيه راشد بن سعيد بن راشد الجهضمي في سمد الشأن، ومكتبة الشيخ خلف بن سنان الغافري التي كانت تضم أكثر من تسعة آلاف كتاب، وكذلك مكتبة الشيخ خميس بن سعيد الشقصي بالرستاق.

- المجالس التي تنوعت بين المجالس العامة، التي يملكها الأهالي وعُرفت باسم (السِّبَل) جمع سبلة، ومجالس تملكها الدولة تتمثل في المحاكم الشرعية والحصون، والمجالس الخاصة بالعلماء والفقهاء، التي يفتحون فيها بيوتهم للطلاب لتلقي العلم والمعرفة، وقد أسهمت هذه المجالس جميعاً بأنواعها المختلفة في نشر العلم، ومناقشة القضايا الحياتية المختلفة.

- المراكز العلمية، التي اضطلعت بنشر المعرفة، وأهم هذه المراكز كانت في نزوى، والرستاق، وبهلاء، وجبرين، وأدم، وإبراء وغيرها.

وكان للإنتاج الفكري أيضاً دور في نشر العلم والمعرفة في عهد اليعاربة؛ إذ ظهرت العديد من المؤلفات الفقهية المتخصصة، كما ظهرت الموسوعات الفقهية مثل: (منهج الطالبين وبلاغ الراغبين) لخميس بن سعيد الشقصي (ق:١١هـ/١٧م)، و(جواهر الآثار ومنهج الأبرار والحجة على الفجار) لمحمد بن عبدالله بن جمعة ابن عبيدان (١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م) وغيرهما، أما مجال علوم اللغة والأدب؛ فقد برز شعراء وعلماء لغة كثيرون منهم: الشيخ بشير ابن عامر الفزاري (ق:١١هـ/١٧م)، والشيخ سالم بن حمد ابن سعيد البراشدي (ق:١١هـ/١٧م)، والشيخ سعيد بن غانم ابن مسعود النزوي (ق:١١هـ/١٧م)، وسعيد بن محمد الخروصي المعروف بالغشري (ق:١٢هـ/ ١٨م)، ومحمد بن مسعود الصارمي (ق:١١هـ/١٧م)، والشيخ مداد بن محمد الغافري، والشيخ عامر بن عبدالله بن غريب العقري (ق:١٢هـ/ ١٨م)، وغيرهم ممن كان لهم الأثر في علوم اللغة والأدب، وفي تلك الفترة أيضاً، ظهرت مؤلفات عديدة في الأنساب والتاريخ مثل (كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة) لسرحان بن سعيد الأزكوي (توفي في القرن: ١٢هـ/١٨م)، و(المؤتمن في ذكر مناقب نزار واليمن) للشيخ سليمان بن بلعرب بن عامر العقري النزوي (ق:١١هـ/١٧م)، وكتاب (سير المسلمين) للشيخ سيف ابن سلطان بن سيف اليعربي (تم عام ١١٠١هـ/١٦٩٠م)، و(سيرة الإمام ناصر بن مرشد) لعبدالله بن خلفان بن قيصر الصحاري (ق:١١هـ/١٧م).

وبرز في عهد اليعاربة عدد من العلماء المشتغلين بالطب منهم: الشيخ بشير الفزاري (ق:١١هـ/١٧م)، والشيخ خلف بن سنان الغافري (ق:١١هـ/١٧م)، والشيخ سليمان بن إبراهيم العويفي (ق:١٢هـ/ ١٨م)، والشيخ سليمان بن أحمد الريامي (ق:١١هـ/١٧م)، والشيخ محمد بن سعيد بن راشد العيسائي (ق:١٢هـ/ ١٨م)، كما أن هناك العديد من الفلكيين في تلك الحقبة أمثال: الشيخ محمد بن عبدالله بن مبارك المسروري الريامي (ق:١١هـ/١٧م)، والشيخ أحمد بن جمعة الأزكوي، والشيخ راشد بن خلف العقيد المنحي (ق:١٢هـ/ ١٨م)، والشيخ عمر بن مسعود المنذري (ق:١٢هـ/ ١٨م) وغيرهم.

التعليم في عهد دولة البوسعيديين

وفي عام ١٧٤٤م عندما أسّس الإمام أحمد بن سعيد دولة البوسعيديين، تفرَّغت الدولة لنشر العلم، والتجارة، والتوسع الخارجي، ففي عهدها استمرت الحضارة العمانية في شرق أفريقيا مؤسِّسةً لامبراطورية ارتفع شأنها؛ إذ شجعت تأليف الكتب، ومساندة العلماء، والتواصل مع الدول الكبرى آنذاك عبر رحلات بحرية مشهورة أسهمت في التبادل الثقافي.

وبعد قيام دولة البوسعيديين ظلت المدارس الدينية، والمساجد، والمكتبات، والمجالس داخل عمان مستمرة في تأدية دورها، ونشر علوم الدين، وتثقيف المتعلمين، وحمل مشاعل النور إلى أرجاء الدولة العمانية بامتدادها عبر البحار، كما برزت العديد من المراكز العلمية في الدولة، وكانت أهم هذه المراكز في نزوى، والرستاق، وبهلاء، وجبرين، وصحار، وصلالة، ومرباط، وشمال عُمان التي كان لها إسهامات في حركة التأليف والنشر.

وظهر في تلك الحقبة أيضاً علماء أجلّاء كثيرون، اهتموا بالتأليف في العلوم الدينية، وعلوم اللغة العربية، وفي الأدب، والتاريخ، وكتابة السير، وعلوم الفلك، فتركوا إرثاً ثقافياً تمثل في العديد من المجلدات، ومن أبرز هذه الكتب: (الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين) لحميد بن محمد بن رزيق (ق: ١٣هـ/١٩م)، و(شقائق النعمان) لمحمد بن راشد الخصيبي (١٣٣٦- ١٤١٠هـ/ ١٩١٨-١٩٩٠م)، و(مقاليد التصريف) لسعيد بن خلفان الخليلي (١٢٢٦-١٢٨٧هـ/ ١٨١١-١٨٧١م)، و(نثار الجوهر) لناصر بن سالم الرواحي (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، و(جوهر النظام)، و(معارج الآمال)، و(مشارق أنوار العقول)، و(تحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان) لنور الدين عبدالله بن حميد السالمي (١٣٣٢هـ/١٩١٤م)، و(نهضة الأعيان) لمحمد بن عبدالله السالمي (١٣١٤-١٤٠٦هـ/١٨٩٦-١٩٨٥م)، و(بداية الإمداد) لسليمان بن محمد الكندي (١٢٩٨-١٣٣٧هـ/ ١٨٨١- ١٩١٨م)، و(المهذب وعين الأدب) في الميراث،و(قصص وأخبار جرت في عُمان) لأبي سليمان محمد بن عامر بن راشد المعولي المعروف بابن عَريق(١١٩٠هـ/١٧٧٧م). كما حظي الشعر في تلك الفترة بمنزلة عظيمة، فظهر بعض الشعراء مثل: محمد بن شيخان السالمي، وناصر بن سالم بن عديّم الرواحي المعروف بأبي مسلم البهلاني، وعبدالله بن علي الخليلي، وغيرهم من الشعراء.

كما ظهرت مكتبات عديدة كانت مرجعاً لطلاب العلم، مثل: مكتبة الشيخ راشد بن سيف اللمكي في الرستاق، ومكتبة نور الدين السالمي في ولاية بدية، ومكتبة الشيخ ماجد بن خميس العبري في ولاية الحمراء، ومكتبة الشيخ أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي في وادي بني خروص، وغيرها من المكتبات في نزوى وبهلاء.

النواة الأولى للمدارس النظامية

رغم التحولات التي مرت بها المنطقة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وما يليه، لم تتغيّر الرؤية في التعليم، بل استمر إنشاء المدارس وبالأخص في مسقط؛ إذ اتجه إلى تأسيس مدارس حديثة أوسع من إطار الكتاتيب والمدارس القرآنية المنتشرة آنذاك، واتضح ذلك في إنشاء بعض المدارس في مسقط، التي شكلت النواة الأولى للمدارس النظامية فيما بعد، وهي:

في الفترة: (١٨٧١- ١٨٨٨م):

تَأسَّسَت مدرسة مسجد الخور في مسقط بجوار قصر بيت الجريزة عند مدخل قلعة الميراني في عهد السلطان تركي بن سعيد (حكم: ١٢٨٧-١٣٠٥هـ/ ١٨٧١-١٨٨٨م)، وقد سُمِّيت المدرسة بهذا الاسم؛ لأن التدريس في تلك الفترة كان في المسجد، ويُدرَّس فيها القرآن الكريم، وأصول الدين، وعلوم اللغة العربية قراءةً وكتابةً، ونحواً وبلاغةً، وظلت الدراسة بهذه المدرسة قائمة حتى عام ١٩٧٣م، إضافة إلى ذلك أنشئت مدرسة الزواوي في مغبّ بمسقط في عهد السلطان تركي بن سعيد أيضاً، واستمر التعليم بها إلى عهد السلطان سعيد ابن تيمور (حكم: ١٣٥٠-١٣٩٠هـ/ ١٩٣٢-١٩٧٠م)، وكانت تدرّس مواد القرآن الكريم واللغة العربية قراءةً وكتابةً، ونحواً، ومن مدارس المساجد الأخرى مدرسة مسجد الوكيل التي تقع مقابل بيت السيد نادر بن فيصل في مسقط، وكذلك مدرسة بيت الوكيل التي كان يُدرَّس فيها مواد القرآن الكريم والفقه والتوحيد واللغة العربية بفروعها، وقد أنشئت هاتان المدرستان في عهد السلطان فيصل بن تركي (١٨٨٨-١٩١٣م). ومن المدارس التي كانت معروفة أيضا آنذاك مدرسة الشيخ راشد بن عزّيز الخصيبي، الذي استمر يدّرس في بيته طلاب العلم قرابة أربعين عاماً؛ إذ كان يقوم بتدريسهم العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية من نحو وصرف وبيان.

بدايات التعليم النظامي الخاص

عام ١٩٠٠م

بدأ التعليم الأهلي في ولاية مطرح، التي كان يوجد بها عدد من المدارس النظامية الخاصة منها: مدرسة الأستاذ محمد بن جواد درويش، ومدرسة الأستاذ باقر بن رمضان بن مراد، ومدرسة الأستاذ جواد ابن جعفر الخابوري، ومدرسة الأستاذ حسن بن علي هاشم، ومدرسة الأستاذ محمد علي بن تقي اللواتي، ومدرسة الأستاذ عبدالله بن علي ابن عبدالله آل محمد، ومدرسة الأستاذ قاسم بن عبدالله بن محمد، إضافة إلى مدرسة الأستاذ عبد الرضا بن علي بن عبدالله، ومدرسة جمعة السودي، وكانت هذه المدارس حاصلة على تصاريح من والي مطرح، مع وجود إشراف حكومي عليها من دائرة المعارف.

أما مباني هذه المدارس فكانت عبارة عن بيوت استُخْدِمت مدارس، وبلغ عدد الطلاب فيها ما بين (١٥٠) إلى (٣٠٠) طالب وطالبة في كل مدرسة، أما الدراسة فكانت على فترتين: صباحية من الساعة الثامنة إلى الثانية عشرة والنصف ظهراً، ومسائية من الساعة الثالثة والنصف إلى الخامسة مساءً، أما المناهج الدراسية المطبقة في هذه المدارس فكانت توفر من جمهورية لبنان وجمهورية الهند، ويُدرَّس فيها القرآن الكريم، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والحساب، والجغرافيا، أما المراحل الدراسية فكانت تنقسم إلى مستوى (أ) وهو

أعلى مستوى ومستويين (ب)، و(ج)، وصف الأشبال، وكذلك صف البنات، وبعض هذه المدارس كانت تقوم بتزويد خرِّيجيها برسائل توصية إلى مؤسسات العمل، واستمرت هذه المدارس في تقديم خدماتها إلى حين تعميم التعليم النظامي الحكومي في العام ١٩٧٠م، بعد ذلك تحول بعضها ليقدم دروس تقوية لما يدرس في التعليم الحكومي إلى أن توقفت تماماً في فترة الثمانينات.

تأسيس مدرسة بوذينة بمسقط

عام ١٩١٤م

تم في عهد السلطان تيمور بن فيصل (١٣٣١-١٣٥٠هـ /١٩١٣-١٩٣٢م) تكليف شخص يعرف باسم (محمد علي بوذينة) (ق: ١٤هـ/ ٢٠م) لتدريس عدد من البنين والبنات في منزل بمسقط، والذي عرف فيما بعد بمدرسة بوذينة، يدرس فيها علوم القرآن الكريم واللغة العربية والتاريخ والجغرافيا والحساب، كما كانت للمدرسة خطة دراسية اشتملت على ست حصص يومياً، وبلغ عدد طلبتها (١٢٠) طالباً وطالبةً يدرسون جميعاً في غرفة واحدة واسعة، واستمر التدريس فيها إلى عام ١٩٣٠م.

تأسيس مدرسة صحار

عام ١٩٢٤م

تأسست مدرسة صحار التي كانت تقع مقابل قلعة صحار من جهة الشمال، وقد أسسها السيد حمد بن فيصل بن تركي، وقد ضمت المدرسة أكثر من مائة طالب من مختلف المناطق والقرى المحيطة بصحار، وكانت تدرّس القرآن الكريم واللغة العربية والحديث والنحو والحساب والخط.

التَّحول من التعليم التقليدي إلى التعليم النظامي الحديث

عام ١٩٣٠م

- بدأ التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم النظامي بمعناه الحديث؛ فأنشئت مدارس محدودة تخضع للتخطيط والإشراف الحكومي، وأخذت تدرِّس مناهج محدّدة المحتوى ومتعدِّدة المواد، ويقوم بالتدريس فيها معلمون عيَّنتهم الدولة، ولهذه المدارس إدارات خاصة بها، وشكّلت هذه المدارس على ندرتها التعليم النظامي في عمان قبل عام ١٩٧٠م.
- كما بدأ التعليم بالمدرسة السلطانية الأولى في مسقط في عهد السلطان تيمور بن فيصل بإشراف حكومي، وكانت تقع في مسقط بجوار مستشفى السعادة، وقد شارك مُدَرِّسون من البلاد العربية في التدريس بهذه المدرسة وفي إدارتها، منهم إسماعيل بن خليل الرصاصي الذي كان مديراً للمدرسة، وكانت المواد التي تدرس بها القرآن الكريم، والتوحيد، والفقه، واللغة العربية بفروعها، والعلوم، والصحة، والتاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، وذلك وفقاً لبرنامج منظم يُنفَّذ من خلال اتباع خطة دراسية محددة.

التعليم النظامي في عهد السلطان سعيد ابن تيمور

عام ١٩٣٥م

- أُسِّسَت مدرسة بيت السيد نادر بن فيصل في عهد السلطان سعيد ابن تيمور بن فيصل، وكانت تضم عدداً من الطلاب والطالبات، وكان يدرس فيها الشيخ أحمد بن سليمان بن زهران الريامي؛ إذ كان يقوم بتعليم القرآن الكريم، والتوحيد، والفقه، واللغة العربية والحساب.

- حلَّت المدرسة السلطانية الثانية التي أنشئت من خلال دمج مدرسة الخور مع مدرسة بيت السيد نادر بن فيصل محل المدرسة السلطانية الأولى، وذلك بعد استئجار منزل ليكون مقراً لها؛ لتكون أول مدرسة نظامية في عهد السلطان سعيد بن تيمور، وكانت تضم إلى جانب البنين عدداً من البنات، كما كانت تعمل المدرسة بنظام اليوم الكامل المكوّن من الفترة الصباحية وفترة ما بعد الظهر، وكانت تدرِّس القرآن الكريم، والفقه، والتوحيد، واللغة العربية قراءةً وكتابةً، وخطاً، وإنشاءً، وإملاءً، ونحواً، كما دُرِّست الأناشيد، واللغة الإنجليزية، والتاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، والحساب، والصحة، والرياضة البدنية، وقد حظيت مادتا الإملاء والخط العربي بنوعيه النسخ والرقعة بعناية خاصة؛ ذلك لأن الوثائق والمعاملات كانت تكتب -آنذاك- بخط اليد، وكانت الدراسة تبدأ بالصف التمهيدي ثم الأول والثاني والثالث من المرحلة الابتدائية، كما كان يسمح بعودة خرِّيجي الصف الثالث لإعادة الصف نفسه لعدة سنوات تعزيزاً لمعلوماتهم، أما خرّيجو هذه المدرسة والمدارس التي سبقتها فكانوا يلتحقون بالوظائف الحكومية المتوفرة آنذاك، والتي كان معظمها في دائرتي الولاة والجمارك.

عام ١٩٣٦م

افتُتحَت المدرسة السعيدية بصلالة في عهد السلطان سعيد بن تيمور، بصفتها أول مدرسة للبنين في صلالة بمحافظة ظفار، وكانت مكونة من ثلاث غرف، وقد اقتصر التعليم في البداية على القرآن الكريم والتجويد وتعليم أمور الدين الأساسية، وكذلك القراءة والكتابة، وعمليات الحساب الأولية، وكانت للمدرسة هيئة تقوم بإدارتها، ووضعت للمدرسة مناهج ابتدائية مناسبة، وسارت الدراسة فيها وفقاً لكتب دراسية تتم الموافقة عليها من قبل السلطان سعيد بن تيمور، وكذلك وفقاً لخطة زمنية؛ إذ شملت الدراسة القرآن الكريم، والفقه الإسلامي، والحديث الشريف، واللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، والحساب، والهندسة، والصحة، والطبيعة، والرسم، والرياضة.

عام ١٩٤٠م

افتُتحَت المدرسة السعيدية بمسقط، وتوقفت على أثرها أنشطة المدارس السابقة لتبدأ مرحلة أكثر تطوراً في التعليم النظامي الحكومي، وقد ظهر ذلك جليًّا في إنشاء مبانٍ مدرسية أعدَّت خصيصاً لهذا الغرض؛ إذ احتوت هذه المدرسة على مبنى مختلف عن مدارس المساجد أو مدارس البيوت، وقد ضم مبنى المدرسة فصولاً دراسية وغرفاً للإدارة والمدرسين، وقد كانت الكتب الدراسية التي قُرِّرت عند تأسيس المدرسة تجلب من جمهورية مصر العربية ودولة فلسطين، مثل كتاب: (النحو الواضح)، و(القراءة الرشيدة)، أما كتب الرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا، وبعض كتب اللغة العربية فكانت توفر من جمهورية لبنان، كما حظيت مادة التربية الإسلامية بقدر كبير من الاهتمام بين المواد الدراسية، فإلى جانب القرآن الكريم كان هناك كتاب (تلقين الصبيان ما يلزم الإنسان) للشيخ العلامة نور الدين أبي محمد عبدالله بن حميد السالمي (١٣٣٢هـ/١٩١٤م)، وكانت المدرسة تدرّس أنشطة لاصفية شملت التمثيل والرياضة البدنية والرحلات، واشتملت الدراسة في المدرسة على مرحلتين دراسيتين: الأولى مرحلة ما قبل الابتدائي ومدتها سنتان تمهيديتان، والثانية هي المرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات، يمنح الناجحون فيها الشهادة الابتدائية التي تصدرها دائرة المعارف آنذاك.

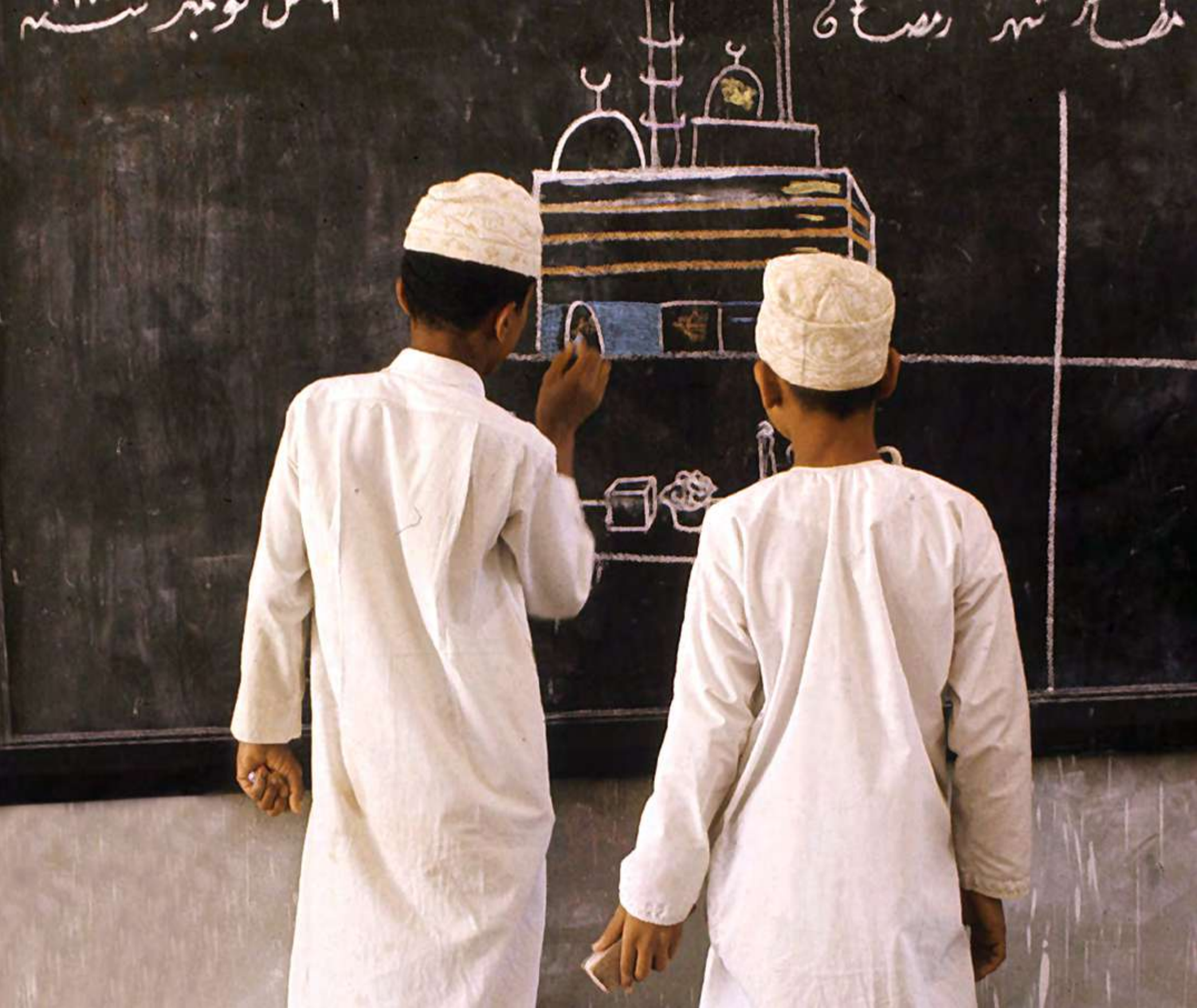

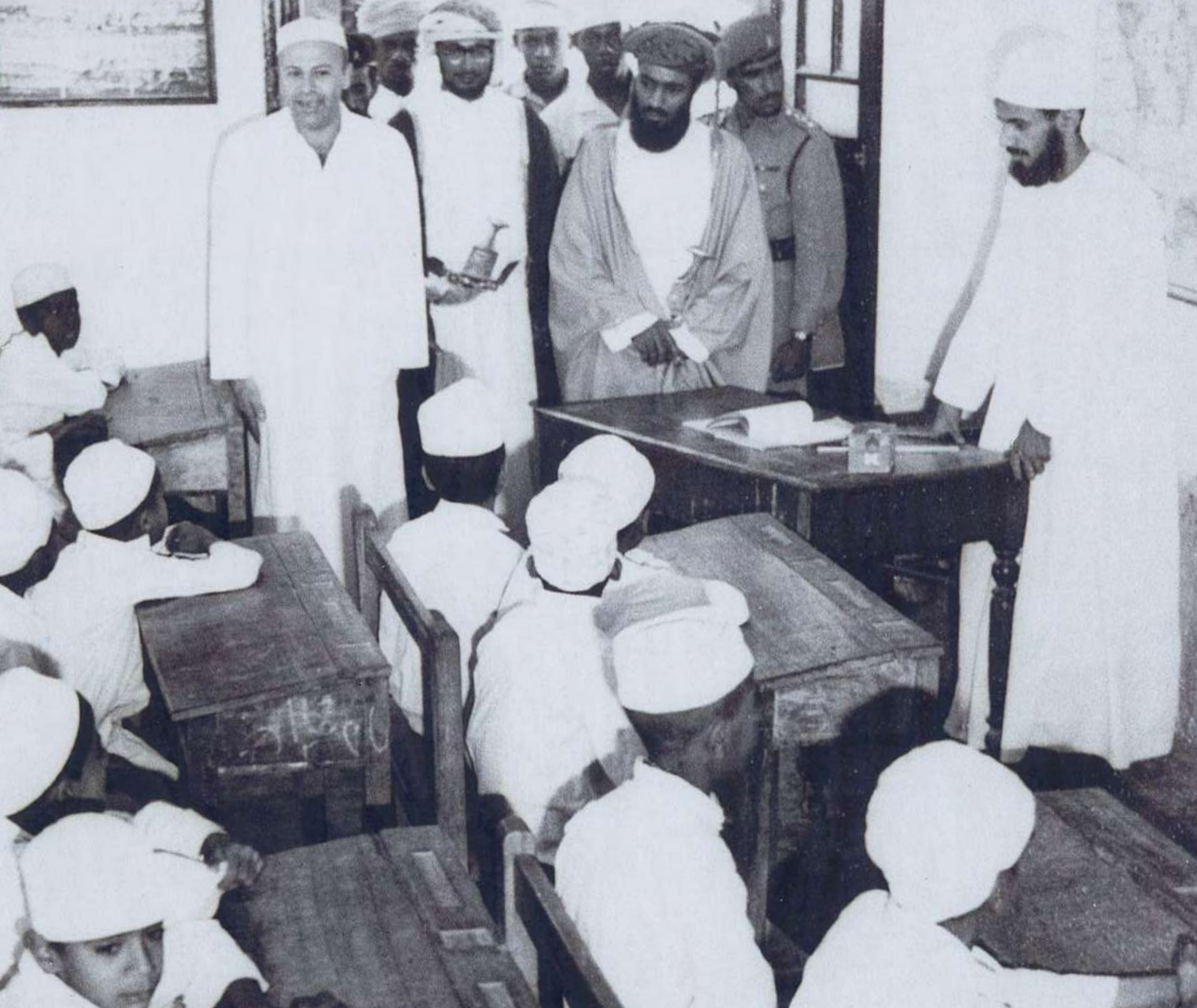

عام ١٩٤٨م

افتُتحَت مدرسة الغزالي بولاية صور، بصفتها أول مدرسة نظامية خاصة، وأسسها عبدالله وعلوي أبناء أحمد الغزالي، وقد بُنيت على نفقة شيوخ ولاية صور وأهاليها.

عام ١٩٥١م

افتُتِحَ المبنى الجديد للمدرسة السعيدية بصلالة، وبافتتاحها حدثت تطورات في الكتب والصفوف الدراسية والهيئة الإدارية، وأصبحت من المؤسسات التعليمية المهمة في صلالة. وبأمر من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- أُعيد بناءُ هذه المدرسة وتطويرها، وافتتح المبنى الجديد في الخامس والعشرين من نوفمبر من عام ٢٠٠٠م.

عام ١٩٥٩م

أُنشِئَت مدرسة سعيدية أخرى في مدينة مطرح في حارة الشمال، وكانت بدايتها في بيت يملكه الحاج علي بن عبداللطيف اللواتي ويسمى (بيت المنذري)، استؤجر مؤقتاً إلى حين اكتمال المبنى الحديث الذي أنشئ خصيصاً للمدرسة على الطريق البحري، وافتتح في العام الدراسي (١٩٦٠/١٩٦١م)، وكان يقوم بالتدريس في هذه المدرسة معلمون عُمانيون، وأشقاء من الدول العربية على غرار النظام والمنهاج المطبق في المدرسة السعيدية بمسقط. وفي عصر النهضة المباركة تم في عام ١٩٧١م ترميم مبنى المدرسة من جديد، مع تغيير استعماله إلى مدرسة أسماء بنت أبي بكر، ولكن المبنى نفسه أعيد استخدامه مدرسة للبنين في عام ٢٠٠٦م تحت اسمه الأصلي (المدرسة السعيدية بمطرح).

عام ١٩٦٢م

تَأسَّسَت مدرسة البيماني، وهي أول مدرسة نظامية تم تأسيسها في محافظة الداخلية في ولاية بهلاء، وتنسب إلى قبيلة مؤسسها حمد بن سيف بن سالم البيماني (١٣٤١-١٣٨٤هـ/ ١٩٢٣-١٩٦٥م)، والتحق بالمدرسة العديد من أبناء ولاية بهلاء والقرى المجاورة لها، وقد قسم البيماني -آنذاك- طلاب المدرسة إلى سبعة فصول، وقام بتدريسهم معارف لم يسبق أن دُرِّست في مدارس القرآن الكريم، فإلى جانب تدريس القرآن كانت هناك مقررات في التربية الأخلاقية، والتربية الاجتماعية، والتربية اللغوية؛ إنشاءً وتعبيراً وخطاً وخطابة وإنشاداً، والتربية الصحيّة، ومادة التاريخ التي تشمل تاريخ العلماء والأئمة، والجغرافيا والمعارف عامة، ومبادئ الحساب الأساسية، كما كان يعد البيماني مقررات مدرسته وأناشيدها بنفسه، وقد انتهت المدرسة بوفاته عام ١٩٦٥م.

الفصل الثالث

محطات مشرقة في مسيرة التعليم المدرسي

«إننا نهدف إلى نشر التعليم في جميع أنحاء السلطنة؛ لكي ينالٍ كل نصيبه في التعليم وفق قدراته، كما نعمل على وضع خطة للقضاء على الأمية، ونركز بصورة خاصة على التعليم المهني والتعليم العالي؛ حتى نلبي حاجة البلاد من القوى البشرية العمانية المُدَرَّبة، وتبذل جهود في سبيل تعمين المناهج في مختلف المراحل التعليمية، والتوسع في الخدمات التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة المرحلة الابتدائية، وتوفير المدارس الإعدادية والثانوية في مراكز المناطق التعليمية المختلفة.

وفي خطط المستقبل إنشاء معهد تأهيل للمعلمين العمانيين قبل الخدمة وأثناءها للعمل في المدارس الابتدائية، وإنشاء مدرسة ثانوية زراعية بنزوى، وإنشاء ثلاث مدارس ثانوية فنية - تجارية - زراعية - صناعية وأربع مدارس (إعدادية ثانوية) ومعهدين لإعداد المعلمين والمعلمات، إلى جانب مواصلة بناء المدارس الابتدائية في المناطق التي لم تشملها المدارس الابتدائية حتى الآن، والاهتمام بإيفاد البعثات من خريجي المدارس الثانوية إلى الجامعات والمعاهد العليا في الدول الصديقة المختلفة».

من النطق السامي
في حديث صاحب الجلالة -حفظه الله ورعاه-
إلى الشعب العُماني عبر تلفزيون السلطنة
٢٦ نوفمبر ١٩٧٥م

نهضة التعليم

عام ١٩٧٠م

- أُسِّسَت أول وزارة حديثة للتعليم في السلطنة، وحملت اسم (وزارة المعارف)، وبلغ عدد المدارس بالسلطنة في تلك الفترة (٣) ثلاث مدارس، وهي: المدرسة السعيدية في ولاية صلالة، والمدرسة السعيدية في ولاية مسقط، والمدرسة السعيدية في ولاية مطرح، وبلغ عدد الطلاب بها حوالي (٩٠٠) طالبٍ وطالبة.
- في العام الدراسي ١٩٧٠/١٩٧١م، أقيم المهرجان الطلابي الأول في المدرسة السعيدية بمسقط، وقد شرّف حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم-حفظه الله ورعاه- المدرسة وطلابها بحضوره وبمتابعة فعاليات ذلك المهرجان الطلابي، وبتكريم الفائزين والمشاركين فيه؛ إذ تهدف المهرجانات الطلابية إلى التعبير عن ولاء الطالب، وانتمائه للوطن، وتقديره لباني نهضة عمان الحديثة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه-، وما أنجز في هذا العهد المبارك، وتعكس عبر الطلاب ما يكنّه الشعب لعمان وقائدها.
- في العام الدراسي ١٩٧١/١٩٧٢م ارتفعت عدد المدارس إلى (٤٢) مدرسة، وبلغ عدد الطلاب حوالي (١٥٣٣٤) طالبًا وطالبة.
- في العام الدراسي ١٩٧٢/١٩٧٣م بدأت مرحلة التعليم الإعدادي في السلطنة، وبلغ عدد المدارس الخاصة مدرستين، يتلقى التعليم فيها ما جملته (١١٥) طالبًا وطالبة.

عام ١٩٧٣م

- تم تغيير اسم (وزارة المعارف) إلى (وزارة التربية والتعليم).
- افتُتِحَت أول مدرسة دولية في سلطنة عمان، وتسمى «المدرسة البريطانية» بمسقط، ويقصد بالمدارس الدولية هي تلك المؤسسات التعليمية التي أنشأتها الجاليات لتعليم أبناء المقيمين في السلطنة كل حسب جنسيته، و تستقطب طلاباً من جنسيات مختلفة ما عدا الطلاب العمانيين، كما تطبق هذه المدارس برامج عالمية من حيث المناهج وطرق التدريس والخطط الدراسية، وتطبق على طلابها الامتحانات الدولية.
- في العام الدراسي١٩٧٣/١٩٧٤م ، تجاوز عدد المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم (١٠٠) مدرسة، وبلغ عدد المعلمين (١١٩٥) معلمًا ومعلمة، وبدأ تطبيق مرحلة التعليم الثانوي، كما افتتحت مراكز لمحو الأمية شملت (٧٠) شعبة، التحق بها حوالي (٢٤٢٩) دارسًا ودارسة، كما ابتُعث عدد من الدارسين بلغ (٢٧٣) طالباً في التخصصات المختلفة، وأخذ عددهم في التزايد التدريجي حتى نهاية تلك الفترة.

عام ١٩٧٤م

في العام الدراسي ١٩٧٤/١٩٧٥م بدأ العمل في مراكز تعليم الكبار في السلطنة؛ إذ أحدث ذلك التكامل ومدّ الجسور بين محو الأمية والتعليم المدرسي، ومثل دافعاً للأميين للالتحاق بالفصول، ومواصلة التعليم إلى أعلى المراحل دون أي عوائق؛ مما أدَّى إلى اطراد النمو في عدد الدارسين في كل تجمع سكاني، وعلى مختلف التضاريس، وبإنشائها أتيحت فرصة مواصلة التعليم للذين أكملوا بنجاح برنامج محو الأمية، ممن انقطعوا عن الدراسة النظامية، وافتتح نظام الدراسة الحرة للذين لا يستطيعون مواصلة الدراسة بمراكز تعليم الكبار. وكان نظام الدراسة في مراكز تعليم الكبار يبدأ من الصف الخامس واستمر هذا الحال حتى عام ٢٠٠٦م، حين أصبحت محو الأمية ثلاث سنوات بدل

سـنتين، وأصبح الدَّارس ينتقل إلى الصف السـابع مباشـرة بعد السنة الثالثة من محو الأمية بعد أن كان ينتقل إلى الصف الخامس.

عام ١٩٧٥م

أُنشِئَت «الهيئة القومية للكشافة والمرشدات» بموجب المرسوم السلطاني السـامي رقـم (١٠/١٩٧٥)، وقـد هدفـت إلـى بـث روح الـولاء والفداء للوطن بين الشباب، وتنشئتهم تنشئة وطنية صادقة، وتكوِّن فيهم عادات الاعتماد على النفس والطاعـة والتعاون، والمشـاركة في أعمال الخدمة العامـة وتربيتهـم تربيـة متكاملـة روحيًّـا وعقليًّـا وجسـميًّا، وتعمل على إيجاد روح الإيمان والتضامن فيهم نحو أبناء أمتهم العربية، والمشاركة في تدعيم السلام العالمي المبني على العدالة؛ مما جعل للسلطنة السبق في تنظيم الحركة الكشفية بين الدول العربية.

عام ١٩٧٦م

أُنشِئَت أول روضة خاصة للأطفال في سلطنة عمان، وهي روضة الفليج في روي.

عام ١٩٧٧م

- صدر المرسـوم السـلطاني السـامي رقم (٧٧/٤٣) القاضي بإنشاء مجلس للتربيـة والتعليـم والتدريـب المهنـي، ويختص المجلس بالواجبـات الآتيـة: وضع أهـداف سياسـة التربية والتعليـم وربطها بأهـداف التدريب المهني وسياسـته، وباحتياجات الاقتصاد الوطني في إطـار خطـط التنميـة، ووضـع برنامـج تنفيـذي لهـذه الأهـداف والسياسـات علـى مدى السـنوات المحددة لكل خطـة تنمية، وتقديم هـذا البرنامج إلى مجلس التنمية، والتنسـيق بـين أغراض التربية والتعليم واحتياجاتها، وأغراض التدريب المهني واحتياجاته، إضافة إلى متابعة تنفيذ برنامج التربية والتعليم والتدريب المهني.
- بدأ نشـاط التعليم الخاص في السـلطنة بصدور المرسوم السلطاني السـامي رقـم (١٩٧٧/٦٨)، الـذي أتـاح الفرصـة للقطـاع الخاص للاسـتثمار في التعليـم، وقامـت وزارة التربيـة والتعليـم بإصـدار التشريعات المنظمة لإنشاء المدارس الخاصة في السلطنة.
- في العـام الدراسـي ١٩٧٨/١٩٧٩م أنشـئت فصول ملحقة بمدرسـة نجيـة بنت عامر الحجرية بمسـقط لتعليـم الأطفال من فئة الصم، كمـا طُبِّق برنامج التربية العسـكرية لطلاب محافظة مسـقط، وبلغ عدد الملتحقين فيه (١١٢) طالبًا.
- في الفـترة مـن ١٩٧٦م إلـى١٩٨٠م أنشـئت مدرسـتان إعداديتـان أنموذجيتـان ذات طابـع مهنـي، إحداهمـا للبنين والأخـرى للبنات، إضافـة إلى إنشـاء المعاهـد المتخصصـة لاسـتيعاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية، من بينها: معهد نزوى الزراعي، ومعاهد المعلمين والمعلمات، والمدرسة الثانوية التجارية، والمعهد الإسلامي الثانوي.

نشر التعليم

عام ١٩٨٠م

في العام الدراسـي ١٩٨٠/١٩٨١م، بلغ عدد المدارس(٣٧٣) مدرسـة، وبلـغ عـدد الطـلاب (١٠٦٩٣٢) طالبًـا وطالبة، كما بلـغ عدد المعلمين (٥١٥٠) معلمًـا ومعلمـة، وأنشـئت أول مدرسـة للصـم والبكـم باسـم (مدرسة الأمل للصم والبكم) في مدينة مسقط، تقوم بتقديم الرعاية الخاصـة والتأهيـل المتخصص للأطفـال مـن ذوي الإعاقة السـمعية، وتتلخص رسـالة هذه المدرسـة في توفير الخدمة التعليمية للطلاب من

ذوي الإعاقة السمعية، وتزويدهم بالمهارات الأكاديمية التي تناسب قدراتهم ومستواهم التحصيلي، ودمجهم ضمن الإطار الاجتماعي للمجتمع، والتعامل معهم بمثل التعامل مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، إلى جانب تأهيلهم عملياً وفنياً وتربوياً للعمل في المجالات المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم من أجل بناء مستقبلهم، وتبصير أسرهم، وتعريفهم بأفضل سبل التعامل مع أبنائهم، إضافة إلى بث الثقة في نفس الطالب ومساعدته على تقبل إعاقته، وذلك من خلال تحسين العلاقات الاجتماعية بينه وبين أفراد مجتمعه.

عام ١٩٨٣م

- تم تنصيب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- كشافًا أعظم للسلطنة، وشهد حفل التنصيب مشاركة مائة وخمسين من قيادات المنظمات الكشفية العربية والعالمية، يمثلون خمسين بلدًا شقيقًا وصديقًا، إضافة إلى وفود كشفية رفيعة المستوى من دول العالم المختلفة، ولقد عزّز هذا التشريف مكانة الكشافة العمانية على الصعيد الخليجي والعربي والعالمي.
- في العام الدراسي ١٩٨٣/١٩٨٤م أنشئت أول مدرسة تجارية للبنات التحقت بها الحاصلات على الشهادة الإعدادية آنذاك، كما افتتحت المدرسة الثانوية الصناعية في منطقة الباطنة، وكان يُقبَل عليها الحاصلون على الشهادة الإعدادية العامة، ويُمنح خرّيجوها الشهادة الثانوية الصناعية، وفي العام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤م أوقف العمل بهذه المدرسة.
- في العام الدراسي ١٩٨٤/١٩٨٥م افتُتحَتْ مدرسة التربية الفكرية بمسقط لذوي الإعاقة العقلية من الأطفال؛ من أجل تقديم خدمات تعليمية وتأهيلية للطلاب الذين لديهم استعداد للتعلّم من ذوي الإعاقة العقلية، وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من شق طريقهم في الحياة بالاعتماد على أنفسهم.
- وفي العام الدراسي ١٩٨٤/١٩٨٥م طُوِّرتْ أيضاً معاهدُ المعلمين والمعلمات؛ لتصبح كليات متوسطة، وأصبح القبول فيها لخريجي الثانوية العامة، ومدة الدراسة بها عامان.
- في العام الدراسي ١٩٨٥م ، أصدرت وزارة التربية والتعليم مجلة فصلية (رسالة التربية) تهدف إلى نشر الثقافة التربوية بين فئات المُجتمع المختلفة من خلال نشر البحوث والدراسات والتجارب التربوية، والمساهمة بمُعالجة القضايا التربوية المُختلفة التي تهم العاملين في المجال التربوي من داخل السلطنة وخارجها، وإبراز أهم المستجدات التربوية والتوجهات الحديثة في مجال التربية والتعليم. وفي عام ٢٠٠٢م أعيد إصدارها، وتطويرها من حيث الشكل والمضمون؛ لتتوافق والمجلات التربوية التي تصدرها المؤسسات المتخصصة في هذا الشأن.

عام ١٩٩٧م

- حازت السلطنة على الجائزة الأولى للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على مستوى الدول العربية؛ وذلك تقديرًا لجهودها المتميزة في مجالي محو الأمية وتعليم الكبار.
- أصدرت وزارة التربية والتعليم مُلحق (نافذة تربوية) ، وهو مُلحق تربوي كانت بدايته من خلال صفحة تربوية كاملة، تصدر كل أربعاء مع صحيفة عُمان، إلى أن صدر أول عدد من المُلحق بالشكل الجديد بشهر سبتمبر٢٠٠٢م، وهو في صورة مُلحق تربوي طلابي مُتخصص(تابلويد) ، مُوجّه إلى الطلاب في المقام الأول؛ لإيجاد مُتنفس لهم للتعبير عن إبداعاتهم وأنشطتهم وقضاياهم، ولينقل للمُجتمع والبيئة المُحيطة بالمدرسة ما يقوم به الطلاب من أنشطة وإسهامات مختلفة في داخل المدرسة وخارجها، وتفعيل العلاقة بين المدرسة والمُجتمع المحلي، وربط الطالب والمُعلم وولي الأمر بأهم القضايا والظواهر التربوية.

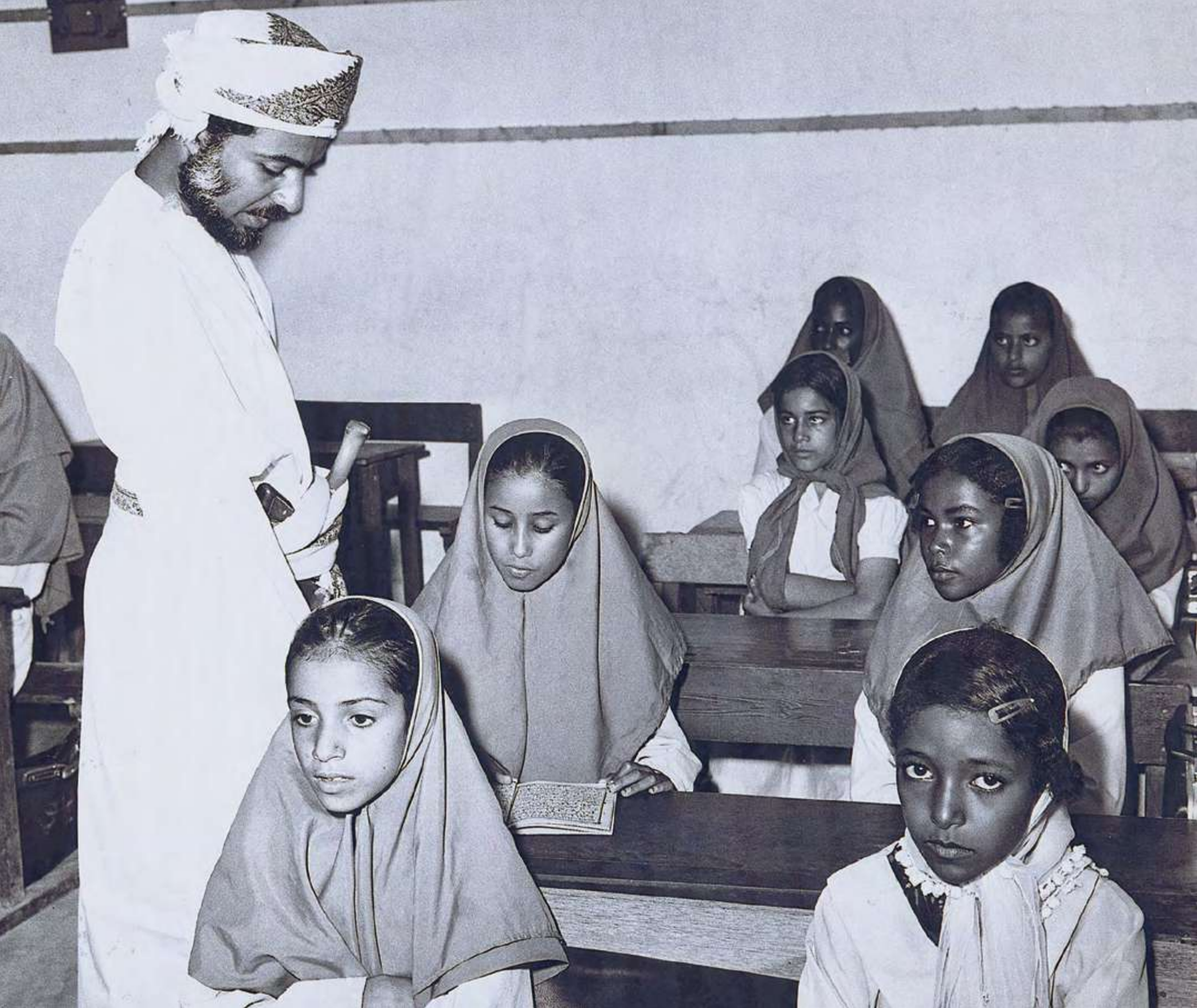

الطريق نحو الجودة

عام ١٩٩٨م

- بدأ العمل بنظام التعليم الأساسي للصفوف (١-١٠)؛ إذ شرعت وزارة التربية والتعليم بتطوير الخطة الدراسية وفلسفتها، وآليَّات التقويم التربوي، وإعادة تأليف المناهج الدراسية ووثائق التقويم، وتجهيز مراكز مصادر التعلم ومختبرات العلوم، وإخضاع المعلمين والمشرفين والمختصين في التقويم لدورات تدريبية داخلية وخارجية، وتبلغ عدد سنوات الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي عشر سنوات، ينتقل الناجحون في نهايتها إلى مرحلة ما بعد التعليم الأساسي التي تستغرق عامين دراسيين، وتنقسم سنوات التعليم الأساسي إلى حلقتين: الحلقة الأولى من الصف الأول إلى الصف الرابع، والحلقة الثانية من الصف الخامس إلى الصف العاشر. ويركز التعليم الأساسي على إكساب الطلاب المعارف والمعلومات، إضافة إلى المهارات والقدرات اللازمة للتعلّم والعمل والحياة، مع التركيز على الجانب العملي الأدائي، كحَلّ المشكلات والتفكير الناقد والابتكاري. ولتحقيق هذه الأهداف استُحْدثت مواد دراسية حديثة مثل: تقنية المعلومات، والمهارات الحياتية، إضافة إلى ذلك يسعى النظام التربوي إلى إكساب الطلاب الأسس المعرفية لمادتيْ الرياضيات والعلوم، وكذلك التركيز على تعلم مهارات اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وفي بداية الأمر طُبق نظام التعليم الأساسي على (١٧) مدرسَة لتكون دراسة مبدئية لهذا النظام، وبعد وضع الخطط ودراسة فاعلية التعليم الأساسي، أُجمِعَ على أنه سيحل مكان التعليم العام، وفعلاً تحقّق هذا الهدف وأصبحت جميع مدارس السلطنة تطبق نظام التعليم الأساسي بنسبة ١٠٠٪ في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، أما مرحلة التعليم ما بعد الأساسي فتم فيها إضافة مواد اختيارية بجانب المواد الأساسية؛ إذ يختار الطالب المواد الدراسية التي تلبي قدراته واحتياجاته ورغباته، وتتيح له إمكانية دراسة التخصص الذي يرغب فيه.
- في العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م افتُتِحَ معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين، وتتلخص رسالة هذا المعهد في تزويد الكفيف بالخبرات المعرفية التي تساعده على التعامل مع أفراد مجتمعه، وتنمية العادات الاجتماعية، وغرس القيم الدينية والخُلقية لديه؛ وذلك ليكون بديلاً عن نظام الابتعاث إلى خارج السلطنة لتلك الفئة من ذوي الإعاقة.

عام ٢٠٠٠م

- افتُتِحَ المبنى الجديد للمدرسة السعيدية في مسقط، وتبعها في السنة نفسها افتتاح المبنى الجديد للمدرسة السعيدية بصلالة.
- طبّقت وزارة التربية والتعليم برنامج صعوبات التعلّم، الذي يقدم برنامج الخدمات التربوية المناسبة لطلاب صعوبات التعلّم في مدارس التعليم الأساسي بدلاً من إحالتهم إلى مدارس التربية الخاصة، ويهدف البرنامج إلى زيادة فاعلية التعليم من خلال تقديم الخدمات التعليمية والتربوية الملائمة لطلاب صعوبات التعلم في الصفوف العادية لتطوير أدائهم الأكاديمي والاجتماعي، والتقليل من مشكلة انقطاع هؤلاء الطلاب عن مدارسهم، ويسعى أيضاً إلى إبقائهم في بيئتهم المدرسية، وعدم عزلهم عن أقرانهم في مدارس تربية خاصة إلى جانب علاج المشاكل النفسية والاجتماعية والدراسية لديهم، التي تحول دون مواكبة المستوى الدراسي مع أقرانهم العاديين.

عام ٢٠٠٢م

- أصدرت وزارة التربية والتعليم نشرة (التطوير التربوي)، وهي نشرة تربوية شهرية موجهة إلى المعلمين والعاملين في الحقل التربوي، تهدف إلى التنمية المهنية للمُعلم، والنهوض بتجارب الحقل التربوي والعملية التعليمية، من خلال طرح الشأن التربوي بالسلطنة ومُناقشته، والاستفادة من التطور التربوي العالمي في العملية التعليمية.

- استضافت سلطنة عمان ممثلةً بوزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو) المؤتمرَ السابعَ لوزراء التربية والتعليم العرب، وهدف المؤتمر إلى تعريف واقع التعليم ما بعد الأساسي(الثانوي) في الوطن العربي، واقتراح آليات تطويره، إضافة إلى تعريف التجارب العالمية في إصلاح التعليم الثانوي والقضايا والتحديات التي تواجهه، وعرض هياكل التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي)، ووضع تصورات لتطويرها وتنويع مساراتها، وكذلك تطوير التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي)، وتنويع مساراته لتلبية الاحتياجات المجتمعية العربية، ووضع قائمة بمعايير جودة التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي)، مع مراعاة المسارات المختلفة له، والارتقاء بواقع المعلم العربي وتنميته اجتماعيًّا ومهنيًّا.

- في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، طُبّق نظام التعليم الأساسي في(٨١) مدرسة خاصة موزعة على المحافظات التعليمية، وكذلك قيام (٢٤) مدرسة خاصة بتطبيق برنامج ثنائي اللغة، وهوالبرنامج الذي يدرَّس فيه مواد العلوم والرياضيات وتقنية المعلومات والحاسب الآلي باللغة الإنجليزية.

عام ٢٠٠٣م

أصدر مجلس التعليم العالي (سابقًا) القرار رقم (٢٠٠٣/١/٤) بالموافقة على إنشاء « المركز الوطني للتوجيه المهني » وبإشراف وزارة التربية والتعليم؛ إذ يحقق المركز جملة من الأهداف تتلخص في مساعدة الطلاب على اكتشاف ميولهم المهنية وسماتهم الشخصية، وتوجيههم إلى مساراتهم التعليمية والمهنية الصحيحة، التي تتناسب مع تلك الميول والقدرات، وكذلك تعريفهم بالتخصصات الأكاديمية المطروحة في مختلف مؤسسات التعليم العالي داخل السلطنة وخارجها، كما يحرص المركز على تطوير خدماته بأفضل الخبرات الدولية المتوفرة في مجال التوجيه المهني، وإنتاج المطبوعات واللوحات الإعلانية الثابتة والمتنقلة التي تهدف إلى بث التوعية والإرشاد بين الطلاب في مختلف محافظات السلطنة

عام ٢٠٠٤م

- تم إلغاء النظام السابق القائم على توزيع الطلاب على القسمين العلمي والأدبي، واستحداث نظام موحد يشمل مواد دراسية أساسية واختيارية، ويسمح للطلاب باختيار المقررات التي تتناسب مع رغباتهم وطموحاتهم المستقبلية.

- قامت الوزارة بإعداد دراسة « تقويم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي» بالتعاون مع شركة «كندكوم»، هدفت إلى تقييم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بعد أن طبّقت الوزارة نظام التعليم الأساسي في العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨م.

عام ٢٠٠٥م

- حققت السلطنة المساواة بين الذكور والإناث في نسب الالتحاق العالية بالتعليم، إذ تساوى الذكور والإناث في إجمالي نسب الالتحاق بالتعليم؛ وبلغت هذه النسبة (١٠٠٪) تقريباً.
- بدأت وزارة التربية والتعليم بتطبيق برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (السمعية، والعقلية) في المدارس العادية؛ إذ طُبِّقَ البرنامج في البداية في فصول ملحقة بمدارس التعليم الأساسي في محافظتي شمال الباطنة والداخلية بواقع مدرستين، وامتّد بعد ذلك إلى أربع محافظات في العام ٢٠٠٦م، ثم إلى عشر محافظات في عام ٢٠٠٧م، واستمر في توفير الخدمات التعليمية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (السمعية والعقلية) كافة، وبلغ عدد المدارس المطبقة لهذا البرنامج (٢٠٥) مدرسة في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.
- نظَّمت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد الأساسي في الدول العربية للصفين (١١-١٢) بمحافظة مسقط، وتتلخص أبرز أهداف هذه الندوة في الوقوف على ما تحقق من إنجازات في مجال التعليم الثانوي في المنطقة العربية، وتبادل الخبرات العربية والعالمية في مجال تطوير التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي)، كما هدفت الندوة إلى إطلاق المشروع الإقليمي لدعم سياسات البحث والتطوير في التعليم الثانوي في المنطقة العربية، ومناقشة إمكانية إنشاء موقع إلكتروني (مرجعي) إقليمي للدراسات والأبحاث في المجال نفسه في المنطقة العربية.
- وفي العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م أيضاً طبَّقت وزارة التربية والتعليم مشروع صفوف التهيئة للتعليم الأساسي (ما قبل المدرسي)، وذلك بإلحاقها ببعض مدارس التعليم الأساسي الحكومية في بعض (القرى البعيدة)، وطُبق هذا المشروع مبدئياً في (١٤) مدرسة ضمت (٢٧٧) طفلاً، وتم التوسع في تطبيق هذا المشروع تدريجيًّا على مختلف محافظات السلطنة.
- في الفترة من ٢٠٠٦م إلى ٢٠٠٩م بدأت المرحلة الأولى للبوَّابة التعليمية في بناء نظام الإدارة المدرسية وإدارة مدارس السلطنة عن طريق قاعدة بيانات واحدة، تدار مركزيًّا من قبل الوزارة والمديريات التعليمية بالمحافظات، وبناء أنظمة إدارة بيانات الطلاب، وأنظمة التقويم وما يتعلق بسجلات إدارات المدارس.

عام ٢٠٠٧م

- بلغت نسبة المتعلمين في سلطنة عمان (٨٤٪) حسب إحصائيات منظمة اليونسكو، وتعد هذه النسبة من النسب العالية عالميًّا؛ إذ تعادل المتوسط الدولي وتزيد بثلاث عشرة نقطة مئوية عن بقية الدول العربية.
- شاركت سلطنة عمان لأول مرة في الدراسة الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS)، وذلك لطلاب الصف الثامن، وهدفت هذه المشاركة إلى استخدام معايير تقويم دولية لتقويم أداء الطلاب في مادتي الرياضيات والعلوم، ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في المناهج الدراسية من أجل تطويرها.
- في العام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨م طُبِّقَ نظام التعليم ما بعد الأساسي للصفين (١١-١٢) في السلطنة، وهو نظام مدته سنتان من التعليم المدرسي يعقب مرحلة التعليم الأساسي التي تستغرق عشر سنوات دراسية، ويهدف إلى الاستمرار في تنمية المهارات الأساسية، ومهارات العمل، والتخطيط المهني لدى الطلاب، بما يهيِّئهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، قادرين على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم المدرسي، ومن خصائص هذا النظام: التنوُّع، والاختيار، والمرونة، وتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب،

ويوفر النظام مسارات أكاديمية متعددة للطلاب، وذلك من خلال المواد الدراسية الأساسية والمواد الدراسية الاختيارية.

- وفي هذا العام الدراسي أيضاً (٢٠٠٧/ ٢٠٠٨م) وبناءً على التوجيه السامي لحضرة صاحب الجلالة -حفظه الله ورعاه- نفَّذت وزارة التربية والتعليم برنامج التنمية المعرفية للطلاب والطالبات في مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية، الذي يهدف إلى تحفيز الطلاب لدراسة مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية، وتشجيعهم على البحث والاستقصاء والتفكير العلمي، وتنمية مهارة الابتكار لديهم، ورفع مستواهم التحصيلي في هذه المواد، إضافة إلى تفعيل التطبيق العملي في دراستها، كما يهدف البرنامج إلى توجيه المعلمين والمعلمات إلى تجديد أساليب تعاملهم، وتطوير أدائهم مع عدة مستويات في الصف الواحد، إضافة إلى تطوير مهاراتهم لمتابعة الاختراعات والتطورات في مجالات العلوم والرياضيات والجغرافيا البيئية.
- تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- فأصدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٧/٤١) لإنشاء المديرية العامة للكشافة والمرشدات بوزارة التربية والتعليم، بإشراف مباشر من وزير التربية والتعليم؛ لتشهد الحركة الكشفية والإرشادية نموًا وتطورًا كميًّا ونوعيًّا، وذلك بعد إلغاء الهيئة القومية للكشافة والمرشدات التي أنشئت بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (١٩٧٥/١٠).

عام ٢٠١٠م

انخفضت نسبة الأمية إلى حوالي (١٣،٢٪) للعمانيين في الفئة العمرية ١٥ سنة فما فوق، حسب بيانات المركز الوطني للإحصاء، الذي يعد نقلة نوعية مقارنة بالأعوام السابقة.

عام ٢٠١١م

نظَّمت وزارةُ التربية والتعليم بالتعاون مع اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو مؤتمرَ التربيةِ من أجل التنمية المستدامة؛ لدعم التنوع الثقافي والبيولوجي، ويهدف المؤتمر إلى مساعدة الأنظمة التعليمية في تعزيز الجهود الدولية؛ للحدّ من الفجوة الفكرية بين الثقافة والطبيعة، ودعم المساعي الرامية إلى تجاوز الانقسام بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية، وخرج المؤتمر بأهم التوصيات الآتية: أهمية الاستثمار في التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات، وضرورة المحافظة على التنوّع البيولوجي لحماية الحياة على كوكب الأرض، إضافة إلى ضرورة توفير الإمكانات المناسبة للشباب ضمن إطار التربية من أجل التنمية المستدامة.

تقييم التعليم وتجويده

عام ٢٠١٢م

- نظَّمت وزارة التربية والتعليم ندوة «مناقشة نتائج الدراسات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS 2011) ، والدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة (PIRLS 2011) بمشاركة واسعة من مختلف فئات الحقل التربوي، وتضمن برنامج الندوة مناقشة نتائج السلطنة في تطبيق الدراستين (TIMSS 2011) ، و(PIRLS 2011) ، وخطوات التطبيق، والعوامل المؤثرة في أداء الطلاب من حيث سنوات الخبرة للمعلمين، والمستوى العلمي للمعلم، والرضا الوظيفي للمعلمين، والبيئة المدرسية، ومتوسط عدد الحصص، ودور الأسرة، إضافة إلى التقرير الوطني لنتائج السلطنة في الدراسات الدولية.
- في الفترة من ٢٠١٠م إلى ٢٠١٣م، بدأت المرحلة الثانية من البوَّابة التعليمية المتمثّلة في بناء الأنظمة الإدارية والمالية في الوزارة والمديريات التعليمية بالمحافظات والمدارس، واستكمال

قاعدة البيانات المركزية، وإدخال التطبيقات الإدارية كافة، مثل: الإجازات، والزيارات الإشرافية، وسجلات المشرفين التربويين، والأنظمة المالية بالمدارس وإدارتها إلكترونيًّا.

- في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١م تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- وأسدى أوامره السامية بإنشاء مركز وطني للقياس والتقويم التربوي؛ ليكون له دور بارز في الإسهام في تطوير المستوى التحصيلي للطلاب بشكل خاص، وتطوير المنظومة التعليمية بشكل عام، من خلال توفير مؤشّرات صادقة عن الأداء الحقيقي لتعلم الطلاب، وتحقيق الجودة والتخصصية في أعمال التقويم التربوي والامتحانات.
- شرعت الوزارة في تبني مشروع بناء معايير المناهج العمانية بالتعاون مع بيت الخبرة «المركز البريطاني لتدريب المعلمين (CFBT)»، إذ بدأ العمل الفعلي لمجموعات عمل فرق المواد الدراسية، كما قامت الوزارة بتنفيذ مشروع إنتاج وثائق معايير للمناهج العمانية، بغرض تحقيق الجودة في العملية التعليمية من خلال التركيز على العمق المعرفي، مع مراعاة التدرج في تدريس المعارف والمهارات، بما يتناسب مع مستوى الطلاب في الصفوف المختلفة، ويهدف هذا المشروع إلى بناء وثائق معايير للمناهج العمانية، وإعداد كفاءات من التربويين العمانيين المتخصصين في مجال بناء المعايير، وتدريبهم على ذلك.
- انتهت الوزارة من إعداد دراسة « التعليم في سلطنة عمان: المضي قدماً نحو تحقيق الجودة» بالتعاون مع البنك الدولي، وقد شملت عدة مجالات، تضمنت: كفاءة النظام التعليمي، وجودة تعلم الطلاب، والتقويم والمناهج، وطول العام الدراسي، والمعلمين وجودة التعليم، والمواءمة، والحوكمة والإدارة، والتكاليف والتمويل. وحققت سلطنة عمان منذ عصر النهضة نتائج مثيرة للإعجاب في تطوير نظامها التعليمي، وبصفة خاصة في توفير فرص التعليم، وتعزيز تقديم الخدمات التعليمية. ومثلما هو الحال في دول عديدة من دول العالم تسعى السلطنة إلى تحويل أولوياتها من الالتحاق بالمدارس إلى التركيز على جودة التعليم (البنك الدولي. (٢٠١٢). التعليم في سلطنة عمان: المضي قدماً نحو تحقيق الجودة).
- في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م، بدأت وزارة التربية والتعليم تدريس اللغتين الفرنسية والألمانية في عدد من المدارس، وهي خطوة تجريبية تعكس مدى الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية في الصفين الـ(١١ و١٢).

عام ٢٠١٣م

- قام المركز الوطني للتوجيه المهني بتنفيذ العديد من البرامج والإشراف عليها من أهمها: برنامج الريادة للشباب «غايته» ، وبرنامج «سند» لتدريب طالبات المدارس، وبرنامج تحدّي عمان، وبرنامج الرواد العالمي «تكاتف»، وبرنامج «انطلاقة» التأسيسي لريادة الأعمال، وبرنامج «ريادة».
- في الفترة من ٢٠١٣م إلى ٢٠١٤م أيضًا توسّعت الوزارة في تطبيق برامج التربية الخاصة (معالجة اضطرابات النطق والتخاطب)، ودمج ذوي الإعاقة (السمعية والعقلية)، وصعوبات التعلم بالحلقة الأولى بجميع محافظات السلطنة؛ إذ بلغ عدد الطلاب الملتحقين ببرامج الدمج(سمعي وعقلي) (١٣٩٠) طالبًا وطالبة، وبلغ عدد الطلاب الدارسين في مدارس التربية الخاصة الثلاث وخارج السلطنة(٥٣٩) طالباً وطالبة.
- تم التوسع في برنامج القرى المتعلمة، الذي يهدف إلى محو الأمية في قرى محددة بالسلطنة؛ إذ بلغ عدد القرى المتعلمة المعتمدة (٢٩) قرية متعلمة، وبلغت عددها حتى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م (٣٠) قرية متعلمة. كما تم وضع استراتيجية هادفة متكاملة؛ لنشر ثقافة القراءة في المجتمع العماني.

عام ٢٠١٤م

- افتُتِحَ المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، الذي يأتي في سياق تنفيذ توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم-حفظه الله ورعاه- بمراجعة النظام التعليمي وتطوير آلياته؛ ليكون تعليمًا قادرًا على تلبية احتياجات المجتمع من الكوادر البشرية المتخصصة. وتتلخص أهداف المركز في ثلاثة محاور، هي: إيجاد مرجعية واحدة للمعلمين، تُعْنَى بتدريبهم وتقديم أوجه الدعم والمساندة لهم، والوصول إلى معايير الجودة، وتأهيل معلمي التخصصات المختلفة علميًّا وتربويًّا؛ للقيام بواجبات مهنة التدريس ومسؤولياتها، والسعي المستمر لتطوير أدائهم الذاتي، والالتزام بتنفيذ مشروعات التطوير، والنهوض والارتقاء بالمستويات العلمية والتحصيلية والمهارية للطلاب عمومًا، وفي المواد الأساسيّة التي أكدت النتائج والمؤشرات أهمية رفع مستويات الطلاب والطالبات فيها على وجه الخصوص، والعمل على تقليص الفجوة بين المخرجات التعليمية ومتطلبات سوق العمل. ويقدم المركز برامج تدريب نوعية مدتها سنتان، يحصل بعدها المشارك المجتاز لمتطلبات البرنامج على شهادة دبلوم معتمدة من إحدى المؤسسات الأكاديمية العالمية.
- في الفترة من ٢٠١٤م إلى الآن بدأت المرحلة الثالثة للبوَّابة التعليمية في بناء أنظمة ذكية (تطبيقات الهواتف الذكية) ، التي تم من خلالها إدارة قاعدة بيانات البوابة التعليمية، عن طريق «سمارت فون» لأغلب التطبيقات، مثل: نظام الإجازات، وتطبيقات ولي الأمر، ونظام المؤشرات التربوية، وتطبيقات المعلم.
- افتتحت وزارة التربية والتعليم المتحف التعليمي بالمدرسة السعيدية بولاية مسقط، وتأتي أهمية هذا المتحف في البُعدين التاريخي والحضاري للسلطنة؛ إذ يسرد المتحف النظام التعليمي الذي مرت به السلطنة منذ القدم إلى فجر النهضة المباركة في عشر قاعات، تتميز بنظام البطاقة الإلكترونية والتفاعل مع الزائر، إضافة إلى احتضان المتحف لأكثر من ٢٠٠ وثيقة تشمل سجل درجات الطلاب والمناهج، وأنشطة الطلاب ورحلاتهم العلمية والترفيهية المختلفة.
- حصلت الوزارة على شهادة الاعتماد الدولية الأيزو ٩٠٠١ لكل من المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة، والمديرية العامة للشؤون الإدارية بالوزارة، وما يناظرها من تقسيمات في المديريات التعليمية بالمحافظات؛ بهدف تجويد العمل الإداري.
- في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م بدأت وزارة التربية والتعليم في تطوير البعد الإشرافي ، الذي يسعى إلى تمكين المعلم الأول؛ كونه أحد المستويات الإشرافية، وتتمثل الممارسات الإشرافية في متابعة الأداء التحصيلي لكل مدرسة، سواء على مستوى المحافظة أو على مستوى السلطنة، ويتمثل دور المشرفين في تحليل نتائج الطلاب في جميع المواد الدراسية، وزيارة المدارس التي بحاجة إلى دعم على ضوء البيانات الإحصائية المختلفة التي يتم الحصول عليها من عدة مصادر؛ كالامتحانات، وتقارير المشرفين وغيرهما من المصادر.
- انتهت الوزارة من إعداد دراسة «تقييم النظام التعليمي لسلطنة عمان: الصفوف١-١٢»، التي تمت بالتعاون مع اتحاد المنظمات التربوية النيوزيلندية، والتي جاءت بناءً على التوجيهات السامية لمولانا المعظم - حفظه الله ورعاه -بإجراء تقييم شامل للمنظومة التعليمية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تقييم شامل للنظام التعليمي في السلطنة للصفوف (١-١٢) ، تناولت عدة مجالات فيما يخص المناهج، والمعلم، والطالب، ومدى مواءمة النظام التعليمي لمتطلبات سوق العمل ومؤسسات التعليم العالي، وقد تم الاستفادة من التوصيات الواردة في هذه الدراسة في تطوير مختلف الجوانب في النظام التعليمي، ويتضح ذلك جليًّا في الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٦-٢٠٢١م).

OMAN SCOUT

عام ٢٠١٦م

- تم إطلاق «نظام المؤشِّرات التربوية»، الذي يمكِّن متخذي القرار من استقراء مستوى الأداء على اختلاف نطاقات العمل بالوزارة، سواء على مستوى المدرسة أو على مستوى المديريات التعليمية، أو على مستوى ديوان عام الوزارة؛ لاتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية وأدلة تراكمية؛ لتطوير المستوى التحصيلي للطلاب، وتطوير بيئات التعلم، والإجراءات الإدارية والفنية على الصعيدين المركزي واللامركزي.
- أقرَّ مجلس التعليم في اجتماعه الثاني المنعقد بتاريخ ٢٣ مايو ٢٠١٦م إنشاء «جائزة الإجادة التربوية للمعلم العُماني»، وذلك انطلاقاً من حرص المجلس على الرقي بمستوى أداء المعلم العُماني، وتقديراً لجهوده وعطائه ورسالته السامية التي يؤديها في مجال التعليم المدرسي؛ لتكون بذلك إضافة جديدة ضمن المبادرات الوطنية لتعزيز مهنة التدريس والارتقاء بها، وإذكاء روح التنافس المحمود في الحقل التعليمي، والتشجيع على إبراز أفضل الممارسات التربوية والتعليميَّة.
- أقرَّ مجلس التعليم في اجتماعه الرابع المنعقد بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٦م وثيقة «الإطار الوطني العماني لمهنة التعليم»، التي تضمنت أبرز المعايير المهنية لوظيفة معلم، وكذلك التكوين المهني، والتراخيص المهنية وآليات تنفيذ الارتقاء الوظيفي للمعلم.

عام ٢٠١٧م

نظَّمت وزارة التربية والتعليم بالشراكة مع عدة قطاعات في السلطنة مهرجان عُمان للعلوم ٢٠١٧م، ويأتي هذا المهرجان في إطار الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان ٢٠٤٠، إضافة إلى الاستراتيجية الوطنية للابتكار، وترجمة لتوجهات وزارة التربية والتعليم من أجل تعزيز الاهتمام بالعلوم، باعتبارها عنصراً فاعلاً في تعزيز القيمة الاقتصادية والتنموية لمخرجات التعلم؛ إذ يهدف هذا المهرجان إلى إيصال العلوم إلى الطلاب وأفراد المجتمع بوسيلة سهلة وبطريقة تفاعلية محفِّزة للتفكير، وتشجيع الطلاب على إدراك أهمية العلوم في الحياة، فضلاً عن تكوين اتجاه إيجابي لديهم نحو العلوم والابتكار والبحث العلمي، وكذلك تشجيع النشء على مواصلة التعلم في التخصصات العلمية.

ظلَّت سلطنة عُمان طوال الفترة منذ عام ١٩٧٠م تجدّد وتُطوّر نظامها التعليمي تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- ومما لا شك فيه أنَّ المستويات العالية من الاستثمار، والتوسع المتسارع في بناء المدارس في جميع أنحاء سلطنة عُمان، والنمو الكبير في أعداد العاملين بقطاع التعليم، جعلت من نظام التعليم يتحوَّل من نظام ذي بنيات أساسية محدودة ومستويات متدنية من المهنية، ولا يستطيع معظم العمانيين الحصول عليه، إلى نظام يتَّصف بدرجة عالية من المشاركة ومعدّلات الالتحاق، ويُنظر إلى سلطَنة عُمان بأنّها رائدة في تنفيذ مشاريع تطوير التعليم في المنطقة، وعندما تُقاس المستويات التي حققتها سلطنة عُمان في الإيفاء بالمعايير التعليمية والإنجازات التي تحققت في قطاع التعليم مع تلك التي تحققت في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، نجد أنّ سلطنة عُمان حققت مستويات تعادل تلك المستويات، بل إنّها تتفوق في بعض هذه المعايير والإنجازات (اتحاد المنظمات التربوية النيوزيلندية (٢٠١٤).تقييم النظام التعليمي لسلطنة عمان : الصفوف ١ - ١٢).

الفصل الرابع

محطات مشرقة في مسيرة التعليم العالي

«ومن هذا المنطق فإننا نولي أهمية كبرى في سياستنا الداخلية منذ بدء النهضة المباركة؛ لتنمية الموارد البشرية وتطويرها، بما يمكنها من خدمة المجتمع ورفع شأن الوطن، ومن أجل ذلك فإننا نقدر الجهود التي تبذلها أجهزة الدولة المختلفة في هذا المجال. كما نشيد بمساهمة القطاع الخاص في برامج التعليم والتدريب وصقل المهارات، وإعداد الكوادر العمانية المؤهلة، ونشجع بوجه خاص اتجاه هذا القطاع إلى إنشاء الكليات والجامعات في مختلف مناطق السلطنة من أجل توفير أكبر قدر من فرص التعليم العالي في هذا الوطن.

ونحن ندعو القائمين على هذه الجامعات إلى تيسير سبل الالتحاق بها أمام الشباب العماني، كما ندعوهم إلى العناية بمناهجها الأكاديمية، والعمل على تطويرها دائماً، بما يحقق لها المكانة العلمية المرموقة بين الجامعات، ويزيد من إقبال الدارسين عليها، ولا يفوتنا في هذا المقام أن نذكر أننا تابعنا خلال العامين الماضيين نشاط القطاع الخاص، والجهد الذي يبذله في مجال توفير فرص العمل للمواطنين في مؤسساته وشركاته، وإذ نحثّ الشباب العماني على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل المتاحة فإننا نود أن يستخلص الجميع من دعوتنا المتكررة إلى العناية بالموارد البشرية تعليماً وتدريباً وتوظيفاً مدى اهتمامنا بهذا الموضوع الحيوي، الذي نعتبره الركن الأساسي لبناء المستقبل، والحافز الأكبر للنجاح في بلوغ الغايات التي نسعى إليها، والأهداف التي نصبو إلى تحقيقها».

من النطق السامي
بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عمان
٢١ أكتوبر ٢٠٠٣م

التعليم العالي الحكومي

عام ١٩٧٦م

بدأ الاهتمام بإعداد الكفاءات العمانية المؤهلة للقيام بوظائف التدريس، إذ أنشئت مراكز وبرامج تدريسية تقبل حملة الإعدادية، ومدتها ثلاث سنوات.

عام ١٩٨٠م

تم قبول حملة الثانوية العامة في برنامج لمدة عام واحد؛ ليتم تأهيلهم كمعلمين.

عام ١٩٨٤م

أنشأت وزارة التربية والتعليم الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات في محافظتي مسقط وصلالة، وكانت مدة الدراسة فيها سنتين بعد الثانوية العامة، ومن ثم وصل عددها إلى تسع كليات في عام ١٩٩٠م منتشرة في محافظات السلطنة.

عام ١٩٩٤م

- أُنشئَت وزارة التعليم العالي بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢/١٩٩٤)، وبدأت مسيرة التعليم العالي الحكومي الذي شهد تطوراً خلال السنوات اللاحقة، من حيث: إدارة التعليم العالي، و تزايد البرامج الأكاديمية المطروحة من حيث: عددها، ونوعيتها، وعدد الطلاب المقيَّدين فيها.
- حُوِّلت الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات الست إلى كليات جامعية للتربية تمنح درجة البكالوريوس.

عام ١٩٩٥م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (١٩٩٥/٤٢) بنقل تبعية كليات التربية للمعلمين والمعلمات من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة التعليم العالي.

عام ١٩٩٧م

أُنشِئت كلية الشريعة والقانون بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (١٩٩٧/٢٦) وأُقِرَّت تبعيَّتُها لوزارة التعليم العالي، وقد غُيِّر اسم الكلية إلى كلية الحقوق، ونُقِلت تبعيَّتُها إلى جامعة السلطان قابوس بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٥/٥٥).

عام ٢٠٠٥م

صدر قرار مجلس التعليم العالي (سابقاً) رقم (٢٠٠٤/١/٢) بتحويل كليات التربية إلى كليات للعلوم التطبيقية، وبدأت الكليات في تقديم برامجها الجديدة في العام الأكاديمي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، كما صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٧/٦٢) بتنظيم كليات العلوم التطبيقية، وأوضح المرسوم السلطاني هُوِيَّة هذه الكليات، من حيث إنها مؤسسات علمية تركز على التعليم العملي التطبيقي في مجال التكنولوجيا الأساسية والعلوم التطبيقية، وتشرف وزارة التعليم العالي على إدارة هذه الكليات.

عام ٢٠١١م

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- وأصدر أوامره السامية بإنشاء جامعة عمان ومدينة العلم والتقنية كمدينة جامعية تسعى لتطوير القدرات العُمانية،

وبنـاء بيئة متكاملة للإبـداع والابتكار، لتكون المدينة الجامعية (جامعة عمـان ومدينة العلم والتقنيـة) محورًا مركزيًا لتحويل جهود السـلطنة نحـو اقتصاد متنـوع ومتجدد قائم على المعرفة والابتكار، وتشـمل عدة مجـالات أكاديميـة، مثـل: مجال الطاقة والاسـتدامة، ومجـال تصميم النظم والتقانة، إضافة إلى مجال العلوم الطبية والصحة العامة.

عام ٢٠١٣م

بـدأت كليـات العلوم التطبيقيـة بتطبيق برنامج التبـادل الطلابي، وهو برنامـج أكاديمي/ثقـافي، يُرْسـل مـن خلالـه مجموعـة مـن الطـلاب للدراسة في جامعات تعليمية، أو التدريب العملي في مؤسسات وشركات عالميـة ذات علاقة بالبرامج المطروحة في كليات العلوم التطبيقية، وفي المقابـل تقـوم تلـك المؤسسـات الشـريكة بإرسـال مجموعـة مماثلة من الطلاب للدراسة والتدريب في كليات العلوم التطبيقية.

عام ٢٠١٥م

أقـر مجلـس التعليم في اجتماعه الثـاني المنعقد بتاريخ ٢٥ مايو ٢٠١٥م بتحويل كلية العلوم التطبيقية بالرستاق إلى كلية للتربية، تعنى بإعداد المعلمين العمانيين وتأهيلهم.

التعليم العالي الخاص

عام ١٩٩٥م

تأسَّسـت كلية مجان الجامعية بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة بيدفوردشاير بالمملكة المتحدة، وتمنح الكلية درجتي الدبلوم والبكالوريوس مـع (مرتبـة الشـرف) في تخصصـات: (إدارة الأعمـال، والمحاسـبة، والتجـارة الإلكترونية، والتسـويق، والمالية، ودراسـات تقنية المعلومات، ودراسات اللغة الإنجليزية)، إضافة إلى درجة الماجستير في تخصصات: (إدارة الأعمال، وعلوم الحاسب الآلي، وإدارة الموارد البشرية العالمية).

عام ١٩٩٦م

- صـدر المرسـوم السـلطاني السـامي رقـم(٩٦/١٨) بشـأن إنشـاء الكليـات والمعاهـد الخاصـة، تتولى القيام بتدريـس نـوع أو أكثر من التخصصات العلمية أو الفنية بعد المرحلة الثانوية.

- تأسَّسـت الكليـة الحديثـة للتجـارة والعلـوم بالارتباط/التعـاون الأكاديمـي مـع جامعـة ميـزوري سـانت لويـس الأمريكيـة، وجامعة فرانكلـين بالولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وجامعـة الإدارة والعلـوم الماليزيـة، والجامعـة الأمريكيـة بالقاهـرة، وتمنـح الكليـة درجتـي الدبلـوم والبكالوريوس في تخصصـات إدارة الأعمـال، والآداب والعلـوم، إضافـة إلـى درجـة الماجسـتير في تخصصـات: (إدارة الأعمـال، والعلـوم في تقنيـة المعلومـات، والعلـوم في المصـارف الإسلامية والتمويل، وفي الإدارة العامة).

- تأسَّسـت كليـة كالدونيان الهندسـية بالارتباط/التعـاون الأكاديمي مـع جامعـة جلاسـكوكالدونيان بالمملكـة المتحـدة، ومعهـد فيلـور الجامعـي للتكنولوجيـا بالهنـد. وتمنـح الكليـة درجـة بكالوريـوس العلوم مع مرتبة الشـرف في بيئة التشـييد في تخصصات: (هندسة الإنشـاءات، والهندسـة المدنيـة، وهندسـة القياس والتكاليـف)، وكذلك بكالوريوس العلوم مع مرتبة الشـرف في الهندسة: (هندسة الكمبيوتـر، والهندسـة الإلكترونيـة، وهندسـة الطاقـة الكهربائية، وهندسـة الاتصـالات، والهندسـة الميكانيكية بمسـاعدة الكمبيوتر، وميكاترونكس، وهندسة المعالجة والصيانة، والهندسة الكيميائية، وإدارة تقنيـة المعلومـات للأعمـال التجاريـة)، إضافـة إلـى درجـة الماجسـتير في العلـوم في تخصصـات: (إدارة الصيانة، وإدارة نظم المعلومات، وإدارة الإنشاءات، وهندسة المعالجة).

عام ١٩٩٧م

تأسَّست كلية مسقط بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة استيرلنج بالمملكة المتحدة، وسلطة المؤهلات الاسكتلندية بالمملكة المتحدة، وجامعة ماليزيا بهانج، وتمنح الكلية درجة بكالوريوس الآداب مع مرتبة الشرف في تخصصات: (دراسات الأعمال، والمحاسبة، وعلوم الحاسب الآلي، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة المشاريع، والتسويق)، وكذلك بكالوريوس العلوم مع مرتبة الشرف في تخصص علوم الحاسب الآلي، إضافة إلى الدبلوم الوطني العالي في تخصصات: (الأعمال، والمحاسبة، ونظم الحاسب الآلي، وبرمجة الحاسب الآلي، ومسح الكميات، وإدارة التشييد)، كما تمنح درجة ماجستير العلوم في الإدارة.

عام ١٩٩٨م

تأسَّست الكلية الدولية للهندسة والإدارة (كلية هندسة الإطفاء والسلامة سابقاً) بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع جامعة سنترال لانكاشير بالمملكة المتحدة، وتمنح الكلية درجات الدبلوم والدبلوم المتقدم وبكالوريوس العلوم مع مرتبة الشرف في تخصصات: (هندسة حفر آبار النفط، وإدارة الصحة والسلامة والبيئة، وهندسة السلامة من الحرائق، وإدارة السلامة من الحرائق، وإدارة المنشآت).

عام ١٩٩٩م

- صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٩٩/٤١) الخاص بإصدار نظام الجامعات والكليات الخاصة.
- صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٩٩/٤٢) الخاص بإنشاء الكليات والمعاهد الخاصة؛ وذلك لتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في التعليم العالي.
- تأسَّست كلية الزهراء للبنات بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع جامعة عمَّان الأهلية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتمنح الكلية درجتي الدبلوم والبكالوريوس في تخصصات: (العلوم المالية والمصرفية، وإدارة الأعمال، والمحاسبة، وتكنولوجيا المعلومات، واللغة الإنجليزية وآدابها، والتصميم الجرافيكي)، وكذلك درجة البكالوريوس في تخصصات: (الحقوق، وهندسة البرمجيات، والتصميم الداخلي، واللغة الانجليزية، والترجمة)، إضافة إلى درجة الماجستير في تخصص إدارة الأعمال.
- تأسَّست كلية مزون بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة ميزوري للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة بوردو بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة بنستلي بجمهورية الهند، وتمنح الكلية درجتي الدبلوم والبكالوريوس في تخصصات (إدارة الأعمال، والمحاسبة، وعلوم الحاسب الآلي، وعلم تقنية المعلومات، وإدارة نظم المعلومات، واللغة الإنجليزية)، ودرجة البكالوريوس فقط في تخصصات: (الاقتصاد، وعلم النفس، والقيادة التنظيمية والإشرافية، وريادة الأعمال) إضافة إلى درجة الماجستير في تخصصات: (إدارة الأعمال، وتقنية علوم الحاسب الآلي، والأدب الإنجليزي).

عام ٢٠٠٠م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٠/٧٠) الخاص بإنشاء المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة. ووفقًا لمتطلبات وزارة التعليم العالي في ترخيص إنشاء مؤسسات التعليم العالي الخاصة؛ فإنَّ مؤسسات التعليم العالي الخاصة ترتبط بإحدى الجامعات العالمية ذات السمعة الأكاديمية المعروفة في أمريكا الشمالية، وأوروبا، وبعض الدول العربية والآسيوية.

عام ٢٠٠١م

- تأسَّست كلية صور الجامعية بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة بوند الأسترالية، والجامعة الأمريكية في القاهرة، وجامعة سندرلاند البريطانية، وجامعة عين شمس بالقاهرة، وتمنح الكلية درجتي الدبلوم والبكالوريوس في تخصصات: (الإدارة والتسويق، والمحاسبة، والعلوم المالية والمصرفية، ونظم المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات)، ودرجة البكالوريوس فقط في تخصصي: (الهندسة الميكانيكية، والهندسة المعمارية)، إضافة إلى درجة الماجستير في تخصصي إدارة الموارد البشرية، والإدارة العامة.

- تأسَّست كلية ولجات للعلوم التطبيقية بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة بيرلا للتكنولوجيا بجمهورية الهند، وتمنح الكلية درجة الدبلوم في تخصصات: (إدارة الأعمال، وتطبيقات الحاسب الآلي، وهندسة علوم الحاسب الآلي، وهندسة الإلكترونيات والاتصالات)، ودرجة الدبلوم المتقدم في تخصصي: (هندسة علوم الحاسب الآلي، وهندسة الإلكترونيات والاتصالات)، ودرجة البكالوريوس في تخصصات: (إدارة الأعمال، وتطبيقات الحاسب الآلي، وهندسة علوم الحاسب الآلي، وهندسة الإلكترونيات والاتصالات، وهندسة التكنولوجيا الحيوية، والهندسة الكيميائية)، كما تمنح درجة الماجستير في تخصصي إدارة الأعمال، وإدارة الأعمال التنفيذية.

- تأسَّست جامعة صحار بالارتباط / التعاون الأكاديمي مع جامعة كوينزلاند الأسترالية ، وجامعة أكسفورد، وجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية، وتضم الجامعة أربع كليات، وهي: كلية إدارة الأعمال، وكلية الهندسة، وكلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتمنح الجامعة درجات الدبلوم والدبلوم المتقدم والبكالوريوس، كما تقدم برنامج الماجستير لعدة تخصصات: (إدارة الأعمال، والتربية في القيادة، والتربية في مناهج وطرائق التدريس، وعلوم الحاسب الآلي، والتربية في الإدارة التربوية، والهندسة البيئية، والعلوم في الرياضة المدرسية، وكذلك ماجستير الآداب في تدريس اللغة الانجليزية للناطقين بغيرها، ودبلوم التأهيل التربوي).

- تأسَّست كلية عمان للسياحة بالارتباط/التعاون الأكاديمي بمعهد دبلن للتكنولوجيا – (DIT) إيرلندا، وتمنح الكلية درجتي الدبلوم والبكالوريوس في تخصصات: (إدارة السياحة والضيافة، وإدارة الفعاليات، والتسويق السياحي).

- تأسَّست كلية عمان الطبية بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع جامعة وست فيرجينيا، وتقدم الكلية درجة البكالوريوس في تخصصي الطب العام، والصيدلة.

عام ٢٠٠٢م

تأسَّست كلية الشرق الأوسط بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة كوفنتري، وجامعة ولفرهامبتون بالمملكة المتحدة، وتمنح الكلية درجتي دبلوم وبكالوريوس الهندسة مع مرتبة الشرف في تخصصات: (مكونات الحاسب الآلي والشبكات، اتصال البيانات وإدارة النظم، والشبكات اللاسلكية، والإلكترونيات والاتصالات، والهندسة المدنية، والهندسة الميكانيكية، وهندسة خدمة المباني)، وكذلك تمنح الكلية درجتي دبلوم وبكالوريوس العلوم مع مرتبة الشرف في تخصصات: (إدارة الأعمال ونظم المعلومات، ومسح الكميات وإدارة الإنشاءات، وتقنية البرمجيات، والحوسبة ونظم المعلومات، ونظم إدارة قواعد البيانات، وعلوم الحاسب الآلي، وتقنية الوسائط المتعددة، وتقنية الألعاب الإلكترونية)، كما تمنح درجة البكالوريوس فقط في تخصص الهندسة البيئية وإدارتها، إضافة إلى درجة الماجستير في تخصصات: (إدارة

كلية العلوم

أعمـال «تقنيـة المعلومـات»، والعلـوم في تقنيـة المعلومـات، والعلـوم في الهندسة الإلكترونية، والعلوم في إدارة مشاريع التشييد والتكلفة)

عام ٢٠٠٣م

تأسَّست كلية البريمي الجامعية بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة كاليفورنيا ستيت- نورثرج الأمريكية، وجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية (تخصص القانون فقط)، وتمنح الكلية درجات الدبلوم والدبلوم المتقدم والبكالوريوس في تخصصات: (علوم الحاسب الآلي، واللغة الإنجليزية وآدابها، والمحاسبة، وتنمية الموارد البشرية، والعلوم المالية والمصرفية، وإدارة أعمال، والتسويق، والتجارة الدولية، ونظم المعلومات، والترجمة« بكالوريوس فقط»، والقانون « بكالوريوس فقط»، وهندسة البرمجيات« بكالوريوس فقط»).

عام ٢٠٠٤م

- تأسَّست كلية الخليج بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع جامعة ستافورد شاير، وجامعة كارديف ميتروبوليتن بالمملكة المتحدة، وتمنح الكلية درجتي الدبلوم والبكالوريوس في تخصصات: (اقتصاديات الأعمال، وإدارة السفر والسياحة، وإدارة التسويق، والمحاسبة والمالية، ودراسات الأعمال الإدارية، وعلوم الحاسوب، وعلوم برمجة الحاسوب، وأنظمة المعلومات، ونظم المعلومات الإدارية)، كما تمنح درجة الماجستير في تخصص إدارة الأعمال.
- تأسَّست جامعة نزوى بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع جامعة مارتش للفنون المتعددة، وجامعة شهيد بهشتي، وجامعة بروناي دار السلام، وجامعة سنترال لانكشاير، وجامعة ويسكونسن أوشكوش، وجامعة ويسكونس- مدرسة ماديسون للصيدلة، وجامعة ويسكونسن سستم، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة فينا، وجامعة قطر، وجامعة الكويت، والمديرية العامة للخدمات البيطرية، وحديقة النباتات والأشجار العُمانية، وجامعة دي مونتفورت، وتضم الجامعة أربع كليات، هي: كلية العلوم والآداب، وكلية الهندسة والعمارة، وكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات، وكلية الصيدلة والتمريض، وتمنح الجامعة درجتي الدبلوم والبكالوريوس، كما تمنح درجة الماجستير في تخصصات: (نظم المعلومات، والاقتصاد، وإدارة الأعمال، والتربية في الارشاد والتوجيه، والتربية في الإدارة التربوية، والتربية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، واللغة العربية وآدابها، ومناهج وطرائق التدريس، واللغة الإنجليزية والترجمة، والعلوم في الكيمياء، والعلوم في علوم الحاسوب، والعلوم في الهندسة الكيميائية، ودبلوم التأهيل التربوي).
- تأسَّست جامعة ظفار بالارتباط الأكاديمي مع الجامعة الأمريكية في بيروت، ومؤسسة الهند للتكنولوجيا (بومباي)، ومؤسسة الهند للتكنولوجيا (Allahabad)، وتضم الجامعة حاليًّا أربع كليات، هي: كلية الآداب والعلوم التطبيقية، وكلية التجارة والعلوم الإدارية، وكلية الهندسة، وكلية الحقوق، وتمنح الجامعة درجتي الدبلوم والبكالوريوس، كما تقدم برامج الماجستير في تخصصات: (الآداب في اللغة الإنجليزية، والتربية في الإدارة التربوية، والتربية في مناهج وطرائق التدريس العامة، والتربية في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، والإدارة، وتقنية المعلومات، والتربية في الإرشاد النفسي، وإدارة الأعمال الدولية، والعلوم في الهندسة الكهربائية والحاسوب، والعلوم في الهندسة الكيميائية، ودبلوم التأهيل التربوي).
- تأسَّست الكلية العلمية للتصميم بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع الجامعة اللبنانية الأمريكية في لبنان، والمعهد العالي للفنون التطبيقية بجمهورية مصر العربية (تخصص تصميم الأزياء فقط)، وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في تخصصات: (العمارة، والرسوم المتحركة، والتصميم الجرافيكي «الطباعي والرقمي»،

والتصميم الداخلي، والفنون الجميلة، والتصوير الفوتوغرافي، وتصميم الأزياء).

- تأسَّست كلية عمان للإدارة والتكنولوجيا بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة اليرموك الأردنية، وتمنح الكلية درجتي الدبلوم والبكالوريوس في تخصصات: (إدارة الأعمال، والمحاسبة، والعلوم المالية والمصرفية، والتسويق والتجارة الإلكترونية، وعلوم الحاسب الآلي، ونظم المعلومات الإدارية، والتصميم الداخلي).

عام ٢٠٠٥م

- تأسَّست كلية عمان البحرية الدولية بشراكة مع مجموعة (STC)، روتردام بهولندا، وتمنح الكلية درجتي الدبلوم والبكالوريوس في تخصصات: (الملاحة البحرية «ضابط سطح»، والهندسة البحرية «مهندس بحري»، وإدارة اللوجستيات والنقل، والهندسة التحويلية، إضافة إلى درجة الماجستير في تخصص العلوم في الشحن والنقل).

عام ٢٠٠٦م

- تأسَّست كلية عمان لطب الأسنان بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع جامعة كومبلوتنسي في مدريد، وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان.
- تأسَّست كلية البيان بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة بورديو نورث ويست بالولايات المتحدة الأمريكية، وتمنح الكلية درجتي الدبلوم والبكالوريوس في تخصصات: (الصحافة، والإذاعة والتلفزيون، والعلاقات العامة، والإعلان، والأدب الإنجليزي، وكتابة اللغة الإنجليزية الاحترافية).

عام ٢٠٠٧م

- تأسَّست الجامعة الألمانية للتكنولوجيا بالارتباط/التعاون الأكاديمي مع جامعة (RWTH Aachen) بألمانيا، وجامعة ميونخ للعلوم التطبيقية، وجامعة شتر الزوند للعلوم التطبيقية، وجامعة بوكستهوده للعلوم التطبيقية، وجامعة بيوث بجمهورية ألمانيا الاتحادية، وكذلك جامعة نيويورك ستي، وجامعة ولاية آيوا بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة بريشيا بالجمهورية الإيطالية، إضافة إلى جامعة الملك مونغكوت للتكنولوجيا في شمال بانكوك بمملكة تايلند، وكلية عُمان البحرية الدولية بالسلطنة، وتضم الجامعة أربع كليات، هي: كلية الهندسة وعلوم الحاسوب، وكلية إدارة الأعمال والاقتصاد، وكلية العلوم، وكلية تخطيط المدن والتصميم المعماري. وتمنح الجامعة درجة البكالوريوس في تخصصات: (علوم الحاسب الآلي، والهندسة الميكانيكية، وهندسة العمليات، والهندسة البيئية، وإدارة الأعمال الدولية، وإدارة الخدمات، والخدمات اللوجستية، وعلوم الأرض التطبيقية، وتخطيط المدن المدن، والتصميم المعماري)، إضافة إلى درجة الماجستير في تخصصي علوم الأرض التطبيقية، وعلوم الأرض البترولية.

عام ٢٠١٠م

- تأسَّست الجامعة العربية المفتوحة بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع الجامعة البريطانية المفتوحة، وتمنح الجامعة درجتي الدبلوم والبكالوريوس مع مرتبة الشرف في ثلاثة تخصصات: (تقنية المعلومات، واللغة الإنجليزية وآدابها، والآداب في إدارة الأعمال)، ودرجة الماجستير في تخصصات: (التربية في القيادة التربوية، وتقنيات التعليم، والعلوم في تطوير البرمجيات، وإدارة الأعمال).
- تأسَّست جامعة البريمي، وتضم الجامعة أربع كليات، هي: كلية الهندسة التي تطرح تخصصات: (هندسة المعلومات والاتصالات، والهندسة المدنية، والهندسة المعمارية، والهندسة الميكانيكية،

وهندسة الحاسب الآلي، والعلوم في العمارة الداخلية)، وكلية العلوم الصحية التي تطرح تخصصي التمريض، وعلوم البصريات، وكلية التجارة التي تمنح درجة الدبلوم والدبلوم المتقدم والبكالوريوس في تخصصات: (إدارة التوريدات العالمية، وإدارة التصدير، وإدارة الأعمال والأعمال الإلكترونية، وإدارة نظم المعلومات، والآداب في الصيرفة الإسلامية والمالية)، إضافة إلى درجة الماجستير في تخصص إدارة الأعمال، وكلية الحقوق التي تمنح درجة البكالوريوس في تخصص القانون.

- تأسَّست جامعة الشرقية بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع جامعة ولاية أوكلاهوما في الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة تكساس التكنولوجية، وتمنح الجامعة البرامج والمؤهلات في كلية إدارة الأعمال في تخصصات: (الإدارة، والمحاسبة والتمويل، ونظم المعلومات الإدارية، وإدارة الوثائق والمحفوظات، وريادة الأعمال الجماعية، وماجستير إدارة الأعمال)، وكلية الهندسة (هندسة البيئة، والهندسة المدنية، والهندسة الإلكترونية والاتصالات، وهندسة إدارة المشاريع الإنشائية)، وكلية العلوم التطبيقية والصحية في تخصصات: (علوم الغذاء والتغذية الإنسانية، والعلوم البحرية والسمكية، والطب البيطري)، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية في تخصصات: (التربية، وعلم النفس، واللغة العربية وآدابها، والعلوم الإنسانية، ودبلوم التأهيل التربوي)، إضافة إلى كلية القانون التي تمنح درجة البكالوريوس في القانون.

عام ٢٠١٤م

تأسَّست الكلية العالمية للهندسة والتكنولوجيا بالارتباط /التعاون الأكاديمي مع جامعة كارلتون بكندا، وتمنح الكلية درجة البكالوريوس الهندسي مع مرتبة الشرف في برامج: (الهندسة الإلكترونية والاتصالات، والهندسة الميكانيكية وتكنولوجيا السيارات، وهندسة البرمجيات).

عام ٢٠١٦م

أقر مجلس التعليم في اجتماعه الثاني المنعقد بتاريخ ٢٣ مايو ٢٠١٦م الموافقة على إنشاء جامعة مسقط، وقد تأسَّست الجامعة في محافظة مسقط بالارتباط/ التعاون الأكاديمي مع جامعة كرانفلد، وجامعة أستون بالمملكة المتحدة، وكلية (MLS) الدولية في بورن ماوث بالمملكة المتحدة، وتحتوي الجامعة على ثلاث كليات، هي: كلية الأعمال والإدارة، التي تمنح درجة ماجستير العلوم في تخصصات: (الإدارة والريادة، والمالية والإدارة)، وكلية الهندسة والتكنولوجيا، التي تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة في تخصص (الهندسة الكيميائية)، وماجستير العلوم في تخصصات: (هندسة نظم العمليات، ونظم الطاقة والعمليات الحرارية)، إضافة إلى كلية النقل والخدمات اللوجستية، التي تمنح درجة بكالوريوس العلوم في الخدمات اللوجستية في تخصص (إدارة سلسلة التموين)، ودرجة ماجستير العلوم في تخصص (إدارة الطيران).

عام ٢٠١٧م

وافق مجلس التعليم في اجتماعه الثالث المنعقد بتاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠١٧م على إنشاء جامعة خاصة باسم «الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا»، وذلك عن طريق دمج كلية كالدونيان الهندسية، وكلية عُمان الطبية، وإضافة كلية للصيدلة، وتضم الجامعة ثلاث كليات، هي: كلية الهندسة، التي تمنح درجة الدبلوم في تخصص (إدارة تقنية المعلومات للأعمال التجارية)، ودرجة البكالوريوس في بيئة التشييد في تخصصات: (هندسة الإنشاءات، والهندسة المدنية، وهندسة القياس والتكاليف)، ودرجة البكالوريوس في الهندسة في تخصصات: (هندسة الكمبيوتر، والهندسة الإلكترونية، وهندسة

الطاقة الكهربائية، وهندسة الاتصالات، وهندسة ميكانيكية بمساعدة الكمبيوتر، وميكاترونيكس، وهندسة المعالجة والصيانة، والهندسة الكيميائية)، ودرجة الماجستير في تخصصات: (إدارة الصيانة وإدارة نظم المعلومات، وإدارة الإنشاءات، وهندسة المعالجة، وإدارة سلسلة التوريد والعمليات الدولية)، وكذلك كلية الطب والعلوم الصحية، التي تمنح درجة البكالوريوس في الطب العام، إضافة إلى كلية الصيدلة، التي تمنح درجة البكالوريوس في الصيدلة.

البعثات الداخلية والخارجية

عام ١٩٨١م

في العام الأكاديمي ١٩٨١/١٩٨٢م بدأت مسيرة التعليم العالي بابتعاث عدد من الطلاب لإكمال دراستهم الجامعية خارج السلطنة، وتولت - حينها- وزارة التربية والتعليم الإشراف على البعثات الخارجية، وقد بلغ عدد الطلاب المبتعثين إلى الخارج نحو (١٠٦٨) طالباً وطالبة. وفي العام الأكاديمي ١٩٨٥/١٩٨٦م ارتفع عددهم ليصل إلى (٢٦٨١) طالباً وطالبة.

عام ١٩٩٨م

فُتحت الملحقية الثقافية في الهند لرعاية الطلاب المبتعثين للدراسة في الهند، وفي عام ٢٠٠٦م فُتحت الملحقية الثقافية في أستراليا، وفُتحت الملحقية الثقافية في ماليزيا في عام ٢٠١١م؛ ليصل عدد الملحقيات الثقافية إلى ثماني ملحقيات موزعة على ثمان دول، هي: جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنيةالهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية الهند، وماليزيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، واستراليا.

عام ٢٠٠١م

بدأت الحكومة بتنفيذ برنامج البعثات الداخلية الذي يرتكز على توفير مقاعد دراسية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة داخل السلطنة للطلاب من أبناء أسر الضمان الاجتماعي والدخل المحدود من حملة دبلوم التعليم العام؛ للنهوض بهذه الفئة ودَعْمها؛ لتكون أسراً منتجة توفر لنفسها العيش الكريم، وتخرج من مظلة الضمان الاجتماعي.

عام ٢٠٠٩م

أقر مجلس الوزراء الموقر البرنامج العماني للتعاون الثقافي والعلمي، المتمثل في توفير منح دراسية للطلاب من الدول الشقيقة والصديقة للدراسة في مؤسسات التعليم العالي الحكومية في السلطنة؛ لتعزيز التواصل الإنساني والثقافي بين السلطنة ومختلف دول العالم.

عام ٢٠١٠م

بدأت الحكومة بتنفيذ برنامج الألف بعثة خارجية للدراسات العليا التخصصية (البرنامج الوطني للدراسات العليا) في المجالات التي تحتاج إليها الدولة للإسهام في رفد الاقتصاد الوطني بكوادر وطنية متخصصة ذات تأهيل عالٍ؛ وذلك لسَدّ الاحتياجات الفعلية بالوحدات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص، بواقع (٢٠٠) بعثة سنوياً، ويستمر البرنامج لمدة خمس سنوات.

عام ٢٠١١م

جاءت توجيهات حضرة صاحب الجلالة - حفظه الله ورعاه - بتوفير (٧٠٠٠) بعثة داخلية و(١٥٠٠) بعثة خارجية، فضلاً عن البعثات القائمة؛ حرصاً من الحكومة على زيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي لخريجي دبلوم التعليم العام.

جودة التعليم العالي

عام ٢٠٠٦م

تأسَّست الشبكة العمانية للجودة، وهي جهة مستقلة تهدف إلى نشر ثقافة الجودة في قطاع التعليم العالي في سلطنة عمان وتعزيزها، وتدعم عملية بناء قدرات العاملين في هذا القطاع.

عام ٢٠١٢م

نفَّذت وزارة التعليم العالي مشروع مؤشرات الأداء على الجامعات والكليات الخاصة، وفي عام ٢٠١٤م نُفِّذَ المشروع على كليات العلوم التطبيقية.

كراسي السلطان قابوس العلمية

عام ٢٠٠٤م

كُلِّفت وزارة التعليم العالي بالإشراف على عدد من الكراسي التي تحمل اسم صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، فقد أُسِّسَ كرسي سلطان عمان للدراسات العربية والإسلامية بجامعة ملبورن في استراليا؛ سعياً من السلطنة إلى إيجاد تفاهم متبادل بين الثقافات، بما يعود بدوره على ثقافة السلام والتعاون بين الأمم، ودعماً للدراسات العلمية والبحثية لإثراء التراث العالمي، وقد استمرت السلطنة في فَتْح كراسٍ علمية باسم صاحب الجلالة في عدد من الجامعات العالمية المرموقة؛ ليصل عددها إلى (١٦) كرسيًّا في عام ٢٠١٤م، علماً أنه في عام ٢٠١٣م نُقلت مهمة الإشراف على تلك الكراسي كافة إلى مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم.

الأنظمة الإلكترونية في التعليم العالي

عام ٢٠٠٥م

أُنشِئَ مركز القبول الموحد بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٥/١٠٤)؛ ليختص بتنظيم قبول الطلاب الحاصلين على الشهادة العامة بمؤسسات التعليم العالي طبقاً لرغباتهم، ومجموع درجاتهم، وشروط الالتحاق التي تحددها المؤسسات المذكورة. ويطبّق المركز نظاماً إلكترونياً لتقديم طلب الالتحاق بالتعليم العالي، وإعلان نتائج القبول.

عام ٢٠٠٩م

أنشأت وزارة التعليم العالي النظام الإحصائي الذي هو عبارة عن قاعدة بيانات للتعليم العالي، تتكوّن من أربعة مكونات، تضمّ: بيانات الطلاب، والهيئات الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية، والبيانات المالية، وبيانات البنية الأساسية لجميع مؤسسات التعليم العالي داخل السلطنة، ويوفر النظام الإحصائي بيانات عن التعليم العالي؛ لإفادة المركز الوطني للإحصاء والمعلومات والمنظمات الدولية المعنية بالتعليم العالي.

عام ٢٠١٠م

نفَّذت وزارة التعليم العالي أول مَسْح للخريجين، استهدف خريجي مؤسسات التعليم العالي الخاص، وفي العام التالي كان تنفيذه على خريجي كليات العلوم التطبيقية، وفي عام ٢٠١٤م أُنشِئت دائرة مَسْح الخريجين في الوزارة، التي استهدفت طلاب مؤسسات التعليم العالي كافة، وطلاب البعثات، وطلاب الدراسات العليا في عام ٢٠١٥م.

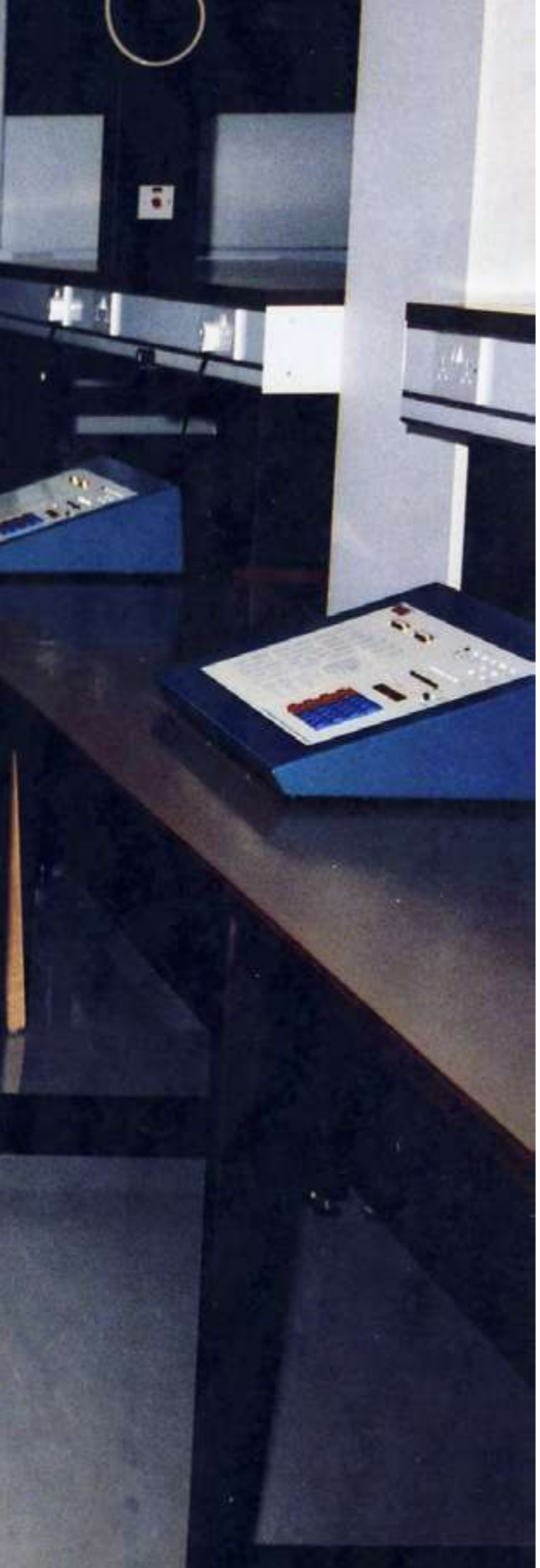

الإعلام والتواصل

عام ٢٠١٣م

نظمت وزارة التعليم العالي بالتعاون مع مجلس البحث العلمي ندوة « التعليم الريادي لتحقيق التنمية المستدامة...دور مؤسسات التعليم العالي»، ويأتي تنظيم هذه الندوة تماشياً مع الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه-، واستجابة لقرارات ندوة «تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة» التي عقدت في رحاب المخيم السلطاني بسيح الشامخات بولاية بهلاء بمحافظة الداخلية؛ إذ نَصَّ القرار المتعلق بمؤسسات التعليم العالي على إجراء مزيد من الدراسة، بشأن تقديم مقرَّر دراسي في ريادة الأعمال للطلاب في مختلف مؤسسات التعليم العالي، ودعم تنفيذ أنشطة طلابية بالتعاون مع القطاع الخاص في مجال ريادة الأعمال، وقد تناولت الندوة مناقشة محاور تجارب ريادة الأعمال داخل السلطنة وخارجها، إضافة إلى مهارات ريادة الأعمال.

عام ٢٠١٤م

قامت وزارة التعليم العالي بالتعاون مع مؤسسة نوراك بتمويل إصدار النشرة الإخبارية (Norrag News) باللغة العربية؛ وذلك إيماناً منها بتعزيز التواصل بين الباحثين والأكاديميين وراسمي السياسات من الدول العربية في مجال التعليم والتدريب، مع نظرائهم في دول العالم عبر الشبكات البحثية. ونوراك هي شبكة للسياسات والتعاون الدولي في مجال التعليم والتدريب، تضمّ مجموعة من الباحثين وصناع السياسات والمنظمات غير الحكومية، والمستشارين الذين يهدفون إلى التوسط بين البحث والسياسات، مقيمين ومنتجين لمعرفة محايدة وتحليل نقدي لمواضيع دولية متعلقة بالتعليم.

عام ٢٠١٦م

أطلقت وزارةُ التعليم العالي المجلةَ الإلكترونية (وما يسطرون)، وهي مجلة شهرية تهدف إلى إيجاد منصة إعلامية تفاعلية للحوار الهادف، متضمنة أخبار قطاع التعليم العالي والبحث العلمي المحلي والعالمي، وعدداً من المواد التفاعلية المرئية والمسموعة؛ إذ تستهدف المجلة الطلاب والأكاديميين والمهتمين بهذا القطاع.

الفصل الخامس

محطات مشرقة في مسيرة التعليم بجامعة السلطان قابوس

«إنَّ افتتاح الجامعة اليوم يأتي -بحمد الله- ثمرة طيبة لجهود حثيثة، بذلت على مدى سنوات عديدة؛ اقتناعاً منا بأهمية الدور الذي تضطلع به، كدعامة قوية للنهضة التعليمية في بلادنا، ولقد انتهجنا في إنشائها سياستنا الواقعية في التخطيط والتطبيق، ولم نقلد تجربة بذاتها وإنما أخذنا بإيجابيات النظم الأكاديمية المعاصرة، ضمن نظام يلائم واقعنا العماني، ويعبر عن الشخصية الحضارية لشعبنا، كما وفرنا لهذا الصرح العلمي كل ما يمكنه من تقديم مستوى رفيع للدراسات الأكاديمية، يلبي المتطلبات الأساسية في مجالات الطب والهندسة والعلوم والزراعة والتربية والعلوم الإسلامية، فضلاً عمّا هو متاح من إمكانيات للتوسع وفقاً لاحتياجات كل مرحلة».

من النطق السامي
بمناسبة افتتاح جامعة السلطان قابوس
٩ نوفمبر ١٩٨٦م

اقرأ
جامعة السلطان قابوس

تأسيس جامعة السلطان قابوس وتطورها

عام ١٩٨١م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (١٩٨١/٤٤) القاضي بإنشاء لجنة تأسيسية لمشروع جامعة السلطان قابوس تحت إشراف وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب آنذاك.

عام ١٩٨٢م

وضع حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- حجر الأساس لمنشآت جامعة السلطان قابوس في منطقة الخوض بمحافظة مسقط.

عام ١٩٨٦م

افتُتحَت جامعة السلطان قابوس، وهي تُعَدّ أوّل جامعة حكومية، وفي هذا العام أيضاً استقبلت الجامعة دُفعتها الأولى من الطلاب البالغ عددهم (٥٥٧) طالباً وطالبة في خمس كليات، هي: التربية والعلوم الإسلامية، والطب، والهندسة، والعلوم، والزراعة.

عام ١٩٨٧م

أُضيفَت كلية الآداب والعلوم الاجتماعية إلى كليات جامعة السلطان قابوس، وفي العام التالي وُزِّعَ طلاب الدفعة الأولى على التخصصات المطروحة في أقسام الكلية، بعد اجتيازهم المداخل الأوليّة لهذه التخصصات في السنة الجامعية الأولى.

عام ١٩٩٠م

- افتتح حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- مستشفى الجامعة، الذي يعمل على مساندة التعليم الطبي في الجامعة عن طريق تقديمه التدريب العيادي ذا الجودة العالية، والممارسة الطبية العملية الفُضْلى؛ لتأهيل الطلاب الدارسين بكلية الطب والعلوم الصحية وكلية التمريض؛ ليصبحوا أطباء وممرضين مؤهلين قادرين على القيام بدورهم المهم تجاه مجتمعهم ووطنهم. ويحتوي المستشفى الجامعي على (٦٩٤) سريرًا موزعاً على (٢٢) جناحاً طبياً، وهو يقدم خدمات صحية متميزة للمجتمع؛ كونه أحد أهم المستشفيات المرجعية والتخصصية في السلطنة.
- تفضل جلالة السلطان المعظم-حفظه الله ورعاه- بتخريج الدفعة الأولى من طلاب كلية التربية والعلوم الإسلامية، وكلية الزراعة البالغ عددهم (٢٨٤) طالباً وطالبة.

عام ١٩٩١م

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه-بتخريج الدفعة الأولى من كليات: العلوم، والهندسة، والآداب.

بسم الله الرحمن الرحيم
في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم
حفظه الله تعالى ورعاه
وتحت رعاية جلالته السامية تم افتتاح
مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي

عام ١٩٩٣م

- تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -أعزه الله- بتخريج الدفعة الأولى من طلاب كلية الطب.
- افتُتحَت كلية التجارة والاقتصاد في الجامعة.

عام ١٩٩٥م

بدأت الجامعة بطرح برامج الماجستير، وقد وصل عدد هذه البرامج إلى (٦٠) برنامجًا في العام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وبلغ عددها في العام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩م (٦٣) برنامجًا.

عام ١٩٩٧م

تخرجت الدفعة الأولى من طلاب كلية التجارة والاقتصاد.

عام ٢٠٠٠م

- تشرفت الجامعة بالزيارة الميمونة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه-، وتأتي هذه الزيارة في إطار الحرص السامي الذي يوليه جلالته بتطوير مسيرة التعليم في السلطنة بمختلف مراحلها ومستوياتها.
- بدأت الجامعة بطرح برامج الدكتوراة وصل عددها في العام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩م إلى (٣٠) تخصصاً مختلفاً في ست كليات، هي: كلية العلوم، وكلية الهندسة، وكلية العلوم الزراعية والبحرية، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وكلية التربية. وتطرح جميع هذه البرامج بخيار الرسالة.

عام ٢٠٠٥م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٥/٥٥) القاضي بتعديل اسم كلية الشريعة والقانون إلى كلية الحقوق، والتي كانت تتبع وزارة التعليم العالي، ونقل تبعيتها إلى جامعة السلطان قابوس ابتداءً من تاريخ اكتمال المنشآت الخاصة بها داخل الحرم الجامعي.

عام ٢٠٠٨م

أُنشِئَت كلية التمريض في الجامعة؛ وذلك من أجل تلبية احتياجات المجتمع العماني من الرعاية الصحية.

عام ٢٠١٠م

افتُتِحَ مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه-، وقد جاء إنشاء هذا المركز بناءً على الوعد السامي الذي تفضل به مولانا -حفظه الله ورعاه- في ختام حديثه الأبوي لأبنائه طلاب الجامعة بقاعة المؤتمرات في الثاني من مايو عام ٢٠٠٠م، إذ كان الهدف واضحاً وجليًّا، وهو أن يكون هذا المركز مَعلَماً آخر من معالم هذه الجامعة، ونقطة انطلاق تتجدد فيها الآمال، ويتجدد من خلالها العطاء والإسهام بطريقة مباشرة في تطوير الثقافة العلمية والبحثية ونشرها في الجامعة بشكل خاص وفي السلطنة بشكل عام.

عام ٢٠١١م

تمَّت الموافقة على إنشاء مركز التعلّم الذاتي بجامعة السلطان قابوس، وذلك في إطار تحقيق رسالة الجامعة بتوسيع دوائر المعرفة، وتوفير بيئة تعليمية فاعلة لطلابها؛ لإكسابهم مهارات التعلم؛ لتطوير قدراتهم

المعرفية وتنمية شخصياتهم، وليكون مكملاً للإمكانات والموارد الأخرى بالكليات والوحدات المساعدة بالجامعة، ويتم ذلك من خلال توفير المصادر الورقية والإلكترونية المقروءة والمسموعة ذات العلاقة بالبرامج الأكاديمية، والتعلم الفردي من خلال وسائط تقنيات التعلم، وكذلك التعلم التعاوني بين الطلاب والتعلم الجماعي مع المعلم، كما يقوم بعمل ورش عمل متخصصة في مهارات التعلم المختلفة.

عام ٢٠١٢م

تم نقل كلية الحقوق إلى الحرم الجامعي، وتقوم هذه الكلية بتأهيل الكوادر المتخصصة في الحقل القانوني وإعدادها من خلال البرامج الأكاديمية المتخصصة، كما تسهم الكلية في رفع مستوى العاملين في المجال القانوني من خلال برامج الدراسات العليا، التي تقدم في أربعة فروع من القانون، وتهدف الكلية إلى خدمة المجتمع من خلال الإسهامات العلمية والاجتماعية التي يقدمها أعضاء الهيئة الأكاديمية في مختلف المجالات والاستشارات القانونية.

عام ٢٠١٦م

أُنشِئَ مركز الدراسات التحضيرية بالجامعة، وذلك بدمج وحدة البرنامج التأسيسي مع مركز اللغات بالجامعة، وقد صُمِّم برنامج الدراسات التحضيرية لإعداد الطلاب المقبولين بجامعة السلطان قابوس للدراسة الجامعية؛ إذ يؤهل البرنامج الطالب في اللغة الإنجليزية، والرياضيات، وتقنية المعلومات ومهارات الدراسة والتعلم لبناء أسس الدراسة الجامعية والنجاح فيها. والجدير بالذكر في هذا السياق أنَّ برنامج الدراسات التحضيرية أصبح مدخلاً إلزامياً للدراسة بجميع كليات الجامعة ابتداءً من العام الدراسي(٢٠١٠/٢٠١١م).

البحث العلمي والابتكار بالجامعة

عام ٢٠٠٠م

أُنشِئَ مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة السلطان قابوس؛ وذلك من أجل تشجيع الدراسات والبحوث البيئية وتنسيقها وتنظيمها، والتنسيق مع الحكومة والوكالات الدولية والقطاع الخاص لجمع المعلومات عن البحوث البيئية المتعلقة عن عمان والمنطقة ونشرها، ويُعَدّ المركز حلقة وصل لتعزيز التعاون البحثي والتفاعل بين الجامعة والحكومة والوكالات الدولية والقطاع الخاص، إضافة إلى إسهاماته في تقييم قضايا السياسات البيئية ومساعدة الوكالات الحكومية عند الطلب، كذلك يقوم المركز بمتابعة مختلف القضايا البيئية، مثل: ملوحة المياه والتربة، وتلوث المياه الجوفية، والرعي الجائر، والتصحر، وتغير المناخ وآثاره، والحفاظ على التنوع البيولوجي.

عام ٢٠٠١م

- أُسِّسَ مركز أبحاث الاتصالات والمعلومات، وتتلخص رسالته في بناء بنية أساسية، وتطوير برامج بحثية متكاملة في مجال أبحاث الاتصالات والمعلومات، من خلال إقامة شراكات بين المؤسسات الحكومية والجامعة وقطاع الصناعة في مجال البرامج البحثية المشتركة لتقنية المعلومات والاتصالات. أما الرؤية التي يسعى المركز إلى تحقيقها فتتمثل في تعزيز الجهود المشتركة في مجال البحث العلمي وتطويره، وتشمل مختلف أوجه تقنية المعلومات والاتصالات، بما يلبي احتياجات السلطنة في المقام الأول، ويسعى هذا المركز أيضًا إلى بناء شراكات مع قطاع الصناعة؛ بغية إيجاد حلول للمشاكل التقنية القائمة والمقبلة المتعلقة بتقنية المعلومات والاتصالات، ويرجح أن تتضمن تلك الحلول مجموعة من التقنيات

اقرأ
جامعة السلطان قابوس

المتوافرة والنماذج المتطورة، وكل ما يخص الأبحاث المهمة في تقنية المعلومات.

- تم الافتتاح الرسمي لمركز رصد الزلازل في جامعة السلطان قابوس، ويُعد هذا المركز من أهم المراكز البحثية؛ فهو المركز المتخصص الوحيد برصد وإجراء بحوث الزلازل في السلطنة، ويقوم المركز بمراقبة الزلازل التي تحدث داخل السلطنة وخارجها ورصدها، والإبلاغ عنها ونشر معطياتها للجهات المختصة. وقد مَرَّ المركز منذ إنشائه بعدة مراحل تطويرية، إذ أصبح يملك عشرين محطة رصد موزعة على مناطق مختلفة في جميع أنحاء السلطنة، وكان إنشاؤها على ثلاث مراحل، وهي مُجَهَّزة بأحدث أجهزة الرصد والترقيم والاتصالات، وتبث المعلومات الزلزالية على مدار الساعة إلى مركز رصد الزلازل بجامعة السلطان قابوس.

عام ٢٠٠٢م

- أُنشِئَ مركز أبحاث النفط والغاز؛ ليتولى مسؤولية إجراء البحوث العلمية، ويقدم الخدمات في مجال التدريب والاستشارات لقطاع صناعة النفط والغاز، ويتمتع المركز بعلاقات وثيقة مع العديد من الشركات المحلية والعالمية والكليات والمراكز المختلفة في الجامعة، ويعمل معها على إيجاد الحلول اللازمة للمشاكل التي تواجه صناعة النفط والغاز، ويتم ذلك من خلال البحث العلمي الذي يشمل تطوير وسائل استخراج النفط، وتحديد خصائص المكامن الكربونية، وتقنية الامتصاص الغشائي، ويستفيد المركز من منحة كرسي شركة شل العالمية التي تمول العديد من المشاريع البحثية، وتقدم الدعم المالي لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراة الذين يبحثون في مجال علوم الأرض المتصلة بالمكامن الكربونية. وتتلخص أهداف المركز في تسهيل التعاون الأكاديمي وتشجيعه في صناعة إجراء البحوث في مجالات الهندسة والعلوم بالتعاون مع صناعة النفط والغاز في سلطنة عمان وجامعة السلطان قابوس والكليات، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية لصناعة النفط والغاز، وإنشاء مختبرات الأبحاث مع الدولة من المرافق الفنية، وتطوير التعاون البحثي مع مؤسسات مرموقة، ودعم برامج الدراسات العليا في كليات الجامعة من خلال مشاركة طلاب الدراسات العليا في المشروعات البحثية للمركز وتدريس دورات متقدمة، وجذب التمويل الخارجي من خلال المنح البحثية والاستشارات والدورات التدريبية لصناعة النفط والغاز، ونشر كفاءة المركز وإنجازاته وقدراته.
- أُنشِئَ مركز الدراسات العمانية، وتتمثل رؤيته ليكون مصدر إشعاع علمي وبحثي لخدمة المجتمع العُماني والحفاظ على هويَّته وتراثه، فيما تتمثل رسالته في إرساء نظام مبني على أسس علمية، يسهم في تنظيم النشاطات البحثية والفكرية والتراثية المرتبطة بسلطنة عمان ونشرها، والعمل على تطوير مجال المخطوطات والنهوض بآليات إتاحتها للمستفيدين. ويهدف المركز إلى تأسيس ونشر دراسات إنسانية وعلمية ذات صلة بالمجتمع العُماني وما يعهد إليه من دراسات واستشارات واردة من الجهات الحكومية والخاصة، والنهوض بسمعة المركز، وبناء الهوية المؤسسية والإعلامية له، ورصد المعلومات والدراسات والتقارير والمسوحات والإحصائيات ذات الصلة بأهداف المركز وتوثيقها، والتعاون العلمي الثنائي مع المؤسسات المناظرة ومراكز الدراسات الأخرى والجامعات والمعاهد العربية والأجنبية ذات الأغراض والاهتمامات المماثلة، وتنظيم النشاطات البحثية والفكرية من مؤتمرات وندوات وملتقيات وحلقات دراسية، والإسهام في جمع المخطوطات العُمانية وتحقيقها وحفظها والعمل على استغلالها وإتاحتها للمستفيدين، والعناية بالتراث العُماني المادي والمرويّ الفردي والجماعي، بالإضافة

إلى إشاعة المعرفة في مجال الدراسات العمانية والتراث العُماني، والوصول إلى أوسع دائرة ممكنة من الباحثين والمثقفين.

- أُنشِئَ مركز الاستشعار عن بُعْد ونظم المعلومات الجغرافية، ويقوم هذا المركز بمهام تدريسية وبحثية داخل الجامعة، كما يعمل بوصفه مؤسسة وطنية على توفير المعلومات الجغرافية والخدمات الاستراتيجية، وتنظيم الدورات التدريبية، والإسهام في تعزيز التعاون الدولي في مجال الرصد الجوي والاستشعار عن بُعْد. ويعمل في المركز حاليًّا خبراء لديهم باع طويل في العديد من التقنيات التي تستخدم في تحليل الصور والرؤية الحاسوبية والاستشعار عن بُعْد بالأقمار الصناعية، وتطور نظم المعلومات الجغرافية. ومن الجدير بالذكر أنَّ المركز مزود بأحدث الأجهزة المتطورة، التي تستخدم في معالجة الصور وتحليل التضاريس، والتحليل الراداري والرسم التصويري الرقمي، وتصوير البيانات وتحليل الصور لأغراض التحليل في نظم المعلومات الجغرافية، إضافة إلى استخدام أجهزة المقياس الطيفي، وبيانات نظم المعلومات الجغرافية كخرائط شبكة الطرق وخرائط منظومة المجاري.

عام ٢٠٠٥م

أُنشِئَ مركز التميُّز في التقنية الحيوية البحرية ليكون مركزاً معترفاً به دوليًّا، يعمل على استثمار الموارد البحرية واستدامتها لإنتاج مواد ذات فاعلية حيوية وقيمة اقتصادية. وتتلخص رسالة المركز في بناء بنية أساسية، وتطوير برامج بحثية متكاملة في مجال التقنية الحيوية البحرية، واستخدام الموارد البحرية وإدارتها إدارة مثلى، واستخدام الوسائل الحديثة لعلم الأحياء الجزيئي وتقنية المعلومات في دراسة مجموعة مختارة من الكائنات البحرية، واكتشاف الجينات والعمليات التي يمكن استخدامها في تطوير وابتكار أساليب وطرائق لخدمة العلوم الطبية والحياتية، وكذلك تسهيل إجراء البحوث بين المركز والمؤسسات العلمية والأكاديمية محليًّا ودوليًّا، إضافة إلى تشجيع إقامة الشراكات فيما بين المؤسسات الأكاديمية والحكومية وقطاع الصناعة من أجل تسويق المواد التي تنتج من البحوث العلمية.

عام ٢٠١٠م

- أُنشِئَت عمادة مستقلة للبحث العلمي بعد أن كانت مدمجة بالدراسات العليا تحت اسم «عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي»، إذ تقوم هذه العمادة بتطوير سياسات البحث العلمي في الجامعة وأنشطتها وتنفيذها، وتسعى لإيجاد أنظمة وآليات واضحة وشفافة وفاعلة، تخدم احتياجات البحث العلمي والباحثين، كما تقوم بإدارة مختلف أنواع منح تمويل المشاريع البحثية بما في ذلك منح الدعم السامي، والمنح الداخلية، والمنح الخارجية، ومنح مجلس البحث العلمي، والمنح المشتركة والخدمات الاستشارية.
- أُنشِئَ مركز أبحاث المياه، وهو مركز بحثي يعنى بالجوانب البحثية للتحديات المتصلة بالمياه، فهو يقوم بمهام التنسيق بين الدراسات النظرية والتطبيقية، وجمع البيانات المتعلقة بتقانات المياه التقليدية والمبتكرة والخبرات وأرشفتها، وبناء الشبكات والتدريب وتنمية الكفاءات، وتقديم الخدمات الاستشارية، وترتبط كل هذه الجوانب في الغالب بالظروف المحيطة بالمناطق الجافة وشبه الجافة، التي تصعب فيها إدارة موارد المياه وتعد عملية شاقة، ويعتني هذا المركز بعدّة مجالات رئيسة، مثل: المياه الجوفية، وتحلية المياه، والمياه السطحية، والجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمياه في المناطق الجافة، وإدارة المياه لأغراض الزراعة، ودراسات البيئة والمياه، ويعمل المركز على نحو وثيق مع العديد من الشركات والمنظمات المحلية والدولية ومع الكليات والمراكز البحثية داخل جامعة

السلطان قابوس في سبيل معالجة المسائل المتعلقة بتنمية المياه الجوفية واستنزافها وتلوثها، وتخفيف المخاطر الناجمة عن الفيضانات، وتوفير المياه للزراعة والصناعة والبلديات، وترشيد الري وإنتاج المحاصيل، والكائنات الحية المستدامة بالمياه وغيرها من المسائل.

- أُنشِئَ مركز البحوث الإنسانية وهو مركز بحثي يعنى بدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية من جوانب مختلفة وبصورة معمقة وباستخدام منهجيات بحثية حديثة وأساليب تحليل مختلفة ومتنوعة، تعتمد على التقصي والبحث المعمق للوصول إلى حقائق تفسيرها، بشكل يساعد على تحقيق فهم عميق وشامل لطبيعة الإنسان وواقعه الاجتماعي وعلاقته مع الآخرين ومفردات الطبيعة ومحيطه الاجتماعي، ويسعى هذا المركز ليكون له دورٌ ريادي في خدمة الإنسان العماني، وإثراء معرفته بمحيطه الاجتماعي والثقافي وبما يحيط به من ظواهر إنسانية مختلفة وبيئته الطبيعية، يُضاف إلى ذلك أنّ مركز البحوث الإنسانية لا يقوم فقط بتشجيع البحوث الإنسانية في مجالات العلوم الاجتماعية والتربوية والقانونية والتجارية والإدارية بل يسعى إلى تقوية العلاقة مع الباحثين في مجالات العلوم المختلفة، والقيام بأعمال بحثية مشتركة، والإسهام في إيجاد جو من العمل البحثي المشترك داخل الحرم الجامعي وخارجه، عبر تشكيل فرق بحثية يكون أعضاؤها من الكليات الإنسانية ومن مركز البحوث نفسه ومن المجتمع المحلي، كما يضطلع المركز بمسؤولية اقتراح وضخ مواضيع بحثية متنوعة، تهم قطاعات المجتمع المختلفة والإشراف عليها وإدارتها والعمل على تنفيذها، كما يهتم المركز بعمليات تدريب الكثير من الخريجين خاصة من الكليات الإنسانية والاجتماعية وتأهيلهم، حيث يتم تدريبهم على طرق البحث وكيفية إعداد الأبحاث المختلفة، من خلال اشتراكهم في العملية البحثية كاملة، والإشراف على ما يقومون به من أعمال.

عام ٢٠١٣م

أُسِّسَ برنامج دعم الابتكار الأكاديمي (AIAP)؛ بهدف تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير القدرات الإبداعية والابتكارية لأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب، ومعالجة التحديات المؤسسية للابتكار، وتطوير طرق تدريس مبتكرة، وتسهيل نقل نتائج البحوث المبتكرة إلى الاقتصاد العماني. وقد تم تطوير البرنامج من خلال التعاون الوثيق والجهود المشتركة بين مجلس البحث العلمي وجامعة السلطان قابوس، ومن هاتين الجهتين شُكِّلتْ لجنة توجيهية مشتركة تتولَّى الإشراف على البرنامج، وذلك من خلال الاستفادة من الموارد الموجودة في دائرة شؤون الابتكار في الجامعة ومجمع الابتكار في مجلس البحث العلمي، ويهدف موقع البرنامج الإلكتروني إلى تقديم المعلومات عن الخدمات والخبرات والأنشطة التي يقدمها البرنامج للباحثين وأصحاب المشاريع المبتكرة بالجامعة.

عام ٢٠١٤م

أُنشِئَ مركز أبحاث علوم الأرض، إذ يبرز الدافع الرئيس لإنشاء هذا المركز من منطلق أهمية النمو السريع لطرق البحث الجيولوجي وحاجة المجتمع إلى الإرشاد والخدمات الجيولوجية، إضافة إلى الموقع المتميز جيولوجياً لعمان، وأهمية البحث العلمي الجيولوجي فيه، وسيكون هذا المركز نقطة الالتقاء فيما يتعلّق بالأنشطة البحثية الجيولوجية داخل الجامعة، وسوف يسهم ذلك في توظيف الخبرات المتوافرة في الجامعة في مجال الأبحاث التطبيقية متعددة الاتجاهات في مجال علوم الأرض، خاصة في مجال النفط والثروة المعدنية؛ ليكون المصدر الأساسي للمعطيات الجيولوجية السطحية وتحت السطحية في عمان، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والدولية، وسيعتمد المركز في تحقيق أهدافه على التعاون بين كليات وأقسام ومراكز البحوث في الجامعة، ويأمل بأن يصبح مركزاً متميزاً ومعتمداً دولياً في مجاله.

عام ٢٠١٥م

- أعلنت الجامعة عن اكتشاف أكثر من ١١٠٠ نوع جديد من الفطريات والبكتيريا لأول مرة في السلطنة، معظم هذه الفطريات والبكتيريا تم اكتشافها في محافظات شمال الباطنة وجنوبها، ومسقط ومسندم، وسيتم توثيق تسلسل شفرات الحمض النووي لها في بعض البنوك العالمية المعنية بالحمض النووي، ويُضاف إلى ذلك تدريب الكوادر الوطنية على أساليب الكشف عن هذه الكائنات وتعريفها، وتطوير طرق للاستفادة منها في المجال الزراعي.
- في عملية تُعَدّ الأولى من نوعها لإنقاذ امرأة ثلاثينية وجنينها، تمكَّن فريق طبي بمستشفى جامعة السلطان قابوس بنجاح من القيام بعملية زراعة صمام داخل صمام في صمامين نسيجيين في القلب (الصمام الأبهري والصمام المايترالي) وذلك بالقسطرة من خلال فتحة صغيرة في الصدر لم يتجاوز حجمها ٥ سنتيمترات.
- بناءً على قرار مجلس التعليم في اجتماعه الخامس المنعقد بتاريخ ٧ ديسمبر ٢٠١٥م، تم تأسيس المركز الوطني للموارد التعليمية المفتوحة بإشراف من جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص. ويأتي تأسيس المركز بهدف دعم جهود الجهات الحكومية وخاصة التعليميَّة لإيجاد مجتمع المعرفة العُماني القادر على التعامل المرن مستقبلاً مع التكنولوجيا ومصادر المعلومات، وذلك من خلال نشر ثقافة المصادر التعليمية

المفتوحة، وحث الهيئات التدريسية والأكاديمية، وتدريب الطلاب وتنشئتهم في المدارس والجامعات العُمانية على تصميمها واستخدامها ودعمها، كما يقوم المركز بتنسيق الجهود المبذولة من الجهات المختصة في مجال الموارد التعليمية المفتوحة، وتوفير عدد كبير من البدائل المجانية للموارد التعليمية المفتوحة ذات الجودة العالية.

الكراسي البحثية بالجامعة

عام ٢٠٠٣م

أُنشِئَ كرسي المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في مجال التقنية الحيوية البحرية بجامعة السلطان قابوس، وقد قام أستاذ هذا الكرسي بإعداد برنامج بحثي متكامل في مجال التقنية الحيوية البحرية، يتضمّن فريقاً بحثياً مكوناً من ٣٥ باحثاً من كليات الجامعة لإجراء بحوث بالاشتراك مع شبكة من الشركاء الدوليين، وقد نُشِرَ العديد من هذه البحوث في المجلات العلمية الدولية.

عام ٢٠٠٦م

أُنشِئَ كرسي شل للعلوم الأرضية الكربوناتية، وهو مشروع مشترك بين جامعة السلطان قابوس وشركة شل العالمية، ومقرّ هذا الكرسي في مركز أبحاث النفط والغاز بالجامعة، ويدعم هذا الكرسي أهداف مركز أبحاث النفط والغاز عن طريق توجيه عملية تطوير برامج البحوث والتدريب بتركيزه على توصيف المكامن الكربوناتية ونمذجتها، والتنبؤ بجودة المكمن الكربوناتي مع التركيز على التطبيقات على الاستخلاص المعزز للنفط وحبس ثاني أكسيد الكربون في الأعماق.

عام ٢٠٠٧م

أُنشِئَ كرسي مجلس البحث العلمي لتقنيّة النانو في تحلية المياه، ويتولى مجلس البحث العلمي تمويل هذا الكرسي، ومن المؤمل أن تكون بحوث هذا المركز وفق أحدث ما توصل إليه العلم الحديث في مجال تقنية النانو في تحلية المياه والأغراض التطبيقية الأخرى، التي ستسهم في وضع السلطنة في موقع الريادة على مستوى المنطقة في مجال البحث العلمي والتدريب في هذا المجال.

عام ٢٠١٨م

وقعت السلطنة ممثلة بجامعة السلطان قابوس اتفاقية مع منظمة اليونسكو، نصت على إنشاء كرسي اليونسكو لدراسات صخور الأفيوليت في الجامعة، إذ يُعدُّ هذا الكرسي الأول من نوعه على مستوى العالم، ويهدف إلى تعزيز نظام متكامل للبحث والتدريب والإعلام في مجال دراسات الأفيوليت، وما يتصل بها من دراسات قشرة المحيطات، إذ سيركز العنصر البحثي للمشروع على الدراسات المتعلقة بالقشرة المحيطية القديمة، كما أن المحتوى التعليمي سيتم بإنشاء منصة للتعليم عن بُعْد، تقدم التدريب في دراسات الأفيوليت بالتعاون مع شبكة من الشركاء على المستويين الإقليمي والدولي.

الفصل السادس

محطات مشرقة في مسيرة التعليم بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

«إنَّ بناء الإنسان العماني وتكوين شخصيته المتكاملة، وتعليمه وتثقيفه، وصقله وتدريبه، هو في مقدمة الأهداف النبيلة، والغايات الجليلة التي نسعى دائماً وأبداً إلى تحقيقها؛ من أجل توفير العيش الكريم لكل فرد على هذه الأرض الطيبة المعطاء، وكل ما تم إنجازه خلال الأعوام الماضية إنما هو خطوات على الدرب الطويل، الذي يجب أن نقطعه معاً متكاتفين متعاونين، وصولاً إلى الغاية الكبرى التي تتمثل في بناء مَجْد هذا الوطن وإعلاء رايته».

من النطق السامي
بمناسبة العيد الوطني الثالث والعشرين المجيد
١٨ نوفمبر ١٩٩٣م

إنشاء مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

عام ٢٠١٢م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٢/٥٢) القاضي بإنشاء مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم وإصدار نظامه، الذي يهدف إلى الإسهام في تحقيق أهداف السلطنة في مجالي الثقافة والعلوم، وتوثيق الروابط وأوجه التعاون مع المؤسسات الثقافية والعلمية والأكاديمية والمراكز المتخصصة المماثلة في الدول الأخرى، والعمل على التعريف بالثقافة العمانية، ونَشْر نِتَاج الفكر العماني الثقافي والعلمي، وفتح المجال للثقافات الأخرى للاستفادة منها؛ تشجيعاً للشباب العماني على الاستفادة من البحوث والدراسات والفعاليات كافة التي يقوم بها المركز، والإسهام في غرس القيم العمانية وتنميتها، وتشجيع ثقافة الحوار مع الأديان والثقافات الأخرى، والعمل على ترسيخ المبادئ والقيم المشتركة، والمشاركة في إبراز الموروث الحضاري والثقافي والعلمي للسلطنة على المستويات الإقليمية والدولية، إضافة إلى دراسة احتياجات السلطنة من المعارف والمهارات.

والجدير بالذكر أنه قبل إنشاء مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم عام ٢٠١٢م؛ فقد كانت اختصاصات الإشراف على الجوامع السلطانية ومدارس القرآن الكريم ومعاهد السلطان قابوس للدراسات الإسلامية في ثمانينيات القرن الماضي موكلة للمديرية العامة للمساجد والمدارس التابعة لديوان البلاط السلطاني، ومن ثم فقد تم إنشاء أمانة عامة لمعاهد السلطان قابوس للدراسات الإسلامية مع مطلع التسعينيات، واستمر العمل بأمانة المعاهد حتى عام ٢٠٠٠م؛ حيث صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٠/٥٣) بإنشاء مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، والذي ضم المديرية العامة للمساجد والمدارس، وكذلك أمانة معاهد العلوم الإسلامية، واستمر العمل في هذا المركز حتى صدور المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٢/٥٢) بتعديل مسمى المركز إلى «مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم».

مدارس القرآن الكريم

تسعى مدارس القرآن الكريم التابعة للمركز إلى تحفيظ الطلاب قدراً من القرآن الكريم، إلى جانب معرفة التلاوة وعلوم التجويد، وذلك في الفترة المسائية مع استمرارهم بمدارسهم التي ينتمون إليها، ويبلغ عدد الطلاب في كل مدرسة (٥٠) طالباً في أقصى حَدّ، موزعِينَ على ثلاث مجموعات، كما تبلغ مدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات، إذ تهدف هذه المدارس إلى تنشئة جيل يتقن تلاوة القرآن الكريم وحفظه، ويعتنون بعلومه وتوضيح ما به من المعاني السامية، وما يدعو إليه من المثل العليا والخلق الكريم؛ ليتحلى المجتمع بهذه القيم، ويزهو بهذا الجيل المبارك، وتوجد هذه المدارس في الجوامع السلطانية وبعضها الآخر خارج الجوامع.

عام ١٩٨١م

- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بروي.
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بنزوى.

عام ١٩٨٧م

افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بصحار.

عام ١٩٩٣م
افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بالمنومة.

عام ١٩٩٦م
افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بصلالة.

عام ١٩٩٩م
افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان سعيد بن تيمور بالخوير.

عام ٢٠٠٠م
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس ببهلاء.
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بضنك.

عام ٢٠٠١م
افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم في ولاية طاقة.

عام ٢٠٠٦م
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بينقل.
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بدبا.

عام ٢٠٠٨م
افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بمنح.

عام ٢٠٠٩م
افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بصلالة.

عام ٢٠١٠م
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السيدة ميزون بالموالح.
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بخصب.
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بجعلان بني بوعلي.
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بجعلان بني بوحسن.

عام ٢٠١١م
افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بصور.

عام ٢٠١٣م
افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بمدحاء.

عام ٢٠١٤م
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان تيمور بن فيصل بالمعبيلة.
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بقرية الفليج.
- افتُتِحَت مدرسة القرآن الكريم بجامع السلطان قابوس بمحضة.

معاهد العلوم الإسلامية

عام ١٩٨٨م
افتُتِحَ معهدي السلطان قابوس للدراسات الإسلامية بجعلان بني بو حسن وصحار، وفي العام الذي يليه ١٩٨٩م افتتح معهد ثالث في صلالة، ثم في عام ١٩٩٠م افتتح معهد رابع في خصب بمحافظة مسندم ، وقد افتتحت هذه المعاهد بتوجيهات سامية من لدن جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - استشعاراً منه لحاجة المجتمع العماني لهذا النوع من التعليم، وكل معهد به مرحلتان، المرحلة الجامعية : يلتحق بها الطالب المتخرج من الثانوية العامة أو الثانوية الإسلامية (من المعهد الإسلامي بالوطية سابقاً) ، والمرحلة الثانوية : يلتحق بها الطلاب الذين أنهوا الصف الثالث الإعدادي، ويدرسون ثلاث سنوات في المرحلة الثانوية الفرع الأدبي.

THE ARTIST'S MIND
HISTORY OF THE GUARDS

عام ١٩٩٨م

بأمر سام من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - عُدِّلَ اسمُ معاهد السلطان قابوس للدراسات الإسلامية إلى «معاهد السلطان قابوس للثقافة الإسلامية»، وتقلّص عددها إلى معهدين فقط في جعلان بني بوحسن وخصب.

عام ٢٠٠٠م

افتُتِحَ معهد ثالث في محافظة مسقط ملحقاً بجامع السلطان قابوس الأكبر، وفي العام ذاته عُدِّلَ اسم المعاهد إلى «معاهد العلوم الإسلامية»، واقتصرت الدراسة فيها على المرحلة الثانوية بعد وجود كلية الشريعة والقانون التابعة لوزارة التعليم العالي التي أنشئت عام ١٩٩٧م، وألحقت المعاهد بمركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية؛ للإشراف عليها بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٠/٥٣) الخاص بإنشاء مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية.

العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠م

افتُتِحَ معهد العلوم الإسلامية بالبريمي، وفي عام ٢٠١٢/٢٠١٣م افتتح معهدا العلوم الإسلامية بعبري وصلالة، ونقل معهد خصب إلى السويق، فأصبحت ستة معاهد للعلوم الإسلامية تتبع مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم. ولمعاهد العلوم الإسلامية أهداف عديدة، من أهمها: ترسيخ المبادئ والقيم الإسلامية في نفوس الطلاب، وتخريج فئة مجيدة من الطلاب في مجالي العلوم الإسلامية واللغة العربية، وتحقيق المواطنة الصالحة لدى الطالب، وتحقيق التكامل في شخصيته من النواحي الروحية والنفسية والعقلية والبدنية لديه، إلى غير ذلك من الأهداف التي تصب في صالح الطالب المنتمي إلى هذه المعاهد وفي صالح المجتمع الذي يحتاج إلى مثل هذه الشريحة من المتعلمين، الذين يستطيعون القيام بكثير من المهام ذات الصلة بدراستهم. ولتحقيق هذه الأهداف فقد هُيِّئت هذه المعاهد بالتجهيزات الحديثة، ويقوم بالتدريس فيها معلمون ذوو كفاءة عالية، وبها إدارات ذات خبرة تربوية عالية، وتعنى هذه المعاهد بتعليم الطلاب المنتمين إليها أمور دينهم، وتربيتهم على الأخلاق والآداب الفاضلة، إضافة إلى تدريسهم العلوم المختلفة، وهي مؤسسات تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد الصف التاسع، وتستمر الدراسة بها ثلاث سنوات، أي أن الطالب يقضي فيها الصفوف: العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر.

كراسي السلطان قابوس العلمية

أولى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان قابوس المعظم-حفظه الله ورعاه-منذ تولّي مقاليد الحكم في البلاد، اهتماماً بالغاً بنشر المعرفة وبالبحث العلمي؛ لذا جاء إنشاء كراسي وأُستاذيات وزمالات علمية باسم جلالته في العديد من الجامعات العلمية المرموقة؛ ترجمةً لذلك الاهتمام، ودعماً لمجالات العلم والمعرفة الإنسانية بأنواعها المختلفة، بحيث تمّ حتى الآن إنشاء (١٦) ستة عشر كرسياً وأُستاذية وزمالة للسُّلطان قابوس، تتوزّع في (١٣) ثلاث عشرة جامعة عالمية، وتتنوّع مجالاتها بين العلوم الإنسانية والتطبيقية، وتهدف إلى التعريف بالدور الحضاري والثقافي للسلطنة في تطوير المعرفة الإنسانية، وتشجيع الوصول لمجتمع عالمي عصري يعيش في سلام، ويسوده التفاهم المشترك والتسامح، ودعم الدراسات والبحوث العلمية وتشجيعها، وإيضاح دور السلطنة في السعي للتقريب بين الثقافات العربية والغربية، ودعم التواصل الثقافي بين مختلف الشعوب للوصول إلى حوار ثقافي بنَّاء، وأخيراً التعريف بالنهضة العُمانية للعالم، وزيادة الوعي بجهودها واهتمامها المستدام ماضياً وحاضراً، في تطوير دراسات اللغة العربية والتراث والثقافة والدراسات العلمية، وهذه الكراسي كالآتي:

عام ١٩٨٠م

أُنشِئَ أول كرسي للسلطان قابوس بن سعيد في الأدب العربي والإسلامي بجامعة جورج تاون الأمريكية، ويهدف هذا الكرسي إلى التعريف بالأدب العربي والإسلامي للمجتمع الأمريكي، وتعميق فهم الثقافة والحضارة الإسلامية، وإيجاد سبل الترابط والتفاهم المشترك بين الثقافتين العربية والغربية.

عام ١٩٩٣م

أُنشِئَ كرسي السلطان قابوس بن سعيد للغة العربية بجامعة جورج تاون الأمريكية، ومن أهداف هذا الكرسي: تطوير الدراسات العربية والإسلامية بالجامعة، وتعزيز التقارب والتفاهم بين ثقافات شعوب العالم.

عام ١٩٩٤م

أُنشِئَ كرسي السلطان قابوس بن سعيد للاستزراع الصحراوي في جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين، ويهدف هذا الكرسي إلى دعم مسيرة الجامعة، وتحقيق أهدافها وتوجهاتها المستقبلية في مجال أبحاث الزراعة الصحراوية، وتنمية الصحراء وإدارة المياه، إضافة إلى تحقيق العديد من أهداف مجالات التعليم العالي والبحث العلمي ذات الأهمية للمنطقة، خصوصاً في ظل الامتداد الكبير للمناطق الصحراوية وندرة المياه.

عام ١٩٩٩م

أُنشِئَ كرسي أستاذية سلطان عمان في العلاقات الدولية بجامعة هارفارد الأمريكية، ومن أهداف هذا الكرسي: ترسيخ وإشاعة منهج الحوار البنّاء ومفاهيم السلام وحسن الجوار، المستمدة من فِكر جلالته -حفظه الله ورعاه- وخصوصية المجتمع العماني المحب للسلام؛ ليكون منطلقاً لتطوير مفاهيم العلاقات الدولية المعاصرة، بعيداً عن العنف والكراهية والتمييز.

عام ٢٠٠٣م

أُنشِئَ كرسي سلطان عمان للدراسات العربية والإسلامية في جامعة ملبورن الأسترالية، ويهدف هذا الكرسي إلى تقديم وجهات نظر معاصرة، يمكن من خلالها للصوت العربي أن يُسمع بصورة أفضل؛ لصالح انسجام عالمي أوسع في ظل العولمة، كما يسهم في تقديم وجهات نظر عربية-إسلامية فاعلة وبناءة للعالم.

عام ٢٠٠٤م

- أُنشِئَ كرسي زمالة سلطان عمان الدولية في مجالات الأدب، والدراسات الإسلامية، والاجتماعية في مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية بجامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، ويهدف هذا الكرسي إلى دعم الحوار والتعليم والصداقة بين شعوب العالم، وتعميق فهم الثقافة والحضارة الإسلامية وتاريخها ومجتمعاتها، وروابطها التاريخية بالعلم والأمم الأخرى، والتعريف بالمجتمع الإسلامي المعاصر، والمساعدة في تطوير علاقات الصداقة، وحسن الجوار، وتعميق تبادل الثقافات على أسس الاحترام والتفاهم المتبادل بين الشعوب.
- أُنشِئَ كرسي السلطان قابوس لتقنية المعلومات في جامعة الهندسة والتكنولوجيا في لاهور بجمهورية باكستان الإسلامية، وفي عام ٢٠٠٥م أنشئ الكرسي نفسه في جامعة نيد للهندسة والتكنولوجيا في كراتشي بجمهورية باكستان، ويهدف هذان الكرسيان إلى تشجيع بحوث التقنية، ورفع مستوى التخصصات التعليمية في مجال تقنية المعلومات، وكذلك تدعيم أقسام الجامعتين بالأجهزة الإلكترونية

الحديثة، ووسائل الاتصالات المتطورة، وربطها مع المؤسسات العلمية العالمية في إطار التبادل المعرفي.

عام ٢٠٠٥م

- أُنشِئَ كرسي صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد للدراسات العربية المعاصرة في جامعة كامبردج بالمملكة المتحدة، ويهدف هذا الكرسي إلى تقديم مساهمة حُرّة ومستقلة لتطوير اللغة العربية، وتعزيز العلاقات التاريخية والثقافية العمانية لدى الراغبين في تعلم اللغة العربية، إضافة إلى تفعيل التعاون بين جامعة كامبردج ومؤسسات التعليم العالي بالسلطنة.
- أُنشِئَ كرسي سلطان عمان للإدارة الكمية للمياه في جامعة أوتريخت بجمهورية هولندا، إذ قامت الحكومة الهولندية بإنشاء الكرسي وتمويله لمدة ثمان سنوات من قبل مؤسسات القطاع الخاص الهولندية؛ عرفاناً منها بالجهود الخيرة لجلالته، وإسهاماته في ترسيخ دعائم السلام والتعاون الدولي، وتتويجاً للعلاقات الطيبة بين البلدين، وبعدها تم تمويل الكرسي من قبل السلطنة، ويهدف الكرسي إلى تدريس وتعليم كيفية إدارة المياه؛ وذلك للإسهام في التنويع الاقتصادي والتنمية.

عام ٢٠٠٧م

أُنشِئَ كرسي السلطان قابوس لدراسات اللغة العربية بجامعة بكين في جمهورية الصين الشعبية، ويهدف هذا الكرسي إلى الإسهام في تدريس اللغة العربية وآدابها للصينيين، والمساعدة في إنشاء مكتبة في قسم اللغة العربية بجامعة بكين؛ لرفع مستوى الوعي بأهمية اللغة العربية وآدابها، وتشجيع البحوث في اللغة العربية وآدابها وثقافتها، خاصة تلك البحوث ذات الصلة بعمان، وتشجيع التبادل الثقافي بين الجامعات الصينية والعمانية في مجال دراسات اللغة العربية.

عام ٢٠٠٨م

أُنشِئَ كرسي سلطان عمان للدراسات الشرقية بجامعة لايدن الهولندية، ويهدف هذا الكرسي إلى تدريس وإجراء بحوث في الدراسات الشرقية، وذلك في مجالات التاريخ، والثقافة والحضارة، والحياة المعاصرة، إضافة إلى تشجيع الدراسات العليا، وتقديم المنح الدراسية في مجال الدراسات الشرقية، وتعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي العمانية والهولندية.

عام ٢٠١٠م

أُنشِئَ كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية بجامعة طوكيو اليابانية، ويهدف هذا الكرسي إلى التعريف بالعالم العربي والإسلامي عموماً، وبالسلطنة خصوصاً للشعب الياباني في الجوانب الحضارية والثقافية، وتشجيع الدراسات العليا، وإقامة المشاريع البحثية الحديثة في مجال الدراسات الشرق أوسطية، إضافة إلى تعزيز التعاون الأكاديمي بين السلطنة واليابان.

عام ٢٠١١م

- أُنشِئَ كرسي أستاذية السلطان قابوس للديانات الإبراهيمية والقيم المشتركة في جامعة كامبردج بالمملكة المتحدة، ويهدف الكرسي إلى تقديم إسهام فاعل في تطوير المعرفة والتفاهم في مجال الأديان السماوية والدراسات الدينية، والتعرف على الديانات الإبراهيمية الثلاث، ودراسة علاقاتها ببعض، خصوصاً في ظلال التحديات المعاصرة، إضافة إلى توفير قيادة عقلانية عالية المستوى في التدريس والبحوث في مجال الدراسات الإبراهيمية، والعلاقة فيما بينها، ذات الصلة بالعالم المعاصر، مع التركيز على بعض الجوانب عن السلطنة.

- أُنشِئَ كرسي أستاذية السلطان قابوس لدراسات الشرق الأوسط في جامعة وليام وماري الأمريكية، ويهدف هذا الكرسي إلى التعريف بسلطنة عمان حضارة وثقافة وتاريخاً، وجهودها في تنمية المعرفة الإنسانية، وكذلك تشجيع الدراسات العليا، وإقامة المشاريع البحثية الحديثة في مجال دراسات الشرق الأوسط، وتعزيز التعاون الأكاديمي بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية.

عام ٢٠١٤م

أُنشِئَ كرسي زمالة السلطان قابوس للرياضيات، وذلك في كلية كوربوس كريستي في جامعة كامبردج بالمملكة المتحدة، وتتجلى أهداف هذا الكرسي في الإسهام الفاعل في تطوير المعرفة، والتفاهم في مجال الرياضيات وفق المستويات العالمية، وتعزيز التعاون المشترك، وانتقال المعلومات بين الدول والمؤسسات العلمية في مجال الرياضيات وانسيابها، إضافة إلى إبراز إسهامات السلطنة في الدراسات المتعلقة بالعلوم التطبيقية، خاصة مجال الرياضيات؛ استناداً إلى رؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- واهتمامه البالغ بهذا الشأن.

مركز السلطان قابوس الثقافي بواشنطن

عام ٢٠٠٥م

أُنشِئَ مركز السلطان قابوس الثقافي في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية؛ وذلك بهدف نشر الثقافة وتعزيز أواصر الصداقة والتفاهم بين الشعبين العُماني والأمريكي، من خلال ترويج المعرفة، ونشر الوعي والحضارة والتاريخ المشترك بين البلدين، إضافة إلى بناء جسور التواصل بين الشعبين، ويقوم المركز بذلك من خلال منح بعثات دراسية، وتنفيذ برامج توعية، ومصادر تعليمية، وأنشطة وفعاليات متعددة، ومحاضرات، ويُنفَّذ ذلك على مدار العام سواء في السلطنة أو في الولايات المتحدة؛ مما يتيح له تقديم حضارة كلا البلدين وتاريخهما وثقافتهما لمواطني الولايات المتحدة وغيرها من الدول، كما أنَّ المركز يتعاون مع مختلف المدارس، والجامعات، والمؤسسات التعليمية والثقافية في الولايات المتحدة الأمريكية.

كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

عام ٢٠١٢م

أُنشِئَت كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك تلبيةً للإرادة السامية لحضرة صاحب الجلالة -حفظه الله ورعاه- في إنشاء كلية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معززة ذلك الاهتمام من لدن جلالته، وتجاوباً مع متطلبات العصر ومقتضيات الانفتاح العالمي بين الشعوب، وبناءً على الأوامر السامية فقد صدر القرار الديواني رقم (٢٠١٢/٤٨) بتاريخ ٧ يوليو ٢٠١٢م بإنشاء كلية باسم «كلية السُلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها»، وكذلك اعتماد التقسيم التنظيمي لها، وتقوم الكلية بتقديم برامج نوعية في اللغة العربية للناطقين بغيرها في بيئة لغوية وثقافية أصيلة، وإعداد متعلمين يتمتعون بمعرفة أساسية بمهارات اللغة العربية استماعاً وتعبيراً شفوياً وقراءةً وكتابةً ومعرفةً، تمكنهم من التواصل مع الثقافة العربية المعاصرة، وإتاحة الفرصة للناطقين بغير العربية لاكتسابها، وتمكينهم من التواصل الثقافي بها مع المجتمع، والإسهام في نشر اللغة العربية بين الشعوب، وتعريفها بحضارة الأمة العربية والإسلامية من مصادرها التراثية الأصيلة؛ مما يعزز الروابط الإنسانية بين المتحدثين باللغة العربية والمتحدثين باللغات الأخرى.

الفصل السابع

محطات مشرقة في مسيرة التعليم التقني والتعليم والتدريب المهني

«لقد أولت مسيرتنا عناية كبيرة لإنجاز البنية الأساسية في مجالي التعليم والتدريب؛ وأكملنا بذلك مراحل مهمة؛ حرصاً منا على إعداد أبنائنا للمشاركة في بناء وتنمية البلاد، وإنه لمن الضروري أن نبذل المزيد من الجهد لتطوير السياسات المتبعة في هذين المجالين بما يخدم توجهاتنا الأساسية؛ للاعتماد على قوانا البشرية في مختلف مجالات العمل، وذلك بالربط بين هذه السياسات وبين احتياجات البلاد من القوى العاملة ربطاً دقيقاً وفعَّالاً، وبكل ما يعنيه ذلك من تكيف وتنوع في برامج التعليم والتدريب، وفقاً لمتطلبات العمل في سائر قطاعات الدولة من المهنيين والفنيين، وغيرهم من العمالة المُدَرَّبة، والكفاءات المؤهلة في مختلف التخصصات».

من النطق السامي
بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر المجيد
١٨ نوفمبر ١٩٨٨م

التعليم والتدريب المهني

عام١٩٦٧م

افتُتِحَ أول معهد للتدريب بمنطقة دارسيت تابع لشركة تنمية نفط عمان (PDO)؛ وذلك تزامناً مع تصدير أول شحنة للنفط؛ إذ بلغ عدد المتدربين (٢٢) متدرباً، ونُقِلَ إشراف هذا المعهد لاحقاً إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وقد شهد المعهد تغييرات عدة؛ كإنشاء مكتبة ثقافية، وإعداد مناهج جديدة للبرامج التقنية والتجارية.

عام ١٩٧٠م

أُنشِئَت وزارة الإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل، التي جاءت لتنظيم قطاع الإعلام والعمل والتدريب المهني والشؤون الاجتماعية بالسلطنة.

عام ١٩٧٢م

أُنشِئَت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل؛ لكي تتولى الإشراف على أعمال التدريب والعمل كافة؛ إذ عملت الوزارة على تحديد أطر تشغيل القوى العاملة الوطنية، واقتراح دراسات لإنشاء معاهد تدريبية فنية متخصصة.

عام ١٩٧٣م

أُنشِئَت مديرية التعليم والتدريب المهني في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، التي تولت مسؤولية الإشراف على معهد التدريب المهني بدارسيت، وإعداد دراسات لإنشاء معاهد تدريبية مهنية حكومية، تسهم في تطوير التعليم والتدريب المهني في السلطنة وفق متطلبات سوق العمل.

عام ١٩٧٥م

أُنشِئَ مجلس التدريب المهني وفقاً للمرسوم السلطاني السامي رقم (١٩٧٥/٢٢)؛ بهدف التوسع في إعداد القوى العاملة الوطنية المدربة في التخصصات المهنية كافة، ووضع المعايير اللازمة للبرامج التدريبية، وتلبية احتياجات سوق العمل العماني، واقتراح السبل والموارد اللازمة لتمويل برامج التعليم والتدريب المهني.

عام ١٩٧٧م

تم تشكيل مجلس للتربية والتعليم والتدريب المهني وفقاً للمرسوم السلطاني السامي رقم (٧٧/٤٣)، يختص بوضع أهداف سياسة التربية والتعليم، وربطها بأهداف وسياسة التدريب المهني وباحتياجات الاقتصاد الوطني في إطار خطط التنمية، وأُعيد تشكيل المجلس؛ ليكون برئاسة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -حفظه الله ورعاه- بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٧٨/٤).

عام ١٩٧٩م

أُنشِئَ عدد من المعاهد الحكومية للتدريب المهني في كل من: (السيب، وصور، وصحم، وصلالة)؛ وذلك بهدف التوسع في خدمة أكبر عدد من أبناء السلطنة، وتوفير قوى عاملة وطنية مدربة.

عام ١٩٨١م

تم التوسع في إضافة مجالات جديدة للتدريب المهني (الإنشاءات، والكهرباء، والأعمال الميكانيكية، والوظائف الكتابية، والزراعة، والتعدين، ومصائد الأسماك)؛ وذلك لتلبية احتياجات سوق العمل وفق المؤشرات الاقتصادية إلى ضرورة إيجاد تعليم وتدريب مهني فاعل يسهم في مسيرة التنمية الشاملة للبلاد.

عام ١٩٨٢م

أُنشِئَ معهد للتدريب المهني بالمصنعة؛ وذلك لتغطية الاحتياج الفعلي لمنطقة الباطنة آنذاك، وقد بدأ بعدد محدود من الأقسام الفنية.

عام ١٩٨٣م

افتُتِحَ معهد التدريب المهني بإبراء؛ وذلك لتغطية الاحتياج الفعلي لمنطقة الشرقية آنذاك، وقد بدأ بعدد من الأقسام الفنية المتخصصة.

عام ١٩٨٤م

- افتُتِحَ معهدانِ للتدريب المهني بعبري ونزوى، ويخدم هذان المعهدان عدداً من الولايات في السلطنة.
- تم البدء في قبول الطلاب في مجال التعليم والتدريب المهني بعد إتمام المرحلة الإعدادية، وحصول الخريج على الثانوية المهنية (الثانوية التجارية والدبلوم الثانوي الفني).

عام ١٩٨٨م

تمت زيادة عدد الملتحقين في مجالات التعليم والتدريب المهني؛ ليصل العدد إلى حوالي (٢٧٣١)، وقد حقق التدريب المهني خلال تلك الفترة تقدماً كبيراً من حيث الجودة، فضلاً عن التوسع السريع في كل من مراكز التعليم والتدريب المهني؛ إذ بلغ عدد المراكز (٧) مراكز، موزَّعة على عدد من الولايات.

عام ١٩٩٠م

أُنشِئَت وزارة العمل والتدريب المهني، بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٩٠/٥)، فآلت إليها الصلاحيات والمخصصات والسجلات الخاصة بالتدريب المهني.

عام ١٩٩١م

- أُنشِئَت لجنة عليا للتدريب المهني والعمل، بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٩١/٣١)؛ لتحديد احتياجات الاقتصاد الوطني من القوى العاملة، ووضع الأسس والقواعد التي تساعد جهات الاختصاص على ربط سياسات التدريب المهني والتعليم بهذه الاحتياجات.
- أُنشِئَت هيئة التدريب المهني وفقًا للمرسوم السلطاني السامي رقم (٩١/١١٥)، فآلت إليها الصلاحيات والمسؤوليات والسجلات الخاصة بالتدريب المهني.

عام ١٩٩٢م

أُصدِرتْ اللائحة التنظيمية لمراكز التدريب المهني، وفقًا لقرار اللجنة العليا للتدريب المهني والعمل.

عام ١٩٩٣م

تم تحويل معاهد التدريب المهني (نزوى، وإبراء، والمصنعة، وصلالة) إلى كليات فنية صناعية، وتحويل معهد دارسيت إلى كلية خاصة باستثمار من القطاع الخاص.

عام ١٩٩٤م

تم تغيير اسم معاهد التدريب المهني (السيب، وصحم، وصور، وعبري) إلى مراكز للتدريب المهني.

عام ١٩٩٧م

أُلغِيتْ هيئة التدريب المهني، وآلت جميع اختصاصاتها وموجوداتها ومخصصاتها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني.

عام ١٩٩٩م

اعتُمِدَ نظام المؤهلات المهنية العمانية مسارًا تدريبيًا في مراكز التدريب المهني الحكومية، وطُوِّرَ النظام بالاستفادة من معايير المؤهلات المهنية الوطنية البريطانية، وبالاسترشاد بالدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني، باعتباره الأساس للمعايير المهنية العمانية.

عام ٢٠٠١م

أُنشِئَت وزارة القوى العاملة، فآلت إليها اختصاصات العمل والتدريب المهني بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠١/١٠٨)، والمرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٤/٧٦) بتحديد واعتماد الهيكل التنظيمي للوزارة.

عام ٢٠٠٦م

أُدخِلتْ مادة التعريف بعالم الأعمال (KAB)، التي تهدف إلى غَرْس ثقافة ريادة الأعمال، وثقافة العمل الذاتي لدى نفوس الطلاب، من خلال تبنِّي أنشطة وبرامج تعليمية عن ريادة الأعمال، وكذلك صقل مهارات طلاب التدريب المهني ليكونوا رواد أعمال.

عام ٢٠٠٧م

افتُتِحَ القسم الزراعي بمركز التدريب المهني بصحم؛ وذلك إيماناً بأهمية التعليم والتدريب المهني، وضرورة ربطه مع سوق العمل في تلبية احتياجاته وتطوير وتوسيع خططه؛ لضمان رَفْد سوق العمل بأعداد كافية من القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة.

عام ٢٠٠٨م

- أُصدِرتْ اللائحة التنظيمية لمراكز التدريب المهني؛ وذلك لتنظيم العملية التدريبية بالمراكز، وتمكينها من أداء رسالتها، وتنفيذ مهامها في تدريب وإعداد الكوادر الوطنية.
- افتُتِحَ مركز التدريب المهني بشناص، يخدم المركز ولايات: شناص، ولوى، وصحار، وولايات محافظة مسندم.
- افتُتِحَ معهد تأهيل الصيادين بالخابورة، يخدم الشباب العماني في مختلف محافظات السلطنة، ويقدم المعهد برامج التنمية السمكية، وهندسة الصيد، وتقنيات الملاحة، ومعدات الصيد، وبناء السفن وإصلاحها، وتربية الأحياء المائية.

عام ٢٠٠٩م

- افتُتِحَ معهد تأهيل الصيادين بصلالة؛ ليُقدِّم عدداً من البرامج منها: التنمية السمكية، وهندسة الصيد، وتقنيات الملاحة ومعدات الصيد، والهندسة الكهربائية، وهندسة الإلكترونيات، والتبريد والتكييف، والهندسة الميكانيكية، واللحام، والدراسات التجارية.

- فُتِحَ المجال للمرأة وتمكينها من الالتحاق بمراكز التدريب المهني، فالتحقت (٣٤٠) متدربة في بعض التخصصات منها: البيع التخصصي، والبيع في قطاع السيارات، والتصنيع الغذائي، وتنجيد الأثاث، والإرشاد السمكي، وضبط الجودة، والاستزراع السمكي.
- الانضمام إلى المنظمة العالمية للمهارات المهنية، التي تسعى إلى رَفْع مستوى الوعي بين الشباب وأولياء الأمور والمعلمين وأصحاب العمل بأن المستقبل يعتمد على نظام فاعل للتدريب في اكتساب المهارات وإجادتها. وتهتم مسابقة المهارات العالمية بأكثر من (٤٥) مهارة في الدول الأعضاء، التي يبلغ عددها (٧٢) دولة؛ إذ يعمل الجميع مع الشباب والتربويين والصناعيين؛ للإسهام في إعداد قوى عاملة، تتمتع بالمهارات التي يطلبها سوق العمل حالياً ومستقبلاً.

عام ٢٠١٢م

- افتُتِحَ مركز التدريب المهني بالبريمي، الذي يخدم ولايات: محضة والسنينة والبريمي، وهذا المركز يُعَدُّ المركز الوحيد الذي يقدم برنامج الصحة والجمال، بالإضافة إلى باقي التخصصات المهنية الأخرى.
- تم البدء في مشروع دمج الأشخاص ذوي الإعاقة بمراكز التدريب المهني ومعهدي تأهيل الصيادين؛ وذلك بهدف تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التدريبية لجميع أفراد المجتمع، وتطوير القدرة على الأداء لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، وإعدادهم لسوق العمل بما يتلاءم مع قدراتهم وميولهم.
- أُدخِلَ برنامج الدبلوم المهني وفق معايير الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي؛ لاستيعاب مخرجات دبلوم التعليم العام، وبدء قبول الطلاب الملتحقين بمراكز التدريب المهني ومعهدي تأهيل الصيادين لمستوى الدبلوم المهني عن طريق مركز القبول الموحد؛ إذ بلغ عدد الطلاب المعتمدين عن طريق القبول الموحد (١٢٨٨) طالباً وطالبة.

عام ٢٠١٥م

- أُصدِرتْ اللائحة التنظيمية لمراكز التدريب المهني ومعهدي تأهيل الصيادين، وفق القرار الوزاري رقم (٢٠١٥/٢٤٤)، وهذه اللائحة تشكّل لائحة الإطار القانوني الذي يحدد قواعد وضوابط العمل في مراكز التدريب المهني ومعاهد تأهيل الصيادين الحكومية.
- تمَّت المشاركة في مسابقة المهارات العالمية بجمهورية البرازيل الاتحادية والحصول على نتائج متقدمة.

عام ٢٠١٧م

أقرَّ مجلس التعليم في اجتماعه الثاني المنعقد بتاريخ ٢٢ مايو ٢٠١٧م بتحويل مراكز التدريب المهني ومعهد تأهيل الصيادين بصلالة إلى كليات مهنية، وكذلك تغيير اسم «معهد تأهيل الصيادين بالخابورة» إلى اسم «الكلية المهنية للعلوم البحرية»؛ وذلك لتطوير منظومة التعليم والتدريب المهني، ورفع مستوى برامجه، وتلبية لاحتياجات التنمية الاقتصادية في السلطنة من الكوادر المهنية، إذ تُقدَّم برامج التعليم والتدريب المهني في سَبْع كليات مهنية (السيب، وصحم، وصور، وعبري، وشناص، والبريمي، وصلالة)، وكلية العلوم البحرية بالخابورة. وتشمل مسارات التعليم والتدريب المهني في الكليات المهنية الحكومية ثلاثة مسارات، هي: مسار الدبلوم المهني، ومسار التلمذة المهنية، ومسار الدورات التدريبية المهنية.

التعليم والتدريب المهني في المؤسسات الخاصة

عام ١٩٨٦م

أُسِّسَ معهد بوليغلوت عُمان؛ إذ يُعدُّ المعهد من أكبر وأقدم معاهد التدريب العاملة في السلطنة، كما أنَّ للمعهد عدة أفرع في محافظة مسقط، ويقدم المعهد عدة برامج تدريبية مثل: (برامج اللغات، وتدريب المعلمين، وبرامج دراسات تكنولوجيا المعلومات، وبرامج دراسات القيادة والإدارة والمهنية، إضافة إلى برنامج التطوير الوظيفي).

عام ١٩٩٢م

- أُصدرتْ اللائحة التنظيمية للمؤسسات التدريبية الخاصة بالقرار رقم (٩٢/١) الصادر عن هيئة التدريب المهني؛ وذلك بهدف تشجيع إنشاء المعاهد والمراكز التدريبية الخاصة، وتنظيم عملها وضبط ممارساتها.
- أُصدرتْ لائحة تنظيم التدرج المهني والتدريب على رأس العمل بالقرار رقم (٩٢/٢) الصادر عن اللجنة العليا للتدريب المهني والعمل؛ وذلك بهدف تنظيم عمليات التدريب للقوى العاملة الوطنية.

عام ١٩٩٣م

أُسِّسَ معهد التدريب الوطني ش.م.م، أحد فروع مجموعة بابكوك الدولية بالمملكة المتحدة، ويُعَدّ هذا المعهد من المؤسسات الرائدة في مجال التدريب والخدمات المساندة بالسلطنة؛ إذ يهدف إلى تعزيز ثقافة العمل في بيئة آمنة وسالمة، ويقوم هذا المعهد بتقديم برامج تدريبية في عدة مجالات، مثل: (الصحة والسلامة والبيئة، وتكنولوجيا المعلومات، والتدريب التقني، وبرامج التنمية التنفيذية والإدارية، وبرامج التدريب في مجالي النفط والغاز)، وتسهم هذه البرامج في بناء قوى وطنية عاملة، تكون متخصصة على استعداد لمواجهة التحديات والفرص الناشئة في الاقتصادات الحيوية في السلطنة وخارجها.

عام ١٩٩٤م

أُسِّسَ معهد التدريب التقني والإداري، ويقدّم هذا المعهد خدماته في مجموعة برامج تدريبية تصل لأكثر من (٢٠٠) برنامج تدريبي في مجالات السلامة والصحة المهنية والقيادة الوقائية، كما يقوم المعهد بتقديم خدماته في البرامج الآتية: (الهندسة، والأعمال الحرة والتجارة، والسيارات، وخدمات القوى العاملة التنفيذية، وبرامج الصحة والسلامة المهنية، وبرامج القيادة الوقائية، وبرامج سائقي الشاحنات الثقيلة ومشغلي المعدات، بالإضافة إلى برامج عمليات الرفع «الرافعات»).

عام ١٩٩٥م

أُسِّسَ المعهد الوطني للضيافة؛ إذ يوفر المعهد جودة التدريب المهني في مجالات الضيافة، والمطاعم، إضافة إلى صناعات السفر، كما يقدم المعهد دوراته في مجالات عدة، مثل: (الاستقبال الفندقي، وإعداد الطعام والطهي وسلامة الأغذية، وتقديم الأطعمة والمشروبات، وترتيب الغرف الفندقية، والسفر والسياحة، والضيافة الجوية، بالإضافة إلى دورات الصحة والسلامة المهنية).

عام ١٩٩٦م

أُسِّسَ المعهد العربي للدراسات المالية والإدارية؛ إذ يهدف هذا المعهد إلى خدمة القطاعين العام والخاص، ورفع مستوى الأداء الوظيفي للموظفين العاملين، ودعم سياسة التعمين من خلال وضع خطط تدريبية شاملة في مختلف المجالات التدريبية؛ من أجل إعداد الكوادر العمانية وتأهيلها في العديد من البرامج التدريبية التي يحتاجها سوق العمل في السلطنة ودول الخليج العربي، ويقدم المعهد خدماته في البرامج والتخصصات الآتية: (تقنية المعلومات، والعلوم الإدارية والمالية، واللغات الأجنبية، وبرامج الدعم الحكومي، والبرامج المدعومة من قبل القطاع الخاص، إضافة إلى البرامج الدولية).

عام ٢٠٠٩م

اعتُمِدَ نظام لتصنيف المعاهد التدريبية الخاصة وفق معايير محددة قابلة للقياس.

عام ٢٠١٠م

أُصدِرتْ اللائحة التنظيمية للمؤسسات التدريبية الخاصة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٠/٤٩٠)، وقد أسهمت عدة جهات حكومية وخاصة في إعدادها.

عام ٢٠١٢م

أُعِدَّ دليل للرؤى والموجهات الخليجية للمؤهلات والمعايير والاختبارات المهنية، وقد أُصْدِر الدليل على مستوى وزراء العمل بدول مجلس التعاون في عام ٢٠١٤م.

عام ٢٠١٣م

- استُحدِثت برامج تدريبية ذات نوعية جديدة، هي:

١. برنامج التدريب على رأس العمل: وتستند فكرة البرنامج الأساسية إلى تشجيع المنشآت؛ للاستفادة من هذا البرنامج، بحيث تقوم كل منشأة بتحديد احتياجاتها من القوى العاملة الوطنية، وإحلالهم محل القوى العاملة الوافدة في الوظائف الفنية والمهنية والإدارية.

٢. برنامج التدريب الخارجي: لإيمان الوزارة بأهمية تلبية متطلبات سوق العمل المحلي من القوى العاملة الوطنية المؤهلة مهنياً في التخصصات والمهن المتوفرة بشركات القطاع الخاص، وهذا البرنامج يقوم بتوظيف المواطنين الباحثين عن العمل بعد ابتعاثهم للتدريب خارج السلطنة في عدد من القطاعات؛ مثل: قطاع الطيران، وقطاع إنتاج الذخائر والأسلحة، ومجال تدريب مبرمج تقنية المعلومات.

عام ٢٠١٧م

أقر مجلس التعليم في اجتماعه الأول المنعقد بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٧م بتحويل المعهد الوطني العالي للسيارات إلى كلية تُعنى بتقديم تخصصات وبرامج تخدم قطاع السيارات. وقد أصدرت وزارة التعليم العالي القرار الوزاري رقم (٢٠١٧/٧٨) بإنشاء الكلية الوطنية لتقنية السيارات. وتضم الكلية عدة تخصّصات، من بينها تخصّصات هندسة وتكنولوجيا السيارات، تشمل: هندسة السيارات، وميكانيكا المركبات، وكهرباء وإلكترونيات السيارات، وطلاء المركبات وإصلاح هياكل المركبات، وكذلك تخصصات الإدارة والتجارة، وتشمل: المبيعات، وإدارة المشتريات، والتخزين والتوزيع.

عام ٢٠١٨م

- افتُتِحَ معهد عُمان للنفط والغاز؛ ليكون معهداً رائداً في مجال تدريب الأفراد وتطوير قدراتهم في قطاعي النفط والغاز، ويُعَدّ هذا المعهد مشروعاً استثمارياً مشتركاً بين شركة النفط العُمانية ممثلة بشركة تكاتف عُمان وشركة شلمبرجير عُمان، يقدِّم البرامجَ التدريبيةَ للمهنيين والمهندسين، وذلك بتدريبهم على المهارات اللازمة، وصقلها فيهم بكفاءة عالية، وكذلك الخبراء في مجال استكشاف واستخراج النفط، وتمكينهم من مواصلة تطوير موارد النفط والغاز بالسلطنة، إذ تغطي البرامج المقدمة في المعهد مجالات هندسة حفر الآبار، وهندسة الإنتاج، وجيوفيزياء، وبتروفيزياء، وهندسة المكامن، وعلوم الأرض، وقد زُوِّدَ هذا المعهد بأحدث تكنولوجيا محاكاة الواقع، ومنصات الواقع الافتراضي؛ من أجل إتاحة بيئة تدريبية شبه حقيقية.
- افتُتِحَ معهد تكاتف بتروفاك عُمان، وهو مشروع مشترك بين شركة تكاتف عُمان وشركة بتروفاك، ويقدّم هذا المعهد برامج تدريبية مهنية لخريجي الدبلوم العام، وخريجي الدبلوم التقني؛ إذ تغطي البرامج المقدمة في المعهد مجالات عمليات النفط والغاز، والميكانيكا، والكهرباء، والآلات الدقيقة، ويشمل البرنامج التدريبي في المعهد أربعَ مراحل رئيسة، وهي: المرحلة الأكاديمية، والمرحلة التأسيسية، والمرحلة التخصصية، وكذلك مرحلة التدريب على رأس العمل، وقد زُوِّدَ المعهد بورَش للتدريب العملي، وكذلك وحدة التدريب العملي الخارجية لعمليات النفط والغاز، وهي وحدة تتيح للمتدربين الجاهزية المطلوبة للالتحاق بسوق العمل.

التعليم التقني

عام ١٩٨٤م

- افتُتِحَت «كلية عُمان الفنية الصناعية»، واستقبلت هذه الكلية في عامها الدراسي الأول الدفعة الأولى من طلابها، البالغ عددهم (٦٥) طالباً وطالبة من حملة شهادة الثانوية العامة، الذين مثلوا الدفعة الأولى للملتحقين بها.
- في العام الأكاديمي ١٩٨٤/١٩٨٥م طُبِّقَ نظام الدبلوم الفني؛ ليكون نظامًا دراسيًّا بكلية عُمان الفنية الصناعية، وكانت الدراسة وفقًا لهذا النظام على قسمين: الفني باللغة الإنجليزية، والتجاري باللغة العربية، ولمدة سنتين دراسيتين يمنح الطالب بعد اجتيازه بنجاح شهادة الدبلوم الفني.

عام ١٩٩٣م

- حُوِّلتْ أربعة من معاهد التدريب المهني في كل من: نزوى، وإبراء، وصلالة، والمصنعة إلى كليات فنية متوسطة، وتحويل معهد دارسيت إلى كلية خاصة وهي كلية مجان حاليًا، وذلك تنفيذًا لقرار اللجنة العليا للتدريب المهني والعمل؛ ليصبح بذلك عددها خمس كليات.
- أُعيدَتْ تسمية كلية عمان الفنية الصناعية؛ لتصبح «الكلية الفنية الصناعية» بمسقط، وعُدِّلتْ أسماء الكليات الفنية المتوسطة في كل من نزوى وإبراء وصلالة والمصنعة إلى كليات فنية صناعية.
- في العام الأكاديمي ١٩٩٣/١٩٩٤م، طُبِّقَ نظام المؤهلات المهنية الوطنية العامة "GNVQ" (General National Vocational Qualification)، وتقرر أن تكون الدراسة فيه باللغة الإنجليزية لمدة سنتين مع إضافة سنة تأسيسية، وقد عُمِّمَ على باقي الكليات في العام الأكاديمي ١٩٩٤/١٩٩٥م.

عام ٢٠٠١م

- في العام الأكاديمي ٢٠٠٠/٢٠٠١م طُوِّرَ نظام الدراسة بالتعليم التقني؛ ليمنح الدبلوم الوطني العماني "OND" (Omani National Diploma)، وطُبِّقَ حتى نهاية العام الأكاديمي ٢٠٠٢ /٢٠٠٣م في الكليات القائمة آنذاك.
- أصدر مجلس التعليم العالي (مجلس التعليم حاليًا) قرارًا بتغيير اسم الكلية الفنية الصناعية بمسقط إلى «الكلية التقنية العليا» لتصبح كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس إضافة إلى درجة الدبلوم في الدراسات التقنية، واعتماد الكليات الفنية الصناعية الأخرى في نزوى وإبراء وصلالة والمصنعة باسم «الكليات التقنية»، وهذه الكليات تمنح درجة الدبلوم.
- في العام الأكاديمي٢٠٠١/٢٠٠٢م، بدأ العمل على تعديل الهيكل التنظيمي لمنظومة التعليم التقني؛ ليمنح أربعة مستويات، هي: الإنجاز، والدبلوم، والدبلوم المتقدم، والبكالوريوس التقني.

عام ٢٠٠٤م

- أُصدرتْ اللائحة التنظيمية للكليات التقنية لتنظيم العمل الإداري والأكَاديمي فيها.
- اعتُمِدَتْ خطة لتأهيل الكوادر الوطنية للعمل؛ لتقوم بوظيفة محاضر ومدرِّب وفنيّ في الكليات التقنية، من خلال برنامج فنيين ومحاضرين، فيبتعث من خلاله المجيدون من خريجي مؤسسات التعليم العالي بعد استيفائهم لشروط القبول، وتدريبهم لمدة ستة أشهر في سوق العمل، وستة أشهر أخرى في الكليات التقنية؛ لكسب المعارف والمهارات في طرق التدريس والتقييم والتعامل مع الطلاب.

عام ٢٠٠٥م

- تم البدء في تطبيق خطة تأهيل الكوادر الوطنية، فابتُعث أول دفعة من (٢٦) مرشحاً لنيل شهادة الماجستير في التخصصات المختلفة التي تحتاج إليها الكليات التقنية.
- افتُتحَتْ كلية جديدة في ولاية شناص؛ لتخدم محافظة الباطنة شمَال آنذاك، وما يتبعها من مناطق صناعية وميناء ومنطقة حرة في صحار، وليزداد عدد الكليات إلى ستّ كليات.

عام ٢٠٠٧م

- أُصدِرَ جدول الوظائف الأكاديمية، وجدول وظائف المدربين وفنيي المعامل والورش بالكليات التقنية؛ ليحدّد الأسماء الوظيفية والدرجات المالية وشروط شغل الوظيفة لكل منها؛ وذلك من أجل استقطاب الكفاءات للعمل فيها.
- افتُتحَتْ كلية تقنية جديدة بعبري؛ لتخدم محافظتي الظاهرة والبريمي؛ وبذلك يصبح مجموع الكليات سبع كليات.

عام ٢٠١٢م

- في العام الأكاديمي ٢٠١١/٢٠١٢م ارتفعت الطاقة الاستيعابية للكليات التقنية في المرة الثانية بإضافة (٢٠٠٠) طالب وطالبة؛ ليزداد العدد الكلي للطلاب الجدد المقبولين في جميع الكليات التقنية من(٨٦٠٠) طالب وطالبة إلى ما يزيد على (١٠،٦٠٠) طالب وطالبة، أما العدد الكلي للطلاب المسجلين في الكليات السبع فبلغ (٣٣،٣٢٣) طالبًا وطالبة في مختلف التخصصات.

- وخلال العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١١م أيضًا، عُدِّلت المستوياتُ التعليمية لمنظومة التعليم التقني، وفقًا لاحتياجات سوق العمل من المؤهلات التقنية؛ لتصبح بذلك ثلاثة مستويات، هي: الدبلوم التقني، والدبلوم المتقدم، والبكالوريوس التقني؛ إذ دُمجَت مرحلة الإنجاز في مرحلة الدبلوم؛ وبذلك أصبحت السنة الأولى من الدبلوم، إلى جانب إجراء التعديلات اللازمة على اللائحة التنظيمية لكليات التقنية؛ بهدف الاستجابة لمتطلبات سوق العمل، وتوحيد أنظمة هذه الكليات مع أنظمة مؤسسات التعليم العالي الأخرى، وإعطاء الفرص للطلاب لتحسين أدائهم الدراسي.
- في العام ٢٠١٢م، والعام ٢٠١٤م ابتُعث عدد (٩٥) من الموظفين والمحاضرين العاملين بالكليات التقنية؛ لنيل شهادة الدكتوراة في التخصصات المختلفة من أجل تأهيلهم وتطوير قدراتهم، وتمكينهم من القيام بإدارة العملية التعليمية بالكليات، وتطوير منظومة التعليم التقني.

عام ٢٠١٣م

- افتُتحَ مركز الأعمال في الكلية التقنية بنزوى، وقد قامت بتمويله الشركة العمانية للغاز المسال؛ وذلك لتعزيز الشراكة مع مؤسسات سوق العمل، ودعم مشاريع الطلاب والخريجين وتشجيعها واحتضانها، وهذا المركز يتيح لرواد الأعمال من طلاب الكلية بيئة علمية ملائمة؛ لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الذاتية وتطويرها، وتسويق أفكارهم التجارية بين مؤسسات القطاع الصناعي.
- أصدرت وزارة القوى العاملة لائحة الدراسة بالتفرغ الجزئي في الكليات التقنية؛ لمنح الفرصة للموظفين العاملين في القطاعين العام والخاص لمواصلة الدراسة، وتطوير معارفهم ومهاراتهم، وتنمية قدراتهم، ورفع كفاءتهم؛ لتمكينهم من مواكبة المستجدات في المهارات والمعارف التي يطلبها سوق العمل، ولمد الجسور مع سوق العمل لتطوير التعليم التقني؛ إذ بلغ عدد الطلاب المقبولين (٢٥٨) طالبًا وطالبة خلال العام ٢٠١٤م/ ٢٠١٥م من مختلف التخصصات في جميع الكليات.
- في العام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٢م طُرِحَ في الكلية التقنية العليا برنامج علوم البيئة في قسم العلوم التطبيقية، كما طُرِحَ تخصص هندسة المعدات الطبية، وهو تخصص جديد في الكلية التقنية العليا؛ وذلك لتعزيز دور الكلية في رفد سوق العمل بالقوى العاملة، وبالأخص في المستشفيات والمراكز الطبية بالفنيين والاختصاصيين في مجالات صيانة الأجهزة والمعدات الطبية وتشغيلها، إضافة إلى تطبيق آلية الموارد التعليمية المفتوحة في الكليات التقنية.
- خلال الفترة من عام ٢٠١٠م إلى ٢٠١٤م، أنجزت الهيئةُ العمانية للاعتماد الأكاديمي المرحلةَ الأولى من عملية تدقيق الجودة للكليات التقنية كافة، فأُصْدِر تقريرُ التدقيق في موقع الهيئة للكلية التقنية العليا في يناير ٢٠١٠م، والكلية التقنية بإبراء في مايو ٢٠١٠م، والكلية التقنية بصلالة في أغسطس ٢٠١٠م، والكلية التقنية بالمصنعة في ديسمبر ٢٠١٠م، والكلية التقنية بنزوى في مارس ٢٠١٢م، والكلية التقنية بشناص في إبريل ٢٠١٣م، والكلية التقنية بعبري في مايو ٢٠١٤م.
- في العام الأكاديمي ٢٠١٤/٢٠١٣م بلغ عدد التخصصات المقدمة في الكليات التقنية (٣٨) تخصصًا، بعد أنْ كان عدد التخصصات المقدمة في العام الأكاديمي ٢٠٠٢/٢٠٠١م (١٣) تخصصًا.

عام ٢٠١٤م

- تنفيذاً للأوامر السامية في تطبيق قرارات ندوة سيح الشامخات (ديسمبر ٢٠١٣م) لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها ودعم الاقتصاد العماني؛ باشر التعليم التقني بتعميم تدريس مقرر

ريادة الأعمال لطلاب التخصصات كافة في جميع الكليات، بعد أن كانت منذ العام ٢٠٠٣م تدرس فقط لطلاب الدراسات التجارية؛ وذلك من أجل تزويد الطلاب في مختلف التخصصات بالمعارف والمهارات التي تمكّنهم من إنشاء مشاريعهم الريادية الخاصة، ولتوسيع الإمكانات لإيجاد فرص عمل لطلاب وخريجي الكليات التقنية.

- في العام الأكاديمي ٢٠١٤/٢٠١٥م بلغ عدد التخصصات الهندسية في الكليات التقنية (١٥) تخصصًا من مجموع (٣٨) تخصصًا بنسبة نحو (٤٠٪)، وعدد تخصصات تقنية المعلومات سبعة تخصصات بنسبة (١٨٪)، وكذا الحال في تخصصات الدراسات التجارية، وأما عدد تخصصات العلوم التطبيقية فبلغ ست تخصصات بنسبة (١٦٪)، بينما التخصصات المنفردة الأخرى، هي: الصيدلة، والتصوير الضوئي، وتصميم الأزياء فبلغت نسبتها (٨٪)، وتعتمد عملية طَرْح التخصصات في الكليات على رغبة الطلاب، وتوفر الموارد، وحاجة السوق؛ إذ يُوقف بعضها وفق مؤشرات الحاجة؛ وبهذا استقرّ عدد التخصصات المطروحة حالياً على (٣٠) تخصصًا فقط.

- وفي العام الأكاديمي ٢٠١٤/ ٢٠١٥م، ووفق إحصاءات مركز القبول الموحد، ما زالت الكليات التقنية تتصدر مؤسسات التعليم العالي في قبول خريجي الدبلوم العام؛ إذ تحتل المرتبة الأولى بنسبة (٣٦,٢٪) من مجموع الطلاب المقبولين على المقاعد الحكومية والبعثات والمنح، ونسبة (٢٧٪) من مجموع الطلاب الناجحين المتقدمين لمركز القبول الموحد.

- وفي العام الأكاديمي ٢٠١٤/٢٠١٥م أيضاً، بلغ عدد الطلاب المسجلين في الكليات التقنية ما يزيد على (٤٠،٠٠٠) طالب وطالبة، موزعين بشكل أكبر في التخصصات الهندسية بنسبة (٥٢٪)، و(٢٣٪) في تخصص الدراسات التجارية، و(٢١٪) في تخصص تقنية المعلومات، و(٤٪) في تخصص العلوم التطبيقية والتخصصات الأخرى، وهو ما يتوافق وحاجة السوق لهذه التخصصات وفق المؤشرات الاقتصادية الواردة في التقرير السنوي للوزارة للعام ٢٠١٤م.

عام ٢٠١٥م

فازت الكلية التقنية العليا بالمركز الأول في تشييد البيوت الصديقة للبيئة، ضمن المسابقة التي شاركت فيها أربعة من مؤسسات التعليم العالي الأخرى، وهي: جامعة السلطان قابوس، والجامعة الألمانية، وجامعة نزوى، وجامعة ظفار. وتم إطلاق «البيت الصديق للبيئة» بالكلية التقنية العليا؛ حيث أشرف على العمل مجموعة من الخبراء، وبدعم من مجلس البحث العلمي، ويعدُّ هذا البيت مركزًا للتدريب والتطوير والتجارب والأبحاث في مجالات الطاقة الخضراء البديلة للكوادر والطلاب على السواء.

عام ٢٠١٨م

وافق مجلس التعليم في اجتماعه الثالث المنعقد بتاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م على إنشاء الكلية التقنية بمحافظة مسندم ، للإسهام في رفد سوق العمل بالكفاءات العُمانية في المجالات التقنية والفنية المتخصصة.

مركز المعايير والاختبارات المهنية

عام ٢٠٠٥م

تم التعاقد مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ) آنذاك؛ وذلك لتأسيس مركز وطني متخصص، يُعنى بإعداد المعايير واختبارات الكفاءة المهنية بالسلطنة؛ ليكون رائداً في تنظيم سوق العمل العُماني، ويسهم في رفده بالقوى العاملة الوطنية والوافدة المؤهلة، إذ كُلّفت الوكالة بإعداد الخطة الرئيسة لإنشاء أقسام المركز وتشغيلها، وتحديد الكوادر البشرية ذات الخبرة التخصصية اللازمة؛ للعمل فيه مع الخطة التدريبية المتكاملة للقوى العاملة الوطنية، وكذلك كُلفت بإعداد الخطة الإعلامية للتعريف بأنشطة المركز، وإنشاء القاعدة الحاسوبية لنظام إدارة المعلومات ونظام إدارة الجودة الخاصة بالمركز.

عام ٢٠١٠م

أُعِدَّتْ المعايير المهنية العُمانية المتقدمة، والبالغ عددها (٦٠) معيارًا موزعةً على (١٨) مجالًا مهنيًا بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، استنادًا إلى منهجية تحليل إجراءات العمل، من خلال زيارة فعلية لعدد من الشركات المستهدفة، وكذلك تطوير (١٠) نماذج لاختبارات الكفاءة المهنية المشتقة من المعايير المهنية.

عام ٢٠١١م

أُنشئ مركز المعايير والاختبارات المهنية بوزارة القوى العاملة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١١/٧٦)، ونظراً لأهمية دور المركز في بناء منظومة متكاملة للمعايير والاختبارات المهنية في سلطنة عُمان، لتكون مرجعًا في تطوير قطاع العمل الحكومي والخاص ومؤسسات التعليم والتدريب؛ فقد أُتبع مباشرة إلى وكيل الوزارة للتعليم التقني والتدريب المهني، وتتألف من ستة أقسام رئيسة هي: قسم المعايير المهنية، والاختبارات والشهادات، والتوجيه وتأهيل المدربين، والعلاقات الصناعية والمهنية، وبحوث التدريب وسوق العمل، والشؤون الإدارية والمالية؛ إذ إنَّ من أهم اختصاصات المركز: إعداد المعايير المهنية بالتعاون التام مع القطاع الخاص، التي سيُعتمد عليها؛ لتكون أساسًا لإعداد المناهج التدريبية التي تدرس في مراكز التدريب المهني الحكومية ومؤسسات التدريب الخاصة بمستوى (محدود المهارة، والماهر، والمهني)، وإعداد اختبارات الكفاءة المهنية، وفقًا للمعايير المهنية؛ لتطبق على القوى العاملة الوطنية من خريجي المؤسسات الحكومية والخاصة؛ لضمان جودة التدريب والقوى العاملة الوافدة؛ لاعتماد مستوياتهم المهنية، ومنح الرخص المهنية؛ بغية التأكد من أهليتهم المهنية للقيام وإنجاز الأعمال التي استُقدِموا للعمل فيها.

الفصل الثامن

محطات مشرقة في مسيرة التعليم الصحي

«وفي الوقت الذي نعتزم الاستمرار في إعطاء الأولوية لتأهيل وتدريب قوانا البشرية، بما يواكب خططنا الإنمائية، ويفي بمتطلباتها من الكفاءات الوطنية، فإننا سنواصل -بمشيئة الله- رعايتنا الكاملة للشبيبة العمانية؛ إيماناً منا بدور الشباب في صُنْع الحاضر والمستقبل، وتأكيداً لحرصنا على تنمية قدراته، وتوفير احتياجاته الأساسية، وإعداده إعداداً سليماً، يتكافأ وطبيعة المهام التي يجب عليه القيام بها، لخدمة وطنه والمساهمة في بناء نهضته.

وفضلاً عن هذا كله، فإنه يجب أن نضع نصب أعيننا دائماً الأهميةَ الكبرى لتعزيز قوتنا الذاتية باستمرار، وفي كل المجالات بما يمكّننا من تذليل الصّعاب والتغلّب على التحديات؛ وإنجاز مهامنا الوطنية لخير عمان وشعبها الأبِيّ».

من النطق السامي
بمناسبة العيد الوطني الخامس عشر المجيد
١٨ نوفمبر ١٩٨٥م

بدايات التعليم الصحي

عام ١٩٧٠م

أنشأت وزارة الصحة مدرسة الرحمة للتمريض، ملحقةً بمستشفى الرحمة في مطرح، بصفتها أوَّل جهة تقوم بتدريس أوَّل برنامج رسمي في التعليم التمريضي.

عام ١٩٧٥م

استُحدِث برنامج لفنيي المختبرات في مدرسة الرحمة، ونُفِّذَ التدريب العملي لهم بمستشفى خولة، ومستشفى النهضة.

المعاهد الصحية وتطورها

عام ١٩٨٢م

حُوِّلتْ مدرسة الرحمة للتمريض ونقل برامجها (برنامج التمريض والمختبرات) إلى معهد مستقل باسم (معهد العلوم الصحية) في محافظة مسقط؛ ليكون أول معهد في تاريخ التعليم الصحي بالسلطنة، كما استُحدِثت برامج جديدة في مجال المهن الطبية المساعدة؛ ليشمل برنامج فنيي الأشعة، وبرنامج فنيي جراحة الفم والأسنان.

عام ١٩٨٥م

تلبيةً لاحتياجات وزارة الصحة من المهن الطبية المساعدة؛ استُحدِث برنامج فني العلاج الطبيعي بمعهد العلوم الصحية.

عام ١٩٩١م

- افتُتِحَ معهد عُمان لمساعدي الصيدلة، الذي يقدم برنامج دبلوم مساعد صيدلي للدَّارسين به بمحافظة مسقط.
- افتُتِحَ معهد عُمان للصحة العامة؛ لتقديم برامج متخصصة في مجال المراقبة الصحية، وفنيي التغذية، والتثقيف الصحي، والإدارة الصحية (بعد الدبلوم) بمحافظة مسقط.

عام ٢٠٠٠م

أُضِيفَ برنامج العلاج الطبيعي (التكميلي) من درجة الدبلوم إلى درجة البكالوريوس بمعهد العلوم الصحية؛ ليكون برنامجًا جديدًا، يضاف إلى التخصصات التي يقدّمها المعهد.

عام ٢٠٠٢م

افتُتِحَ معهد عمان لإدارة المعلومات الصحية؛ لتأهيل كوادر وطنية متخصصة في مجال إدارة المعلومات الصحية الإلكترونية، وليتواكب مع الطفرة التي شهدتها الوزارة في مجال الرعاية الصحية الرقمية؛ إذ يهدف المعهد إلى إعداد كوادر تتمتع بقدرات متعددة قادرة على العمل في عدة مجالات في القطاع الصحي، مثل: الصحة الإلكترونية والمعلوماتية الصحية، ومراجعة الأمراض وترميزها وتصنيفها، ومعايير التوثيق الطبي وسرّية المعلومات وخصوصيّتها، والإحصاء والتأمين الصحي.

عام ٢٠١١م

أبرمت وزارة الصحة ممثلة بمعهد العلوم الصحية مذكرة تفاهم مع جامعة جلاسكو كالدونيان الاسكتلندية؛ لتأهيل خريجي الدبلوم من تخصصات المختبرات الطبية والأشعة والعلاج الطبيعي إلى مستوى البكالوريوس، وقد استفاد من المذكرة عدد (١١٢) طالبًا وطالبة، كما تأهّل أحد الموظفين لدرجة الدكتوراة ضمن مذكرة التفاهم، و شملت المذكرة تدريب عدد من الموظفين بالمعهد.

عام ٢٠١٣م

أخذت المعاهد الصحية التابعة لوزارة الصحة على عاتقها تنفيذ سياسة وزارة الصحَّة، التي تهدف إلى أداء تعليمي صحي متميز، يتوافق مع المتطلبات والمعايير الدولية، ويتماشى مع رؤية وزارة الصحة ٢٠٥٠، التي تهدف في أحد أهم ركائزها إلى دفع عجلة التقدم، من خلال تأهيل الكوادر الطبية المساعدة، والارتقاء بجودة الخدمات الصحية. ومن هذا المنطلق رُقِّيتْ جميع البرامج لهذه المعاهد، من درجة الدبلوم إلى درجة البكالوريوس، كما تعمل الوزارة على تحويل هذه المعاهد والارتقاء بها إلى مستوى كلية للعلوم الصحية.

معاهد التمريض وتطورها

عام ١٩٩١م

تلبيةً لاحتياجات القطاع الصحي من الموارد البشرية التمريضية؛ أُنشئت خمسة معاهد للتمريض في كل من: (صحار، وصلالة، ونزوى، وعبري، وصور).

عام ١٩٩٣م

لم يتوقَّف التطور في التعليم الصحي إلى هذا الحد فقد افتُتِحَ معهد إبراء للتمريض في منطقة شمال الشرقية؛ ليواكب متطلبات المنطقة، ويسهِّل على الطلاب دراسة برنامج التمريض في مناطقهم .

عام ١٩٩٤م

- نُقِلَ برنامج التمريض من معهد العلوم الصحية إلى معهد مستقل باسم (معهد مسقط للتمريض) بمحافظة مسقط، مع زيادة الطاقة الاستيعابية للمعهد.
- افتُتِحَ معهد الرستاق للتمريض.

عام ١٩٩٦م

استكمالاً لمرحلة التطور في توفير الكوادر البشرية في جميع المناطق؛ افتُتِح معهدا الظاهرة وشمال الباطنة للتمريض.

عام ١٩٩٧م

- إضافةً إلى برنامج الدبلوم؛ قامت وزارة الصحة بالبدء في تدريس البرامج التخصصية؛ وذلك لتأهيل العاملين في القطاع الصحي في عدد من التخصصات التمريضية الدقيقة، إذ بدأ التعليم الصحي التخصصي ببرنامج القبالة، وبرنامج تمريض الكلى بمعهد مسقط للتمريض.
- تلبيةً للاحتياجات المتزايدة من الكوادر التمريضية بمحافظة الداخلية؛ افتُتِح معهد الداخلية للتمريض.

عام ١٩٩٩م

تم التوسّع في التعليم الصحي التخصصي، الذي تمثَّل في افتتاح برنامج للتمريض التخصصي لحديثي الولادة ، وبرنامج للتمريض التخصصي للأطفال، إضافة إلى البرامج القائمة بمعهد مسقط للتمريض.

عام ٢٠٠٠م

أُنشِئَ معهد عمان للتمريض في محافظة مسقط؛ تلبية للاحتياجات المتزايدة من الكوادر الوطنية في مجال التمريض بطاقة استيعابية تصل إلى (١٠٠) طالب وطالبة.

عام ٢٠٠١م

في هذا العام شهدت وزارة الصحة نقلةً نوعية في مجال التعليم الصحي التخصصي، وقد تجسد ذلك في افتتاح معهد مستقل للتمريض التخصصي باسم (معهد عمان للتمريض التخصصي) في محافظة مسقط؛ ليكون مركزًا مرجعيًا لجميع البرامج التخصصية، من حيث الكفاءة وتأهيل الكوادر التمريضية؛ وبهذا حُوِّلتْ جميع البرامج التخصصية من معهد مسقط للتمريض ومعهد عمان للتمريض إلى معهد عمان للتمريض التخصصي.

عام ٢٠٠٢م

افتُتِحَ برنامج القبالة بمعهد الباطنة للتمريض.

عام ٢٠٠٣م

- أُضيفَ برنامج إدارة التمريض بمعهد عمان للتمريض التخصصي بالتعاون مع جامعة فينالوفا بالولايات المتحدة.
- افتُتِحَ برنامج الدبلوم التخصّصي في القبالة بمعهد الظاهرة للتمريض.

عام ٢٠٠٤م

- افتُتِحَ برنامج الدبلوم التخصصي في القبالة بمعهد الداخلية للتمريض.
- أُضيفَ برنامج العناية الحرجة للكبار بمعهد عمان للتمريض التخصصي، بالتعاون مع جامعة سنترال لانكشاير بالمملكة المتحدة.
- افتُتِحَ برنامج الدبلوم التخصصي في الصحة النفسية بمعهد عمان للتمريض التخصصي.

عام ٢٠٠٩م

- أبرمت وزارة الصحة ممثلة بمعهد عمان للتمريض التخصصي مذكرة تفاهم مع جامعة كارديف بالمملكة المتحدة؛ لتأهيل خريجي دبلوم التمريض العاملين بوزارة الصحة إلى مستوى البكالوريوس؛ لرفع كفاءتهم العلمية ومهاراتهم العملية.
- تم البدء في طرح برنامج الدبلوم التخصصي في مكافحة العدوى بمعهد عمان للتمريض التخصصي.

عام ٢٠١٢م

افتُتِحَ برنامج البكالوريوس في تمريض صحة المجتمع بمعهد عمان للتمريض التخصصي، بالتعاون مع جامعة كارديف بالمملكة المتحدة.

عام ٢٠١٥م

تمَّت ترقية برامج معهد عمان للتمريض التخصصي من دبلوم تخصّصي إلى دبلوم الدراسات العليا التخصصية؛ ليواكب المتغيِّرات الدولية في مجال التعليم الصحي.

عام ٢٠١٧م

تلبيةً لاحتياجات الخدمات الصحية بالسلطنة؛ وأنشئ برنامج مستقل في مجال القبالة بدرجة البكالوريوس بمعهد عمان للتمريض التخصصي.

عام ٢٠١٨م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٨/١٨) بإنشاء كلية عُمان للعلوم الصحية والمعهد العالي للتخصصات الصحية وإصدار نظامهما؛ إذ تؤول إلى كلية عُمان للعلوم الصحية اختصاصات ومخصصات وأصول وحقوق وسجلات كل من: معهد العلوم الصحية، ومعهد عمان لمساعدي الصيدلة، ومعهد عمان للصحة العامة، ومعهد عُمان للتمريض، ومعهد عُمان لإدارة المعلومات الصحية، ومعاهد التمريض التابعة لوزارة الصحة بالمحافظات، وتكون معاهد التمريض التابعة لوزارة الصحة بالمحافظات فروعاً للكلية، كما تؤول إلى المعهد العالي للتخصصات الصحية اختصاصات ومخصصات وأصول وحقوق وسجلات معهد عُمان للتمريض التخصصي التابع لوزارة الصحة.

الفصل التاسع

محطات مشرقة في مسيرة المجلس العُماني للاختصاصات الطبية

«لقد أكَّدنا دائماً اهتمامنا المستمر بتنمية الموارد البشريَّة، وذكرنا أنها تحظى بالأولوية القصوى في خططنا وبرامجنا؛ فالإنسان هو حجر الزاوية في كل بناء تنموي، وهو قطب الرَّحى الذي تدور حوله كل أنواع التنمية؛ إذ إنَّ غايتها جميعاً هي إسعاده، وتوفير أسباب العيش الكريم له، وضمان أمنه وسلامته. ولما كان الشباب هم حاضر الأمة ومستقبلها فقد أوْليناهم ما يستحقّونه من اهتمام ورعاية على مدار أعوام النهضة المباركة؛ حيث سعت الحكومة جاهدة إلى أن توفّر لهم فرص التعليم والتدريب والتأهيل والتوظيف».

من النطق السامي
بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عُمان
٣١ أكتوبر ٢٠١١م

إنشاء المجلس العُماني للاختصاصات الطبية وتطوره

عام ٢٠٠٦م

أُنشِئَ المجلس العماني للاختصاصات الطبية بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٦/٣١)، الذي يباشر مهامه بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس، ووزارة الصحة والجهات ذات الصلة، ويسعى المجلس إلى تطوير التعليم الطبي العالي والمستوى الصحي العام في السلطنة من خلال إلحاق الأطباء وغيرهم من الكوادر الصحية ببرامج علمية تدريبية ذات مستوى عالٍ من الجودة، ينفذها المجلس في شتى التخصصات الطبية والصحية؛ لتأهيلهم لممارسة المهنة بعد تخرّجهم كاختصاصيين، وتتمثل اختصاصات المجلس في وضع البرامج التخصصية الطبية والصحية المهنية وإقرارها والإشراف عليها، وتشكيل اللجان العلمية الصحية واللجان الفرعية اللازمة لأداء عمل المجلس والإشراف عليها وإقرار توصياتها، والاعتراف بالمؤسسات الصحية؛ لأغراض التدريب بعد تقويمها، وتوفير الامتحانات التخصصية المحلية والدولية والإشراف عليها وإقرار نتائجها، وتقويم الشهادات الصحية المهنية ومعادلتها، وتشجيع إعداد البحوث ونشر المقالات العلمية، وإصدار الدوريات، والتنسيق مع وزارة الصحة والجهات الحكومية الأخرى في شأن وضع الأسس والمعايير لمزاولة المهن الصحية، وتسجيل الممارسين الصحيين، واعتماد نظام الدراسات الطبية العليا للكوادر الصحية، والتوصية بإنشاء الجمعيات العلمية للتخصصات الصحية، والمشاركة في تنظيم أنشطة التعليم الطبي المستمر في السلطنة، وعقد الندوات والمؤتمرات الصحية في مجال التعليم الطبي، ومتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات الصادرة عنها.

عام ٢٠١١م

افتَتَحَ المجلس «مركز المحاكاة الطبي»؛ ليكون منشأة تعليمية طبية متميزة، توفر فرصاً للتدريب العملي المستمر والمنظم للأطباء على أحدث تقنيات المحاكاة الطبية، وبأعداد كبيرة عوضًا عن ابتعاثهم للتدريب في الخارج، وتسهم تلك النوعية من التدريب التي تكون أقرب ما يكون إلى الواقع الذي يعيشه الأطباء في حياتهم المهنية، في رفع كفاءاتهم وتنمية مهاراتهم داخل بيئة تعليمية آمنة وداعمة للمسؤولية المهنية والتعلم مدى الحياة، بما يؤهلهم للتعامل بكفاءة في الظروف الواقعية، مستفيدين من التطور التكنولوجي الحديث في أساليب الرعاية الطبية وتقنياتها، ويخدم «مركز المحاكاة الطبي» -إضافة إلى الأطباء المتدربين في المجلس العماني للاختصاصات الطبية- الأطباءَ والفئات الطبية المساعدة من العاملين في المؤسسات الصحية والمستشفيات الحكومية ومستشفيات القطاع الخاص كافة، خصوصًا في التخصصات الطبية ذات الخطورة العالية، مثل: طب الطوارئ، ووحدات العناية الحرجة، والجراحة، وأمراض النساء والولادة، وبذلك يُعدُّ «مركز المحاكاة الطبي» رافدًا مهمًا للمجلس العماني للاختصاصات الطبية، ومعاوناً له في تحقيق غاياته التدريبية والأكاديمية في المجال الطبي التخصصي. وبناءً على الدور المهم الذي يؤدّيه، وما حقّقه من نتائج ملموسة في مجال التعليم الطبي التخصصي؛ حاز «مركز المحاكاة الطبي» في يناير من عام ٢٠١٢م على جائزة صحيفة «الرؤية الاقتصادية» كأفضل مشروع حكومي في ذلك العام.

عام ٢٠١٣م

افتَتَحَ المجلس «مركز الامتحانات القياسية - برومترك»، وهو مركز متخصّص في إدارة الامتحانات الطبية، الذي يتيح للأطباء والعاملين

في قطاع الصحة فرصة إجراء أكثر من سبعين امتحانًا دوليًا في السلطنة دون الحاجة للسفر لأدائها خارج السلطنة. وقد تمت تهيئة المركز وتزويده بالمعدات والأجهزة كافة، كما رُوعي في تصميم غرف الاختبار أن يكون الطبيب في بيئة ملائمة أثناء إجراء الامتحانات. وفي هذا المجال اختيرت السلطنة ممثلة في المجلس العماني للاختصاصات الطبية مركزًا لامتحانات المجلس العربي في بعض التخصصات الطبية.

إنجازات المجلس على المستوى الدولي

عام ٢٠١٤م

- بدأ المجلس إجراءات تنفيذ المرحلة الأولى من مراحل الحصول على الاعتراف الدولي ببرامجه الطبية التخصّصية، وذلك بالتعاون مع المجلس الدولي لاعتماد خريجي التعليم الطبي بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو جهة اعتراف مرموقة على المستوى الدولي، الأمر الذي يتيح لخريجي المجلس فرصة إكمال تخصصاتهم الفرعية في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول العالم بكل يسر وسهولة، وتجري اتفاقية الاعتراف على أربع مراحل رئيسة، تمتد إلى أربع سنوات، وهي: مرحلة تطوير البنى التحتية، ومرحلة الاعتراف المؤسّسي، ومرحلة الاعتراف التخصّصي للبرامج، ومرحلة المراجعة والاعتراف السنوي، وبعد الحصول على الاعتراف، يؤهل الطبيب العُماني لإكمال سنوات التدريب في الولايات المتحدة الأمريكية، كذلك يمكنه دخول امتحان المجلس الأمريكي للتخصصات الطبية الدولية.
- حقق المجلس إنجازًا على المستوى الدولي؛ وذلك بعد حصوله على أول شهادة اعتماد دولية من قبل مجلس الاعتماد الأمريكي للتعليم الطبي المستمر تُمنح خارج نطاق أمريكا الشمالية، وقد سبق لمؤسستين فقط أن حصلتا على هذا الاعتراف من مجلس الاعتماد الأمريكي، وهما: الكلية الملكية للأطباء والجراحين في كندا، ولجنة الاعتراف الطبي المستمر الكندية. وهكذا أصبح المجلس أول مؤسسة معنية بالاعتماد الدولي في مجال التعليم الطبي المستمر داخل السلطنة، يأتي ذلك بعد أن اجتاز المجلس جميع مراحل التقييم التي بدأت في عام ٢٠١٣م؛ وذلك من أجل التأكد من تطبيق المجلس للمعايير الدولية المتّبعة في اعتماد أنشطة التطوير المهني المستمر.
- انضمّ المجلس إلى الاتفاقية الدولية التي تجمع كل من: قطر ولبنان والإمارات العربية المتحدة مع المجلس الأمريكي للاختصاصات الطبية؛ إذ تتيح هذه الاتفاقية للأطباء الذين أكملوا التدريب الطبي التخصصي في السلطنة أداء الامتحانات والحصول على شهادات المجلس الأمريكي، ابتداءً من عام ٢٠١٧م، بشرط أن يكون الطبيب قد تخرج من برنامج تخصصي معتمد من مجلس الاعتراف الدولي للتعليم الطبي العالي بالولايات المتحدة الأمريكية.
- وشهدت نهاية عام ٢٠١٤م إطلاق المجلس العماني للاختصاصات الطبية برنامج بالتعاون مع جامعة «ماسترخت» الهولندية في «القيادة والإدارة»؛ وذلك بهدف تدريب المدرّبين في مجال الطب على أعلى المعايير الأكاديمية والمهنية، وتأهيلهم للحصول على شهادة معتمدة في هذا المجال. وقد التحق بالبرنامج «٢٥» طبيبًا من مختلف اللجان العلمية بالمجلس. وتُعد شهادة «القيادة والإدارة» إحدى الشهادات المؤهلة للحصول على شهادة الماجستير في التعليم الطبي، بعد إنجاز عدد محدد من الشهادات في مجالات تطوير المناهج والتعليم المبني على بيئة العمل والتقييم وغيرها.

عام ٢٠١٥م

حصل المجلس العُماني للاختصاصات الطبية على شهادة الأيزو «٩٠٠١:٢٠٠٨» من المنظمة العالمية للمقاييس، التي بدأ المجلس أولى مراحل الحصول عليها في عام ٢٠١٤م، وهي الشهادة التي تتيح إدراج المجلس ضمن قائمة المؤسسات الدولية الموثوقة، التي تقوم بإدارة جودة المدخلات والعمليات والمخرجات بشكل فاعل. وقد جاء الحصول على هذه الشهادة الدولية دليلاً على التطور الذي شهده المجلس في مختلف أقسامه ودوائره الإدارية والمالية والأكاديمية، بعد الجهود الكبيرة والمتميزة التي بُذلت على مدى أكثر من عام لتحقيق مستوى الجودة والتطوير المطلوبيْن من منظمة الأيزو الدولية للحصول على شهادة الأيزو.

الإعلام والتواصل

عام ٢٠١١م

أصدر المجلس مجلة «عمان الطبية»، وهي مجلة دورية أكاديمية متخصصة تصدر كل شهرين باللغة الإنجليزية، وقد أصبحت مفهرسة دولياً ومنتظمة في النشر منذ عام ٢٠١١م، وتنشر المجلة الجديد من الدراسات والبحوث الطبية ضمن ستة إصدارات في العام الواحد، وقد بلغ عدد المقالات التي تلقتها المجلة منذ عام ٢٠٠٧م وحتى الآن (٢٩٩٠) مقالة، كما بلغ عدد ما نُشِرَ خلال الفترة نفسها (٧٣٧) مقالة علمية متخصصة. وتسعى المجلة مع نَشْر العلوم الصحية إلى تشجيع البحث العلمي، وذلك عن طريق إتاحة المجال للراغبين في نشر دراساتهم وبحوثهم، والتي تُراجع من قبل خبراء واختصاصيين وأكاديميين في العلوم الطبية؛ بهدف التأكّد من مراعاة معايير الجودة والمعايير الأكاديمية والأخلاقية. والمجلة موجهة لكل الأطباء والأخصائيين الصحّيين داخل السلطنة وخارجها، وحاليًّا تتبوّأ المجلة مكانة عالية في الأوساط الأكاديمية في المنطقة والعالم، بعد التطوير الكبير الذي شهدته مؤخراً، من حيث الشكل والمحتوى وأسلوب الإخراج والنشر والتوزيع.

الفصل العاشر

محطات مشرقة في مسيرة التعليم العسكري

«وانطلاقاً من الإيمان العميق بأهمية دور القواتِ المسلحة في السّلم وفي الحرب فإننا نُولي قواتنا الباسلة كل رعاية واهتمام؛ حتى تكون دائماً على مستوى عالٍ من الكفاءة القتالية، وحتى تظلّ درعاً للوطن، تذود عن حياضه ومقدّساته، وتساهم في مسيرة البناء والرخاء.

وإننا لنشعر اليوم بالفخر والاعتزاز، إزاء مستوى الكفاءة العالية التي تتمتَّع بها قواتنا المسلحة الباسلة، ولعل نظرة شاملة على العالم من حولنا تؤكِّد لنا مدى الأهمية الكبرى للحفاظ على ذلك المستوى».

من النطق السامي
بمناسبة العيد الوطني السابع المجيد
١٨ نوفمبر١٩٧٧م

تطور التعليم العسكري

عام ١٩٦٢م

ظهرت البوادر الأولى للمسيرة التعليمية في قوات السلطان المسلحة عندما تأسَّست مدرسة لتعليم القراءة والكتابة والحساب لمنتسبي قوات السلطان المسلحة، تلا بعد ذلك فتح فصول دراسية أخرى في كتيبة مسقط، وكتيبة الحدود الشمالية، إذ التحق بالقوات المسلحة وقتذاك كثيرٌ ممن فاتهم قطار التعليم؛ وذلك في سبيل تلبية نداء الواجب الوطني المقدس.

عام ١٩٧٧م

أصدر صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- مرسومًا سلطانيًا، قُسِّمت بموجبه القواتُ المسلحة إلى ثلاث أسلحة، مستقلة بعضها عن بعض، وبموجبه آلت إدارة الخدمات التعليمية في قوات السلطان المسلحة لسلاح الجو السلطاني العماني (وحدة غلا الجوية)، وقد باشرت الوحدة الإشراف على المدرسة ومراكز التعليم المختلفة للقوات المسلحة، واستمر الحال حتى تشكيل مديرية الخدمات التعليمية بقيادة سلاح الجو في عام ١٩٧٩م، التي تغيّر اسمها لاحقًا في بداية الثمانينيات إلى (مديرية التعليم والثقافة العسكرية)، ونظرًا لتنامي مهامَّها وواجباتها رفع هيكلها التنظيمي لمستوى مديرية عامة في عام ٢٠١٢م، وتُعَدّ المديرية العامة للتعليم والثقافة العسكرية الجهة المسؤولة والمشرفة عن تطبيق أنماط التعليم (العام والتخصصي) في القطاع العسكري.

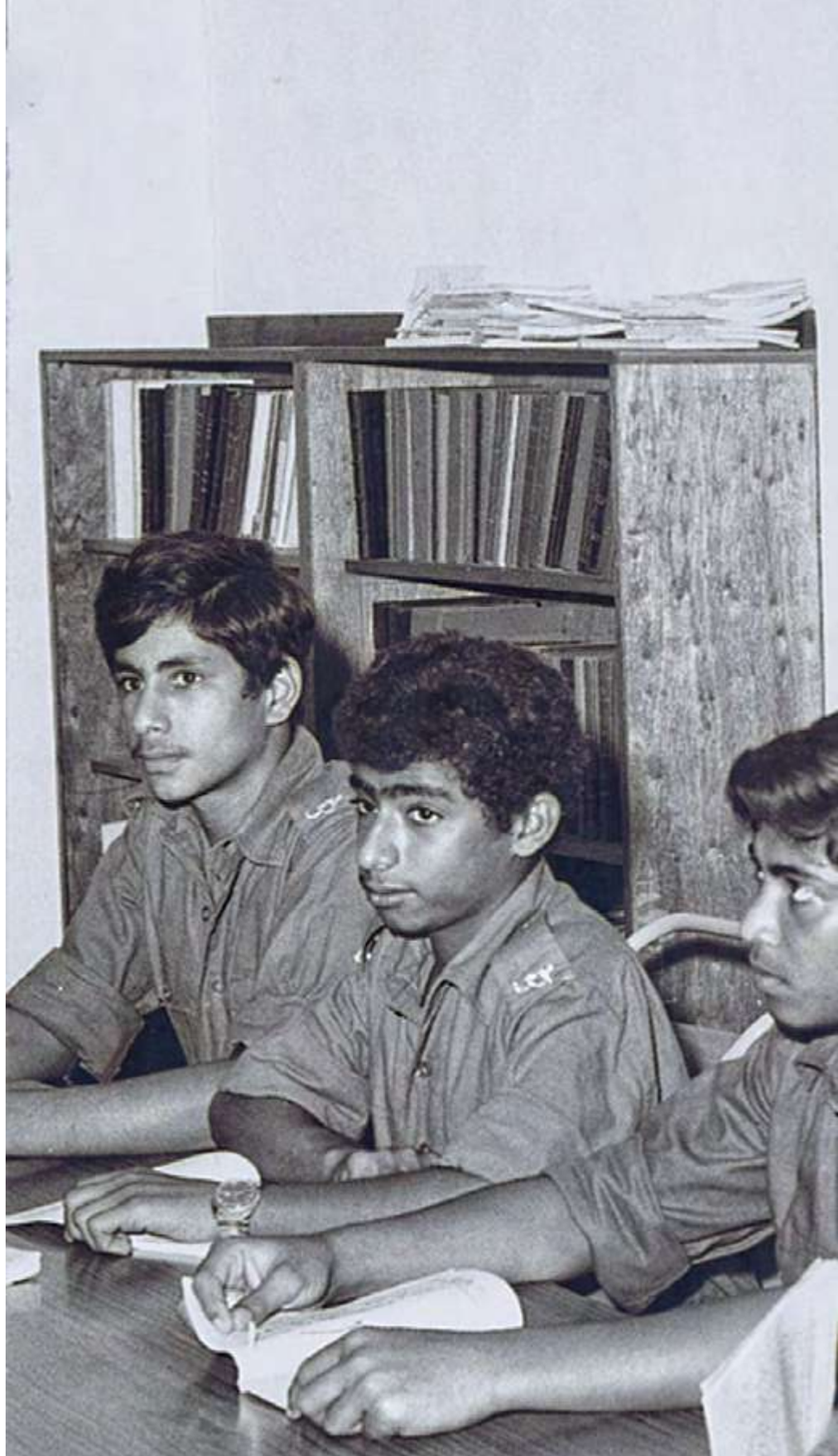

كلية السلطان قابوس العسكرية

عام ١٩٧١م

أُنشِئَت (كلية السلطان قابوس العسكرية) التي تُعَدُّ أحد أهم الصُّروح التدريبية بالجيش السلطاني العماني، تحتضن الكلية مدرسة تدريب الضباط المرشّحين التي تضطلع بمهمة تدريب الضباط المرشحين وتخريجهم؛ ليلتحقوا بمختلف وحدات الجيش السلطاني العماني وتشكيلاته؛ ليكونوا ضباطًا مؤهلين، وعلى درجة عالية من الكفاءة، تمكنهم من القيام بالأدوار والأعمال العسكرية التي تناط بهم على مستوى قادة فصائل، وكذلك تدريب المرشحين وتأهيلهم؛ ليصبحوا ضباط الخدمة المحدودة، وتزويدهم بالمفاهيم والعلوم العسكرية ليكونوا ضباطاً بالجيش السلطاني العُماني، وإلى جانب تلك المدرسة توجد بالكلية مدرسة أخرى وهي (مدرسة تدريب أسلحة الإسناد والتعبئة)، التي تعنى بتدريب ضباط الصف من الجيش السلطاني العماني وأسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى وتأهيلهم؛ ليكونوا مدربين في مختلف الكليات والمعاهد التدريبية بأسلحة قوات السلطان المسلحة، وقد وصلت الكلية إلى مستوى عالٍ من التطور في مختلف الجوانب سواء أكان ذلك على صعيد مناهج التدريب والمواد المقررة، أم إضافة الإنشاءات الجديدة والمرافق الحيوية وتحديث المعدات ووسائل التدريب المختلفة، كما اكتسبت الكلية سمعة متميّزة بين مثيلاتها في الدول الأخرى، وبدأت تستقطب متدربين من دول شقيقة، كذلك أصبحت تمنح شهادة الدبلوم في العلوم العسكرية للخريجين من الضباط المرشحين، وهذه الشهادة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي بالسلطنة.

الكلية الفنية الجوية

عام ١٩٧٤م

أُنشِئَت (الكلية الفنية الجوية) بسلاح الجو السلطاني العماني، وأُطلق عليها هذا الاسم بعد أن كانت باسم: (معهد التدريب الفني)؛ لتصبح كلية فنية جوية متخصصة كما نراها اليوم، وهي تخطو خطى واسعة نحو الارتقاء بأدوارها والنهوض بمسؤولياتها؛ إذ شهدت تلك الفترة نموًا سريعًا طال جميع أقسام الكلية ومرافقها، وتبع ذلك توسع شاسع في مجالات التدريب، فبعد أن كانت تقتصر على المهن الأساسية للطائرات عمّت لتشمل مهنًا فنية متنوعة في هندسة الطائرات بتخصصاتها المختلفة، مثل: هياكل الطائرات، ومحركاتها، وأسلحتها، وكهربائها وغيرها، فضلاً عن تخصصات أخرى شملت العمليات والإمداد والملاحة الجوية والحركة الجوية والمهن الإدارية، فكان محصلة ذلك التوسع والنماء في أدوار هذا الصرح التدريبي ومهامه أن تحولت هذه المؤسسة التدريبية من معهد يقتصر على تدريب مهن بسيطة في مجال هندسة الطيران إلى كلية متكاملة، تُعْنَى بتدريب المهن الفنية والمهن الحرفية وغير الفنية لمنتسبي سلاح الجو السلطاني العماني كافة، ضباطًا كانوا أو أفرادًا، تحت اسم (الكلية الفنية الجوية). إنَّ تطور الكلية الفنية الجوية كان وما يزال ملموساً على أيدي كوادر ذات خبرة ودراية، فقد طُوِّر منهاج التدريب؛ ليتماشى مع احتياجات السلاح من جهة، ومع تطور العلوم والتكنولوجيا من جهة أخرى.

مدرسة قوات السلطان المسلحة

عام ١٩٧٤م

أُنشِئَت (مدرسة قوات السلطان المسلحة)، وهي مدرسة تعليمية تستقطب الفتية الصغار، بهدف تعليمهم وتدريبهم على مبادئ الحياة العسكرية؛ تمهيداً لضمهم لاحقاً إلى مختلف تشكيلات قوات السلطان المسلحة (البرية، والجوية، والبحرية)، وكانت المدرسة تحت إدارة القيادة العامة لقوات السلطان المسلحة ببيت الفلج آنذاك، وكانت الإدارة التنفيذية لها هي كتيبة تدريب القوات المسلحة، ثم انتقلت مسؤوليتها الإدارية والعملياتية إلى قاعدة غلا الجوية، بعد أن أصبح التعليم تحت إدارة سلاح الجو السلطاني العماني. وفي عام ١٩٨٠م غُيِّرَ اسمها إلى (مدرسة قوات السلطان المسلحة الثانوية)، واقتصر استقطابها لحملة شهادة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي، واستمرت هذه المدرسة في رفد القوات المسلحة سنويًا بمخرجات الثانوية العامة حتى صدور أمر إغلاقها مع تخرج آخر دفعة من الطلاب، وكان ذلك خلال العام الدراسي (١٩٩١/١٩٩٢م).

كلية الحرس السلطاني العُماني التقنية

عام ١٩٧٦م

أُنشِئَت كلية الحرس السلطاني العماني التقنية بإرادة سامية من قبل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- باسم (مدرسة كتيبة الحرس السلطاني العماني المهنية للبنين). وفي العام الأكاديمي ١٩٨٢/١٩٨٣م بدأ تطبيق البرامج التقنية لمؤسسة "BTEC" البريطانية وبرامج شهادة "IGCSE" بالتعاون مع كلية «براد فورد»، وفي عام ١٩٨٧م حوِّلتْ إلى مدرسة تقنية، ثم إلى كلية متخصصة في الدراسات التقنية الحديثة عام ١٩٩٧م، وتستغرق الدراسة في الكلية ثمان سنوات، وتطبق في الكلية العديد من الشهادات والبرامج الدراسية، ففي مجال الدراسات التقنية تُمنح الشهادات من قِبل مجلس التعليم التقني "BTEC/EDEXCEL"، بالمملكة المتحدة (كالدبلوم الأول ويحصل عليه الطالب في نهاية الصف العاشر، والدبلوم الوطني العام "BTEC NATIONAL DIPLOMA"وهو معادل من قبل وزارة التعليم العالي بسنتين بعد الدبلوم العام التقني الممنوح من قبل وزارة التربية والتعليم)، والبرامج والشهادات المحلية، التي تشمل شهادات النقل في الصفوف من الخامس وحتى الحادي عشر وفق نظام وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى شهادة الدبلوم العام التقني، التي تمنح من قبل وزارة التربية والتعليم لطلاب السنة الثانية عشرة.

وفي مجال اللغة الإنجليزية تمنح الكلية شهادة "IGCSE" من جامعة كمبريدج، وشهادة"IELTS"، إضافة إلى مجال الدراسات الأكاديمية والتقنية، فتمنح الكلية الثانوية العالمية "IGCSE" المقدمة من قبل جامعة كمبريدج بالمملكة المتحدة في اللغة العربية والرياضيات والفيزياء والكيمياء، وشهادة "GCSE" في الهندسة الميكانيكية من مؤسسة "BTEC/EDEXCEL" من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

وبجانب الإعداد العملي الذي يتلقاه الطلاب في ورش الكلية وفصولها يحصلون على الخبرة العملية في إحدى الهيئات والمؤسسات في الدولة؛ وذلك ليكتسبوا الخبرة العملية من خلال الممارسة المباشرة في ميدان العمل.

كلية القيادة والأركان

عام ١٩٨٤م

أُنشِئَت كلية القيادة والأركان ترجمةً للتوجيهات السامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ إذ باشر فريق مشروع إنشاء الكلية عمله آنذاك في الإعداد والتحضير، وتمت الموافقة السامية على تسمية الكلية (كلية القيادة والأركان لقوات السلطان المسلحة). وفي عام ١٩٨٨م تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة بافتتاح مبنى الكلية بموقعه الحالي في معسكر بيت الفلج، وقد جُهِّزتْ بمختلف المرافق والتسهيلات والوسائل الضرورية والمساندة لعملية التعليم والتدريب، وقد بدأت الكلية باستقبال الدارسين والمشاركين من الدول الشقيقة والصديقة ابتداءً من عام ١٩٩٤م، ويتضمّن المنهاج العام لدورة كلية القيادة والأركان عدداً من الموضوعات المختلفة ذات العلاقة بواجبات الأركان والعلوم العسكرية وفنون القيادة والإدارة العامة، إلى جانب الدراسات الوطنية والعلاقات الدولية. واستنادًا إلى قرار وزارة التعليم العالي، ومجلس الكلية تقوم كلية القيادة والأركان بمنح شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية لخريجيها.

أكاديمية السلطان قابوس الجوية

عام ١٩٨٦م

أُنشِئَت أكاديمية السلطان قابوس الجوية التي تُعَدّ أحد أهم الصروح التدريبية بسلاح الجو السلطاني العماني، وقد حظيت هذه الأكاديمية بشرف الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة للتخريج السنوي للضباط والطيارين بالسلاح لعدة سنوات متتالية، وتقوم الأكاديمية بإعداد وتأهيل منتسبي قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى؛ إذ شهدت منذ إنشائها تطوراً متسارعاً عندما كانت مقراً لمدرسة قوات السلطان المسلحة وحتى اليوم، وتضم في جنباتها عدداً من المدارس والأجنحة التدريبية ذات التخصصات المختلفة، كما تضم الأكاديمية جناح تدريب المرشحين، الذي يقوم بتزويد سلاح الجو السلطاني العماني بعناصر جديدة من الضباط، وتعقد بالجناح دورات الضباط المرشحين الأساسية ودورات الخدمة المحدودة، إضافة إلى استقطابه لمخرجات الثانوية العامة وخريجي الكليات والجامعات، وتستغرق دورات الخدمة المحدودة ستة أشهر بينما تستغرق دورة المرشحين الأساسية سنتين تقريباً، مقسمة على ست مراحل مختلفة، تشمل: التدريب العسكري الأساسي، والتأهيل الأكاديمي، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والحاسب الآلي، والدراسات الدفاعية، والدراسات الجوية، وفنّ القيادة، وأخيراً فنّ القيادة المتقدمة، متضمنة تمارين تطبيقية مكتبية وميدانية، يحصل الضابط المرشح بعد اجتياز الدورة التأسيسية على رتبة ملازم/٢ جوي وشهادة الدبلوم في العلوم العسكرية، وتحوي الأكاديمية أيضاً، جناح تدريب المرشحين الذي يشمل أسراب التدريب العسكري، ومدرسة تدريب شرطة الأمن، والمدرسة التأسيسية لسلاح الجو السلطاني العماني، إضافة إلى مدرسة الأركان الصُّغْرى، التي تعنى بتأهيل الضباط برتبة نقيب تهيئة لترقيتهم إلى رتبة رائد، كما تضم الأكاديمية في جنباتها جناح التعليم والثقافة العسكرية، الذي أوكلت إليه مهمة عقد الدورات التعليمية المختلفة لمنتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى، ويضم الجناح الشعب الآتية:

أ. شعبة التعليم التخصصي: تعنى هذه الشعبة بعقد دورات عديدة، منها: دورة المهارات التدريبية؛ لتزويد المدربين من فئة ضباط الصف بالمهارات والمبادئ الأساسية لتنفيذ الموقف التدريبي، ودورة المهارات اللغوية لتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية الشائعة لدى الكتبة ومديري الأقلام، ودورة أئمة المساجد التي تستهدف أئمة المساجد والجوامع بمعسكرات قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني، ودورة الحاسب الآلي، ودورة تنمية قدرات الموجّهين التي تستهدف الضباط من رتبة (نقيب/رائد) الذين خطط لهم شغل منصب مدرب أو موجه.

ب. شعبة تعليم اللغات: تقوم هذه الشعبة بعقد دورات اللغات الأجنبية لمنتسبي قوات السلطان المسلحة، ودوائر وزارة الدفاع، والحرس السلطاني العماني، والأجهزة الأمنية الأخرى.

أكاديمية السلطان قابوس البحرية

عام ١٩٨٦م

أُسِّسَت أكاديمية السلطان قابوس البحرية، التي تقع في قاعدة سعيد ابن سلطان البحرية بمحافظة جنوب الباطنة، وهي نواة مركز التدريب البحري الذي بدأ نشاطه عام ١٩٧٧م في ولاية صور شرق السلطنة، والذي تمت الموافقة السامية على رفع مستواه إلى أكاديمية بحرية تحت اسم «أكاديمية السلطان قابوس البحرية» في عام ٢٠١١م، وتضم أكاديمية السلطان قابوس البحرية أقساماً إدارية وفنية، ينضوي بداخلها مجموعة من المدارس التعليمية والتدريبية، مثل: مدرسة التدريب البحري، ومدرسة التدريب الفني، ومدرسة تدريب القيادة والإدارة، ومدرسة تدريب الإسناد، ومدرسة مكافحة الحريق والحرب الكيماوية، ومدرسة الدراسات الأكاديمية. ويوجد بالأكاديمية جناح لتدريب الضباط، يعنى بتأهيل القدرات العسكرية والقيادية والعملياتية وتطويرها وصقلها، وتدريب العلوم البحرية والأكاديمية للضباط، ويضم الجناح ثلاث مدارس، هي: مدرسة تدريب الضباط، ومدرسة تدريب المرشحين، ومدرسة حرب الأسطول، كما يوجد بالأكاديمية جناح للتدريب التخصصي، الذي يهتم بتدريس الضباط والأفراد التخصصات التقنية والفنية، وتدريبهم من خلال ثلاث مدارس، هي: مدرسة التدريب التكتيكي، ومدرسة التدريب العملياتي، ومدرسة التدريب الهيدروغرافي، أما مدرسة الأركان الصغرى بالبحرية السلطانية العمانية فهي أعلى صرح تدريبي بالأكاديمية، وتندرج مهمتها الأساسية في رفع الكفاءة الإدارية والعملياتية لضباط سلاح البحرية، ورفع مستواهم الفكري والثقافي.

معهد العلوم الطبوغرافية

عام ١٩٩٥م

أُنشِئَ معهد العلوم الطبوغرافية، وهو مركز معتمد من مؤسسة التفوق العلمي (Edexcel) بالمملكة المتحدة، ويُعَدّ هذا المعهد أحد الصروح التدريبية في قوات السلطان المسلحة؛ إذ ارتأت الهيئة الوطنية للمساحة إنشاء هذا المعهد لتوفير التدريب اللازم، وتأهيل الكوادر العمانية، وتطوير قدراتهم في مجال (الجيوماتية)، والمواضيع ذات الصلة، مثل: المسوحات الطبوغرافية، ورسم الخرائط، والمسح التصويري، ونظم

المعلومات الجغرافية. ويقدم المعهد برنامجًا لدراسة الدبلوم الوطني لمدة سنتين في مجال الجيوماتية تخصص مساحة ورسم خرائط، كما يعقد المعهد العديد من الدورات الرئيسة المتاحة لجميع منتسبي قوات السلطان المسلحة، والأجهزة الأمنية، والوزارات، والدوائر الحكومية المختلفة، إضافة إلى القطاع الخاص، وكذلك دورات خاصة للجهات الحكومية حسب الطلب.

كلية عُمان للمراقبة والسيطرة الجوية

عام ٢٠٠٠م

أُنشئَت كلية عُمان للمراقبة والسيطرة الجوية، التي كانت تسمى سابقاً بمدرسة المراقبة والسيطرة الجوية بسلاح الجو السلطاني العماني، وقد قامت الكلية بدور رائد في تلبية المتطلبات المستمرة من الكوادر المهنية المتخصصة بسلاح الجو السلطاني العماني. أمّا فكرة تطوير مدرسة المراقبة والسيطرة الجوية كي تصبح بحجم كلية فقد جاءت خلال تنفيذ إحدى مشاريع السلاح (مشروع هدف)، إذ كان من الضروري إدخال نظام محاكٍ آلي حديث يتناسب مع التحديث والتطوير للطائرات والرادارات الحديثة في الخدمة. وإيماناً بضرورة التنسيق، وحفظاً على التعاون المستمر بين سلاح الجو السلطاني العماني والهيئة العامة للطيران المدني؛ حرص المسؤولون في كلا الجانبين على أن يعطوا هذا المشروع متطلبات الجانب العسكري والمدني، في مجال المراقبة الجوية، وعلى هذا الأساس بُنِيتْ الكلية؛ لتكون قادرة على استيعاب أحدث أجهزة التدريب العالمية في مجال المراقبة الجوية والدفاع الجوي، وروعي في إعداد مناهج التدريس في الكلية الأخذ بعين الاعتبار الخبرات العالمية، وتُعَدّ نظم المنظمة العالمية للطيران المدني (أيكاو) وقوانينها المرجعَ الرئيسَ لمناهج المراقبة الجوية المدنية؛ لذا فقد اختيرت المناهج التي تحقق الأهداف المنشودة؛ لتنهض كلية عمان للمراقبة والسيطرة الجوية بدور كبير في تأهيل الكوادر في مجاليْ المراقبة والسيطرة الجوية وبمستوى عالٍ من الجودة في التدريب؛ نظراً لما يشكِّله هذان المجالان من أهمية بالغة في ضمان سلامة الطيران، كما أنها تقوم بإرساء القواعد والأسس الحديثة التي يعتمد عليها المراقبون والمسيطرون الجويون في تسيير عملهم، والنهوض به إلى أرقى المستويات، كما أنَّ الكلية تأخذ على عاتقها أيضاً تدريس تخصصات أخرى مختلفة؛ سعياً منها لتحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله؛ لتكون كلية متقدمة في مجالات التدريب الحديثة.

كلية الدفاع الوطني

عام ٢٠١٣م

جاء إنشاء كلية للدفاع الوطني بناءً على التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله ورعاه- بإنشاء كلية للدفاع الوطني، وفق المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٣/٢) الذي نصّ في مادته الأولى على إنشاء كلية للدراسات الاستراتيجية في مجاليْ الأمن والدفاع تسمى بـ«كلية الدفاع الوطني» وتتبع وزارة الدفاع، ومقرها في بيت الفلج بمحافظة مسقط. ويأتي إنشاء هذه الكلية من أجل الارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي للقادة على مختلف مستوياتهم، وتحقيق التكامل بين

جهود مختلف قطاعات ومؤسسات الدولة بهدف تزويد كبار القادة (عسكريين ومدنيين) بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة؛ لتولي المناصب في المستويات العليا من القيادة، والإسهام في صياغة السياسات العامة وتطوير الاستراتيجيات، والعمل على تنسيق جهود مختلف قطاعات الدولة ومؤسساتها، وتوحيد تلك الجهود وتكاملها، وتقديم المشورة الفاعلة في الوقت المناسب للحكومة في قضايا الأمن والدفاع. وتسهم كلية الدفاع الوطني بشكل كبير وإيجابي في تثبيت دعائم النجاحات والإنجازات، التي حققتها قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية المختلفة بشكل خاص، وبقية قطاعات الدولة بشكل عام في النهضة الشاملة لسلطنة عُمان، كما أنها تعمل على إرساء قواعد فكرية عسكرية ومدنية عمانية تعمل بنظام التوافق والتكامل؛ وذلك من أجل تحقيق المصلحة الوطنية العليا، وتوسيع دائرة المعرفة في المجال الاستراتيجي، وترسيخ الفهم العميق لمختلف القضايا المحلية والإقليمية والعالمية، ذات العلاقة بالأمن والدفاع الوطني.

الكلية العسكرية التقنية

عام ٢٠١٣م

جاء إنشاء الكلية العسكرية التقنية بناءً على التوجيهات السامية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله ورعاه - التي قضت بإنشاء كلية عسكرية تقنية، تهدف إلى وضع التعليم التقني والعسكري تحت مظلة واحدة؛ لتكون رافداً مهماً لوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وغيرها من الأجهزة العسكرية والأمنية بالدولة. وتعد الكلية العسكرية التقنية إحدى مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة، تحت إشراف وزارة الدفاع، وتتميز هذه الكلية بدمج التعليم الأكاديمي والتدريب العسكري في آن واحد، الأمر الذي سوف يُكسب الطلاب المنتسبين لها صفات الضبط والربط في سلوكهم الدراسي وفي خدمتهم العملية مستقبلاً. وقد استقبلت الكلية أول دفعة لها في العام الأكاديمي ٢٠١٣ / ٢٠١٤م، وترتبط الكلية العسكرية التقنية أكاديمياً مع جامعة بورتسموث بالمملكة المتحدة، وتقدم الكلية برامج أكاديمية لمرحلة البكالوريوس مع مرتبة الشرف في كل من: هندسة النظم، وهندسة الطيران، والهندسة البحرية، والهندسة المدنية، ومسح الكميات، وإدارة المشاريع الهندسية، وتُعدّ دراسة البكالوريوس في الكلية تحدياً؛ إذ يعتمد البرنامج على التركيز لتنمية المهارات والقدرات العليا لدى الطالب، إضافة إلى أنّ هذا البرنامج يتيح أيضاً تأهيل الطلاب؛ ليكونوا مهندسين قادرين على التطوير والابتكار، وإيجاد الحلول في مجال التخصص الهندسي. وتسعى الكلية لتحقيق الجودة في التعليم والبحوث التطبيقية في المجال الهندسي، من خلال توفير بيئة تعليمية تجمع بين الجانب النظري والجانب العملي؛ إذ تقدم برنامج الدبلوم المتقدم بما يخدم ويلبي الحاجة الفعلية لوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، إضافة إلى احتياجات سوق العمل، ويحمل برنامج الدبلوم المتقدم الطابع المهني التقني في التخصص الهندسي، في كلٍ من: هندسة النظم، وهندسة الطيران، والهندسة البحرية، والهندسة المدنية، وإدارة المشاريع الهندسية.

أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

عام ١٩٨٠م

تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه- افتُتحت أكاديمية الشرطة، التي أصبحت صرحاً علمياً وتدريبياً، ومركزاً لإعداد الكوادر الشرطية، وقد شهدت الأكاديمية عبر سنوات مسيرتها نقلات نوعية، وتطوراً في العملية التعليمية والتدريبية.

عام ٢٠٠٠م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٠/٦٢) الذي يُعنى بتعديل اسم أكاديمية الشرطة إلى أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، وتضمن كذلك قيام كلية الشرطة بمنح درجة البكالوريوس في القانون وعلوم الشرطة؛ للارتقاء بمهارات منتسبي شرطة عمان السلطانية وقدراتهم، فقد توّجت تلك الجهود بمخرجات على مستويات عالية من الكفاءة والمهارة في أداء المهام الشرطية العديدة. وتضم أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة كلية الشرطة، التي تعنى بتأهيل الضباط المرشحين وإعدادهم إعداداً علمياً وعملياً، وتمنح الكلية حالياً درجة الدبلوم في القانون وعلوم الشرطة للضباط المرشحين من حملة شهادة الدبلوم العام، ومدته سنتان، كما تمنح درجة الدبلوم في علوم الشرطة للضباط المرشحين من حملة الشهادات الجامعية ومدته سنة واحدة. كما تضم الأكاديمية معهداً للشرطة المستجدين، ويختص هذا المعهد بتأهيل الشرطة المستجدين حديثي العهد بالخدمة في شرطة عمان السلطانية وإعدادهم، إذ يعمل المعهد على تنمية قدراتهم ومهاراتهم؛ لتحقيق معدلات الكفاءة المطلوبة في الأداء.

وتحتوي الأكاديمية كذلك على معهد للتدريب التخصصي، الذي يُعدُّ من المعاهد العملية والتدريبية، ويُعنى بدراسة الاحتياجات التدريبية من الدورات التخصصية لجهاز الشرطة، ويسهم في تأهيل الضباط المشرفين والمحاضرين والمدربين، وتدريبهم وصقلهم بالمهارات العملية اللازمة، كما يعقد دورات في المجالات القانونية والشرطية والعملياتية الإدارية لمنتسبي الشرطة.

وتعمل أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة على تنفيذ سياسة التأهيل والتدريب، التي تسعى إليها شرطة عمان السلطانية من خلال تأهيل منتسبي الشرطة وتدريبهم علمياً وعملياً، وتنمية قدراتهم من خلال الدراسات والدورات والبرامج التدريبية، وتشجيع منتسبي الشرطة على البحث العلمي في المجالات القانونية والشُرطية، إضافة إلى التعاون وتبادل الخبرات في المجالات ذات الصلة.

الفصل الحادي عشر

محطات مشرقة في مسيرة تعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية

«لقد كان تعزيز قدرة الإنسان العُماني على خدمة وطنه غاية كبرى، وهدفاً أسمى، ولتحقيق ذلك كان لا بد من نشر التعليم، وكان لا بد من ربط هذا التعليم بثقافة الأمة وحضارتها وموروثها التاريخي من ناحية، وبمناهج العصر وأدواته وتقنياته من ناحية أخرى؛ لذلك أقيمت المدارس ومعاهد العلم المختلفة على امتداد الساحة العُمانية، وهي تزداد على الأيام توسعاً وتنوعاً، وفقاً لحاجات المجتمع، وفي ضوء سياسة ثابتة تستلهم هذه الحاجات، وتستجيب لدواعيها ومقتضياتها، ومن هذا المنطلق، ونظراً لأن دراسة العلوم الإسلامية على المستوى الجامعي تتولاه في الوقت الحاضر جهات حكومية متعددة، ووفقاً لمناهج دراسية مختلفة، مما قد يؤدّي إلى تباين في المستوى العلمي، واختلاف في التوجّه الفكري للخريجين في هذا المجال... ورغبة منا في تطوير هذه المناهج وتقويتها لتتواكب مع متطلبات المستقبل، وفي توحيد الإشراف على تنفيذها وتحقيق غاياتها في جهة واحدة؛ فقد أمرنا بدراسة إنشاء كلية للشريعة والقانون في مسقط، تتولى إعداد المختصين في العلوم الشرعية والقانونية بمختلف فروعها وتخصصاتها، وبما يؤدي إلى بروز جيل من المؤهلين العمانيين، قادر على تحمل مسؤولياته في هذه المجالات بكل كفاءة واقتدار، وإلى جانب هذه الكلية تتم الآن دراسة إقامة معهد للقضاء العالي في نزوى، وهو معهد لإعداد القضاة الشرعيين والقانونيين الذين تحتاج إليهم المحاكم في المراحل التنموية القادمة، والملتحقون بهذا المعهد سيكونون من حملة الشهادة الجامعية في الشريعة أو القانون، وعند تخرجهم منه يمنحون دبلوماً عالياً، يؤهّلهم للانخراط في سلك القضاء».

من النطق السامي
بمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين المجيد
١٨ نوفمبر ١٩٩٤م

مدارس القرآن الكريم

عام ١٩٩٧م

أُنشِئَت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بناءً على المرسوم السامي رقم (٩٧/٨٤)، وتولت المديرية العامة للمساجد ومدارس القرآن الكريم بهذه الوزارة مهمة تنظيم تدريس القرآن الكريم في مختلف ولايات وقرى السلطنة، وقد أُنشِئت هذه المدارس في مصليات المساجد أو في مجالس البلدة أو في المدارس المخصصة لتدريس القرآن الكريم، ويتم التدريس في مدارس القرآن الكريم وفق خطة منهجيّة، وتقويم سنوي معتمد لتنظيم عمل هذه المدارس وتحديد مواعيد بدء الفصول الدراسية، والبرامج الشتوية والصيفية بها.

عام ١٩٩٩م

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية اللائحة التنظيمية الخاصة بإنشاء مدارس القرآن الكريم الخاصة، وقد طُبِّقت هذه اللائحة على جميع المدارس في مختلف محافظات السلطنة.

عام ٢٠٠٨م

صدر قرار من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بتحويل تبعية مدارس القرآن الكريم الخاصة والأهلية من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إلى وزارة التربية والتعليم، مع إبقاء مدارس القرآن الحكومية تحت إشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

عام ٢٠١٥م

أطلقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية برنامج تعليم القرآن الكريم، ويعد هذا البرنامج نقلة نوعية في مجال الخدمات الإلكترونية التي تقدمها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لأبناء المجتمع، ويهدف هذا البرنامج إلى نَشْر ثقافة تعليم القرآن الكريم، وتعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وتدريس أحكام التلاوة والتجويد عبر الفصول الافتراضية المباشرة، وتيسير حفظ القرآن الكريم لمختلف الفئات، التي لم تتمكن من الالتحاق بمدارس القرآن الكريم بسبب ظروف عملهم أو دراستهم ، ويأتي هذا البرنامج مكملاً للدور الذي تقوم به مدارس القرآن الكريم التقليدية بمختلف محافظات السلطنة.

عام ٢٠١٧م

- أطلقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية منهج (القلاع السبع لحفظ القرآن الكريم) ، وقد عُمِّمَ على مدارس القرآن الكريم كافة، التي تُشرف عليها الوزارة في جميع محافظات السلطنة، وقد أسهم هذا المنهج في تطوير نظام الدراسة في مدارس القرآن الكريم، وزيادة عدد حفظة القرآن الكريم.
- أطلقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية مشروع الإجازة القرآنية، وهو مشروع تقدمه الوزارة لمن اجتاز الدورات التجويدية النظرية والعملية، واجتياز المقابلة الشخصية المعدة لهذا الغرض، ويُنفِّذه أصحاب الإجازات القرآنية.
- أطلقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية مشروع القراءات القرآنية، وهو مشروع تقدمه الوزارة لمن اجتاز الإجازة

النظرية والعملية لرواية حفص عن عاصم ، واجتياز المقابلة الشخصية المعدة لهذا الغرض، ويتم تنفيذه من قبل أصحاب الإجازات القرآنية الكبرى والصغرى.

كلية العلوم الشرعية

عام ١٩٨٦م

في العام الأكاديمي ١٩٨٥/١٩٨٦م أُنشِئَ (معهد القضاء الشرعي والوعظ والإرشاد)، بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٨٦/٢٤)، ويتبع وزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية آنذاك، وقد أوكلت إلى المعهد مهمة الاضطلاع بتخريج كفاءات واعية بحقيقة الدين، وقادرة على استيعاب معطيات الحضارة المعاصرة، ومشكلاتها المتجددة، في ظل المحافظة على القيم الوطنية والمثل الأخلاقية، المستلهمة من مبادئ الإسلام والتراث الحضاري عمومًا، والعماني على وجه الخصوص.

عام ١٩٩٩م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (١٩٩٩/٩) الذي تحول بموجبه «معهد القضاء الشرعي والوعظ والإرشاد» إلى «معهد العلوم الشرعية» ضمن هيكل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

عام ٢٠٠٠م

بدأ المعهد في قبول الإناث للدراسة فيه للحصول على درجة الدبلوم في العلوم الشرعية؛ إذ كان قبل ذلك مقتصراً على الطلاب الذكور، ويمنحهم شهادة الإجازة العالية (البكالوريوس).

عام ٢٠٠٦م

بدأت مرحلة التوسع في القبول والتخصصات في المعهد، وتمكين الطالبات الحاصلات على الدبلوم مواصلة دراستهن في المعهد لمدة سنتين أخريين؛ للحصول على درجة الإجازة العالية في العلوم الشرعية.

عام ٢٠١٤م

- صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٤/٣٥) بإنشاء كلية العلوم الشرعية، وإصدار نظامها على أن تؤول إليها اختصاصات معهد العلوم الشرعية ومخصصاته وأصوله وحقوقه وسجلاته، كما ينقل إلى الكلية موظفو المعهد. وتهدف الكلية إلى إعداد متخصصين في العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية المقارنة، وتزويدهم بمستوى عالٍ من المعارف والثقافة الشرعية والدينية، وما يتصل بها من المهارات اللازمة، والعمل على تشجيع البحوث والدراسات في العلوم الشرعية وما يتصل بها، وإعداد مفكرين وباحثين في الفكر والمعارف الإسلامية عموماً، والعمانية خصوصاً وتأهيلهم، وإبراز جوانبها وإسهاماتها في الحضارة الإسلامية، والإسهام في الإنماء الحضاري الإنساني المعاصر من خلال تعزيز الثقافة الإسلامية والعلوم الشرعية ذات الطابع الإنساني، وتوثيق الصلات والروابط العلمية مع الجامعات والكليات والمراكز والمعاهد المتخصصة المماثلة في الدول الأخرى، وذلك من خلال توقيع مذكرات التعاون مع هذه المؤسسات العلمية، وتحقيق التفاعل بين الكلية والمجتمع، إضافة إلى ترسيخ القيم والأخلاق الإسلامية والارتقاء بها. وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في تخصصات (الفقه وأصوله، وأصول الدين، والفقه والدعوة)، إضافة إلى تخصص (الدراسات الإسلامية) المخصص لفئة الإناث،

ويتخصص الطلاب بعد دراسة العلوم الشرعية الأساسية لمدة سنتين، وكذلك تمنح الكلية درجة الدبلوم في (العلوم الشرعية)، وهو برنامج مخصّص للموظفين والموظفات والمتقاعدين، ويتكون من(٦٠) ساعة معتمدة، تدرس في الفترة المسائية لمدة سنتين.

- في العام الأكاديمي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م، افتتحت الكلية باب الالتحاق ببرنامج (التعليم عن بُعْد)، الذي يعتمد على تقديم المحتوى التعليمي عبر محاضرات تسجيليةً مرئية، والدروس الافتراضية، والنصوص المطورة التي تعرض جميعاً عبر شبكة المعلومات العالمية(الإنترنت) على موقع الكلية، ويتمكن الطلاب الدارسون من خلال موقع الكلية من متابعة البرنامج التعليمي، وتلبية متطلبات التخرج لهذا النوع من التعليم وفق الخطة التعليمية المقررة.
- في العامين الأكاديميين ٢٠١٣/٢٠١٤م و٢٠١٤/٢٠١٥م بلغ عدد المقبولين في برنامج التعليم عن بُعْدٍ نحو (٢٢٠٠) طالب وطالبة، في تخصصين دراسيين، هما: أصول الفقه، والدراسات الإسلامية، ويتكون كل منهما من ١٣٠ ساعة معتمدة، ويلاقي البرنامج قبولاً متزايداً من فئة الراغبين في هذا النوع من التعليم.

الفصل الثاني عشر

محطات مشرقة في مسيرة الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي

«...كما نشيد بمساهمة القطاع الخاص في برامج التعليم والتدريب وصقل المهارات وإعداد الكوادر العمانية المؤهلة، ونشجع بوجه خاص اتجاه هذا القطاع إلى إنشاء الكليات والجامعات في مختلف مناطق السلطنة؛ من أجل توفير أكبر قدر من فُرَص التعليم العالي في هذا الوطن.

ونحن ندعو القائمين على هذه الجامعات إلى تيسير سبل الالتحاق بها أمام الشباب العماني، كما ندعوهم إلى العناية بمناهجها الأكاديمية، والعمل على تطويرها دائما، بما يحقق لها المكانة العلمية المرموقة بين الجامعات، ويزيد من إقبال الدارسين عليها...»

من النطق السامي
بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عُمان
٢١ أكتوبر ٢٠٠٣م

إنشاء الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي

عام ٢٠٠١م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠١/٧٤) بإنشاء مجلس الاعتماد؛ ليكون الجهة الرسمية المسؤولة عن اعتماد مؤسسات التعليم العالي والبرامج التي تطرحها، ومراجعة التعديلات الخاصة بالإطار الوطني للمؤهلات التي تمنحها مؤسسات التعليم العالي. وقد جاء إنشاء المجلس تزامناً مع النمو السريع الذي شهده قطاع التعليم العالي في سلطنة عمان، خلال عقدي الثمانينيّات والتسعينيّات من القرن الماضي، خاصة بعد السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في مؤسسات التعليم العالي، إذ ظهرت الحاجة إلى إنشاء جهة حكومية متخصصة؛ لتكون الجهة الخارجية لضمان جودة واعتماد مؤسسات وبرامج التعليم العالي.

عام ٢٠١٠م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٠/٧٤) بإنشاء الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي؛ لتحل محل مجلس الاعتماد السابق، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وتتبع مجلس التعليم. وجاء إنشاء الهيئة لتكمل المسيرة التي بدأها مجلس الاعتماد السابق في نشر ثقافة الجودة، واعتماد مؤسسات التعليم العالي والبرامج التي تطرحها؛ من أجل تمكين الخريجين من المنافسة في سوق العمل، والإسهام الفاعل في عملية النهضة الشاملة التي تشهدها السلطنة.

عام ٢٠١٦م

أقَرَّ مجلس إدارة الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، في اجتماعه رقم (٣/ ٢٠١٦)، المنعقد بتاريخ ٤ مايو ٢٠١٦م وثيقة الخطة الاستراتيجية للهيئة (٢٠١٦-٢٠٢٠م)، التي كان المجلس قد صادق على أهدافها الرئيسة بتاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠١٥م في الاجتماع رقم (٢٠١٥/٥). وبدأ العمل في مشروع تطوير الخطة الاستراتيجية بمراجعة شاملة ومعمقة لخطة الجودة التي أعدها مجلس الاعتماد السابق في عام ٢٠٠٦م، كذلك مراجعة الأهداف الاستراتيجية للهيئة التي صادق عليها مجلس إدارة الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي في العام ٢٠١٣م، إضافة إلى تقييم التقدم الحاصل في تحقيق هذه الأهداف، وكذلك مراجعة مختلف المصادر والوثائق ودراستها، ودراسة العوامل الداخلية والخارجية وتحليلها، مما له صلة بقطاع التعليم في السلطنة وبالهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، كل ذلك بالتعاون مع استشارة خارجية قامت الهيئة بالتعاقد معها في سبتمبر ٢٠١٤م. كما قامت الهيئة أيضاً في شهر إبريل ٢٠١٥م بعقد ورشة عمل تشاورية حول المسودة الأولية للخطة الاستراتيجية (٢٠١٦-٢٠٢٠م)، مع ممثلين من مختلف مؤسسات التعليم العالي، ومجموعة من المعنيين، نتج عن هذه الاستشارة الحصول على إفادة راجعة مهمة، أسهمت في إعادة صياغة بعض الأهداف الرئيسة والأهداف الفرعية. وفي يونيو ٢٠١٥م، قامت الهيئة بإنشاء لجنة داخلية لتطوير الخطة الاستراتيجية ومتابعتها برئاسة الرئيس التنفيذي للهيئة، التي أشرفت على تطوير عدة مسودات محسنة من الخطة حتى اعتمادها في مايو ٢٠١٦م.

إدارة الجودة في التعليم العالي

عام ٢٠٠٤م

أصدر مجلس الاعتماد السابق أول نظام وطني لإدارة الجودة في التعليم العالي في سلطنة عمان؛ بهدف الارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم العالي إلى المعايير الدولية من ناحية، وطمأنة الرأي العام إلى أن هذه المؤسسات وبرامجها تخضع لإجراءات ضمان الجودة، التي يضعها المجلس من ناحية أخرى. وقد صدر هذا النظام في وثيقة بعنوان «متطلبات نظام ضمان الجودة في التعليم العالي في سلطنة عُمان»، وتُعْرف اختصاراً بـ(ROSQA)، وقد أُعدّت هذه الوثيقة بناءً على القياس المرجعي مع عدد من الأنظمة الدولية المعمول بها في هذا المجال، وقد تضمنت الوثيقة عدداً من المكونات الأساسية التي يتطلبها نظام إدارة الجودة في التعليم العالي، وهي: إطار تصنيف مؤسسات التعليم العالي، والإطار الوطني للمؤهلات العلمية في سلطنة عمان، ومعايير وإجراءات الاعتماد المؤسسي، ومعايير و إجراءات الاعتماد البرنامجي.

عام ٢٠٠٦م

- وَضَع مجلس الاعتماد السابق بالتعاون مع وزارة التعليم العالي خطةً شاملةً لقطاع التعليم العالي بعنوان «إدارة نظام ضمان جودة التعليم العالي في سلطنة عُمان»، وتُعْرف اختصاراً بـ«خطة الجودة». وقد جاءت هذه الخطة بناءً على نتائج عملية تحليل الاحتياجات لقطاع التعليم العالي في سلطنة عمان، التي قام بها المجلس السابق. وقد تضمنت الخطة (١٢) هدفاً رئيساً لبناء العناصر الأساسية التي يتطلبها النظام الوطني لإدارة جودة التعليم العالي في السلطنة، وقد اقترحت الخطة إجراء تعديلات على المكونات الأساسية لوثيقة «متطلبات نظام ضمان الجودة في التعليم العالي في سلطنة عمان»؛ لكونها تمثّل نظامَ الاعتماد المؤسسي، ونظام الاعتماد البرنامجي، كما اقترحت الخطة إيجاد أطر وأنظمة جديدة؛ لتشكّل إطار التصنيف المعياري للتعليم في سلطنة عُمان، ونظام الاعتراض والتظلم. وقد ركزت الخطة على بعدين أساسيين في مجال جودة التعليم العالي، وهما: ضمان الجودة (Quality Assurance)، والارتقاء بمستوى الجودة (Quality Enhancement).

- قام مجلس الاعتماد السابق بتصميم البرنامج الوطني للتدريب وتنفيذه؛ إذ يهدف هذا البرنامج إلى نَشْر ثقافة الجودة، وتعميم الممارسات الجيدة في قطاع التعليم العالي، وقد بُنِيَ هذا البرنامج على مبدأ تدريب المدربين، إذ دُرِّبَ ممثلون عن مؤسسات التعليم العالي، مع توفير العروض التقديمية لهم، إضافة إلى مواد التدريب؛ لتمكينهم من إعادة تقديم هذه العروض في مؤسساتهم، كما تضمن هذا البرنامج إقامة أكثر من (١٥) ورشة عمل لقطاع التعليم العالي، ثم نَشْرها على الموقع الإلكتروني للهيئة. وقد جاء تصميم هذا البرنامج بناءً على عملية تحليل الاحتياجات لقطاع التعليم العالي التي أجراها مجلس الاعتماد في العام ٢٠٠٦م، وقد تناولت ورش العمل موضوعات متعددة، منها: نموذج التحليل الرباعي: (النهج، والتنفيذ، والنتائج، والتحسين)، والقياس المرجعي، والتوثيق الجيد، والتخطيط الاستراتيجي، وإدارة المخاطر، وتصميم مؤشرات الأداء الأساسية، واستخدام الإحصاءات في التقارير.

- نجح مجلس الاعتماد السابق، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، في إنشاء الشبكة العمانية للجودة، وهي شبكة مستقلة وغير ربحية، تضم في عضويتها مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة العاملة في سلطنة عمان، وتدار من قبل لجنة تنفيذية منتخبة من

قبل قطاع التعليم العالي. ويمثل إنشاء الشبكة العمانية للجودة فكرة فريدة من نوعها على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص، والوطن العربي بشكل عام. وقد قامت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي -ولا تزال- بدور فاعل في تقديم الدعم الإداري والفني لهذه الشبكة، كما نَفّذت الشبكة عدداً من ورش العمل لقطاع التعليم العالي، ونظمت مؤتمرَيْن وطنيَيْن حول إدارة الجودة في التعليم العالي وتحسينها، وذلك في العام ٢٠٠٨م، والعام ٢٠١٢م.

عام ٢٠٠٧م

عقد مجلس الاعتماد السابق بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، وجامعة السلطان قابوس، ندوة وطنية لمدة يومين لمناقشة مُسَوَّدة المعايير الوطنية للبرامج التأسيسية العامة؛ للوقوف على الإفادة الراجعة من مؤسسات التعليم العالي بشأنها، والمعنيين الآخرين. وقد صُمِّمت المعايير من أجل تجسير الفجوة بين مخرجات دبلوم التعليم العام ومتطلبات التعليم العالي.

عام ٢٠٠٨م

- أُصدِرَ دليل تدقيق الجودة؛ وذلك لمساعدة مؤسسات التعليم العالي في إعداد الدراسة الذاتية لأنشطتها المختلفة، والاستعداد لعمليات تدقيق الجودة، وإرشاد أعضاء فرق التدقيق التي تشكلها الهيئة للضوابط والإجراءات المطلوب إتباعها في هذه العمليات، كما يتضمن الدليل بياناً مفصَّلاً لكيفية تحليل أنشطة مؤسسات التعليم العالي باستخدام نموذج التحليل الرباعي: (النهج، والتنفيذ، والنتائج، والتحسين)، الذي تستخدمه المؤسسات في الوصول للاستنتاجات، وكذلك تستخدمه فِرَقُ المراجعة الخارجية؛ للتحقق من هذه الاستنتاجات.
- تم البدء في تنفيذ أولى عمليات تدقيق الجودة المؤسسية التجريبية، وذلك بإجراء عمليتين للتدقيق التجريبي؛ لفحص إجراءات التدقيق، والتأكد من سلامتها، وعدم وجود معوقات في التنفيذ، وذلك قبل البدء بعمليات تدقيق الجودة الرسمية، التي نُفِّذتْ لاحقاً، حسب الجدول الوطني لتدقيق الجودة.
- عقدت الشبكةُ العمانية للجودة المؤتمرَ الأولَ لإدارة وتحسين الجودة في التعليم العالي، بدعم من مجلس الاعتماد السابق، وقد لاقى هذا المؤتمر استحساناً كبيراً من المشاركين، وحضره عدد كبير من المختصين في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي من داخل السلطنة وخارجها. وقد قُدِّمَ في المؤتمر ورقتا عمل رئيستين، إضافة إلى عقد عدد من ورش العمل المصاحبة للمؤتمر، وقد ركّز هذا المؤتمر على أهم الممارسات الجيدة في إدارة الجودة في التعليم العالي في سلطنة عمان.

عام ٢٠٠٩م

أُصدِرَ أول تقرير لتدقيق جودة مؤسسات التعليم العالي، ونَشْره على الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس، وقد مَثَّلَ هذا الإصدار حدثاً مهماً في مجال جودة التعليم العالي في السلطنة؛ كونه كان تقريراً علنياً لا يتضمن إرشادات بمواطن الأداء الجيد للمؤسسة فحسب، بل يحوي أيضاً توصيات في المواضع التي رأت الهيئة فيها فُرَصاً للتحسين.

عام ٢٠١٢م

- عقدت الشبكة العمانية للجودة بدعم من الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، المؤتمرَ الثانيَ لإدارة وتحسين الجودة في التعليم العالي، وسط حضور دولي وإقليمي رفيع، وجاء انعقاد هذا المؤتمر امتداداً للنجاح الذي حققه المؤتمر السابق، الذي نظمته الشبكة في عام

٢٠٠٨م. وقد وَفَّرَ هذا الحدث المهم منبراً، تحقَّق فيه تبادل التطبيقات الجيدة في مجال ضمان الجودة بين مختلف مؤسسات التعليم العالي، وكذلك أتاح الفرصة للمعنيين في مجال ضمان جودة التعليم العالي؛ لاستعراض آخر التطورات وتأثيرها في السياسات والممارسات المتعلقة بإدارة وتحسين الجودة في التعليم العالي في سلطنة عمان.

- أَعَدَّت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، تصوراً حول إنشاء شبكة خليجية لضمان الجودة في التعليم العالي، وذلك بطلب من اللجنة التنسيقية للاعتماد الأكاديمي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد أقرَّ أصحابُ المعالي وزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول المجلس هذا التصورَ، ورُفِعَ إلى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي. وقد أقرَّ المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٢م توصية المجلس الوزاري في دورته الـ(١٢٥) التحضيرية بشأن توصية وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في دول المجلس حول إنشاء الشبكة الخليجية لضمان الجودة في التعليم العالي بدول المجلس؛ لتكون عاملاً مساعداً للهيئات الوطنية الحالية، ودعامة لإنشاء الهيئة الخليجية للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بدول المجلس. ومن الجدير بالذكر أن دول مجلس التعاون اختارت السلطنة لتكون مقراً للشبكة، كما اخْتِيرَ الرئيسُ التنفيذي للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي ليكون مديراً لمجلس إدارة الشبكة في فترة التأسيس.

عام ٢٠١٥م

- عقدت الشبكة العمانية للجودة في التعليم العالي بدعم من الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، المؤتمرَ الثالثَ لإدارة وتحسين جودة التعليم العالي، الذي تناول تطوير أنظمة إدارة الجودة في التعليم العالي وتعزيزها، وضبط ومراقبة الجودة في التعليم العالي وقياسها، وإدارة الجودة عن طريق العمل مع الشركاء الأكاديميين ومؤسسات التعليم الأخرى، والاستفادة من عمليات المراجعة الداخلية والخارجية، وإشراك الجهات ذات العلاقة في إدارة الجودة في التعليم العالي، و تحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم.
- بعد تعميم مسودة إطار التصميم الخاص بمفاهيم تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة على قطاع التعليم العالي؛ عُقدت بتاريخ ٢٥ مارس ٢٠١٥م ورشة تشاورية دُعي إليها ممثلون من مؤسسات التعليم العالي كافة، إضافة إلى ممثلين من وزارة التعليم العالي، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة القوى العاملة، ووزارة الصحة، وحضرها (١٤٤) مشاركاً. وقد جُمِعَتْ ملاحظات المشاركين في الورشة على وثيقة إطار التصميم الخاص بمفاهيم تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة، وبعد ذلك تم تحليل ما جُمِعَ من ملاحظات، وأُعِدَّ تقرير مفصّل عمّا تضمنته من مرئيات واقتراحات، وكيفية التعامل مع هذه الاقتراحات، والاستفادة منها في إعداد المسودة الأولى من دليل تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة.

الاعتماد المؤسسي

عام ٢٠٠٦م

أصدر مجلس الاعتماد السابق نتائج الاعتماد المؤسسي والبرنامجي لـ(كلية مزون)؛ لتكون ثاني مؤسسة تعليم عالٍ وآخرها، تخضع لنظام الاعتماد الوارد في وثيقة «متطلبات نظام ضمان الجودة في التعليم العالي في سلطنة عمان». وبناءً على نتائج الاعتماد لمؤسستي تعليم عال وبرامجهما (كلية مزون، والكلية الحديثة للتجارة والعلوم)، والقياس المرجعي مع الأنظمة

المعمول بها دولياً، ودراسة الاحتياجات المحلية؛ وضع المجلس نظاماً مطوراً للاعتماد المؤسسي، يتكون من مرحلتين متعاقبتين: مرحلة تدقيق الجودة المؤسسية، تليها مرحلة التقويم مقابل المعايير المؤسسية.

عام ٢٠٠٧م

وضع مجلس الاعتماد السابق سجلاً وطنياً للمراجعين الخارجيين، ونشره على موقعه الإلكتروني(www.oaaa.gov.om)، ويتضمن هذا السجل خبراء وأكاديميين محليين ودوليين، يَسْتعين بهم مجلسُ الاعتماد/الهيئة في عمليات ضمان الجودة الخارجية التي تقوم بها. علماً أنَّ هؤلاء المراجعين الخارجيين قد كان اختيارهم وفق معايير وُضِعَتْ لهذا الغرض، قبل إدراجهم في السجل. كما وضعت الهيئة إجراءات لاعتماد المراجعين المستوفين لهذه المعايير، كما تعمل جاهدة على التحديث المستمر لبيانات المراجعين الخارجيين، والبحث عن مراجعين جدد من المستوفين للمعايير المشار إليها؛ لتقديم أسمائهم لمجلس إدارة الهيئة للمصادقة. وتأتي هذه الجهود من أجل توفير العدد الكافي من المراجعين المتميزين للاستعانة بهم في عمليات تدقيق الجودة التي تقوم الهيئة بها حالياً، وعمليات التقويم مقابل المعايير التي تنوي القيام بها مستقبلاً. وقد تجاوز عدد المراجعين الخارجيين الدوليين في نهاية العام ٢٠١٤م (١٢٠) مراجعاً، تمّ اختيارهم من أكثر من ٢٠ دولة، بينما بلغ عدد المراجعين الخارجيين المحليين في نهاية العام نفسه ما يقارب(٨٠) مراجعاً.

عام ٢٠٠٨م

أصدر مجلس الاعتماد السابق النسخة النهائية من معايير البرامج التأسيسية العامة، التي صادق عليها مجلس التعليم العالي السابق بالقرار رقم (٢٠٠٨/١٣)، وأصدرتها معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي بالقرار رقم (٢٠٠٨/٧٢)، وتحتوي هذه المعايير على مخرجات التعلم والمصادر المطلوبة في أربعة مجالات أساسية، هي: اللغة الإنجليزية، والرياضيات، وتقنية المعلومات، ومهارات التعلُّم. وتقوم مؤسسات التعليم العالي بإجراء اختبارات للتحقق من استيفاء خريجي دبلوم التعليم العام لهذه المعايير قبل التحاقهم ببرامج التعليم العالي.

عام ٢٠٠٩م

- شَكَّل مجلس الاعتماد السابق فريقاً من المراجعين الخارجيين لتدقيق جودة الكلية الحديثة للتجارة والعلوم، وهي أول كلية يُدقِّق المجلس على جودتها، وتمت الزيارة التدقيقية في العام ٢٠٠٩م.
- أُصدِرَت وثيقة التصنيف المعياري للتعليم في سلطنة عمان، ويشتمل هذا التصنيف على توصيف وترقيم جميع المواضيع والتخصصات التي تدرَّس ضمن البرامج الأكاديمية المطروحة حالياً، أو التي ستطرح في المستقبل في مؤسسات التعليم العالي في السلطنة. ويعدُّ التصنيف المعياري للتعليم أحد المكونات الأساسية لنظام تعليمي فاعل، ولهذا التصنيف أهمية في ترخيص البرامج الأكاديمية واعتمادها، وتعريف مختلف مجالات التعليم ومجالات التدريب المتوفرة في السلطنة، إضافة إلى تصنيف مجالات البحث العلمي والموارد المالية المخصصة لكل منها.

عام ٢٠١٤م

- عقدت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الندوة الوطنية حول «معايير الاعتماد المؤسسي ومعايير اعتماد البرامج الأكاديمية»؛ وذلك للحصول على مرئيات وإفادات من قطاع التعليم العالي والمعنيين الآخرين عن مُسَوَّدة معايير وإجراءات الاعتماد المؤسسي، واعتماد البرامج الأكاديمية، وكان قد شارك في الندوة كل من: مدير هيئة الاعتماد الأكاديمي في أبوظبي بالإمارات العربية

المتحدة، ومستشار في مجال الاعتماد وضمان الجودة من الولايات المتحدة الأمريكية، بوصفهما متحدثَين رسميَين فيها.

- قامت الهيئة بأربع عمليات تقويم تجريبية: اثنتين منهما للتقويم مقابل المعايير المؤسسية (المرحلة الثانية من الاعتماد المؤسسي)، واثنتين للتقويم مقابل معايير البرامج الأكاديمية (اعتماد البرامج الأكاديمية)؛ وذلك لاختبار رصانة الإجراءات ومدى ملائمتها، والنهج المتبع في عمليتي التقويم مقابل المعايير، قبل البدء في تنفيذهما رسمياً؛ إذ وفّرت هذه العمليات فرصة لتقويم مُسَوَّدة المعايير المؤسسية، ومعايير اعتماد البرامج الأكاديمية وتطويرهما.

عام ٢٠١٥م

أصدرت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي المعايير المؤسسية التي تستخدم لتقويم مؤسسات التعليم العالي، والتي باستيفائها تحصل المؤسسات على الاعتماد المؤسسي. وقد أُعِدَّتْ هذه المعايير بالقياس المرجعي مع المعايير المستخدمة في العديد من الدول، وبالتشاور الموسَّع مع قطاع التعليم العالي والمعنيين في السلطنة؛ لضمان موائمة هذه المعايير للبيئة العمانية.

الإطار الوطني للمؤهلات

عام ٢٠٠٥م

صدر الإطار الوطني للمؤهلات العلمية في سلطنة عمان باللغة العربية، ويتضمن هذا الإطار توصيفاً لجميع المؤهلات العلمية الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي العمانية، والمعترف بها في السلطنة (ابتداءً من الشهادة العامة، ومروراً بمؤهلات الدبلوم، والدبلوم المتقدم، والبكالوريوس، والدبلوم العالي، ودبلوم الدراسات العليا، والماجستير، وانتهاءً بشهادة الدكتوراة)، مع بيان مواصفات المؤهل، بما فيها الحد الأدنى للساعات المعتمدة (أو النقاط المعتمدة) المطلوبة للحصول على كل مؤهل علمي، إضافة إلى المخرجات المتوقعة للمؤهل، بما فيها المعارف، والمهارات الإدراكية، والقدرات العامة، والتحصيل في مجال التخصص، وهو الإطار المعمول به حاليًّا في جميع مؤسسات التعليم العالي العاملة في السلطنة، ويستخدم مرجعًا في عمليات ترخيص برامج التعليم العالي التي تقوم بها وزارة التعليم العالي، كما يُرْجَع إليه في عمليات المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم العالي، التي تقوم بها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي.

عام ٢٠١٤م

أقر مجلس التعليم في اجتماعه الثاني المنعقد بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٤م بالموافقة على أن تقوم الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي بإعداد الإطار الوطني للمؤهلات وتطويره، وتقديم الدعم المالي لها؛ ليشمل المشروع المؤهلات الأكاديمية والمهنية والاحترافية إضافة إلى التعليم المدرسي.

عام ٢٠١٥م

أطلقت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مشروع تطوير الإطار الوطني للمؤهلات، وقد تعاقدت الهيئة مع الهيئة الاسكتلندية للمؤهلات (SQA) لتنفيذ المشروع. ومن أجل إشراك جميع المعنيين الأساسيين في المشروع؛ شكّلت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي لجنة للإشراف على المشروع، تضم أعضاء يمثلون (١٥) جهة من القطاعين الحكومي والخاص، كما شكلت فريقاً لتطوير المشروع يضم أعضاء من مختلف الجهات المعنية بالتعليم؛ وذلك لتدريبهم في مجال الأطر الوطنية للمؤهلات، وبناء القدرات في مؤسساتهم.

الفصل الثالث عشر

محطات مشرقة في مسيرة مجلس البحث العلمي

«..عندما نصل بالتعليم إلى الدرجات العليا فنحن مطالبون بأن نضيفَ إلى تلك المعارف معارفَ جديدة، أن نبحث، نستنبط، أن نفكِّر، أن نتدبَّر، وعلينا أيضًا أن نُصحِّح معارفَ من سبقنا؛ لأنه في كثير منها نظريات، والنظريات تكونِ متجددة، فلا نقول: «إنَّ ما وصلوا إليه في الماضي هي المعرفة»، ..لا.. المعرفة ليست مُطلقة، المعرفة متجددة..»

من النطق السامي
إلى طلاب جامعة السلطان قابوس
٢ مايو ٢٠٠٠م

إنشاء مجلس البحث العلمي

عام ٢٠٠٥م

أُنشِئَ مجلس البحث العلمي بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٥/٥٤)؛ ليصبح خطوة مهمة في مسار التنمية العمانية، بهدف دعم التقدم الذي شهدته السلطنة خلال نهضتها المباركة في المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وغيرها من المجالات الأخرى كافة، وللإسهام في الانتقال إلى ما يعرف باقتصاد المعرفة.

عام ٢٠١٠م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٠/٣٠) باعتماد قانون مجلس البحث العلمي ولائحته التنظيمية.

عام ٢٠١١م

شُكِّلَت اللجنة الاستشارية الدولية للمجلس؛ لتقديم استشارات استراتيجية وتوصيات حول كيفية تطوير البحث العلمي، وتضم اللجنة الاستشارية الدولية مجموعة من العلماء ذوي الخبرة والتجارب الدولية الكبيرة من داخل السلطنة وخارجها.

البرامج البحثية

عام ٢٠٠٧م

تم بدأ العمل في إعداد استراتيجية البحث العلمي بمشاركة واسعة لمختلف شرائح المجتمع، من خلال فرق وطنية متخصصة مشكلة من القطاعين العام والخاص، كل فريق منها يمثل قطاعاً معيناً حسب الاختصاص، وشُكِّل فريق لضمان الجودة؛ لإعداد مشروع الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي، إذ تضمنت مرحلة الإعداد تنفيذ أربع حلقات عمل، ومؤتمر دولي.

عام ٢٠٠٩م

تم بدأ تشغيل أول البرامج البحثية المقترحة للنهوض بقطاع البحث، وهو «برنامج المنح البحثية المفتوحة» الذي حقق نتائج جيدة وملموسة في دعم عمليات إجراء البحوث.

عام ٢٠١٠م

- اعتُمِدَ البرنامج البحثي للسلامة على الطرق، الذي يهدف إلى تقليل الوفيات والإصابات الناتجة عن حوادث المرور؛ وذلك من خلال إيجاد نظرة علمية شاملة حول أسباب الحوادث المرورية في السلطنة وآثارها.
- اعتُمِدَ البرنامج البحثي للإدارة المتكاملة لمكافحة حشرة دوباس النخيل، الذي يهدف إلى الحد من الأضرار الاقتصادية لحشرة دوباس النخيل (المتق) على أشجار نخيل التمر، إضافة إلى التقليل من الاعتماد على المبيدات الحشرية في مكافحة هذه الآفة، من خلال إيجاد بدائل آمنة وفاعلة.

عام ٢٠١٣م

- اعتُمِدَ برنامج بحوث المرصد الاجتماعي، الذي أنشئ بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية؛ وذلك بهدف الرصد العلمي المستمر للظواهر والمشكلات الاجتماعية، واقتراح الحلول العلمية للتصدي لها باستخدام منهج البحث العلمي، وتأسيس بنية أساسية لمصادر البيانات تضم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية؛ ليستفيد منها الباحثون ومتخذو القرار والمهتمون بالسلطنة.

Introduction
Methods
Results
Conclusions

Somatic Embryogenesis
COLLEGE OF COMMERCE AND ECONOMICS

- بدأ مجلس البحث العلمي في تطبيق برنامج لدعم بحوث الطلاب، يستهدف طلاب المرحلة الجامعية الأولى، ممن يدرسون في مؤسسات التعليم العالي والكليات والجامعات داخل السلطنة؛ وذلك لتأهيل جيل من الباحثين لإعداد بحوث في مختلف المجالات العلمية.
- اعتمدت هيئة مجلس البحث العلمي في اجتماعها الثالث برنامجًا لدعم بحوث الخريجين من حملة درجة البكالوريوس والماجستير وطلاب الدراسات العليا لمتابعة أبحاثهم العلمية؛ وذلك من أجل تأهيل جيل من الخريجين الباحثين لإعداد بحوث في مختلف المجالات العلمية.
- اعتُمِدَ مؤشرات مشروع (مؤشرات العلوم والتقانة) ونتائجه، وتهدف هذه المؤشرات إلى التخطيط لأنشطة المجلس وبرامجه الداعمة للبحث العلمي في السلطنة، وتقييم مدى تأثير برامج مجلس البحث العلمي وأنشطته في المجالات المستهدفة، إضافة إلى المشاركة في التقارير العالمية في مجال هذه المؤشرات.

عام ٢٠١٤م

- وافق المجلس على تمويل إنشاء كرسي بحثي، يركز على تطبيقات علوم المواد والمعادن، كانت قد تقدمت بطلبه جامعة نزوى بالتعاون مع جامعة كامبردج البريطانية، وتبلغ التكلفة التقديرية للكرسي البحثي مبلغ وقدره خمسة ملايين ريال عماني، وذلك على مدى خمس سنوات.
- اعتمد مجلس البحث العلمي برنامجاً لمنح مكافآت تشجيعية، بناءً على مخرجات البحوث الممولة من برنامج المنح البحثية المفتوحة؛ ليكون وسيلة لتشجيع الباحثين ولتحقيق التميز البحثي، ولبناء القدرات البحثية الداعمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عمان.
- تم الإعلان عن انطلاق الجائزة الوطنية للبحث العلمي؛ بهدف تشجيع الباحثين للتقدم بمقترحات ذات جودة عالية، وتوفير بيئة محفزة لهم للتنافس في مختلف المجالات العلمية. كما نُظِّمَ في أكتوبر ٢٠١٤م الملتقى السنوي الأول للباحثين، وتكريم الفائزين بالجائزة الوطنية للبحث العلمي، وعدد من المشاريع البحثية الطلابية الممولة ضمن برنامج دعم بحوث الطلاب. كما انطلقت أيضاً في أكتوبر ٢٠١٥م أعمال النسخة الثانية للملتقى، والذي كُرِّمَ فيه عدد من الباحثين والمبتكرين.

عام ٢٠١٥م

اعتُمِدَ البرنامج الاستراتيجي لأبحاث الطاقات المتجددة، الذي يهدف إلى تفعيل استخدامات الطاقات المتجددة في السلطنة، والبحث عن دور الأبحاث العلمية والتطبيقات الحديثة في الإسهام الفعلي في التنمية المستدامة، إضافة إلى اقتراح الحلول العلمية المجربة لصُنَّاع القرار باستخدام منهج البحث العلمي، وتأسيس بنية أساسية لمصادر البيانات والمعلومات للاستفادة منها.

عام ٢٠١٦م

اعتمدت هيئةُ المجلس البرنامجَ الاستراتيجيَّ لأبحاث المياه، الذي يهدف إلى تأمين الإدارة المُثْلى لاستخدامات المياه في السلطنة، وتحقيق دعم إجراء البحوث والمبادرات والابتكارات في مجال المياه، و كذلك رفع القدرات الوطنية في مجال البحوث المتعلقة بها واستخداماتها.

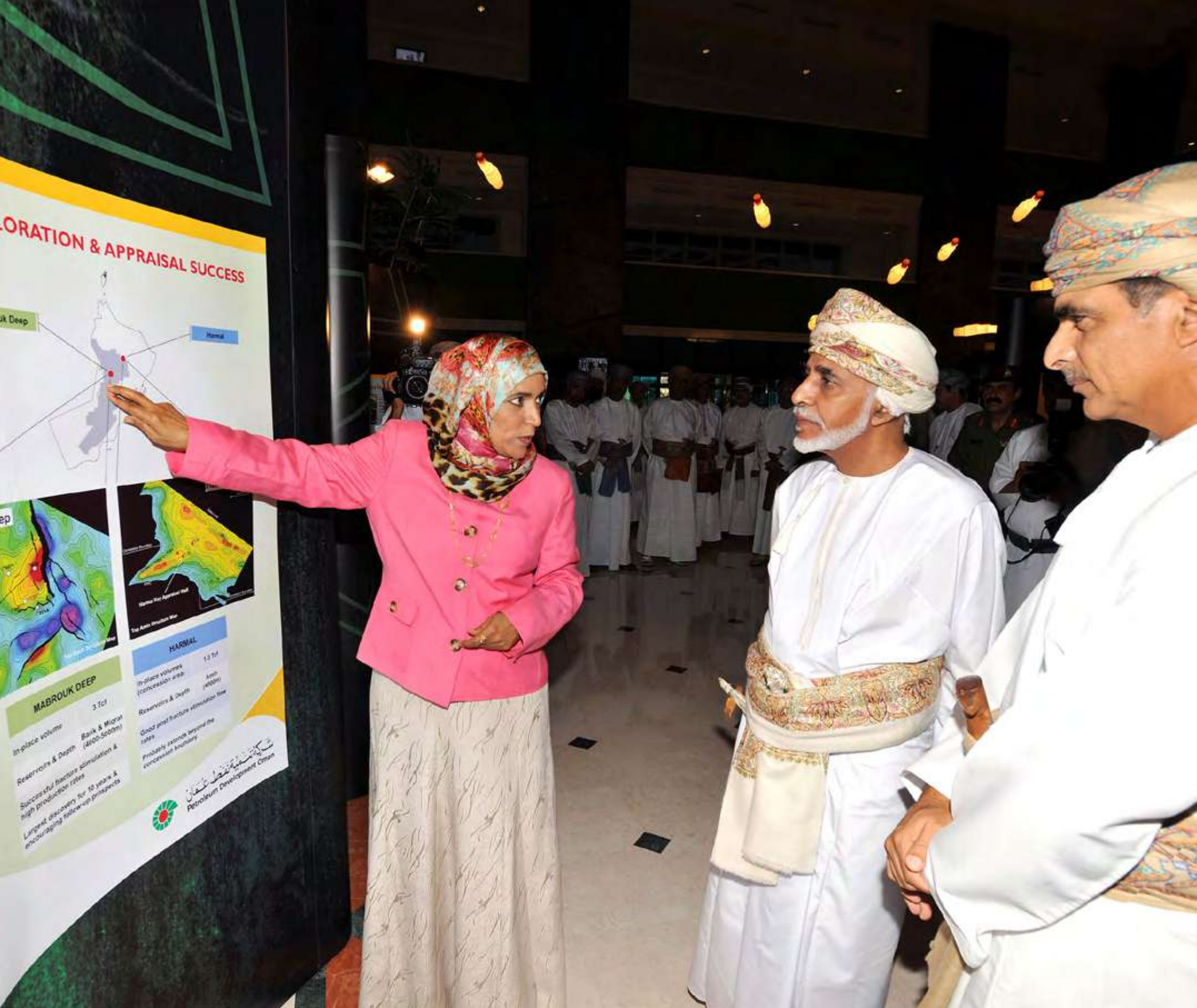
LORATION & APPRAISAL SUCCESS
Harmal
MABROUK DEEP
HARMAL
Petroleum Development Oman

برامج الابتكار

عام ٢٠١٠م

افتُتِحَ مركز الابتكار الصناعي، الذي أنشئ بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة، والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية في منطقة الرسيل الصناعية؛ حتى يكون على مقربة من المؤسسات الصناعية العاملة هناك؛ ليقوم بالدور المطلوب منه على أكمل وجه.

عام ٢٠١٢م

اعتمدت هيئة مجلس البحث العلمي الإطار العام لاستراتيجية الابتكار في السلطنة، الذي يشتمل على أربع ركائز يجب أن تقف عليها التنمية، وهي: رأس المال البشري، والملكية الفكرية، والاتصال المؤسَّسي، والتنويع الاقتصادي.

عام ٢٠١٤م

تمَّ الانتهاء من الدراسة التقييمية لسياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار بالسلطنة (SITP Review) التي نفذها مجلس البحث العلمي بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد)، وذلك إدراكاً للدور الجوهري والفاعل الذي يمكن أن يقوم به نظام الابتكار الوطني في التنمية الاقتصادية. وقدَّمت هذه الدراسة تحليلاً مفصلاً للوضع الحالي، الذي من شأنه أن يكون مرجعاً لتطوير الاستراتيجية الوطنية للابتكار. وقد عُرِضَتْ نتائج الدراسة على لجنة تطوير العلوم والتكنولوجيا للأمم المتحدة بجنيف.

عام ٢٠١٦م

- استُكمِلَ إعداد الوثيقة النهائية لمشروع الاستراتيجية الوطنية للابتكار، وذلك بعد إقرارها من اللجنة التوجيهية العليا للمشروع.
- عُقِدَت مسابقة مختبر الجدران المتساقطة العالمي في السلطنة، وتُعَدّ السلطنة أول دولة تقام فيها هذه المسابقة على مستوى دول مجلس التعاون، وتأهلت طالبة عمانية إلى النهائيات في برلين بجمهورية ألمانيا الاتحادية.
- أُسِّسَت أول شركة استثمارية لتمويل المشاريع المبتكرة، تحت اسم «الشركة العُمانية لتطوير الابتكار القابضة ش.م.ع.م (ابتكار عمان)»، وذلك برأس مال أولي يبلغ (٥٠) مليون ريال عُماني، من خلال الشراكة بين مجلس البحث العلمي وصندوق الاحتياطي العام للدولة، وشركة النفط العمانية، إضافة إلى الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل).

المشاريع والمبادرات

عام ٢٠١١م

- اعتُمِدَ مشروع إنشاء واحة الابتكار، الذي يهدف إلى تأسيس بيئة مؤهلة لمجتمع الابتكار، من خلال توفير الموارد البشرية والمالية؛ من أجل بناء القدرات المحلية في مختلف المجالات بالتنسيق مع القطاعين العام والخاص. وتتضمن واحة الابتكار أربعة برامج لدعم الابتكار، وهي: برنامج دعم الابتكار الأكاديمي، وبرنامج دعم الابتكار المجتمعي، وبرنامج دعم الابتكار التعليمي، وبرنامج دعم الابتكار الصناعي.

- اعتُمِدَ مشروع المسابقة الوطنية لتصميم البيوت الصديقة للبيئة وبنائها؛ لتكون عالية الكفاءة في استهلاك الطاقة، على أن تشترك في بنائها فرق طلابية من الكليات والجامعات والمؤسسات الأكاديمية وشركات القطاع الخاص العاملة في هذا المجال. وقد مرت هذه المسابقة بأربع مراحل، وهي: مرحلة تشكيل الفرق وتقديم المقترح، ومرحلة التصميم والتخطيط، ومرحلة الإنشاء، ومرحلة التقييم. وقد أُعلنت نتائج المسابقة بتاريخ ١٨ يناير ٢٠١٥م، إذ حصل فريق «العش الأخضر» التابع للكلية التقنية العليا على المركز الأول، وجاء في المركز الثاني فريق الجامعة الألمانية للتكنولوجيا، في حين حصد فريق جامعة نزوى المركز الثالث.
- أُعِدَّت استراتيجية مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، بمشاركة واسعة لمجموعة من الخبراء المحليين والدوليين، بالاستفادة من التجارب الدولية في هذا المجال. وفي العام ٢٠١٣م بدأ العمل الفعلي للمركز.

عام ٢٠١٢م

اعتُمِدَ مشروع المكتبة العلمية الافتراضية العمانية (مصادر)، الذي يُعَدُّ الأول من نوعه في السلطنة، ويهدف إلى توفير آخر منشورات البحوث العلمية المحكَّمة للباحثين في السلطنة؛ من أجل الرقي بنوعية المقترحات البحثية المقدَّمة لمجلس البحث العلمي، وزيادة الإنتاج البحثي، وإنشاء بنية تحتية معرفية صلبة للأنشطة البحثية.

عام ٢٠١٣م

- وُضِعَ حجر الأساس لإنشاء المرحلة الأولى من مجمع الابتكار مسقط، الذي يُعَدُّ من المشاريع المهمة التي تبنَّاها المجلس؛ لتهيئة البنية الأساسية لتشجيع إجراء البحث العلمي والابتكار في السلطنة.

ويقوم المشروع على أساس المشاركة الفعلية بين القطاع الخاص، والقطاع الأكاديمي والبحثي والقطاع الحكومي في منظومة ثلاثية فاعلة، تتبنى الأبحاث التطبيقية التي اعتمدها القطاعُ الأكاديمي؛ ليتولى القطاع الخاص تسويقها منتَجاً علميًّا وتقنيًّا، أُنتِج في سلطنة عمان.

- اعتمدت هيئة المجلس مشروع الشبكة العمانية للبحث العلمي والتعليم (OMREN) بتكلفة تصل إلى (١١) مليون ريال عماني على مدى خمس سنوات. ويأتي إنشاء هذه الشبكة ضمن استراتيجية نظم المعلومات؛ إذ تُعَدُّ هذه الشبكة إضافة مهمة ومشروعًا حيويّاً للارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها مجلس البحث العلمي للعاملين في قطاعي: البحث العلمي، والتعليم بالسلطنة.

عام ٢٠١٤م

اعتمدت هيئة المجلس إنشاء معهد تكامل التقنيات المتقدمة (IATI)، وذلك بالتعاون مع مؤسسة هلم هولتز الألمانية، إذ وُقِّعَ في يونيو ٢٠١٥م عددٌ من العقود البحثية مع المؤسسة.

عام ٢٠١٦م

- أطلق المجلس النسخة الأولى من مشروع تحويل مشاريع التخرّج في المؤسسات التعليمية الجامعية إلى شركات ناشئة في قطاع الاتصالات ونظم المعلومات (UPGRADE)؛ إذ يوفر البرنامج الأرضيّة المناسبة لمساعدة الطلاب، بالنظر لمشاريع التخرج بنظرة استثمارية بعيدة المدى؛ إذ إنّ التحويل الناجح لهذه المشاريع لشركات ناشئة سيوفر فُرَص عمل، ويعين على التنويع الاقتصادي مستقبلاً، من خلال الشراكة مع الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل)، ومركز ساس لريادة الأعمال التابع لهيئة تقنية المعلومات، والهيئة

GIS
SAMPLES OF THE UNIVERSITY'S

العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة)، إضافة إلى الشركة العمانية لتطوير الابتكار.

- بدأ المجلس في تفعيل مشروع الشبكة العمانية للبحث العلمي والتعليم (OMREN) مع بعض الجامعات والكليات. ويعد إنشاء شبكة عمانية للبحث العلمي والتعليم أحد أبرز المشاريع التي يعكف مجلس البحث العلمي على تنفيذها، وبهذه الشبكة ستنشأ بنية أساسية قوية تساعد على تطوير البحث العلمي والتعليم بالسلطنة؛ باعتبارها محوراً أساسياً في بناء السعة البحثية والقدرات المحلية في المجالات العلمية المختلفة، وستخدم الشبكة إدارات المؤسسات التعليمية، والباحثين، والجهات الداعمة للطلاب من جهات حكومية وشركات وأولياء أمور، كما ستخدم المعلمين والمتعلمين، إضافة إلى أنها ستساعد على تطوير مجالات التعاون الدولي من خلال الربط مع هيئات ومؤسسات بحثية عالمية.

عام ٢٠١٧م

- تم التوقيع على بروتوكول البحث العلمي والتطوير في مجال الطاقة بدعم من وزارة النفط والغاز، ومجلس البحث العلمي، وشركة تنمية نفط عمان؛ إذ يعنى البروتوكول بتشجيع الأبحاث المشتركة بين القطاع الصناعي والقطاع الأكاديمي في مجال الطاقة. ومن أبرز مخرجات البروتوكول: تطوير منصة إلكترونية لتعزيز الأنشطة البحثية المشتركة بين القطاع الصناعي والقطاع الأكاديمي، أطلق عليها اسم «إيجاد».

- بعد نجاح النسخة الأولى من برنامج تحويل مشاريع التخرج التقنية إلى شركات ناشئة (Upgrade)؛ أطلق المجلس النسخة الثانية من البرنامج، وهذا يُعَدّ فُرصة لتوجيه مشاريع التخرج لدى طلاب الجامعات والكليات بالسلطنة لحل قضايا معاصرة في مجال الاتصالات ونظم المعلومات فيما يتعلق بالثورة الصناعية الرابعة.

- نَفَّذَ مجلس البحث العلمي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عُمان مسابقة جائزة الغرفة للابتكار ٢٠١٧م تحت شعار «ساهم بأفكارك..لترقى بلادك»، شملت مختلف محافظات السلطنة. وقد هدفت المسابقة إلى تعزيز التعاون والشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص والقطاع الأكاديمي، وتبني الأفكار الإبداعية، والعمل على تحويلها إلى منتجات أو خدمات يتم تسويقها أو الاستفادة منها.

- نَفَّذَت منصة المدن الذكية ضمن البرنامج البحثي الاستراتيجي للمدن الذكية فعالية «هاكثون إنت» لمدينة مطرح ٢٠١٧م، وهي مسابقة تهدف إلى تطوير تطبيقات مختلفة ومواقع إلكترونية وحلول رقمية؛ لتطوير حلول ذكية لتحديات مدينة مطرح، عبر تحفيز الابتكارات في مجال المدن الذكية، وتعزيز الشراكة بين مختلف المؤسسات.

- أنشأ مجلس البحث العلمي المستودع الرقمي للأبحاث والدراسات العُمانية، بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس؛ من أجل تأسيس قاعدة بيانات إلكترونية للبحوث والدراسات العُمانية، ومقالات الدوريات والمستخلصات البحثية والإحصائيات الأكاديمية العُمانية المتخصصة، سواء التي كتبت في سلطنة عُمان أو عنها، وتوفيرها على الشبكة العالمية للمعلومات في موقع موحد.

الفصل الرابع عشر

محطات مشرقة في مسيرة اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم

«وننتهز هذه الفُرْصة؛ لنؤكد حرصنا على العمل سوياً؛ للحفاظ على مكانة اليونسكو المتميزة ضمن منظومة الأمم المتحدة، التي تحمل رسالة أخلاقية، تنادي بالمساواة واحترام الذات الإنسانية، وبتكافؤ فرص التعليم للجميع، كما تحرص على حفظ المعرفة وانتشارها وعلى إحياء التراث، وتشجيع الإبداع والتنوع الثقافي، ومجابهة التحديات التي تواجه البيئة وتحسين الموارد المائية، وهي لا ريب قضايا تهُمُّ البشرية جمعاء في عالمنا المعاصر».

من النطق السامي
بمناسبة مرور ستين عاماً على إنشاء منظمة
الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
«اليونسكو»
٤أكتوبر٢٠٠٥م

UNESCO

إنشاء اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم

عام ١٩٧٤م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٧٤/٥) بتاريخ ١٦ سبتمبر ١٩٧٤م، الذي قضى بإنشاء «اللجنة الوطنية العمانية لليونسكو»؛ بهدف إيجاد جهة اتصال وإعلام مع اليونسكو، إضافة إلى تمثيل السلطنة في مختلف الفعاليات والبرامج والأنشطة التي تقيمها اليونسكو، والمتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات. وقد باشرت وزارةُ التربية والتعليم تنفيذَ المرسوم السلطاني السامي رقم (٧٤/٥)، من خلال تخصيص قسم لليونسكو، وتشكيل مكتب تنفيذي أسندت إليه عدداً من المهام المرتبطة بتسهيل عمل اللجنة.

عام ١٩٧٩م

توسَّعت دائرة اختصاصات اللجنة الوطنية؛ لتشمل المنظَّمات الثلاث المعنيَّة بالتربية والثقافة والعلوم: (اليونسكو، والإلكسو، والإيسيسكو)، بعد أن كانت مقصورة على اليونسكو، وصدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٧٩/٢) لتعديل اسم اللجنة؛ لتصبح «اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم»، بدلاً من «اللجنة الوطنية العمانية لليونسكو».

عام ١٩٨٨م

شُكِّلَت سكرتارية عامة للجنة الوطنية، لها اختصاصاتها وفقاً للمرسوم السلطاني السامي رقم (٨٨/٩٥)، كما قضى المرسوم بتشكيل ثلاث لجانٍ متخصصة، وهي: (لجنة التربية، ولجنة الثقافة، ولجنة العلوم).

عام ٢٠٠٣م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٣/٧) بتعديل بعض أحكام نظام اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، ومنها تغيير اسم «السكرتارية العامة» إلى «الأمانة الفنية»، كما قضى المرسوم بإضافة (لجنة الإعلام والاتصال، ولجنة المرأة والطفل) ضمن اللجان المتخصِّصة.

عام ٢٠٠٨م

وفقًا للمرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٨/٣٧) الذي قضى بتحديد اختصاصات وزارة التربية والتعليم واعتماد هيكلها التنظيمي، فقد عُدِّلَ اسم «أمانة اللجنة» إلى «الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم».

انضمام السلطنة إلى المنظمات

عام ١٩٧٢م

انضمَّت السلطنة إلى عضوية المنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ إيماناً منها بما تقوم به هذه المنظمة من أنشطة وبرامج إنسانية، تعود بالنفع على البشريَّة جمعاء في مجالات التربية والثقافة والعلوم. وتُعَدّ اليونسكو وكالة متخصصة تتبع منظمة الأمم المتحدة، تأسَّست في عام ١٩٤٥م، ومقرها باريس العاصمة الفرنسية، ومن الأهداف البارزة لهذه المنظمة: الإسهام في إحلال السلام والأمن، عن طريق رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة والعلوم، واحترام العدالة، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، ومبادئ الحرية الأساسية، ولليونسكو خمسة برامج أساسية

هـي: التربيـة، والعلـوم الطبيعيـة، والعلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة، والثقافة، والاتصال والمعلومات. وتدعم اليونسـكو العديد من المشاريع، مثـل: محو الأميـة، والتدريـب التقني،وبرامج تأهيـل وتدريب المعلمين، وبرامـج العلـوم العالميـة، والمشـاريع الثقافيـة والتاريخيـة، واتفاقيـات التعـاون العالمـي للحفـاظ على الحضـارة العالميـة، والـتراث الطبيعي، وحمايـة حقـوق الإنسـان. ولليونسـكو العديـد مـن المكاتـب الإقليميـة المنتشرة في مختلف المناطق الجغرافية.

عام ١٩٧٣م

انضمَّـت السـلطنة إلـى المنظَّمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم (الألكسـو) وهـي منظمة متخصصـة، مقرها جمهورية تونـس، وتعنى بتطوير الأنشطة المتعلقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم على مستوى الوطـن العربـي، وقد أنشـئت المنظمـة بتاريخ ٢٥ يوليـو ١٩٧٠م، وتعمل المنظمة على تنسيق الجهود العربية في ميادين التربية والثقافة والعلوم، والنهوض باللغـة العربية والتعليـم والثقافة، وذلك بالتعـاون مع الدول الأعضـاء، كمـا تعنى أيضاً بتشـجيع البحث العلمي في البـلاد العربية، والعمـل علـى إيجـاد هيئـة مـن الباحثـين، واقـتراح المعاهـدات، وجمع المعلومـات والحقائـق والبيانـات الخاصـة بتنفيـذ المعاهـدات التربوية والثقافيـة والعلميـة والفنيـة، التي تبرم بـين البلاد العربيـة، كما تقوم بالمساعدة على تبادل الخبرات والخبراء والمعلومات والتجارب التربوية والثقافيـة والعلميـة والإعلامية، وتقدّم المعونات الفنية مع تنسـيق هذا التبادل، والإسهام في الحفاظ على المعرفة وتقدمها ونشرها.

عام ١٩٨٢م

انضمَّـت السـلطنة إلـى المنظمـة الإسـلامية للتربيـة والعلـوم والثقافة (الإيسيسـكو)، وفي سـياق التعاون القائم بين السـلطنة وهذه المنظمة، يوجـد العديد من البرامـج الثقافية والتربوية والعلمية المشـتركة، التي تحرص السـلطنة علـى المشـاركة فيهـا سـواء من خـلال المنظمـة الأم أو مكتـب المنظمة الإقليمي بالشـارقة. وقد أنشـئت المنظمة الإسـلامية للتربية والعلوم والثقافة بقرار من مؤتمر القمة الإسلامي الثالث بمكة المكرمـة والمنعقـد في ٢٥ – ٢٨ ينايـر ١٩٨١م، ضمـن العمـل الإسـلامي المشترك، ومقرَّها الرباط العاصمة المغربية، وتهدف المنظمة إلى تقوية التعـاون وتشـجيعه وتعميقـه بـين الـدول الأعضاء، في مجـالات التربية والعلـوم والثقافـة والاتصـال، وتدعيـم التفاهم بين الشـعوب في الدول الأعضاء وخارجها، إضافة إلى التعريف بالصورة الصحيحة للإسلام والثقافـة الإسـلامية، وتشـجيع الحـوار بـين الحضـارات والثقافـات والأديـان، والعمـل علـى نشـر القيـم الإسـلامية السّـمحة، والمتمثلة في إشاعة العدل والسلام، ومبادئ الحرية وحقوق الإنسان، وفقاً للمنظور الحضاري الإسلامي الثقافي.

زيـارة جلالـة السـلطان قابوس المعظـم -حفظه اللّه ورعاه- لمنظمة اليونسكو

عام ١٩٨٩م

تتويجـاً لعلاقات التعاون الوطيدة بين السـلطنة واليونسـكو، اسـتقبلت اليونسـكو حضرة صاحب الجلالة السـلطان قابوس بن سعيد المعظّـم -حفظـه اللّه ورعـاه- بمقرّهـا باريـس العاصمـة الفرنسـية؛ إذ نُظِّـم حفـل اسـتقبال كبير على شـرف جلالتـه، وألقى جلالتـه – أعزّه اللّه- خلالهـا خطابـاً تاريخياً أعلن فيه عن إنشـاء جائزة السـلطان قابوس لحماية البيئة تحت رعاية اليونسكو، كما أعلن جلالته -أيَّده اللّه- عن تخصيص السـفينة العمانية (فلك السـلامة) لتنفيـذ الرحلة البحرية لمشـروع طريق الحرير الذي تقوم به اليونسـكو؛ بهدف دراسـة التفاعل

الحضاري بين الشعوب. من جانبه ألقى الدكتور فيديريكو مايور المدير العام لليونسكو كلمة للترحيب بجلالته، عبَّر فيها عن خالص شكره وامتنانه لجلالة السلطان المعظم على دعمه الشخصي لبرامج اليونسكو وأنشطتها. وقد أقيم المعرض العماني بباريس على شرف زيارة جلالته، واشتمل على العديد من اللوحات العمانية التراثية والحضارية، عكست صوراً رائعة لأوجه الحياة في السلطنة.

جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة

عام ١٩٨٩م

تتويجاً لزيارة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -لمقر اليونسكو بباريس عام ١٩٨٩م؛ أنشئت جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة، وتعدُّ أول جائزة عربية تُمنح على المستوى العالمي في مجال حماية البيئة، والجائزة تمنح كل عامين لشخص، أو هيئة، أو مؤسسة، أو مجموعة أشخاص لهم دور بارز في صَوْن البيئة وحماية المحيط الحيوي، والحفاظ على التراث الطبيعي للإنسانية، وذلك من خلال برنامج (الإنسان والمحيط الحيوي) في اليونسكو. وتعبِّر الجائزة عن منظور السلطنة العالمي؛ لأهمية مشاركة الأسرة الدولية من شعوب وحكومات في سبيل تحقيق أمن وسلامة البيئة على كوكب الأرض، كما تعدّ أيضاً تثميناً واعترافاً بالجهود والإسهامات البارزة التي يقوم بها الأفراد، أو المجموعات، أو المؤسسات، أو المنظمات في مجال حماية البيئة. ويتولّى برنامجُ الإنسان والمحيط الحيوي - وهو أحد برامج منظمة اليونسكو- الترشيحَ لنيل هذه الجائزة؛ بحكم أنه برنامج علمي حكومي دولي، يقوم بالإشراف على المشروعات والأنشطة البيئية على مستوى الدول الأعضاء فيه، كما يوفِّر المعلومات، وأسس الإدارة العلمية للموضوعات والجوانب البيئية كافة، وبحكم توجّهاته وأهدافه يستطيع تقييمَ المرشحين بشكل علمي ودقيق لنيل الجائزة. وقد مُنِحَتْ الجائزة للآتي:

عام ١٩٩١م

مُنِحَتْ هذه الجائزة لأول مرة لمعهد البيئة في المكسيك.

عام ١٩٩٣م

حصل العالم التشيكي البروفيسور جان جينيك على الجائزة.

عام ١٩٩٥م

قررت اليونسكو منح الجائزة للسلطات المالاوية القائمة على إدارة المحمية الطبيعية التابعة لبحيرة مالاوي في أفريقيا.

عام ١٩٩٧م

تقرر منح الجائزة مناصفة بين قسم العلوم البيئية بكلية العلوم في جامعة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية، ودائرة حماية الغابات في جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية.

عام ١٩٩٩م

فازت بالجائزة مؤسسة تشارلز داروين، التي تشرف على إدارة محمية جالا باجوس الإكوادور.

عام ٢٠٠١م

حصلت جمعية تشاد للمتطوعين لحماية البيئة بجمهوريةالتشاد على الجائزة.

عام ٢٠٠٣م

مُنِحَتْ الجائزة مناصفة بين البروفسور بيترجوهانشي من النرويج المتخصص في مجال التنوع الأحيائي، ومركز علم البيئة بالمعهد الفنزويلي للبحث العلمي.

عام ٢٠٠٥م

مُنِحَتْ الجائزة مناصفة بين إدارة الرصيف البحري المرجاني الكبير في استراليا، والبروفيسور ارنستو انكرلين-هوفليتش من المكسيك.

عام ٢٠٠٧م

مُنِحَتْ الجائزة مناصفة بين جوليوس أوزلاني مدير معهد إيكولوجيا المناظر الطبيعية بسلوفاكيا، ومعهد صون التنوع البيولوجي بجمهورية إثيوبيا.

عام ٢٠٠٩م

فاز بالجائزة هيئة الحدائق الوطنية (OAPN) التي تشرف عليها قسم المناطق الريفية والمناطق البحرية بوزارة البيئة الإسبانية.

عام ٢٠١١م

فاز بالجائزة معهد بحوث الغابات بنيجيريا.

عام ٢٠١٣م

مُنِحَتْ الجائزة مناصفة بين الإدارة الوطنية لحماية الغابات ببولندا، ومنظمة حماية الحياة البرية المعرضة للخطر بجمهورية جنوب أفريقيا.

عام ٢٠١٥م

فاز بالجائزة مجموعة بحوث عن الأراضي الرطبة من جامعة بيونيس آيرس بالأرجنتين.

عام ٢٠١٧م

فاز بالجائزة مجلس الحدائق الوطنية في جمهورية سنغافورة.

وسام اليونسكو لجلالة السلطان قابوس المعظم -أعزه الله-

عام ١٩٩٣م

قدَّمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بقصر العلم بمسقط وسام اليونسكو لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه - في الذكرى الأربعين لإعلان النداء العالمي لحقوق الإنسان؛ وذلك تقديراً لجلالته لما قدّمه خدمة لقضايا السلام والعدل الدوليّن، ولرعايته الخاصة للشباب والتربية وحماية البيئة والتراث، كما تسلَّم جلالته الميدالية الذهبية لابن سينا؛ تعبيراً عن مشاعر الاحترام والاعتراف بما حققه جلالته من نمو وازدهار على أرض السلطنة، وللمكانة المرموقة التي تحظى بها السلطنة بين دول العالم.

انضمام السلطنة للاتفاقيات الدولية التابعة لليونسكو

عام ١٩٧٧م

انضمَّت السلطنة إلى عددٍ من الاتفاقيات الدولية التي ترعاها اليونسكو، ومنها: اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح، واتفاقية بشأن استيراد المواد التربوية والعلمية والثقافية.

عام ١٩٧٨م

انضمَّت السلطنة إلى اتفاقية بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة ومنع استيرادها وتصديرها ونقلها.

عام ١٩٨١م

انضمَّت السلطنة إلى اتفاقية بشأن حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي؛ إذ أقرَّت منظمة اليونسكو هذه الاتفاقية في المؤتمر العام للمنظمة في دورته السابعة عشر من العام ١٩٧٢م، وقد اعْتُمِدَتْ هذه الاتفاقية بعد ملاحظة أن التراث الثقافي والتراث الطبيعي مهدَّدان بالتدمير المتزايد، وهذا التدمير ليس بسبب العوامل التقليدية فحسب، وإنما أيضاً بسبب الأحوال الاجتماعية والاقتصادية المتغيّرة؛ التي تزيد من خطورة الموقف بما تحمله من عوامل الإتلاف والتدمير الأشدّ خطراً.

عام ١٩٨٢م

انضمَّت السلطنة إلى اتفاقية الاعتراف بدراسات التعليم العالي، وشهاداته، ودرجاته العلمية في الدول العربية؛ فقد نوقشت مسألة الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي للمرة الأولى داخل منظمة اليونسكو خلال الدورة الثانية للمؤتمر العام المنعقدة في عام ١٩٤٧م، إبان تأسيس برنامج التعليم العالي، واعتمد المؤتمر العام في هذه الدورة قراراً يدعم برنامج « العمل مع الجامعات»، الذي كان أحد أهدافه الستة هو «النظر في مشكلة معادلة الشهادات».

عام ١٩٩١م

انضمَّت السلطنة إلى اتفاقية بشأن التعليم التقني والمهني مع اليونسكو؛ وذلك بهدف إبراز الاتجاهات والقضايا المرتبطة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وإسهاماته المختلفة في تحقيق مهمة اليونسكو، والمتمثلة في تعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة.

عام ٢٠٠٥م

انضمَّت السلطنة إلى اتفاقية بشأن صَوْن التراث الثقافي غير المادي باليونسكو، وفق المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٥/٥٦)، وعليه قامت السلطنة بإعداد استراتيجية خاصة بها لصَوْن تراثها الثقافي غير المادي.

عام ٢٠٠٧م

- انضمَّت السلطنة إلى اتفاقية حماية تنوّع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزه؛ إذ أقرّت منظمة اليونسكو هذه الاتفاقية في المؤتمر العام للمنظمة في دورته الثالثة والثلاثين في عام ٢٠٠٥م، وتؤكّد منظمة

اليونسكو أن التنوع الثقافي هو سمة مميِّزة للبشرية، وأن التنوع الثقافي - باعتباره تراثاً مشتركاً للبشرية- ينبغي الاعتزاز به، والمحافظة عليه.

- كما انضمَّت السلطنة في هذا العام أيضاً إلى الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشِّطات في مجال الرياضة، وكذلك إلى اتفاقية بشأن توزيع الإشارات الحاملة للبرامج المرسلة عبر التوابع الصناعية.

المواقع العُمانية المسجلة على لائحة التراث العالمي لليونسكو

عام ١٩٨٧م

أُدرِجَتْ قلعة بهلاء على قائمة التراث العالمي؛ لتكون أول موقع عماني تراثي يُدْرج على هذه القائمة، وتقع هذه القلعة بولاية بهلاء بمحافظة الداخلية حيث إطلال القلعة الشامخة بجدرانها وأبراجها العديدة، وكذلك الطوب الذي بنيت به، والأساس الصّخري الذي بنيت عليه، والسور الضخم الذي يحيط بها بطول ١٢ كم، وأبراج مراقبة تزيد على أربعين برجاً، كما يوجد بمقربة من القلعة أيضاً المسجد الجامع، ومدارس القرآن الكريم، والبيوت الطينية والأفلاج، وسوق تقليدي، ومصنع للفخار، كلّ ذلك يجعل من هذا الموقع فريداً من نوعه، ورمزاً للقوة والعظمة في ذلك الزمان، مما أهَّلَه في عام ١٩٨٧م للانضمام إلى قائمة التراث العالمي.

عام ١٩٨٨م

أُدرِجَتْ مواقع بات والخطم والعين على قائمة التراث العالمي، إذ تُعَدّ هذه المواقع بمحافظة الظاهرة بولاية عبري أنموذجاً بارزاً لمستوطنات الألف الثالث قبل الميلاد بسلطنة عُمان؛ لكونها تضمّ أكبر تجمع للأبراج والمقابر الأثرية المميزة لهذه الحقبة. ولأهميتها من حيث كونها تراثًا إنسانيًّا يستوفي شروط الأصالة والسلامة ومعايير القيمة الاستثنائية؛ أدرجتها لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو ضمن مواقع التراث الثقافي العالمي.

عام ٢٠٠٠م

أُدرِجَتْ مواقع أرض اللبان وهي: «وادي دوكة، وشصر (وبار)، والبليد، وخور روري (سمهرم)» على قائمة التراث العالمي؛ إذ إنَّ التواصل الحضاري بين الشرق والغرب الذي كان لعمان الدور البارز فيه من خلال تجارة اللبان يُعَدّ رصيداً إنسانياً، شَجَّعَ حكومة السلطنة على صيانة المواقع الأثرية والطبيعية المرتبطة بهذه التجارة وتأهيلها. وقد وقع اختيار منظمة اليونسكو لمواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار؛ كونها موطن شجرة اللبان وبلاد المنشأ والتصدير، ويُعَدّ وضعها على قائمة اليونسكو للتراث العالمي الثقافي والطبيعي قيمة مضافة لكنوز عُمان وتراثها الحضاري؛ استناداً إلى حيثيات علمية ومعايير عالمية.

عام ٢٠٠٦م

أُدرِجَ نظام الري بالأفلاج على قائمة التراث العالمي؛ اعترافاً بالإبداع الهندسي المتميّز الذي برع فيه العمانيون الأوائل في بناء الأفلاج؛ لذلك أقرَّت لجنة التراث التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إدراج خمسة من الأفلاج العمانية ضمن لائحة التراث العالمي، وهي: فلج دارس بولاية نزوى، وفلج الخطمين بنيابة بركة الموز، وفلج الملكي بولاية إزكي، وفلج الجيلة بولاية صور، وفلج الميسّر بولاية الرستاق. وهذا يُعدُّ إنجازاً كبيراً يتحقق للسلطنة على الصعيد العالمي .

عام ٢٠١٨م

أُدرِجَتْ مدينة قلهات الأثرية بمحافظة جنوب الشرقية بولاية صور لتكون خامس المواقع العُمانية المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي؛ اعترافاً من دول العالم والمجتمع الدولي بأن هذه المدينة تشكل تراثاً ثقافياً للإنسانية؛ من خلال تبادل القيم الثقافية والتجارية في ظل تجارة مملكة هرمز، التي امتدت إلى الهند والصين وجنوب شرق آسيا، كما تدمج المدينة سمات الثقافات العالمية من القرون الوسطى، من خلال النمط المعماري المختلف للمباني؛ نظراً للأصول الثقافية المختلفة لسكانها.

المشاريع الدائمة مع منظمة اليونسكو

عام ١٩٩٩م

افتُتِحَ حصن الفليج بولاية بركاء، وجُهِّزَ بأحدث الأنظمة والتقنيات الصوتية، والضوئية؛ لإقامة فعاليات فنية أو ثقافية تسهم في تنشيط السياحة بالسلطنة، وكذلك لإقامة أنشطه تعزز الاتصال بين الحضارات والشعوب، كما يتيح ذلك أيضاً فرصة لوسائل الإعلام المحلية والدولية؛ لتصوير وإعداد برامج تلفزيونية وإعلامية تخدم الأنشطة الثقافية والفنية في السلطنة.

عام ٢٠٠٣م

أُنشِئَ كرسي اليونسكو للتقنية الحيوية البحرية بجامعة السلطان قابوس، ومن أهم أهداف هذا الكرسي إجراء البحوث العلمية المتقدمة، وإدخال تقنيات جديدة في مجال التقنية الحيوية البحرية، إضافة إلى بناء القدرات للكوادر الوطنية. وخلال الفترة الزمنية القصيرة التي مضت على إنشاء الكرسي تحقَّق كثيرٌ من الإنجازات على عدة أصعدة منها: البحثية والأكاديمية، وعقد المؤتمرات، وحلقات العمل، وتنمية العلاقات المحلية والدولية بين جامعة السلطان قابوس من جهة، والجامعات الإقليمية والعالمية من جهة أخرى.

فعاليات اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم

عام ١٩٩٨م

انضمَّت السلطنة لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، بمدرستين من مدارس التعليم العام الثانوي (التعليم ما بعد الأساسي حالياً)، إحداهما للذكور، والأخرى للإناث على سبيل التجربة، ونتيجة للنجاح الباهر في تحقيق الأهداف المتوخاة من خلال هذه التجربة، فقد ارتأت الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بزيادة عدد المدارس المنتسبة لليونسكو إلى خمس مدارس في عام ١٩٩٩م.

ومن أجل توسيع الاستفادة وتحقيق الأهداف المرجوَّة المتمثلة في زيادة المعرفة بالقضايا العالمية، وصقل المعارف والقدرات، وتنمية الحس الابتكاري، وثقافة ريادة الأعمال؛ زادت أعداد المدارس المنتسبة لليونسكو؛ لتشمل سائر المديريات التعليمية بمحافظات السلطنة، وأصبح عددها حالياً (٢٦) مدرسة حكومية وخاصة.

عام ٢٠٠٢م

نظَّمت اللجنة الوطنية العمانية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ووزارة الإعلام، الندوة الإقليمية حول صناعة وسائل

الاتصال الإلكترونية في العالم الإسلامي؛ لأجل وضع استراتيجيات كفيلة بإنشاء وتطوير صناعة وسائل الاتصال الإلكترونية في العالم الإسلامي، بما يتلاءم مع خصوصيات الثقافة الإسلامية، وللاستفادة أيضاً من الإمكانات المادية والبشرية والفنية المتوافرة لدى بعض البلدان الإسلامية لتطوير قطاع صناعة وسائل الاتصال والإعلام الإلكترونية، إضافة إلى تنسيق الجهود والخطط والاستراتيجيات، في سبيل تصحيح صورة الإسلام في الخارج من خلال البث بأكثر من لغة.

عام ٢٠٠٦م

- نظَّمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارة التراث والثقافة بدعم من الإيسيسكو، الندوة الدولية عن الحوار بين الحضارات والثقافات، وهدفت الندوة إلى تعزيز الإيمان بالتنوع الإنساني والثقافي في المجال الدولي، واعتماد ثقافة الحوار والتفاهم في أوساط هيئات المجتمع المدني، إضافة إلى تسليط الضوء على إسهام الثقافة العربية الإسلامية في حوار الحضارات والثقافات، وفق المنظور الإسلامي لمبدأ الحوار، وتشجيع وتنشيط حركة الترجمة لأهم المؤلفات والدراسات لنقل الثقافات المختلفة، والتأكيد على دور الترجمة في نقل المعرفة الإنسانية، وإشاعة العلوم.
- في إطار برنامج اليونسكو للاحتفاء بالذكرى الخمسينية أو المئوية أو من مضاعفاتهما لوفاة شخصية تاريخية لها تأثير في نشر السلم والتعايش، وكذلك فاعلة في مجال التفاهم بين الشعوب وحوار الثقافات والتسامح عالمياً أو إقليمياً، أو من خلال أحداث تتصف بأهمية عالمية أو إقليمية تتضح فيها مُثل المنظمة وقيمها، إضافة إلى تنوعها الثقافي وطابعها العالمي؛ أُدرِجَ اسم عالم اللغة ومؤسس العروض: الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزديّ العُمانيّ (١٧٥هـ/٧٩١م) في المؤتمر العام لليونسكو.

عام ٢٠٠٧م

أُطلِقَ مشروع «تواصل الثقافات» الذي تنفِّذه اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم سنوياً، بالتعاون مع مؤسسة «تواصل الثقافات» من خلال تنظيم رحلات للشباب ذكوراً وإناثاً من الدول العربية والغربية. وتُعَدّ هذه الرحلات من أهم مبادرات الشباب التي تدعمها اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، ومن أهمّ أهداف هذه الرحلات إتاحة الفرصة للشباب؛ للالتقاء وجهاً لوجه والتحاور فيما بينهم، مما يسهم في دعم التنوع الثقافي بين الدول، واكتساب مهارات التواصل والحوار مع الآخر.

عام ٢٠٠٩م

بدأت في هذا العام مشاريع التوأمة وهي مشاريع تربط بين المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو وعدد من المدارس الأوروبية المنتسبة لليونسكو، وتهدف هذه المشاريع إلى تعزيز الصلات، وتقوية الروابط بين المدارس المنتسبة لليونسكو، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى وتراثها وعاداتها وتقاليدها، وتطوير المهارات الاجتماعية والثقافية، ومهارات التواصل بين الطلاب، من خلال الزيارات وتبادل الخبرات في مواضيع وقضايا عالمية، مثل: قضايا البيئة والتراث والتبادل الثقافي؛ إذ قامت المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو بمشاريع توأمة مع مدارس من دول أخرى، من ذلك التوأمةُ مع المدارس الألمانية في مشاريع: اللغة، والطاقة الشمسية، والتنوّع الإعلامي والحوار الثقافي، وكذا مع المدارس اللبنانية في مشروع الشباب من أجل السلام والتنمية المستدامة، وكذلك مع المدارس الدنماركية في مشروع إحياء التراث العالمي.

عام ٢٠١١م

نظَّمت اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم ندوة وطنية بعنوان «دور الكيمياء في الحياة» في ٢٢ مايو ٢٠١١م، هدفت هذه الندوة إلى تسليط الضوء على مآثر العلماء العرب والمسلمين في علم الكيمياء، ولا سيما التركيز على دورهم الأساسي في تأسيس هذا العلم، وإظهاره إلى حيّز الوجود باعتباره علماً له قواعده وأسسه وأصوله، كما هدفت الندوة أيضاً إلى تسليط الضوء على دور الكيمياء في الحياة اليومية المعاصرة، وما يقدمه هذا العلم من تسهيلات وخدمات للبشرية.

عام ٢٠١٢م

- نظَّمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التراث والثقافة، ومنظمة الإيسيسكو الندوة الإقليمية حول «التنوع الثقافي ودوره في إثراء الحوار بين الحضارات»، وذلك بمحافظة مسقط خلال الفترة ١١-١٣ نوفمبر ٢٠١٢م. وهدفت الندوة إلى تسليط الضوء على جهود السلطنة في دعم التنوع الثقافي، والتعايش بين الثقافات، وتفعيل اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي ، من خلال التعريف بها، وكذلك تعزيز تبادل الخبرات في مجال دعم التنوع الثقافي، كما هدفت إلى إظهار الأبعاد الإيجابية للتنوع الثقافي، والتعددية الفكرية على المستويين المحلي والإقليمي، فضلاً عن إبراز الصورة الحقيقية للمجتمع العربي والإسلامي باعتباره نواة للحوار، والتعايش السلمي بين الثقافات.
- نظَّمت وزارة التربية والتعليم ممثلة باللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم ملتقى طلاب المدارس المنتسبة لليونسكو الأول، تحت شعار «المستقبل بين أيدٍ شَابَّة»، وقد استهدف هذا الملتقى (٢٠٠) طالباً من طلاب المدارس ممن ينتمون إلى الصفين (١١و١٢) من جميع المحافظات التعليمية بالسلطنة، وهدف إلى فتح قنوات الحوار والتواصل بين الطلاب، وتعزيز قدرات الطلاب ومواهبهم الابتكارية، وترويج ثقافة الأعمال التجارية وريادة الأعمال، وبث الوعي المعرفي حول أخلاقيات التكنولوجيا، ونشر ثقافة العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

عام ٢٠١٣م

نظَّمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس، «الندوة الدولية حول الحَدِّ من مخاطر الكوارث الطبيعية»، وذلك في الفترة من ٢٨-٢٩ أكتوبر ٢٠١٣م، وهدفت هذه الندوة إلى تعزيز الوعي والإدراك بالمخاطر الناتجة عن الكوارث الطبيعية، وسبل تعبئة الموارد الوطنية والدولية، ولفت الانتباه إلى المعوقين، ومراعاة خصوصيتهم أثناء الكوارث، وكذلك تبادل الخبرات والاستفادة من الممارسات الجيدة في مجال مبادرات الحَدّ من مخاطر الكوارث الطبيعية في العالم.

عام ٢٠١٤م

- نظَّمت اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم الملتقى الثاني لطلاب المدارس تحت شعار «جيل واعٍ ومسؤول»، الذي يهدف إلى توفير المناخ المناسب للتعبير الإيجابي بحُرية عن الآراء والأفكار البناءة، وتعريف الطلاب المشاركين بالحرف العمانية التقليدية، وتعزيز قدرات الطلاب ومواهبهم في التصوير الفوتوغرافي، وترويج ثقافة الأعمال التجارية وريادة الأعمال، وبثّ الوعي المعرفي في توظيف التكنولوجيا لخدمة المجتمع، ونشر ثقافة العمل التطوعي وخدمة المجتمع بين الطلاب.

- استضافت السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو خلال الفترة ١٢-١٤ مايو ٢٠١٤م، أعمال الاجتماع العالمي للتعليم للجميع، بمشاركة القيادات التربوية التي يمثّلها خمسون وفداً برئاسة وزراء التربية أو نوابهم، من خمس مجموعات إقليمية، يمثّلون دول أوروبا الغربية وشمال أمريكا، ودول أوروبا الشرقية، ودول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ودول آسيا والمحيط الهادي، والدول الأفريقية، والدول العربية، وكذا ممثلون عن الوكالات الراعية لحركة التعليم للجميع، والشراكة العالمية من أجل التعليم، والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وهيئات المهن التعليمية، ومنظمات المجتمع المدني، والمبادرات الطليعية في مجال التعليم للجميع، والقطاع الخاص، ومعاهد ومؤسسات البحث. وتكمن أهمية الاجتماع في كونه الأخير الذي يضم الشركاء كافة في حركة التعليم للجميع، قبل انعقاد المنتدى العالمي للتربية في كوريا الجنوبية عام ٢٠١٥م، من أجل تنقيح الأفكار والرؤى عن أهداف التعليم في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥م وأولوياته وغاياته، وكذلك تبادل الآراء والمقترحات للاتفاق على استراتيجية تهدف إلى ضمان إدراج التعليم في صميم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥م، وتعزيز قاعدة المعارف بشأن التعليم للجميع، والتنسيق والتعاون من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتصلة بالتعليم، وذلك من خلال مناقشة وتحليل التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الستة للتعليم للجميع؛ استناداً إلى التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤م، والتقارير الإقليمية وغيرها من الوثائق، والوقوف على التحديات التي تحول دون إحراز التقدم في هذا المجال.

عام ٢٠١٥م

- ضمن توصيات المؤتمر العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما البند الخاصّ بـ«تعزيز بيئة التعلّم والتدريب»؛ افتَتَحَتْ اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم مشروع «المدارس الخضراء» بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم؛ وذلك بهدف تحويل البيئة المدرسية إلى بيئة مستدامة، من خلال استخدام مكونات هذه البيئة وتوظيفها بطريقة تسمح باستدامتها، وإكساب الطلاب المعلومات والمهارات والاتجاهات البيئية، ومشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في جعل البيئة المدرسية بيئة مستدامة، وإيجاد ثقافة الاستدامة وتعزيز كفاياتها لدى كل من الطلاب والمعلمين والإداريين، وتنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات التي تستهدف كل من: الطلاب والمعلمين والإداريين داخل المدرسة، وكذا أولياء الأمور؛ لتوعيتهم بمفهوم الاستدامة والتربية؛ من أجل التنمية المستدامة.
- نظَّمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ندوة الاحتفال بالذكرى المئوية الرابعة للطبيب والصيدلاني العماني راشد بن عميرة بن ثاني العِيْنِيّ الرُّسْتَاقيّ بتاريخ ١٨ فبراير ٢٠١٥م بمحافظة مسقط؛ وذلك في إطار الاحتفاء بنزوى عاصمة للثقافة الإسلامية، والاحتفال بمرور ٧٠ عامًا على إنشاء اليونسكو، وهدفت الندوة إلى التعريف بشخصية الطبيب العماني راشد بن عميرة من خلال إبراز جهوده العلمية ومؤلفاته، وكذلك الإسهام في حفظ الإنتاج المعرفي والتراث العلمي، والإنجازات الطبية لهذه الشخصية العمانية من الضياع والاندثار.
- نظَّمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الندوة الوطنية عن «الإذاعة والشباب»، وذلك بتاريخ ٢٤فبراير٢٠١٥م بجامعة السلطان قابوس، وهدفت الندوة إلى تكثيف الوعي بأهمية الإذاعة في توعية الشباب، وتبادل الخبرات الوطنية في المجال الاذاعي، والنهوض بالإذاعة في مجتمعنا، إضافة إلى إبراز الإذاعة بوصفها أداةً للتنمية، وتوضيح إسهاماتها في المجالات المختلفة، والتعريف بإنجازات الإذاعات المختلفة في السلطنة، واستهدفت الندوة الإعلاميين الشباب والطلاب الجامعيين في تخصصات الصحافة والإعلام، وجماعة الإذاعة المدرسية في بعض مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط.
- نظَّمت اللجنة الوطنية العمانية بالتعاون مع منظمة الإيسيسكو أعمال الندوة الإقليمية للمنطقة العربية عن الفجوة الرقمية ومتطلبات مواجهتها في العالم الإسلامي، والتي عقدت في الفترة ٧- ٨ ديسمبر ٢٠١٥م بمسقط، بمشاركة عدد من المتخصصين في مجال المعلوماتية والعاملين في مراكز المعلومات، وكذلك المعنيين بتطوير تقنية المعلومات والاتصالات في المؤسسات والإدارات الحكومية بدول مجلس التعاون الخليجي، إذ هدفت الندوة إلى الاطلاع على آخر التطورات العالمية الكبيرة المتسارعة في مجال المعلومات والاتصالات، وأثر ذلك في الدول الأعضاء في منظمة الإيسيسكو، وكذلك دراسة التحديات المؤثرة على توظيف منجزات المعرفة والتكنولوجيا الرقمية في خدمة التنمية المستدامة في العالم الإسلامي، وكيفية التغلّب عليها، وبحث سبل تطوير مهارات الموارد البشرية في العالم الإسلامي، بما يمكنها من مواكبة التقدم العلمي في مجال تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى وضع تصورات أولية لخطة إقليمية للتعاون التكنولوجي والمعلوماتي بين الدول الأعضاء بالإيسيسكو.
- نظَّمت اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع منظمة الإيسيسكو ندوة وطنية عن اقتصادات المعرفة بتاريخ ٣٠

ديسمبر ٢٠١٥م بجامعة السلطان قابوس، بمشاركة عدد من الخبراء العُمانيين بمختلف الجهات المعنية باقتصاد المعرفة في السلطنة؛ وذلك بهدف التعريف بمفهوم اقتصاد المعرفة وأسسه ومجالاته، ودوره في اقتصاد العالم المعاصر، وأثره في النمو الاقتصادي وخطط التنمية المستدامة، وكذلك التشجيع لاتخاذ التدابير اللازمة؛ من أجل الانتقال إلى الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال تحديد القطاعات والمجالات التي قد يحتاج صُنّاعُ القرار التركيز عليها ورفدها بالمعرفة، وكذلك التوعية بالأثر الإيجابي لمجالات الابتكار، خاصة عند دمج المعرفة في الاقتصاد الوطني.

عام ٢٠١٦م

- استضافت السلطنة «الملتقى العلمي الآسيوي الرابع» في الفترة من ١١- ١٦ ديسمبر ٢٠١٦م، الذي نظمته وزارة التربية والتعليم ممثلة في اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع المنظمة العالمية لاستثمار أوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا (الملست)، واستهدف الملتقى فئة الشباب من عمر (٩- ٢٥) سنة؛ إذ هدف إلى صقل المهارات العلمية والابتكارية للطلاب والشباب، وتقدير جهود الطلاب ومشرفيهم من العاملين في مجال الابتكار، إضافة إلى إتاحة الفرصة لالتقاء أصحاب المشاريع الابتكارية بأصحاب الأعمال؛ لتبادل التعاون فيما بينهم وتبادل الخبرات بين المشاركين، وتأسيس علاقات شراكة وتعاون في تطوير بعض المشاريع، إلى جانب مشاركة طلاب السلطنة بمشاريع ابتكارية ضمن حدث علمي دولي.
- نظَّمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المندوبية الدائمة للسلطنة لدى اليونسكو بمقر المنظمة بباريس في ٤ إبريل ٢٠١٩م ندوة علمية للاحتفاء بالطبيب العُماني راشد ابن عميرة بن ثاني القُرّيّ العِيْنيّ الرُسْتَاقيّ (١٠١٩هـ/١٦١٠م)، وهدفت الندوة إلى التعريف بنشأته وحياته وآثاره العلمية من خلال أوراق العمل التي قدمت خلال الندوة، وقد أُدرج اسم هذه الشخصية في برنامج اليونسكو للذكرى الخمسينية أو المئوية للأحداث التاريخية المهمة، والشخصيات المؤثرة عالمياً، وذلك خلال الدورة ٣٧ للمؤتمر العام لليونسكو في العام ٢٠١٣م.
- نظَّمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في ٢٨ ديسمبر ٢٠١٦م ندوة تعريفية عن الطبيب والفيزيائي العماني أبو محمد عبدالله بن محمد الأزدي الصُّحاري المعروف بابن الذهبي(ق ٥هـ/١٣م)، إحدى الشخصيات العمانية المدرجة في الدورة (٣٨) للمؤتمر العام لليونسكو في عام ٢٠١٥م ضمن برنامج سجل الشخصيات العالمية المؤثرة باليونسكو، وهدفت الندوة إلى التعريف بهذه الشخصية على المستوى المحلي من خلال تسليط الضوء على حياته ورحلاته في طلب العلم، وبحث ودراسة الجوانب المتعلقة بأبرز إسهاماته في العديد من المجالات العلمية ومنها الطب والفيزياء، وأهم إنجازاته العلمية المتمثلة في كتابه الموسوعي الماء، الذي يعد أول معجم طبي لغوي في موضوعه.

عام ٢٠١٧م

نظَّمت اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم ندوة الشيخ العلاّمة الإمام نور الدين عبدالله بن حميد السالمي (١٣٣٢هـ/١٩١٤م) المصلح الاجتماعي والموسوعي العُماني، أحد الشخصيات العُمانية المدرجة في الدورة (٣٨) للمؤتمر العام لليونسكو في عام ٢٠١٥م ضمن برنامج اليونسكو، وهدفت الندوة إلى التعريف بهذه الشخصية على المستوى المحلي، وإبراز المناهج العلمية التي اتبعها وأهم نتاجاته العلمية، وكذلك تسليط الضوء على التأثير العالمي لهذه الشخصية، إضافة إلى التعريف ببرنامج اليونسكو للاحتفال بالذكرى الخمسينية أو المئوية للأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالمياً.

الفصل الخامس عشر

محطات أخرى مشرقة في مسيرة التعليم

«إنَّ تدريب الشباب وتأهيلهم ليأخذوا مواقعهم بكل جدارة، في شتى ميادين العمل لهو أمرٌ بالغ الأهمية، وواجب وطني تقع مسؤوليته على عاتق كل مواطن عماني، فبدون التدريب والتأهيل واستمرار صقل المهارات النافعة، وتنمية الخبرات المفيدة، يصبح التعليم في حَدّ ذاته غير مُلَبٍّ لجميع متطلباتنا الأساسية؛ فالصناعة التي نسعى إلى إقامتها وتطويرها، ونَجِدُّ في توفير كافة الوسائل والسبل لتشجيعها تحتاج لتوطينها إلى كوادر مدرّبة، وأيد عامِلة ماهرة من أبناء البلد، وكذلك الحال بالنسبة للزراعة والثروة السمكية، والتجارةً والاقتصاد، والإدارة العامة والخدمات، وسائر مرافق الحياة.. كلها بحاجة إلى كفاءات ماهرة، وخبرات متنوعة...»

من النطق السامي
بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين المجيد
١٨ نوفمبر ١٩٩٢م

معهد الإدارة العامة

عام ١٩٧٧م

أُنشِئَ معهد الإدارة العامة ليكون وحدة تابعة لوزارة شؤون الديوان السلطاني، وذلك في إطار اهتمام حكومة السلطنة بإعداد كفاءات حكومية قادرة على الوفاء بمتطلبات العمل في وحدات الجهاز الإداري للدولة، ومواكبة التطوير والتحديث الاقتصادي والاجتماعي في البلاد. وقد تحددت صفة المعهد القانونية بصدور المرسوم السلطاني السامي رقم (٨٠/١٨) باعتباره هيئة علمية تتمتع بالشخصية الاعتبارية، وتتبع وزارة شؤون الديوان السلطاني، ويتولى الإشراف عليها مجلس إدارة برئاسة وزير شؤون الديوان السلطاني، رئيس مجلس الخدمة المدنية وعضوية كل من: وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ووكيل الشؤون المالية، والمدير العام لديوان شؤون الموظفين، والمدير العام للمعهد.

وبإلغاء وزارة شؤون الديوان السلطاني في أكتوبر ١٩٨٦م، وصدور المرسوم السلطاني السامي رقم (٨٦/٦٠) بتوزيع اختصاصات الديوان؛ تحددت تبعية المعهد برئيس مجلس الخدمة المدنية. وفي يونيو ١٩٨٨م، وبموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٨٨/٤٨) باعتماد الهيكل التنظيمي لوزارة الخدمة المدنية؛ ألحق المعهد بوزارة الخدمة المدنية لتكون وحدة تابعة للوزير. وكان صدور المرسوم السلطاني السامي رقم (٩٠/٤٢) بإعادة تنظيم المعهد بداية لمرحلة جديدة في مسيرة المعهد، فقد أكّد المرسوم السلطاني السامي على وضع المعهد كهيئة علمية، تتمتع

بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي، وتتبع وزير الخدمة المدنية، رئيس مجلس الإدارة .

وانطلاقاً من طبيعة أدوار معاهد ومدارس الإدارة؛ فقد تحددت اختصاصات المعهد في رفع مستوى أداء موظفي الجهاز الإداري للدولة بمختلف مستوياتهم الإدارية، عن طريق البرامج العلمية التدريبية المستمرة، وتعميق المفاهيم الإدارية، وإجراء البحوث العلمية – النظرية والميدانية – وتقديم المشورة للوزارات والدوائر الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة؛ للإسهام في حل مشاكلها في مجالات الإدارة العامة المختلفة.

كما اختصّ المعهد بتدعيم العلاقات في ميادين الإدارة العامة بين سلطنة عُمان والمؤسسات المماثلة في المستوى الإقليمي والعربي والدولي والقيام بأعمال جمع المعلومات الإدارية وتوثيقها ونشرها.

وفي إطار هذه الصلاحيات قام المعهد بتلبية احتياجات وحدات الجهاز الإداري للدولة، من البرامج واللقاءات العلمية والندوات والمؤتمرات – العامة والخاصة – في مجالات الإدارة المختلفة، والمجالات ذات الصلة بالمالية، والمحاسبة، والقانون، والمعلومات الإدارية ، وتقنية المعلومات. وقد تطور نشاط المعهد باضطراد، فبلغت الطاقة الاستيعابية له في الوقت الحاضر (٥٠٠٠) متدرب سنوياً، كما أسهم المعهد في دعم جهود التعمين من خلال تنفيذ البرامج الإعدادية، والبرامج التأهيلية الموجهة لتأهيل الخريجين الجدد عند الالتحاق بالخدمة، كما تولى المعهد خلال عامي ٢٠١٢-٢٠١٣م تدريب الموظفين الجدد.

عام ٢٠١٦م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٦/٢٨) الخاص بإصدار نظام معهد الإدارة العامة.

النادي العلمي

عام ١٩٨٩م

افتُتِحَ النادي العلمي، وهو عبارة عن مركز علمي ثقافي تابع لوزارة التراث والثقافة، تتوفر فيه الإمكانات المناسبة للقيام بالأنشطة العلمية المختلفة؛ بغية تحسين مستوى فهم العلوم واستيعاب المبادئ والمفاهيم عبر التجربة والتطبيق والتفاعل المباشر. وللنادي عدة فروع في مختلف محافظات السلطنة، تتبع المركز الرئيس للنادي في محافظة مسقط، وقد أُنشئت هذه الفروع في محافظات ظفار والشرقية ومسندم والداخلية والباطنة والبريمي، وترتكز رؤية النادي على ثلاثة محاور رئيسة، هي: المجتمع، والتكنولوجيا، والإبداع والابتكار؛ إذ يتكاتف المجتمع بشرائحه كافة من المجتمع المدني ومجتمع رجال الأعمال، مع التقدم التكنولوجي لصناعة الإبداع والابتكار؛ ليعود بالنفع على المجتمع.

ويقوم النادي بدور فاعل في تطوير المواهب وتنمية القدرات وتكوين الذهنية العلمية، كما أنه ذو أهمية ملموسة في توفير مناخ علمي ناجح، وترسيخ العمل الجماعي من خلال الممارسة والمشاركة. وتقوم استراتيجية النادي العلمي على ثلاثة محاور أساسية، هي: العمل على نشر الثقافة العلمية في المجتمع، واكتشاف المبدعين في مجال العلوم ورعايتهم، والمساهمة في تطوير العلوم والتكنولوجيا.

متحف الطفل

عام ١٩٩٠م

افتُتِحَ متحف الطفل في محافظة مسقط، إذ يُعَدُّ المتحف وسيلة عمليَّة لتبسيط العلوم والتكنولوجيا، واستعراض مراحل تطورها، إضافة إلى عرض الاختراعات والوسائل الحديثة بأساليب شائقة ومبسَّطة، وهذا يتيح للزائر الاطلاع على الدور الحيوي الذي يقوم به العلم في مختلف جوانب الحياة.

مكتبة المعرفة العامة

عام ١٩٩٠م

بتوجيهات كريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- أُنشِئَت مكتبة المعرفة العامة التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، وتهدف المكتبة إلى الإسهام في رفع المستوى الثقافي والفكري للأفراد من خلال الاطلاع المعرفي و تشجيع التعلم الذاتي، وتمكين الطلبة والمهتمين والباحثين من الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بموضوعات اهتماماتهم ودراساتهم وأبحاثهم العلمية، وكذلك تعزيز الحياة الثقافية في المجتمع وإثرائها، باعتبارها مركزاً لتقديم المعلومات الموثوقة، إضافة إلى جمع التراث العماني وتوثيقه وحفظه، وتيسير الاطلاع عليه، فضلاً عن التواصل مع المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته من التدريب من خلال إقامة البرامج الثقافية والدورات التدريبية وحلقات العمل الهادفة، التي تسهم في بناء مستقبل واعد للناشئة والشباب وعموم القراء.

وتستهدف المكتبة بخدماتها المتعددة الجمهور العام من الطلبة والباحثين والدارسين بمختلف فئاتهم، وذلك من خلال توفير مجموعة قيمة من مصادر المعلومات المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية، التي تتنوع مستوياتها وموضوعاتها لتكون مناسبة وملبية لرغبات جميع الفئات العمرية، وتحتوي المكتبة على مجموعة كبيرة من الكتب والوثائق المطبوعة، كما تشترك في مجموعة من قواعد البيانات الإلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية، وتضم في ثنايا أركانها تنوع ثري من المجلات والدوريات العلمية.

المعهد الدبلوماسي

عام ١٩٩١م

افتُتِحَ المعهد الدبلوماسي، الذي أنشئ بتوجيهات سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظّم - حفظه الله ورعاه-، ويهدف المعهد إلى تمكين الدبلوماسيين العُمانيين من الاطلاع المستمر على التطورات السياسية الدولية المتلاحقة، وكذلك إلى تشجيع الخبراء والباحثين العُمانيين في معالجة موضوعات الدبلوماسية الدولية، وفق أصول البحث العلمي ومناهجه، وذلك بتدريب موظفي وزارة الخارجية ومن لهم صلة بالعمل الدبلوماسي، من خلال عقد دورات داخلية وخارجية تخصصية وأكاديمية؛ لتطوير قدراتهم في متطلبات العمل الدبلوماسي من جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية كافة، ومن خلال الإعداد الجيد لمقارنة النظريات بالتطبيقات العملية. ويعتمد المعهد حالياً على الدراسات والأبحاث أكثر من كونه معهداً أكاديمياً يمنح الشهادات الأكاديمية، وبالتالي تعتمد الدراسة بالمعهد على الدمج بين الطابع المهني والطابع الأكاديمي، إضافة إلى ذلك يقوم المعهد بتقييم وتحليل التقارير والدراسات التي تعدها المؤسسات الأكاديمية والفكرية الدولية، والكتب ذات الاهتمام العام.

وحدة الدراسات العُمانية بجامعة آل البيت بالأردن

عام ١٩٩٨م

أُسِّسَتْ وحدة الدراسات العُمانية في جامعة آل البيت الأردنية، وقد جاء تأسيسها بموجب منحة كريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه-، ويشرف على الوحدة مكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية. وتهدف الوحدة إلى الاهتمام بالدراسات العُمانية ونشر الوعي بقيمتها، والتعريف بعُمان، وتقديم دراسات علمية رصينة ذات صلة بالسلطنة، والعناية بتحقيق عيون التراث العُماني وفق الأصول العلمية الحديثة، وترجمة الدراسات الاستشراقية المتعلقة بالسلطنة، فضلاً عن تشجيع التعاون الثقافي والأكاديمي والبحثي، وتبادل الخبرات والزيارات والمطبوعات بين الجامعة والمؤسسات المعنية في السلطنة وخارجها، إضافة إلى إقامة المؤتمرات والندوات والمحاضرات والمعارض التي تهتم بالسلطنة قديماً وحديثاً، كما تعمل الوحدة على تشجيع الأكاديميين والباحثين في المؤسسات الأكاديمية والبحثية في كلا البلدين؛ لقضاء إجازات التفرغ العلمي أو زيارات علمية في الكليات والمعاهد المتخصصة في كلا البلدين، والتعاون في مشاريع بحثية مشتركة. وقد أصدرت الوحدة عدة إصدارات من بينها: كتاب (الإمامة الإباضية في عُمان)، وكتاب (دراسات في تاريخ عُمان)، وكتاب (الخليل بن أحمد الفراهيدي)، وغيرها من الإصدارات والمنشورات التي جاءت ضمن حصيلة الدراسات البحثية التي أُعدت عن جوانب التاريخ والحضارة العُمانية، إلى جانب أعمال المؤتمرات والندوات.

المعهد العالي للقضاء

عام ٢٠١٠م

أُنشِئَ المعهد العالي للقضاء بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٠/٣٥) الصادر في ١١ إبريل ٢٠١٠م، وقد أنشئ في ولاية نزوى بمحافظة الداخلية، وتستغرق مدة الدراسة فيه سنتين ونصف السنة، يتلقى فيها الدارسون تأهيلاً نظرياً وعملياً في أساسيات المواد الشرعية والقانونية والقضائية. ويقدم المعهد دبلوم الدراسات العليا في العلوم القضائية، وكذلك برنامج الماجستير في الحقوق في تخصصي القانون العام والقانون الخاص. وتتمثل أهداف المعهد في تدريب القضاة المساعدين ومعاوني والإدعاء العام، وتأهيلهم علميّاً وتطبيقياً في مجال القضاء والإدعاء العام، والعمل على الارتقاء بالمستوى العلمي والعملي للقضاة وأعضاء محكمة القضاء الإداري وأعضاء الإدعاء العام، وتدريب مساعدي القضاة، ومن في حكمهم، وموظفي الإدعاء العام، وتدريب الموظفين القانونيين العاملين بالجهاز الإداري للدولة والمحامين العمانيين، إضافة إلى تنمية البحث العلمي، وتأصيله في فروع الشريعة والقانون والقضاء، وجمع الدراسات والأبحاث والأحكام والمبادئ القضائية والشرعية وحفظها، وإعداد قاعدة للمعلومات القضائية والتشريعية.

مكتبة حصن الشموخ

عام ٢٠١٢م

بموجب توجيهٍ سام من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- افتُتحَت مكتبة حصن الشموخ في حرم حصن الشموخ بولاية منح بمحافظة الداخلية؛ لتكون أنموذجاً بحثيًّا رائداً لخدمة الباحثين في مُختلف المجالات. وتهدف

المكتبة إلى توفير مصادر معلومات ثرية تغطي جميع مجالات العلوم والمعرفة الإنسانية، وتقديم خدمات مرجعية، وتهيئة بيئة إيجابية للدراسة والبحث من خلال تقديم تسهيلات مكتبية مناسبة لروادها من المشتغلين بالبحث العلمي من طلاب الجامعات وأعضاء الهيئات العلمية والأكاديمية والأطباء والعاملين بمراكز البحث العلمي.

وتتنوع مجموعات المكتبة والتي قسمت إلى: المجموعة العمانية، ومجموعة المراجع، ومجموعة الدوريات، ومجموعة الكتب العامة، إضافة إلى مجموعة المواد السمعية والبصرية، وكذلك المصادر الإلكترونية التي تشمل الكتب، والدوريات، والرسائل الجامعية.

معهد تطوير الكفاءات

عام ٢٠١٤م

بمباركة سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم-حفظه الله ورعاه- تأسَّسَ معهد تطوير الكفاءات بديوان البلاط السلطاني؛ للإسهام في تطوير كفاءات موظفي الديوان على اختلاف مستوياتهم الوظيفية، خاصة في فئات القيادات الإدارية. ومنذ انطلاقة المعهد عمل على تطوير أطر الكفاءات لمختلف المستويات الوظيفية في الديوان، كما طُوِّر المعهد فأطلق العديد من البرامج التطويرية والتدريبية والجلسات الفكرية المتخصّصة لأصحاب السعادة، ومديري العموم، ومساعدي مديري العموم، وموظفي المراسم السلطانية، ورؤساء الأقسام، والموظفين التنفيذيين الحاليين، والموظفين التنفيذيين الجدد الذين عُيِّنوا مؤخراً في الديوان، كما استهدفت هذه البرامج التعليمية بعض المستويات الوظيفية عبر الوحدات التنظيمية المختلفة بديوان البلاط السلطاني.

وتتلخص الأهداف الاستراتيجية للمعهد في تمكين أداء الكفاءات البشرية في الديوان، ودعم قدراتها الفنية والمهنية والسلوكية، وبناء النموذج الأفضل؛ لتطوير القيادات الإدارية وفق المنهجيات الرائدة وأفضل الممارسات في العالم، ونقل المعرفة وتوطينها وإدارتها في مجال تطوير الكفاءات الإدارية وتمكينها، إضافة إلى بناء الشراكة المجتمعية لخدمة قضايا التنمية الشاملة في السلطنة.

ولتحقيق غاياته، عقد المعهد شراكة استراتيجية مع عدد من المؤسسات الأكاديمية والمهنية الرائدة، مثل: جامعة أكسفورد، وكلية هينلي للأعمال التابعة لجامعة ردينج في المملكة المتحدة، وكلية الخدمة المدنية بجمهورية سنغافورة، وشركة ليفن بيرت للاستشارات، والكلية الدولية للمراسم والدبلوماسية ببلجيكا، ومركز أكسفورد للاستشارات الاستراتيجية، وبعض الجهات الأخرى لتطوير الخدمات المختلفة للمعهد وتقديمها له. ويركز المعهد ضمن خدماته على تطوير البرامج والمسارات التعليمية والتدريبية الموجهة؛ لتلبية احتياجات الموظفين في فئة القيادة الإدارية، وإطلاق مركز للبحوث والتطوير المعرفي، والإسهام في تطوير الكفاءات الوطنية بشكل عام باعتبارها جزءاً من مسؤولية المعهد الاجتماعية.

الصندوق الوطني للتدريب

عام ٢٠١٦م

صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٦/٤٨) بإنشاء الصندوق الوطني للتدريب وإصدار نظامه، ويُعَدُّ الصندوق مؤسسة خاصة ذات نفع عام، تهدف إلى تجسير الفجوة المهارية بين العرض والطلب في سوق العمل من خلال بناء كفاءات وطنية منافسة عالمياً، وللصندوق صلاحيات واسعة لتحقيق أهدافه، وله بصفة خاصة

تقييم الوضع الراهن لجهود التدريب في السلطنة؛ بهدف سد الفجوة بين متطلبات كل من: القطاع الخاص والمشروعات الوطنية من الكفاءات والتخصصات، وبين العرض في سوق العمل، إضافة إلى تحديد أولويات التدريب واحتياجات سوق العمل، ولا سيما احتياجات القطاعات الواعدة والمشروعات التنموية من الكفاءات والمهارات، من خلال التعاون مع القطاع الخاص والعمل المشترك مع الجهات المعنية، وبناء بنية معلومات شاملة لدعم التدريب، من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بجانبي العرض والطلب، ومدخلات ومخرجات برامج التدريب المختلفة، وتقديم الدعم والاستشارات للجهات المعنية من الحكومة والقطاع الخاص، فيما يتعلق بسياسات التدريب والتشغيل والمعايير العالمية للجودة والاعتماد، كذلك تتضمن اختصاصات الصندوق بناء شراكات مع المؤسسات المحلية والعالمية الرائدة في مجال التدريب، والاستفادة من برامجها محلياً لدعم القطاعات الاستراتيجية والقطاع الخاص، وتحديد معايير تمويل البرامج التدريبية، بما يشمل تحديد مواصفات المناهج المعتمدة للبرامج التدريبية التي يمولها الصندوق ومعاييرها وشروطها، وكذا تحديد معايير جودة أداء المؤسسات التدريبية، وتمويل البرامج التدريبية التي تتلاءم مع الرؤية الوطنية والقطاعات ذات الأولوية، وتلبي احتياجات القطاع الخاص والمشروعات الوطنية من الكفاءات، ومتابعة أداء البرامج التي يُموِّلها الصندوق.

الاتحاد العمالي لقطاع التعليم

عام ٢٠١٦م

أُسِّسَ الاتحاد العُمالي لقطاع التعليم بموجب القرار الوزاري رقم (٢٠١٢/٥٧٠)، وقد أشهرته وزارة القوى العاملة بتاريخ ٤ أغسطس ٢٠١٦م، ومقره في محافظة مسقط؛ إذ يهدف تأسيس الاتحاد إلى رعاية مصالح الأعضاء المنضمين إليه، ورفع مستواهم المهني والثقافي، فضلاً عن العمل على تطوير التشريعات العُمالية الخاصة بالعاملين بالمنشآت التي تعمل بقطاع التعليم الخاص.

ومن اختصاصاته أيضاً دعم التعاون بين النقابات العُمالية المنضمة إليه، وأطراف الإنتاج الثلاثة والجهات ذات العلاقة، والمشاركة في المجالس واللجان المعنية بشؤون العمل والعُمال في مجال قطاع التعليم، والإسهام في وضع الخطط والبرامج العُمالية بالتعاون مع الجهات المعنية، إضافة إلى دعم الجهود الرامية إلى تعمين الوظائف في المؤسسات التعليمية الخاصة، إذ إنَّ للاتحاد شأناً كبيراً في النهوض والرقي بمسيرة التعليم وجودته بالسلطنة، وتمثيل التعليم الخاص في المحافل المحلية والإقليمية والدولية.

مكتبة الأطفال العامة

عام ٢٠١٧م

افتُتِحَت مكتبة الأطفال العامة من أجل ممارسة دورها كبيئة ثقافية ملائمة تربي الطفل وتعلمه، وتشبع حاجاته القرائية والمعرفية بأساليب ووسائل ممتعة ومتنوعة؛ إذ تعد المكتبة الأولى من نوعها في السلطنة وفي المنطقة مخصصة للأطفال، وتهدف إلى تيسير وسائل تنمية مهارات الطفل الحياتية وحبه للمطالعة والمعرفة، وتوفير البرامج والأنشطة والإمكانات المختلفة اللازمة لتشجيع الأطفال على التعلم والمطالعة الحرة، وتقديم أنشطة وفعاليات متعددة، وفي الأوقات المناسبة تعمل على نشر ثقافة المطالعة الحرة بين الأطفال، فضلاً عن السعي المتواصل إلى تعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب وتلبية الميول والاتجاهات المختلفة، وتوفير وسائل المطالعة والتعلم لرواد المكتبة في مختلف المجالات المناسبة، إضافة إلى تعزيز التواصل بين المكتبة والمدرسة بما يحقق أهداف المكتبة، وغرس القيم والمثل السامية التي يتحلى بها المجتمع العماني. وتستهدف المكتبة الأطفال من عمر ثلاث

سنوات إلى سبع عشرة سنة، من كل الأجناس ومن فئات المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً.

مركز تاريخ العلوم

عام ٢٠١٧م

افتُتِحَ مركز تاريخ العلوم الذي أنشأته الجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عُمان، ويُعنى هذا المركز بتطور العلوم التطبيقية من الحقبة الكلاسيكية الإغريقية-الرومانية، ثم امتدادها إلى الحقبة الإسلامية، ثم بيان كيفية تفعيلها في العصور الحديثة، وتكمن أهميته في الإسهام الحضاري، والتواصل الإنساني للشعوب في تطوير العلوم التطبيقية، وتوضيح تاريخ نقل الأفكار والنظريات، وكذلك فإنه يُعد قاعدة للتراكم العلمي والمعرفي، إذ يُعَدّ الجانب التعليمي هو اللّب الذي يقوم عليه المركز، وهو الجزء الموحد لمهامه ورؤيته وبرامجه.

ويتضمن المركز معروضات متحفية تنقسم إلى ستة أقسام، هي: الرياضيات، والفلك، والمناظر، والميكانيكا، وعلوم السكون والحركة، والجغرافيا الرياضية، وكذلك يتضمن مكتبة علمية في تاريخ العلوم، إضافة إلى البرامج التعليمية التي سترتبط في تعليمها ضمن البرامج الأكاديمية في الجامعة؛ بهدف توفير التعليم الأفضل، والزمالات العلمية في العناية بالمختصين من أجل إجراء الأبحاث العلمية.

مكتبة أبي الريحان البيروني في العاصمة الأوزبكية طشقند

عام ٢٠١٨م

افتُتِحَ المبنى الجديد لمكتبة «أبي الريحان البيروني» التابعة لمعهد الدراسات الشرقية في العاصمة الأوزبكية طشقند؛ تقديراً من حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- للجهود العلمية وللعلم والعلماء المسلمين، الذين كان لهم الدور الكبير في خدمة علوم الدين والفقه والتاريخ والفلك والحساب والجبر والعلوم الأخرى، وما تحتويه من كنوز ثقافية وحضارية عريقة ومخطوطات ووثائق تاريخية وإسلامية؛ تعزيزاً لعلاقات الصداقة بين سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان، وتحتوي المكتبة نحو (٤٠،٠٠٠) وثيقة تاريخية ونحو ٢٦ ألف مخطوطة عربية وإسلامية قديمة، كما يحتوي مبنى المكتبة على مختبر مخصص لحفظ وترميم القطع التي أصابها التلف بفعل الزمن، ومختبرات للأبحاث، ومكاتب للتوثيق، وقاعة للمحفوظات الكبرى، ومكتبة للقراء، إضافة إلى غرف للتصوير والنسخ، ومكاتب للإدارة والخدمات، وتفتح المكتبة آفاقاً للباحثين من كل أنحاء العالم للاستفادة مما تحتويه من مقتنيات.

مركز عُمان للغة والثقافة العربية في بيلاروسيا

عام ٢٠١٨م

افتُتِحَ مركز عُمان للغة والثقافة العربية في مبنى كلية العلاقات الدولية التابعة للجامعة الحكومية البيلاروسية في مينسك، ويأتي إنشاء هذا المركز بدعم من السلطنة، في إطار تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين؛ إذ يهدف إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونشر الثقافة العربية إضافة إلى إجراء الدراسات والأبحاث والمؤتمرات والفعاليات العلمية الأخرى.

الخاتمـــــة

إنَّ المتأمل في إنجازات قطاع التعليم بالسلطنة في جميع أنواعه ومراحله خلال مسيرة النهضة المباركة؛ يلمس مدى عِظم هذه الجهود التي بذلت في بناء الإنسان العماني وتطوير قدراته وإمكاناته في جميع النواحي؛ إيماناً بأهمية التعليم، ودوره الفاعل في دفع عجلة التنمية الشاملة المستدامة في البلاد.

لقد سعى هذا الإصدار إلى توثيق بعض المنجزات الوطنية التي شهدتها السلطنة مع بزوغ النهضة المباركة، التي قاد زمامها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه-؛ لينير للقارئ الكريم شذراتٍ من تلك الجهود المحمودة، والإنجازات الكبيرة المتوالية في مجالي التعليم والتدريب.

ومن المؤمّل أن يقدم هذا الكتاب لمحة علمية وومضة تثقيفية، يستفيد منها جميع العاملين بقطاع التعليم والمهتمين بشؤونه، وكذلك شرائح المجتمع المختلفة التي تتطلع لمعرفة هذه الجهود المشرِّفة منذ بداية النهضة المباركة إلى الآن.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد،،،

المصـــــادر والمراجـــــع

أولاً: الكتب:

١. اللجنـة الوطنيـة العُمانية للتربية والثقافـة والعلوم، (٢٠١٤م)، ٤٠ عاماً على إنشـاء اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، سلطنة عُمان.

٢. موسـى بن سـالم بن حمـد البراشـدي، (٢٠١٣م)، الحيـاة العلمية بعُمان في عهـد اليعاربة (١٠٣٤هـ /١٦٢٤م إلى ١١٥٧هـ/١٧٤٤م)- الطبعة الأولى، سلطنة عُمان.

٣. وزارة الإعـلام، (٢٠١٠م)، خطـب وكلمـات حضـرة صاحب الجلالة السـلطان قابوس بن سعيد المعظم (١٩٧٠ - ٢٠١٠م)، سلطنة عُمان.

٤. وزارة الإعلام، (٢٠١٣م)، عُمان ٢٠١٣/٢٠١٤م، سلطنة عُمان.

٥. وزارة الإعلام، (٢٠١٥م)، عُمان ٢٠١٥م، سلطنة عُمان.

٦. وزارة التراث والثقافة، (٢٠١٣م)، الموسوعة العُمانية- الطبعة الأولى، سلطنة عُمان.

٧. وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٣م)، التعليم في عُمان مسيرة متواصلة، سلطنة عُمان.

٨. وزارة التربيـة والتعليم، (٢٠١٢م)، حصاد عام دراسـي ٢٠١٢-٢٠١٣م ، الإصدار الحادي عشر، سلطنة عُمان.

٩. وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٥م)، رؤى تربوية في النطق السامي، سلطنة عُمان.

١٠. وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٣م)، كشافة ومرشدات عمان مسيرة وتطور، سلطنة عُمان.

١١. وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٥م)، المسيرة التعليمية في سلطنة عُمان بالأرقام (١٩٧٠-٢٠١٥م)، سلطنة عُمان.

١٢. وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٣م)، نهضة التعليم في سلطنة عمان .. وَعْدٌ تَحَقَّق- الطبعة الأولى، سلطنة عُمان.

١٣. وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، (١٩٨٥م)، لمحات عن ماضي التعليم في عُمان، سلطنة عُمان.

١٤. وزارة التعليم العالي، (٢٠١٥م)، البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي الخاصة (٢٠١٣/٢٠١٤)، سلطنة عُمان.

١٥. وزارة الخدمة المدنية، (٢٠١٤م)، نشأة وتطور قطاع الخدمة المدنية، سلطنة عُمان.

ثانيًا: المواقع الإلكترونية:

١. كلية العلوم الشرعية، عن الكلية، http://www.css.edu.om

٢. اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، نشأة اللجنة، http://oncoman.com

٣. المجلس العماني للاختصاصات الطبية، عن المجلس، http://www.omsb.org

٤. المعهد العالي للقضاء، عن المعهد، http://www.hji.edu.om

٥. وزارة الخارجية، المعهد الدبلوماسي، https://mofa.gov.om

٦. وزارة الدفاع، معهد العلوم الطوبوغرافية، http://www.mod.gov.om/ar-om

٧. وزارة السياحة، متحف الطفل، http://omantourism.gov.om

رقم الإيداع المحلي: 2018/565
رقم الإيداع الدولي (ISBN): 978-99969-3-128-4

إصدار
الأمانة العامة لمجلس التعليم
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

التعليم أساس التنمية

www.educouncil.gov.om